الدستور

ملحق الطفل والأسرة بداخل العدد

تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧



٧٥ فلسا

عمان/ الجمعة ١٩ شعبان ١٤٠٧ هـ الموافق ١٧ نيسان ١٩٨٧م رقم العدد ٧٠٦٢ (السنة الحادية والعشرون)

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY APRIL 17, 1987 NO 7062 VOL 21

الديوان الملكي ينعى وفاة المغفور لها سمو الاميرة منيرة

عمان - بترا - ينعى الديوان الملكي الهاشمي ببالغ الحزن والاسى صاحبة السمو الملكي الاميرة منيرة كريمة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين طيب الله ثراه التي انتقلت الى رحمة الله تعالى في مستشفى كليفلاند في الولايات المتحدة الاميركية.

وسيتم تشييع جثمانها بعد صلاة ظهر يوم الاحد الواقع في ٢١ شعبان ١٤٠٧ هـ الموافق ١٩ نيسان ١٩٨٧م من مستشفى الحرس الملكي الى المقابر الملكية.

والديوان الملكي الهاشمي اذ يرفع الى صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى والاسرة الهاشمية الكريمة صادق التعازي والمواساة ليضرع الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

بتروفسكي: افكار سوفياتية محددة لوقف الحرب العراقية الايرانية

الكويت - وكالات - اعرب فلاديمير بتروفسكي نائب وزير خارجية الاتحاد السوفياتي لدى وصوله الى الكويت امس عن قلق بلاده العميق تجاه استمرار الحرب العراقية - الايرانية.

وقال ان الاتحاد السوفياتي يهتم كثيرا بامن وسلامة منطقة الخليج ولا بد من اتخاذ الخطوات الملموسة لوضع حد فوري للحرب العراقية الايرانية وتوفير السلامة والحرية للملاحة في الخليج العربي.

واعلن بتروفسكي ان لدى الاتحاد السوفياتي افكارا محددة تجاه هذه القضايا وان المسؤولين السوفيات على استعداد لاجراء مشاورات مع الدول المعنية من اجل تنفيذ هذه الافكار.

وقد وصل المسؤول السوفياتي الى

البقية ص ١٩

بعد العملية الجراحية الناجحة لجلالته

الاسد وصدام ومبارك وعلي صالح يطمئنون على صحة الحسين

لندن - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين في مقر اقامته في لندن اتصالات هاتفية من كل من سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية وسيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وسيادة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية. وقد اطمأن اصحاب السيادة على صحة جلالته بعد العملية الجراحية الناجحة التي اجريت له في الاذن اليمنى وتمنوا لجلالته دوام الصحة والعافية.

وشكر جلالته اشقاءه القادة العرب على اتصالاتهم والاطمئنان عن صحته متمنيا لهم موفور الصحة والتوفيق.

إصابة "٤" مواطنين في الخليل ورفح
٨٠ منزلاً وسيارة دمرها المستوطنون بقلقيلية

القدس المحتلة - وكالات - اصيب اربعة فلسطينيين بجراح امس في الضفة الغربية وقطاع غزة برصاص قوات الاحتلال فيما اعلن التجار في القدس ورام الله وخان يونس الاضراب واغلقوا محلاتهم احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية.

واعتقلت الشرطة الاسرائيلية عشرين عربيا في القدس المحتلة بحجة تهديد التجار.

وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مخيم الدهيشة وبلدة حلحول في اعقاب عمليات القاء حجارة على السيارات الاسرائيلية مما ادى الى اصابة بعض الركاب.

وهاجم المستوطنون اليهود بلدة حلحول بهدف تخريب الممتلكات العربية للانتقام.

واطلقت القوات الاسرائيلية نيرانها الليلة قبل الماضية في مدينة رفح بعد ان رفض المواطنون الامتثال لامر بفض اجتماع عقد تكريما لذكرى الشاب موسى حنفي الطالب في جامعة بيرزيت الذي استشهد بعد ان اطلق عليه الجنود الاسرائيليون النار يوم الاثنين الماضي.

وقال متحدث اسرائيلي ان مواطنين عربيين ا صيبا بجراح طفيفة كما اصيب مواطن اخر خلال الاشتباك مع قوات الاحتلال كما اصيب جندي اسرائيلي بجراح في رأسه.

كما اطلق المستوطنون في كريات اربع قرب الخليل النار على الشاب اكرم المحتسب (٢١عاما) واصابوه بجروح.

وقال احد زعماء المستوطنين ان حراسا في المستوطنة ظنوا ان الشاب يحمل قنبلة يدوية لكن اتضح انه كان يحمل مصحفا.

واغلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي مدرسة عنبتا لمدة اسبوعين كما سيستمر اغلاق مدرسة الممرضات في البيرة حتى يوم ٢٧ نيسان الحالي.

وقد اغلق عضو الكنيست الاسرائيلي الحاخام العنصري مير كهانا ونحو عشرة من انصاره محخل مقر الصليب الاحمر في القدس المحتلة.

وقال انه يعتزم الاحتجاج على المساندة التي تمنحها للمعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية

واعتقلت الشرطة الاسرائيلية امس خمسة من اعضاء حركة كاخ التي يتزعمها كهانا بعد ان اشتبكوا مع تجار عرب كانوا يبيعون الخبز في القدس المحتلة اثناء عطلة عيد الفصح اليهودي، وهو ما يتعارض مع طقوس المتشددين اليهود.

البقية ص ١٩

اعادة ضخ المياه للشونة الجنوبية والكرامة

السلط - من جميل السعايدة

تم مساء امس الخميس اعادة ضخ المياه لمدينة الشونة الجنوبية وبلدة الكرامة بعد شبه انقطاع دام حوالي اسبوعين.

وقال المهندس عمر الحسيني مدير مياه محافظة البلقاء في تصريح لـ «الدستور» ان ما مرت به الشونة الجنوبية والكرامة لم يكن انقطاعا بسبب شح المياه وانما نتيجة لاجراء بعض التطويرات واعمال الصيانة لابار مياه الشرب في منطقة السكنة مما الجأنا الى العودة لاسلوب الدور في توزيع مياه الشرب على قرى ومدن لواء الشونة الجنوبية.

وأكد المهندس الحسيني انه تلقى ايعازا من المهندس محمد صالح الكيلاني مدير عام سلطة المياه بضرورة ربط شبكة مياه شرب دير علا بشبكة مياه شرب الاغوار الجنوبية حيث تم تركيب خط بطول ١٥٠٠ متر وبقطر٦ انشات بهدف توصيل الشبكتين.

وقام الدكتور المهندس عبدالعزيز وشاح مساعد مدير دائرة التشغيل في سلطة المياه يوم امس بالاشراف الفني على ربط الشبكتين وعملية ضخ المياه للاغوار الجنوبية.

انتفاضة على الظلم والعدوان

ما يزال العنصريون الصهاينة مصرين على مواصلة تنكيلهم بالمواطنين العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وقد تنكر هؤلاء المعتدون لابسط القيم الانسانية فكشروا عن انيابهم وواصلوا حملاتهم المحمومة وعدوانهم الهمجي على الاطفال والنساء وطلاب الجامعات في ما يمكن اعتبارها حوادث فريدة من نوعها في تاريخ الاستعمار تسخر فيها الآلة العسكرية العدوانية لدولة ما للتنكيل بمواطنين عزل كل (ذنبهم) انهم يواصلون صمودهم على ارضهم ويرفضون الاستسلام لعصابات القهر والهمجية.

ولعل اكثر ما يثير الحنق والأسى في هذه الحملات العدوانية المحمومة التي تقوم بها جماعات المستوطنين انها تتم تحت سمع وبصر السلطات الرسمية التى تقدم لهذه الجماعات كل الدعم في توزيع شيطاني رهيب للادوار، فقد سهلت سلطات الاحتلال يوم امس لبعض المجرمين من جماعة ما يدعى بامناء البيت اقتحام ساحات المسجد الأقصى المبارك وتدنيس حرمته، كما تقدم هذه السلطات كل الدعم لبعض المحمومين من امثال مئير كهانا ليعيثوا في الارض العربية فسادا وينكلوا بالمواطنين العرب ما شاء لهم التنكيل.

ولكنه مما يبعث على الاعتزاز أن نسجل هنا ان شعبنا العربي الصامد في الارض المحتلة يتصدى لهذه الحملة العدوانية بكل ما أوتي من قوة وبكل الوسائل الممكنة. ولا شك ان هذه الانتفاضة الشعبية العارمة التي تشهدها مدن وقرى الضفة الغربية وغزة كافة تاتى لتسجل صفحة جديدة خالدة في سجل شعبنا الحافل بالنضال والتضحية ذودا عن كرامة الانسان وهوية الارض العربية.

ان شعبنا العربي في الأراضي المحتلة، وهو يقاوم الاحتلال، انما يمارس حقا طبيعيا كفلته له الشرائع السماوية والحقوق الدولية. ولذا فانه من المستهجن ان تصدر الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية بيانات تشجب فيها ما تسميه (بالعنف من الطرفين) لانها بذلك لا تفرق بين الضحية والجلاد، وتقفز فوق حق المواطنين الرازحين تحت الاحتلال في مقاومة المحتلين والتصدي لعدوانهم، وكانها تريد من العرب ان يستكينوا لنيران الاستيطان المندلعة في وطنهم، ويقعدوا

البقية ص ١٩

تنديمانز: الوقت ملائم لعقده، والأردن حجر الزاوية

دول الحياد تطالب مجلس الأمن بالدعوة للمؤتمر الدولي
دي كويار يواصل مشاوراته.. وميتران يتوقع تحقيق تقدم

عمان - الدستور - عواصم - الوكالات - قال السيد ليوتند يمانز وزير الخارجية البلجيكي في مؤتمره الصحافي في ختام زيارته للاردن امس ان الوقت الان ملائم لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. وان الاردن يشكل حجر الزاوية في مثل هذا المنتدى.

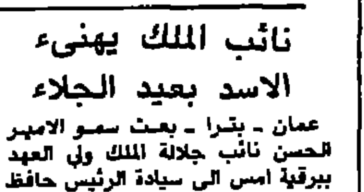
وقال ان الادارة الاميركية لم تعد تعارض كما كان الحال في الماضي عقد مؤتمر دولي. وذكر تنديمانز انه لا تزال توجد عقبات من بينها رفض منظمة التحرير الفلسطينية للقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨.

وفي سياق الدعوات لعقد مؤتمر دولي، فقد طلبت لجنة دول عدم الانحياز الخاصة بفلسطين في اجتماعها الاخير في هراري من مجلس الامن الدولي الدعوة بصفة عاجلة الى عقد مؤتمر دولي.

البقية ص ١٩

(التفاصيل ص ١٨)

نائب الملك يهنىء الاسد بعيد الجلاء



عمان - بترا - بعث سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد ببرقية امس الى سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالذكرى الحادية والاربعين لعيد الجلاء.

ودعا الله ان يعيد هذه المناسبة على سيادته بموفور الصحة والسعادة وعلى الشعب العربي السوري الشقيق بدوام التقدم والازدهار.

الرفاعي يستقبل السفير السوفياتي

عمان - بترا - استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في مكتبه قبل ظهر امس السفير السوفياتي في عمان.

الرفاعي ووزير الداخلية السوري يستعرضان تطورات الوضع بالمنطقة

عمان - بترا - استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في مكتبه امس السيد محمد غباش وزير الداخلية في الجمهورية العربية السورية بحضور السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية.

وتم خلال اللقاء استعراض لاخر التطورات في المنطقة وسبل مواجهة التحديات المشتركة بما يحقق مصلحة الشعبين الشقيقين والامة العربية.

كما تم بحث العلاقات الثنائية الوثيقة التي تربط البلدين الشقيقين.

واعظ

صليت الجمعة في مسجد متواضع في قرية صغيرة.

خطيبنا شاب تخرج حديثا من كلية الشريعة، لكنه استوفى كل الشروط المطلوبة في المظهر والمخبر.

يقرأ من ورقة مكتوبة، مما يعني انه بذل جهدا وعامل مستمعيه بالاحترام.

لم أمسك عليه لحنا واحدا في اللغة، ولم يعمد الى حشو الحديث حتى يطيل الجلسة.

ان خير الكلام ما ليس فيه،

عند من يفهم الكلام كلام!

ركز على موضوع واحد، ولم يقفز فوق عشرين قضية، تخرج بعدها صفر اليدين.

لم يعامل مستمعيه كأسرى حرب، يحبسهم في أصفاد الملل والتبرم، بل اختصر خطابه في ربع ساعة.

حام حومة سريعة في القرآن، والحديث، وأقوال السلف المتصلة بالموضوع الواحد. ثم ربطه بالحياة الاجتماعية.

كلام مرتب، موثق، مشوق، مختصر مفيد. كدنا نحفظه عن ظهر قلب.

اكثر الله من أمثاله، وجعله قدوة لغيره.

(...)

"الدستور" من الجزائر: لا تأجيل للمجلس الوطني
هاني الحسن والافرنجي يدافعان عن اتفاق عمان
"الصاعقة" و"القيادة العامة" قد تشاركان في حوار الفصائل

الجزائر العاصمة - من موفدة الدستور/سناء العالول

بدأ واضحا امس بعد اربعة ايام من اجتماعات «الحوار الشامل» بين الفصائل الفلسطينية المشتركة في اعداد ملفات الدورة القادمة للمجلس الوطني ان تقاربا يتبلور بين هذه الفصائل من اجل المصالحة وتوحيد الصف.

وقد عقد الاجتماع التحضيري امس بحضور ياسر عرفات الذي عاد الى الجزائر العاصمة في ساعة متأخرة الليلة قبل الماضية بعد ان حضر مؤتمر مجموعة التسعة لدول عدم الانحياز في هراري.

وذكر مصدر فلسطيني ان للمباحثات اتاحت الفرصة لاجراء نقاش عام حول تجربة الاعوام الاربعة الاخيرة و «الضرورة المطلقة لتوحيد الصف»، فيما تأكد لـ «الدستور» ان المجلس الوطني سيعقد في موعده يوم الاثنين القادم، وانه لا صحة لما يشاع حول احتمالات تأجيله حتى الثالث والعشرين من هذا الشهر.

وقد دافع هاني الحسن المستشار السياسي لعرفات عن اتفاق عمان، وعن العلاقة الفلسطينية مع مصر، وفي الوقت نفسه اعطى السيد الحسن اول رد فعل فلسطيني على تصريحات الرئيس السوري حافظ الاسد يوم الاربعاء والتي قال فيها ان سوريا مستعدة لاستقبال كل فلسطيني يوافق على وثيقة طرابلس المتعلقة باعادة توحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال السيد الحسن في دفاعه عن اتفاق عمان ان غياب التنسيق يؤجل اقامة الدولة الفلسطينية.

وعن العلاقات مع مصر، اشار المستشار السياسي للسيد عرفات الى ان اتفاق كامب ديفيد تضمن جانبين الاول يتعلق بالجانب المصري وقد تم تنفيذه والثاني يخص الجانب الفلسطيني، وقد تعهد الرئيس المصري حسني مبارك بعدم تنفيذه.

وقال السيد الحسن ان علاقة منظمة التحرير مع مصر خدمت الموقف الفلسطيني حيث اوقفت مباحثات «الحكم الذاتي».

وفيما يتعلق بالعلاقات مع سوريا قال السيد الحسن ان الخلافات بين سوريا والمنظمة لا يمكن تسويتها عن طريق قيام وفد فلسطيني بزيارة الى دمشق.

واضاف قوله: «ان سوريا يجب ان توافق على حق الثورة الفلسطينية في ان يكون لها وجود في لبنان وقبول وحماية البندقية الفلسطينية المستقلة».

وكان مراقبون قد اشاروا الى ان

البقية ص ١٩

مقالات

- الامام الغزالي اب الفلسفة الحديثة
بقلم: د. علي عيسى عثمان

- المهر حق شرعي يفرضه الزوج على نفسه
بقلم: محمد شقره (ص ٥)

١٧ نيسان
يوم الاسير الفلسطيني
(ص ٢٠)

شكر للملكة نور من المشاركين بالمؤتمر العربي للطب النفسي

عمان - الدستور - رفع المشاركون في المؤتمر العربي الثالث للطب النفسي الذي اختتم اعماله امس بفندق الاردن بعمان برقية شكر لجلالة الملكة نور الحسين لتفضلها بوضع المؤتمر تحت رعايتها وتكرمها بحضور حفل الافتتاح وحرصها على متابعة نشاطه العلمي.

كما دعا المؤتمرون الى الاهتمام بالمشاكل النفسية للشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وباحوال المحتجزين منهم في السجون ومعسكرات الاعتقال. ومناشدة الهيئات الدولية المهتمة بحقوق الانسان لانقاذ هؤلاء الضحايا من براثن الاحتلال والعدوان.

(التفاصيل ص ١٦)

نتائج محادثات الدجاني وغباش:
معالجة القضايا التي تهم الأردنيين والسوريين
تسهيل انتقال المواطنين بين القطرين

الرمثا - بترا - غادر عمان عائدا الى دمشق ظهر امس السيد محمد غباش وزير الداخلية في الجمهورية العربية السورية والوفد المرافق بعد زيارة للاردن استغرقت اربعة ايام بدعوة من السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية قابل خلالها سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء كما اجرى مباحثات مع السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية.

وصرح السيد غباش قبيل مغادرته مركز حدود الرمثا ان مباحثاته مع السيد وزير الداخلية والمسؤولين الاردنيين تناولت دعم التعاون وتنمية العلاقات المتميزة بين الاردن وسوريا ضمن توجيهات جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس حافظ الاسد.

وأضاف انه تم بحث القضايا التي تهم وزارتي الداخلية في البلدين ولجهزتهما المختلفة للارتقاء بعملهما المشترك الى المستوى المطلوب لخدمة المواطنين في القطرين الشقيقين.

وقال ان الزيارة اتاحت للوفد فرصة الاطلاع على الجهودالتي تبذل لتطوير وتحديث جهاز الامن العام في الاردن ليكون في خدمة المواطن وتأمين الامن والاستقرار ومكافحة الجريمة كما اتاحت الاطلاع على مراكز الامن الحديثة التي تعتبر من ضمن التنظيمات التي ادخلت على جهاز الامن العام.

وصرح السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية ان المحادثات التي جرت مع السيد غباش والوفد المرافق اتسمت بالدقة والصراحة حيث تم خلالها معالجة جميع القضايا التي تهم المواطنين في البلدين الشقيقين. وأضاف انه تم وضع الحلول المناسبة لتسهيل انتقال المواطنين بين القطرين وان النتائج الايجابية لهذه

البقية ص ١٩

موسكو تعلن اكتشاف النفط في اليمن الجنوبي

عدن - رويتر - أعلنت موسكو أمس العثور على النفط في اليمن الجنوبية.

وقال المتحدث باسم الخارجية جينادي جيراسيموف ان الجيولوجيين السوفيات عثروا على ثلاثة حقول نفط تقع شمال غربي اليمن الجنوبية.

وأضاف يقول ان فريقا من الخبراء السوفيات برئاسة وزير الجيولوجيا ايفجيني كوزلولوفسكي توجه الى عدن لتحديد القيمة المحتملة وامكانات استغلال هذه الحقول تجاريا.

وأوضح جيراسيموف للصحفيين ان النفط المكتشف جيد النوعية وقال ان وزارة الطاقة اليمنية تجري ابحاثا ايضا لمعرفة قيمة ما بالحقول.

والاتحاد السوفياتي حليف قوي لليمن الجنوبية ويؤيد الحكومة الجديدة في عدن بعد ان فوجيء على ما يبدو بقتال بين فئات متصارعة في كانون الثاني عام ١٩٨٦.

ارتفاع الدولار امام الين

عواصم - وكالات - ارتفع سعر الدولار الاميركي امام الين الياباني في عمليات تبادل تجارية مبكرة امس اثر تدخل البنك المركزي الاميركي.

وقال جيمس بيكر وزير الخزانة الاميركي انه يريد ان يستقر سعر صرف الين مقابل الدولار حول مستوياته الحالية.

وأضاف بأن جميع الدول الصناعية الكبرى تفضل استقرار سعر العملة حول مستوياتها الحالية ايضا.

ففي طوكيو ارتفع الدولار بمقدار ينين يابانيين ليصبح ١٤٣٫٥٠ ين وكان اقفاله في نيويورك ١٤١٫٥٥ ين.

سليم في الصدارة
بشارات الثالث والخياط الخامس

عمان - الدستور - استرد السائق محمد بن سليم صدارة رالي الاردن الدولي في ختام يومه الثاني عندما تقدم على اقرب المنافسين له السائق القطري سعيد الهاجري بفارق واضح من الوقت ربما يؤهله للظفر باللقب في حالة نجاحه في المرحلة الاخيرة التي تبدأ صباح اليوم.

من جهة اخرى نجح السائق الاردني هاني بشارات باحتلال المركز الثالث وبنفس الوقت تقدم السائق الاردني جورج خياط بجدارة الى المركز الخامس بعد مطاردة عنيفة ادت الى خروج الفنلندي لاسي لامبي في نهاية مراحل يوم امس.

التفاصيل في الصفحات الرياضية

الاتحاد السوفياتي يستأنف إمداد مصر بقطع غيار عسكرية

القاهره - رويتر - نسب الى السفير السوفياتي في القاهره جينادي غورافليوف امس قوله ان الاتحاد السوفياتي سيستانف امداد مصر بقطع غيار عسكرية.

ونسبت صحيفة الاهرام المصرية في عددها الذي يصدر اليوم الى السيد غورافليوف قوله في مؤتمر صحفي في العاصمة المصرية انه تم التوصل الى اتفاق بهذا الشأن بعد زيارات قامت بها وفود عسكرية مصرية لموسكو.

وكان الاتحاد السوفياتي مورد الاسلحة الرئيسي لمصر حتى بداية السبعينات عندما طرد الرئيس الراحل انور السادات الوف المستشارين العسكريين السوفيات من البلاد.

واتهم الرئيس الراحل في وقت لاحق السفير السوفيتي في القاهره باثارة قلاقل داخلية واسرة وبعض اعضاء السفارة بمغادرة البلاد. واوقفت موسكو امدادات الاسلحة الى مصر على اثر ذلك.

ورغم ان الولايات المتحدة هي مصدر الاسلحة الرئيسي لمصر الان فان القوات المسلحة المصرية ما زالت تعتمد على عتاد سوفياتي قامت بتطويره او تعديله بمساعدة من الغرب.

وقد عاد السيد غورافليوف منذ فترة قصيرة من موسكو حيث توصل مسؤولون مصريون وسوفيات الى اتفاق بشأن ديون مصر العسكرية

البقية ص ١٩

المصري يزور لندن نهاية الشهر لمتابعة موضوع حرب الخليج

عمان - الدستور - يتوجه الى لندن في نهاية الشهر الجاري السيد طاهر المصري وزير الخارجية ليرأس اللجنة الوزارية العربية التي شكلها مجلس وزراء خارجية الدول العربية لمتابعة موضوع الحرب العراقية الايرانية.

ويجري الوزير المصري، واعضاء اللجنة مباحثات مع السيدة مرغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا وكبار المسؤولين في الحكومة البريطانية تتعلق باخر تطورات الحرب، والجهود الدولية لايقافها.

وتضم اللجنة الوزارية، وزراء خارجية السعودية والعراق وتونس.

حالة الطقس
منخفض جوي يعبر البلاد

عمان - الدستور - تتأثر البلاد خلال الساعات القادمة بمنخفض جوي يتمركز في اواسط تركيا ويتحرك نحو الشمال الشرقي مصحوبا بكتلة من الهواء البارد. لذا يطرأ انخفاض ملموس على درجات الحرارة، وتشتد سرعة الرياح الغربية ثم تتكاثر الغيوم وتتهيأ الفرصة لسقوط زخات من المطر.

الباب المفتوح

سيدات مصر.. لكن كل التقدير

الشقيقة الكبرى - ورجاء العناية بتاء التأنيث - تعودت دائما، وبكل الصبر ان تتغاضى عن الاساءة وتحولها الى دائرة حسن النوايا، وقدرها منذ عمر التاريخ العربي ان تتحمل هموم ومشاكل وامال واحلام وتطلعات امتها العربية.. وحين اصبحت المشاعر العربية تحتوي مصر او تحتضنها مصر، تولدت احاسيس الملكية العامة لجغرافيتها وتاريخها وحضارتها لدى كل مواطن عربي، او بتعبير ادق: الحب الذي يبحث عن ملكية الانتماء، من هنا فقد منح المواطن العربي لنفسه حق الحديث عن مصر بحرية قد تصل الى استخدام كلمات «اللوم» بمعانيها الحادة وبكل اسف تضيع الخطوط احيانا بين حرية النقد، وحرية الدوران حول التاريخ باسلوب الاثارة القصصية وحواديث الصبيات الفاتنات''

ومع ذلك فمصر.. هي.. هي.. مصر، كعادتها، تلغي الاساءات من هامش ذاكرتها. وقد حركة التاريخ ان يغلق «قلب» الامة ابوابه في وجه تفاعلات المشاعر المتباينة ولو انتقل بها عنف «الحب» وسطوة «العشم» الى محاصرة فتيات وسيدات مصر بمواصفات مقاييس الجمال العالمية داخل معارك النظرة واللفتة والابتسامة!!

وربما تناسى - الزميل الفاضل - اثناء اعداد «خاطرته» ان ما حدث في احدى صالات فنادق القاهرة لم يتم على مستوى القبول الشعبي لرجل الشارع المصري، وبذلك كانت المناسبة في حدود مجموعة خاصة لها ميولها ومعتقداتها ونزعاتها الشخصية - والساحة العربية بمزيد من الاسف عامرة بامثالهم، خاصة مع بدايات حقبة الطفرة المادية - وما حدث - من الطبيعي - لا يتصل بالموافقات الرسمية، وبالتالي فان تجنيد الصفحات وتعبئة الجنود تشير الى خيال الكاتب الخصب في ادارة خيوط «الحدوتة» وثالثا، وهو الاهم، فان تاريخ مصر والامة العربية يدين دائما لسيدات مصر الفاضلات بما انجبن من قادة الفكر وزعماء حركة التنوير، و«رجال» نهضة القومية العربية مع بدايات تحركات الاستقلال العربي، وان الحركة النسائية المصرية هي التي قادت مسيرة المرأة العربية من داخل «قفص الحريم» الى مواقع «الحقائب الوزارية».. ولاول مرة في تاريخ الوطن العربي الحديث اعلنت المرأة المصرية - وهي تعد اجيالا للمستقبل - رفضها لكل صور الاحتلال منذ ثورة ١٩١٩ وحتى تعرضها لشركاء حرب السويس ١٩٥٦ وهي لاتملك مع ادواتها المنزلية سوى ايمانها القومي وحتى تفرغها لخدمة غرف المستشفيات في معركة ١٩٧٣، والغائها لكل العادات الشرقية المتأصلة للاحتفال بعيد الفطر - وقتئذ -.

اذن فان ما حدث ذات ليلة شتاء قاهرية لاينسحب على فتيات مصر والتعميم يحمل تعتيما - بالتأكيد ليس مقصودا -.

اية معركة تلك التي تستعد لها فتيات هن اخوات عربيات فاضلات يدركن تماما بوعيهن ان الخروج عن الواقع العربي جريمة لاتقبلها ضمائر الحرائر، وفي زمن عربي انهزمت بسلبياته ملامح الرجولة احيانا!!

لانعتقد ان الزميل الفاضل يتجه بكلماته الى تشويه الحقائق، والقفز بقشور الاحداث من «ارصفة» الهامش الى عمق الشارع المصري فذلك يعني السقوط - بالخطأ - داخل دائرة عدم وضوح الرؤية ولا يزال عنصر «حسن النوايا» قائما رغم ذلك!

في مصر رمز العطاء الدائم، ونقطة التقاء عمر التاريخ والجغرافية العربية لاتزال وستظل «القضية مقدسة»، ورغم الاشارة الى ليلة فندقية «غير شرعية» تمت ذات مساء بسرية تامة بعيدا عن عقل وقلب فتيات وسيدات مصر الفاضلات.

فتحي خطاب

الفريق ابو طالب يلتقي وفد كلية الدفاع الباكستانية



من اللقاء

عمان - بترا - استقبل الفريق الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان في القيادة العامة صباح امس رئيس وفد معلمي وطلاب كلية الدفاع الوطني الباكستانية حيث اجتمع به فترة من الوقت.

وبعد ذلك استمع الضيف والوفد المرافق بحضور رئيس هيئة الاركان الى ايجاز عن تطور القوات المسلحة والمهام والواجبات التي تضطلع بها.

كما حضر الايجاز عدد من مساعدي رئيس هيئة الاركان وقائد سلاح الجو الملكي الاردني.

بنادي شباب الحسين

افتتاح معرض فن الكاريكاتير للفنان ناجي العلي غدا

عمان - الدستور - يقيم نادي شباب الحسين معرض فن الكاريكاتير الرابع للفنان ناجي العلي يوم غد السبت.

ويفتتح المعرض الذي تنظمه لجنة الثقافة والفنون الدكتور خالد الكركي رئيس رابطة الكتاب الاردنيين، وذلك الساعة السادسة مساء بمقر النادي بمخيم الحسين.

وذكر رئيس اللجنة بالنادي السيد اسامة الفار ان المعرض يحتوي على اكثر من ٢٠٠ لوحة كاريكاتيرية للفنان ناجي العلي رسمها منذ العام ١٩٨٦ حتى اليوم. كما سيتم مجانا توزيع كتيب حول فن الكاريكاتير اعدته لجنة الثقافة والفنون بالنادي.

ويفتتح المعرض ابوابه يوميا من الساعة العاشرة صباحا وحتى التاسعة مساء حتى يوم ٢٤ نيسان الجاري.

انتهاء النشاطات الثقافية لمدارس التربية والثقافة العسكرية

عمان - بترا - انتهت يوم الثلاثاء الماضي في قاعة مدرسة الحسين الاعدادية للبنات النشاطات الثقافية لمدارس التربية والتعليم والثقافة العسكرية والمتعلقة بمهرجان الشعر والخطابة ومسابقة حفظ القران الكريم والحديث النبوي الشريف حيث جرى احتفال تحت رعاية مدير التربية والتعليم والثقافة العسكرية لتكريم الطلاب والطالبات الذين اشتركوا في هذه المسابقات.

وقد بلغ عدد المشاركين والمشاركات في مهرجان الشعر والخطابة ٣٦ طالبا وطالبة وفي مسابقة حفظ وتلاوة القرآن الكريم ٥٠ طالبا وطالبة والجدير بالذكر ان هذا المهرجان هو الخامس من نوعه حيث دابت مديرية التربية والثقافة العسكرية في القوات المسلحة على اقامته سنويا ايمانا منها باهمية النشاطات ودورها في دعم العملية التربوية.

مدعوان لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان - الدستور - تطلب وزارة التعليم العالي من اولياء امور الطالبين التالية اسماؤهما مراجعة قسم الطلاب في الخارج بمبنى الوزارة خلال ساعات الدوام الرسمي وهما:

سمير عطا العباسي، ركان نجيب الروسان.

يوم التضامن مع الاسير الفلسطيني

تحية لطليعة أهلنا في سجون الاحتلال التأكيد على دعم ورعاية أسر المعتقلين والأسرى

عمان - الدستور - بمناسبة يوم التضامن مع الاسير الفلسطيني الذي يصادف اليوم اصدرت جمعية رعاية اسر المعتقلين والاسرى بيانا حيت فيه اخواننا في الاسر والاعتقال في سجون الاحتلال الصهيوني.

وفيما يلي نص البيان:

يأتي يوم التضامن مع الاسير الفلسطيني هذا العام، وانتفاضة الاهل في الارض المحتلة يشتد اوارها، والعدو يزج بالمئات، فوق الآلاف الموجودة من اخواننا واخواتنا في سجونه ومعتقلاته.

ان الاسر والاعتقال في عرف الاحتلال الصهيوني مغاير للحالات التي يفرضها القانون الدولي وتقتضيها حقوق الانسان، فهو مزيج من الملاحقات والتعذيب الجسدي والمعنوي، وزج الالاف من اخواننا في السجون والمعتقلات لقهرهم وقهر اطفالهم ونسائهم، واضعاف روح الصمود لديهم.

واجبنا في هذا اليوم اذا، ان نقف وقفة اجلال واكبار، وقفة فخر واعتزاز بطليعة شعبنا من الاسرى والمعتقلين الذين تزدحم بهم سجون الاحتلال ومعتقلاته والذين أبوا الا ان يتوجوا هذه الانتفاضة العظيمة باضرابهم الطويل عن الطعام انهم يجوعون كي يشبع اطفال شعبنا، ويعطشون كي ترتوي نساؤه وشيوخه. انهم يعانون القهر والحرمان كي يعيش شباب مستقبل امتنا عيشة العز والكرامة انهم يستشهدون كي يخلد وطنهم.

ما معنى ان نقف وقفة الاجلال هذه؟

معناه ان نقوم بابسط ما يمليه علينا الواجب الوطني والقومي، الا وهو رعاية اسر المعتقلين والاسرى التي حرمتها سلطات الاحتلال من معيليها وكاسبي قوتها.

ان رعاية اسر المعتقلين والاسرى في سجون الاحتلال الصهيوني هي احدى الدعائم الاساسية في معركة الكفاح الشعبي، وهي التي تعزز صمود الاهل، وتجذر بقاءهم شوكة في حلق عدوهم المحتل لارضهم الطاهرة.

من اجل ذلك وفي سبيل القيام بالواجب الوطني والقومي نحو عائلات المعتقلين والاسرى، تأسست جمعية رعاية اسر المعتقلين والاسرى لتقوم بواجبها تجاه هذه النخبة الطيبة المناضلة، مستهدفة رعاية اسرهم اجتماعيا وصحيا وتعليميا، وبالتعاون مع كافة الجهات المعنية لتحقيق هذه الغاية.

ونحن على ثقة ايها الاخوة الكرام، بانكم ستكونون في طليعة المساندين لرسالة هؤلاء الشرفاء الذين يضحون بحريتهم في سبيل ان نبقى احرارا، وذلك بالمساهمة في تقديم الدعم المادي والمعنوي من اجل:

- تأمين عيش كريم لاسر المعتقلين والاسرى
- تأمين الحاجات الضرورية للمعتقلين والاسرى
- توفير التعليم والرعاية الصحية لابناء المعتقلين والاسرى.

حلقة علمية حول مرضي الحصبة والكزاز

د. حمزة: تقديم جميع مطاعيم الحصبة والكزاز للمواطنين مجانا مستشار اليونيسيف: سيبقى الأردن متفوقا بالمنطقة بمجال الرعاية الصحية

عمان - الدستور - اكد الدكتور زيد حمزة وزير الصحة قدرة الوزارة على الوصول الى تغطية شاملة في مجال التطعيم ضد مرضي الحصبة والكزاز قبل نهاية عام ١٩٩٠، وهو العام الذي حددته منظمة الصحة العالمية لتحقيق شعار «الصحة للجميع».

واضاف الدكتور حمزة خلال الحلقة العلمية التي افتتحها امس في فندق عمره حول مرضي الحصبة والكزاز انه ولكي يتحقق هذا الطموح لا بد من تضافر الجهود سواء في القطاع العام او الخاص في دعم ومؤازرة ومشاركة الوزارة في حملاتها مشيرا الى ان الوزارة تقدم جميع المطاعيم مجانا للقطاع الخاص.

وقال الدكتور حمزة ان الرعاية الصحية الاولية تعد المدخل الحقيقي والهام للوصول الى هدفنا الكبير، مشيرا بهذا الصدد الى الدور الاساسي الذي يلعبه التثقيف الصحي. وخاصة التثقيف المباشر من خلال الاطباء الذين هم على تماس مباشر مع المواطن.

واكد الدكتور حمزة ضرورة اقتناع اطبائنا باهمية التطعيم ضد الحصبة قبل السنة الاولى من العمر، وكذلك اهمية تطعيم الام الحامل لحمايتها وجنينها من اخطار «مرض الكزاز» الذي يهدد الطفولة.

واشاد الدكتور حمزة بدور منظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونيسيف في ضبط عملية التطعيم من خلال ضبط الرعاية الصحية الاولية فخبرات المنظمة هي نتاج خبرات مئات الملايين من البشر.

واشار الدكتور حمزة الى انه وبفضل جهود العاملين في الرعاية الصحية الاساسية ولا انسى دور التثقيف الصحي فقد تم خلال العامين الماضين الوصول الى نسبة تطعيم جيدة بلغت ٥٥ بالمئة في مجال الحصبة بعد ان كانت النسبة خلال الاعوام الماضية ٦٥ بالمئة، ونحن نطمح الى الوصول الى تغطية كاملة قبل حلول عام ١٩٨٩.

مستشار اليونيسيف

واكد المستشار الاقليمي لليونيسيف في مجال صحة الطفل في الكلمة التي القاها دعم اليونيسيف للاردن قائلا: انني اعرف تماما ان الاردن قد اصبح وسيبقى متفوقا على صعيد الرعاية الصحية في منطقة الشرق الاوسط.

واضاف ان اليونيسيف شاركت مع وزارة الصحة في دعم برنامج التطعيم الوطني منذ نشاته عام ١٩٧٩، حيث قامت بتقديم المستلزمات العينية والمادية من اجهزة ومعدات ووسائط النقل على المستويين المركزي والخارجي، كما دعمت برامج تدريب العاملين الصحيين والاطباء وانشطة الرقابة والتقييم.

واكد المستشار الاقليمي ان النجاح الذي حققه الاردن في برنامج التطعيم الوطني يعتبر مثالا يحتذى به، ذلك ان الدراسات التي اجريت مؤخرا لتقييم برنامج التطعيم اثبتت ما احرزه الاردن من تقدم في نسبة التغطية بالتطعيم.

واشار الى انه بالرغم من تغطية التطعيم للثلاثي والشلل في الاردن تقارب الشمول، الا ان هناك حاجة لرفع التغطية بمطعومي الحصبة والكزاز لتصل الى مستوى اعلى، لهذا فان الحكومة تقوم وبدعم من منظمة اليونيسيف بحملة اعلامية تهدف الى تغيير الاتجاهات والمعتقدات.

وقال المستشار الاقليمي انني لود ان اثمن الجهود الكبيرة التي تبذلها جلالة الملكة نور الحسين شخصيا في دعم برنامج التطعيم الوطني حيث ضربت مثالا يحتذى للمرأة الاردنية باخذها مطعوم الكزاز امام حشد كبير من الناس في احدى العيادات الصحية التابعة لوزارة الصحة، وقد ابلغنا مدير اليونيسيف التنفيذي بهذا الحدث باعتباره مثالا عالميا ايضا.

د. شموط

وقدم الدكتور هاني شموط عرضا حول دراسة تقييم برنامج التطعيم الوطني لعام ١٩٨٦ والتي اشارت الى ارتفاع نسبة التطعيم ووصولها الى درجات مقبولة نطمح الى رفعها باستمرار للوصول نسبة تطعيم شامل.

الحصبة والكزاز

كما قدمت الدكتورة نجوى خوري والدكتور عبدالرحيم حلال شرحا مفصلا حول اصابات مرض الحصبة في الاردن، واكدا ضرورة تطعيم الاطفال قبل السنة الاولى من العمل لحمايتهم، حيث اشارا الى انه من الضروري الاقتناع باهمية التطعيم ضد المرض

وعدم التوهم ان الحصبة قدر لا بد منه ومن الضروري ان يصاب به الطفل فهذه مقولة قديمة يجب تجاوزها.

وقدم الدكتور هاني شموط محاضرة حول كزاز حديثي الولادة في الاردن اشار فيها الى ان الكزاز يمكن الوقاية منه اذا ما اخذت الام الحامل المطاعيم اللازمة في اوقاتها.

واكد الدكتور شموط اهمية اخذ الام للطعوم ضد المرض لحماية طفلها منه، اذ انه يعد من الامراض التي تفتك بالاطفال، في حين ان الوقاية منه لا تكلف شيئا.

واكد الدكتور فلاح خليفة كذلك في موضوعه حول تطعيم الكزاز للمرأة الحامل ان التطعيم ضد مرض الكزاز هام واساسي لحماية الام وطفلها منه وهو الضمانة الاكيدة لتلك الحماية.

وهدفت الحلقة الى توحيد البرنامج الزمني للتطعيم لدى جميع القطاعات الصحية بالمملكة، والتي هي احدى توصيات منظمة الصحة العالمية خلال تقييمها لبرنامج التطعيم الوطني عام ٨٦.

كما تهدف الحلقة الى تطعيم الكزاز للامهات والانسات والسيدات في سن الانجاب من ١٥ الى ٤٥ سنة بهدف السيطرة على كزاز حديثي الولادة والذي يعتبر مشكلة صحية خطيرة في الادن، بالرغم من ان عدد الاصابات بهذا المرض قليلة اذا ما قورنت بالدول المجاورة، كذلك فان الولادة في المستشفيات ليست ضمانا لعدم اصابة الوليد بهذا المرض.

وتشير مصادر الحلقة الى ان الدراسة التي اجرتها منظمة الصحة العالمية اثبتت ان بعض اطباء التوليد يقفون موقفا سلبيا من هذا التطعيم لاعتقادهم انه غير ضروري للسيدات اللواتي يلدن في المستشفيات.

المعشر لدى لقائه الوفد الباكستاني:

هدفنا جعل الاردن مركزا مميزا صناعيا وماليا بالمنطقة



د. رجائي المعشر

عمان - بترا - التقى الدكتور رجائي المعشر وزير التموين والصناعة والتجارة امس وفد كلية الدفاع الوطني الباكستاني الذي يزور الاردن حاليا.

وفي بداية اللقاء تحدث السيد الوزير عن تطورات الاقتصاد الاردني خلال السنوات الماضية وما حققه من انجازات مميزة فاقت معظم التوقعات رغم الصعوبات التي تعترض مسيرته التنموية.

واستعرض سياسات الحكومة المختلفة في مجالات دعم وتشجيع الانتاج الصناعي المحلي والتجارة الخارجية الرامية لتشجيع الصادرات الاردنية بتقديم مختلف الحوافز والتسهيلات والحد من المستوردات ما امكن بهدف تخفيض العجز في الميزان التجاري الاردني.

واوضح سياسة الحكومة الهادفة الى توفير المناخ الاستثماري الملائم بجعل الاردن مركزا صناعية وخدميا وماليا مميزا في المنطقة مبينا الاجراءات التي تنفذها وزارة الصناعة والتجارة لتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار والمساهمة في جهود التنمية الاقتصادية اضافة الى استقطاب رؤوس الاموال العربية والاجنبية.

وبين الفرص والحوافز والتسهيلات التي تقدمها الحكومة للمستثمرين كافة مشيرا الى قرار مجلس الوزراء الذي اعتبر رؤوس الاموال العربية المستثمرة في العديد من القطاعات الاقتصادية كرأسمال اردني.

الوفد البرلماني الكوري يزور الاغوار الوسطى

الشونة الجنوبية - بترا - زار الوفد البرلماني الكوري امس سد الملك طلال واستمع الى شرح عن اهمية السد في ري مساحات واسعة من الاراضي الزراعية.

وزار الوفد ايضا جسر الملك حسين واستمع من المسؤولين هناك الى شرح عن طبيعة عمل الجسور واهميتها في استمرارية الاتصال مع الاهل في الضفة الغربية المحتلة ودعم صمودهم وتسويق منتوجاتهم الزراعية.

كما زار منطقة البحر الميت واطلع على معالمها الطبيعية والسياحية.

وفد من امانة عمان يغادر الى سلطنة عمان

عمان - بترا - غادر امس وفد من امانة عمان الكبرى في زيارة لسلطنة عمان تستغرق اسبوعا

يلتقي خلالها بالمسؤولين في بلدية مسقط ويجري معهم مباحثات تتناول التعاون بين المدينتين

تنفيذا لاتفاق التعاون الثنائي الموقع بينهما خلال العام الماضي.

وكما تتناول مباحثات الوفد سبل تعزيز التعاون وتبادل الاراء والخبرات في مجالات تنظيم المدن وحماية البيئة.

ويضم الوفد الذي يرأسه المهندس سلطان خليفات وكيل امانة عمان الدكتور بركات المناصير مدير دائرة صحة المجتمع في الامانة.

اقرار نظام تشكيلات الوزارات والدوائر الحكومية لعام ١٩٨٧

عمان - الدستور - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على نظام تشكيلات الوزارات والدوائر الحكومية للسنة المالية ١٩٨٧.

المادة ١ - يسمى هذا النظام (نظام تشكيلات الوزارات والدوائر الحكومية لسنة ١٩٨٧) ويعمل به ابتداء من ١٩٨٧/١/١.

المادة ٢ - تحدد تشكيلات الوزارات والدوائر الحكومية وعدد الوظائف المصنفة وغير المصنفة والوظائف بعقود في كل منها واسماء هذه الوظائف ودرجاتها ورواتبها حسبما هو مبين في الجدول الملحق بهذا النظام والذي يعتبر جزءا منه.

المادة ٣ - لا يجوز ملء وظيفة اي موظف يعار للخدمة خارج الحكومة باكثر من موظف واحد يستخدم مؤقتا عند الضرورة وبموجب عقد للقيام بمهام وظيفة الموظف المعار خلال مدة الاعارة شريطة عدم تجاوز مخصصات تلك الوظيفة

المادة ٤ - أ يتقاضى الموظف غير المصنف او الموظف بعقد الذي احدثت له وظيفة مصنفة في الجدول الملحق بهذا النظام راتبه من مخصصات هذه الوظيفة الى ان تتخذ الاجراءات الضرورية لتصنيفه وفقا لاحكام نظام الخدمة المدنية المعمول به.

ب - يجوز في حالات خاصة يقررها مجلس الوزراء تعيين موظفين برواتب مقطوعة على حساب الوظائف المصنفة الشاغرة الواردة في هذا النظام الى حين انتهاء اجراءات تعيينهم فيها.

المادة ٥ - أ - يستحق الموظف الزيادة السنوية بعد مرور سنة على تعيينه او ترفيعه او اخر زيادة سنوية تقاضاها.

ب - تحدد الزيادة السنوية للموظف غير المصنف والموظف بعقد على الوجه التالي:

الراتب: لا يتجاوز ٦٠ دينارا الزيادة السنوية دينار واحد، ٦١ - ١٠٠ دينار - ديناران، ١٠١ - ١٥٠ دينار - ثلاثة دنانير، ١٥١ - ٢٠٠ دينار - اربعة دنانير، ٢٠١ فما فوق - خمسة دنانير.

المادة ٦ - لا يجوز تعيين الموظفين الذين تشملهم احكام المادة ١٦ من نظام الخدمة المدنية رقم ٢٣ لسنة ١٩٦٦ على حساب مخصصات اجور العمال المرصودة في المادة ١٠٤ في اي فصل من فصول النفقات الجارية في قانون الموازنة العامة.

المادة ٧ - لا يجوز تعيين اي موظف في اي وظيفة او ترفيعه او نقله اليها الا اذا توفرت فيه الشروط والمؤهلات اللازمة لاشغال تلك الوظيفة.

الدولة والمجتمع

وزير النقل

بحث المهندس احمد دخقان وزير النقل مع السفير البلغاري في عمان خلال استقباله له امس التعاون بين البلدين خاصة في مجالات النقل المختلفة.

د. سالم اللوزي

يغادر الدكتور سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة اليوم الى الجمهورية العربية اليمنية للمشاركة في اعمال الدورة السابعة عشرة التي يعقدها المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة التي تبدأ غدا السبت وتستمر لمدة اسبوع.

طارق ماضي

وصل الى عمان السيد طارق ماضي السفير الاردني في روما في زيارة تستغرق اسبوعا يجتمع خلالها بعدد من كبار المسؤولين.

راكان المجالي

غادر الزميل راكان المجالي نقيب الصحفيين الى تونس امس في مهمة صحفية تستغرق عشرة ايام.

د. عدنان التكريتي

انتخبت الجمعية العمومية لاتحاد الاطباء النفسيين العرب الدكتور عدنان التكريتي رئيس جمعية اطباء الامراض النفسية الاردنية رئيسا للاتحاد العربي للاطباء النفسيين.

الرائد قاسم درابسة

يشارك الرائد قاسم درابسة رئيس قسم شرطة لواء عجلون حاليا بدورة القيادة الوسطى التي تعقد في اكاديمية الشرطة لمدة ثلاثة اشهر.

المهندسان فلاح وغرايبه

تقرر ايفاد المهندسين سعود فلاح وهارون غرايبه من موظفي امانة عمان الكبرى الى السويد واليابان في دورة تدريبية

مروان اباظة

باشر السيد مروان اباظه عمله في وزارة المالية بعد ان تم نقله من وزارة الخارجية مؤخرا.

جراجرة ومحاسنة

تقرر نقل السيد عيسى جراجره من وزارة الثقافة الى وزارة الاعلام وسلامة محاسنة من وزارة الاعلام الى وكالة الانباء الاردنية.

د. شيرلي الجابي

وافق مجلس الوزراء على استقالة الدكتورة شيرلي الجابي من وزارة الصحة.

المهندسة ابتسام البنا

تقرر نقل المهندسة الزراعية ابتسام مصطفى البنا من امانة المجلس الزراعي لتعمل بوظيفة مرشدة ريفية في مديرية زراعة الاغوار.

في ختام اجتماعاته

الاتحاد العربي للنقل الجوي ينقل مقره من بيروت الى عمان

عمان - بترا - قرر الاتحاد العربي للنقل الجوي في دورته العشرين نقل مقره الدائم من بيروت الى عمان بصفة مؤقتة الى ان يعود للبنان الشقيق امنه واستقراره.

وقال السيد محمود جمال بلقز مدير عام الملكية الاردنية لدى عودته الى عمان امس بعد ان ترأس وفد الملكية الاردنية لاجتماعات الدورة ان اختيار عمان مركزا مؤقتا للاتحاد جاء نظرا لما يتمتع به الاردن من سمعة ومكانة عربية ودولية مرموقة والمستوى المتقدم الذي وصلت اليه الملكية الاردنية.

واضاف ان الاتحاد قرر في اجتماعاته التي اختتمت في صنعاء امس الاول تعيين السيد عدلي الحجاتي من الاردن امينا عاما جديدا للاتحاد خلفا للامين العام السابق مشيرا الى ان اجتماعات الدورة قد استعرضت على مدى ثلاثة ايام التقارير المقدمة من الامين العام للاتحاد واللجان التجارية والشحن والعمليات الجوية وخدمات المطارات والهندسة والعلاقات العامة واللجنة التنفيذية - للاياتا - واتخذت القرارات المناسبة بشأنها.

ويذكر ان الملكية الاردنية ترأس ثلاثا من هذه اللجان هي العلاقات العامة والهندسة وخدمات المطارات.

كما تم خلال الاجتماعات بحث استراتيجية الطيران التجاري العربي خلال الفترة المقبلة.

وضم وفد الملكية السيدين منيب طوقان نائب الرئيس للعلاقات العامة وغسان علي نائب المدير العام للتسويق والمبيعات.

وفد نقابة الخدمات التعليمية في مصر يزور المستشفى الاسلامي



• جانب من الزيارة

عمان - الدستور - استضافت ادارة المستشفى الاسلامي رئيس النقابة العامة للخدمات التعليمية ونائب رئيس اتحاد العمال بجمهورية مصر العربية السيد مختار يوسف والامين العام للنقابة السيد حلبي عبدالهادي حلبي.

واطلع الضيفان على اقسام المستشفى المختلفة وعلى الاجهزة الطبية الحديثة التي زود بها المستشفى وقام الصيدلاني خليل قطاونة المدير الاداري للمستشفى بشرح سياسة العمل في المستشفى والاساليب الادارية فيه وبعد انتهاء الجولة تناول الضيوف طعام الغداء بدعوة من مدير عام المستشفى الاسلامي الدكتور علي الحوامدة وبحضور عدد من اعضاء المجلس المركزي واللجنة التنفيذية لاتحاد عمال الاردن، كما حضرها الاستاذ غالب سنجق رئيس نقابة العاملين في التعليم الخاص في الاردن.

ويذكر ان الوفد الضيف يزور الاردن بناء على دعوة النقابة العامة للعاملين في التعليم الخاص بالاردن.

مؤسسة عبدالحميد شومان في اسبوع

عمان - الدستور - كانت اهم اخبار نشاطات مؤسسة عبدالحميد شومان خلال الاسبوع اقامة محاضرة قامت بتنظيمها بالتعاون مع مديرية المكتبات والوثائق الوطنية للاستاذ احمد العناني بعنوان (ذكرياتي مع الكتب) وقد حضرها جمهور من المهتمين.

• قامت وفود طلابية بزيارة المؤسسة حيث تجولت في المكتبة العامة ومكتبة الكمبيوتر.

• عرضت المؤسسة ايضا الفيلم الاجنبي True Confession من بطولة روبرت دونيرو، وحضره حشد من عشاق الافلام الاجنبية.

ومن جهة ثانية تعلن مؤسسة عبدالحميد شومان عن الفيلم العربي (اهل القمة) الذي كان مقرر عرضه امس الخميس ١٩٨٧/٤/١٦ الى يوم الخميس المقبل ١٩٨٧/٤/٢٣ وفي عرض الفيلم العربي (النشال) وهو من بطولة يوسي ومحمود ياسين وتقديم العرض كاتبة الفيلم الدكتورة نهاد جاد.

٣ أخبار

بعد فصل ٣٢ موظفا
اتصالات لعقد اجتماع طارىء للمنظمة العربية للعلوم الادارية

عمان - الدستور - تجري اتصالات حاليا لعقد اجتماع طارىء للمنظمة العربية للعلوم الادارية خلال الشهر المقبل لتصويب الاوضاع ووضع اسس ثابتة تحدد صلاحية كل مسؤول بالمنظمة منعا للازدواجية والتدخلات.

وتجري هذه الاتصالات بين المدير العام للمنظمة الدكتور ناصر الصائغ ورئيس المجلس التنفيذي السيد خالد الردايدة.

وكان الدكتور الصائغ قد اتخذ قبل اسبوعين قرارا بفصل ٣٢ موظفا من كبار موظفي المنظمة نظرا للظروف المالية التي تمر بها المنظمة ولتقليل النفقات.

وقد اجتمع السيد خالد الردايدة، رئيس المجلس التنفيذي للمنظمة، في وقت سابق مع هؤلاء المفصولين والذين منهم ٢٦ اردنيا و ٦ موظفين من جنسيات عربية لبنانية وسودانية وعراقية.

ندوة حول دور وسائل الاعلام في اشاعة اللغة العربية الفصيحة

عمان - الدستور - ضمن برنامج الموسم الثقافي الخامس لمجمع اللغة العربية الاردني، تعقد في قاعة المحاضرات والندوات في المجمع ندوة بعنوان (دور وسائل الاعلام في اشاعة اللغة العربية الفصيحة). يدير الندوة: الاستاذ الدكتور محمود ابراهيم ويشارك فيها الاستاذ محمود الشريف والاستاذ احمد العناني وذلك الساعة الخامسة من مساء يوم غد السبت في مبنى المجمع الكائن بجوار مسجد الجامعة الاردنية والدعوة عامة.

انشاء مشروع متكامل للعناية بالاطفال في المفرق

المفرق - الدستور - استعرضت اللجنة المحلية لمركز المفرق للخدمات الاجتماعية البرامج التي يعقدها المركز خلال فصل الصيف المقبل والخاصة بعقد دورات تدريبية في اعمال التريكو والطباعة والتلكس وصناعة الزهور وتاهيل معلمات رياض الاطفال التابعة للجمعيات الخيرية في المفرق.

كما ناقشت في اجتماع عقدته امس برئاسة السيد فايز العبادي محافظ المفرق رئيس اللجنة الدراسة الخاصة بانشاء مشروع متكامل للعناية بالاطفال سينفذه المركز بكلفة ٥٨ الف دينار لتوفير البيئة المناسبة لنمو الاطفال نفسيا وتربويا واجتماعيا حيث يتضمن المشروع روضة للاطفال ومسرحا وناديا.

د. الخطيب لدى افتتاحه ندوة الاطارات الشعاعية
الاطارات توفر حوالي مليون دينار من فاتورة الطاقة سنويا
الترتيبات الجمركية والادارية تحول دون استيراد الشركات لها

عمان - من جويت ناشخو

قال الدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية ان اسعار البنزين في الاردن يجب ان لاتكون رخيصة مع ان بعض للمواطنين يشكون من ارتفاع ثمنها والسبب ان البنزين سلعة يمكن تحسين كفاءتها بسهولة، كما يمكن لبعض المواطنين الاستغناء عنها.

جاء ذلك لدى افتتاحه الندوة العلمية حول دور الاطارات الشعاعية في ترشيد استهلاك الطاقة في قطاع النقل التي بدأت اعمالها امس في وزارة الطاقة والثروة المعدنية.

واضاف ان قطاع النقل في الاردن يعتبر من اهم القطاعات الاقتصادية فهو يساهم وبشكل كبير في دخل الانتاج القومي.

وقال ان استخدام الطاقة في قطاع النقل الاردني هو استخدام عال جدا بحيث يشكل نصف الاستهلاك للطاقة وقال ان استهلاك الطاقة في قطاع النقل يتوقف على عدة عوامل منها حجم محرك للركبات وكفاءتها ونوعية الاطارات كمادة وعمر هذه الاطارات من الاستهلاك ومستوى الضغط المناسب في الاطار.

واضاف ان الوزارة قامت باجراء دراسات على قطاع النقل الاردني فتبين لها ان هناك امكانية طيبة لتوفير استهلاك الطاقة سواء للمواطن او لاسطول النقل، وذلك عن طريق استخدام السيارات الاقتصادية والاطارات الشعاعية والضغط المناسب للاطارات.

وقال ان توفير ١٪ من استهلاك الطاقة في الاردن سيؤدي الى توفير مليون دولار سنويا في حين ان هناك امكانية لتوفير ٣٪ من استهلاك الطاقة مما سيؤدي لتوفير ٣ ملايين دولار سنويا على فاتورة الطاقة وهذه مبالغ ضخمة بالنسبة لبلدنا ولا يعرف قيمة هذه الاموال الا من يدفعها.

واضاف ان استخدام الضغط المناسب في الاطار المناسب سيؤدي الى تقليل ملموس من حوادث الطرق، حيث ان الاطار الجيد سيمكن السائق من السيطرة على المركبة وبالتالي سيخفف من كثرة الحوادث التي بلغت في معدلها نسبة تعادل اعلى النسب في العالم على الرغم من ان الجهود التي بذلتها وزارة الداخلية مؤخرا قللت من هذه النسبة خلال السنتين الماضيتين.

وقال ان المحافظة على ارواح المواطنين تأتي في اولويات اهتمام المسؤولين في الاردن وانطلاقا من ذلك فان الحكومة اوعزت للمسؤولين بتبني نظام السماح لمؤسسات الدولة باستيراد الاطارات الشعاعية.

واضاف: اننا نأمل في القريب العاجل ان يصبح هذا النظام عاما بحيث يسمح باستيراد نوعية جيدة من الاطارات حيث ان ما منعنا للان من استيرادها هو بعض الترتيبات الجمركية والادارية والذي نأمل ان نجد لها حلا بحيث يصبح الاستيراد مقتصرا على الانواع الحديثة من الاطارات.

• جانب من الندوة

د. ابراهيم بدران

ثم تحدث الدكتور ابراهيم بدران وكيل وزارة الطاقة والثروة المعدنية فقال:

ان اهمية الندوة تأتي من ان قطاع النقل في الاردن يستهلك حوالي ٤٠٪ من مجمل استهلاك الطاقة وبالتالي فهو قطاع يستهلك ما قيمته ١٥٠ مليون دولارسنويا.

واضاف ان استهلاك الطاقة في قطاع النقل يأتي من خلال مدى فعالية محرك للركبة وانسياب جسم السيارة وبالتالي تحسين في اداء محرك المركبة يعود بالتقليل من نسبة استهلاك الوقود.

وقال: انطلاقا من ذلك فقد فكرت الوزارة ان تدرس كل قطاع من قطاعات استهلاك الطاقة، وتتعرف على الجوانب التي من خلالها يمكنها توفير الطاقة دون المس باداء هذه الجوانب، حيث توصلت في النهاية وفي مجال قطاع النقل، الى عدة عوامل كان من بينها نوعية الاطار ونسبة الضغط فيه.

تعقيب وزارة الطاقة على الاسطوانات الناقصة

الاجراءات التي اتخذت لحماية اسطوانات الغاز، من التلاعب تكاد تنحصر بلف اختام بلاستيكية، على عنق صمام الاسطوانة. وقد تكون مثل هذه الاجراءات كافية، اولا تكون. الامر الذي يقتضي اعادة النظر في هذا الاسلوب، والبحث عن البديل الاكثر نجاعة.

واهتمام وزارة الطاقة بمتابعة هذا الموضوع يستحق الشكر، ولكن التركيز على دور المواطنين، لا يحل المشكلة، اذ ان الغالبية العظمى من ضحايا التلاعب بالاسطوانات، هم من سكان الاحياء التي تعتمد على الباعة المتجولين، وهم غالبا ما يكونون دون ترخيص، او ممن يعملون لحسابهم الخاص، او واجهة لاشخاص امتهنوا استغلال الناس.

وكل ما نأمله من وزارة الطاقة، ان تواصل الاهتمام بهذا الموضوع، حتى تتمكن من خلال التعاون مع مصفاة البترول ونقابة اصحاب محال توزيع الغاز، من القضاء على ظاهرة الاسطوانات الناقصة.

محمد ابراهيم داود

وفيما يلي تعقيب وزارة الطاقة حول ما كتب عن هذا الموضوع.

اشارة الى مقالكم المنشور في العدد ٧٠٥٤ من صحيفة «الدستور» الصادرة يوم الخميس الموافق ١٩٨٧/٤/٩ في زاوية «سمعت ورأيت» وتحت عنوان «اسطوانات الغاز الناقصة ما تزال رائجة» فانى ارجو ان اوضح ما يلي:

١ - تم الاتفاق منذ بداية العام بين وزارة الطاقة والثروة المعدنية وشركة مصفاة البترول الاردنية والنقابة العامة لاصحاب محلات توزيع الغاز ومحطات المحروقات على ضرورة ختم اسطوانات الغاز بشكل لا يسمح بسحب اي كمية من الغاز دون نزع الختم، وبالفعل فان شركة مصفاة البترول الاردنية تقوم بختم جميع اسطوانات الغاز باختام بلاستيكية ملفوفة حول عنق صمام الاسطوانة وبشكل يحقق الغرض المطلوب منها، بحيث يستحيل على اي كان سحب اية كمية من الغاز من الاسطوانة دون نزع الختم.

٢ - قامت وزارة الطاقة والثروة المعدنية ولا زالت تقوم بتنبيه المواطنين عن طريق التلفزيون، وعن طريق الصحف بأن لا يقبلوا أية اسطوانة غاز اذا لم تكن مختومة بالختم البلاستيكي المشار اليه.

٣ - ان الوزارة بالتعاون مع شركة مصفاة البترول والنقابة العامة لاصحاب محلات توزيع الغاز تتابع هذا الموضوع باهتمام شديد، ولكنها تهيب بالاخوة المواطنين التعاون ايضا في عدم قبول الاسطوانات غير المختومة، وابلاغ الوزارة او مصفاة البترول في حالة تسلمهم لاسطوانة ناقصة.

واقبلوا الاحترام

مدير دائرة الطاقة الصناعية

الرحلات الاستكشافية لجائزة ولي العهد

عمان - الدستور - بالتنسيق مع القوات المسلحة ومديرية الامن العام تقيم مدرسة البكالوريا في عمان لطلبتها المشتركين في جائزة ولي العهد معسكرين تدريبيين الاول في منطقة العالوك ويشترك فيه ٢٠ طالبا بمستوى الجائزة البرونزية والفضية وذلك من ١٨-٢٣ نيسان، والاخر في منطقة الراجف ويشترك فيه ١١ طالبا لمستوى الجائزة الذهبية وذلك من ١٦-٢٢ نيسان.

ويتضمن المعسكران التدريبات على: استعمال البوصلة وقراءة الخارطة والرماية والاسعافات الاولية والمشاهدات والتسجيل كما يتضمن التعايش مع البيئة والمسير الطويل لمسافة ادناها ٢٤ كم لمستوى البرونزية و ٤٨ كم لمستوى الفضية و ٨٠ كم لمستوى الذهبية.

ومن الجدير بالذكر ان برنامج الجائزة يتطلب استكمال ٤ نشاطات وهي: الخدمات العامة والرحلات الاستكشافية والمهارات والنشاطات الرياضية.

اختتام برنامج تدريبي للخبراء العرب في الهندسة والادارة

عمان - الدستور - اختتم في فندق بلازا بعد ظهر امس برنامج مهارات التعامل مع الاخرين الذي استمر اسبوعا واشرف عليه المركز العربي للتطوير الاداري التابع للخبراء العرب في الهندسة والادارة.

وقد حضر البرنامج متدربون من المؤسسات العامة والخاصة في الاردن ومن الدول العربية الشقيقة وكان عددهم ٢٢ متدربا وقد قام بتسليم شهادات البرنامج كل من الدكتور كمال بكواش مدير البرنامج والعميد عدنان الكيلاني مدير التوجيه المعنوي للقيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية والذي حضر حفل الافتتاح.

ومن الجدير بالذكر ان برنامج المحاسبة الحديثة والتحليل المالي يستمر اسبوعا اخر في فندق بلازا والذي يشرف عليه ايضا المركز العربي للتطوير الاداري.

لقاء حول احكام ومبادىء القانون الدولي لحماية الصحفيين

عمان - الدستور - تنظم الجمعية الوطنية للهلال الأحمر الاردني بالتعاون مع وزارة الاعلام ونقابة الصحفيين لقاء للعاملين في قطاع الصحافة والاعلام يوم الخميس الموافق السابع من ايار المقبل وذلك في محاولة للتعريف بمبادىء الهلال الأحمر والصليب الاحمر والقانون الدولي الانساني.

وطلبت نقابة الصحفيين من الزملاء حضور اللقاء المذكور لما له من اهمية في الاستزادة من المعلومات والاحكام الخاصة بالقانون الدولي الانساني لحماية الصحفيين، وخاصة خلال النزاعات السلمية.

وياتي اللقاء بمناسبة يوم الهلال والصليب الأحمر.

ويذكر ان الدكتور احمد ابوقورة رئيس الجمعية الوطنية للهلال الأحمر الاردني كان قد اقترح تضمين قانون نقابة الصحفيين الاردنية احكاما حول حماية الصحفيين وخاصة خلال النزاعات المسلحة لدى مناقشة المشروع في المجلس الوطني الاستشاري.

العملات العربية

ريال سعودي	٨٩٫٤	٩٠٫٤
ليرة لبنانية	٢٫٧	٢٫٩
ليرة سورية	١٢٫١	١٢٫٣
دينار عراقي	٢٦٧	٢٧١
دينار كويتي	١٢٣٠	١٢٤٠
جنيه مصري	١٦٠	١٧٠
درهم امارات	٩١٫٢٥	٩٢٫٢٥
ريال قطري	٩٢٫٣٠	٩٣٫٣
ريال عماني	٨٧٠	٨٨٠
دينار بحريني	٨٨٥	٨٩٥

العملات الاجنبية

دولار امريكي	٣٣١٫٦	٣٣٤٫٣
جنيه استرليني	٥٣٨٫٦	٥٤٤٫١
مارك الماني	١٨٣٫٢	١٨٥٫٥
فرنك سويسري	٢٢١٫٣	٢٢٣٫٨
فرنك فرنسي	٥٥٫١	٥٥٫٧
ين ياباني	٢٣٢٫٥	٢٣٥٫١
جولدر هولندي	١٦٢٫٥	١٦٤٫٤
كرونا سويدي	٥٢٫٥	٥٣٫١
لير ايطالي	٢٥٫٧	٢٦
فرنك بلجيكي	٨٨٫٥	٨٩٫٥

عيار	بيع	شراء
٢٤	٤٫٦٠٠ دينار/غم	٤٫٩٥٠ دينار/غم
٢١	٤٫٠٥٠ دينار/ غم	٤٫٢٠٠ دينار/غم
١٨	٣٫٥٠٠ دينار/غم	٣٫٦٥٠ دينار/غم
١٤	٢٫٤٥٠ دينار/غم	٢٫٦٠٠ دينار/غم
١٢	٢٫٣٥٠ دينار/غم	٢٫٥٠٠ دينار/غم

الوفد الطلابي الاردني يصل الى تركيا

عمان - الدستور - وصلت الى وزارة التربية والتعليم برقية من تركيا تفيد ان الوفد الطلابي الاردني الذي سيشارك في المهرجان الذي سيقام في انقره قد وصل اليها وجميع افراده بخير وسيشاركون في المهرجان المذكور.

معرض للكتاب بالجامعة الاردنية غدا

عمان - الدستور - يفتتح الدكتور احمد ماضي، نائب عميد كلية الاداب بالجامعة الاردنية معرض الكتاب الادبي الاول الذي تنظمه جمعيتا قسم اللغة العربية وقسم اللغة الانجليزية يوم غد السبت.

وسيعرض في المعرض الذي يقام بالتعاون مع دار الفرقان الف عنوان كتاب ويستمر اسبوعا.

مهرجان ثقافي بمركز شباب الرمثا

الرمثا - بترا - بدأت هنا امس فعاليات المهرجان الثقافي الفنى لمركز شباب الرمثا.

ويتضمن المهرجان الذي يستمر اسبوعا معرضا للفن التشكيل ومحاضرات ولقاءات مفتوحة اضافة الى عرض مسرحيات وافلام سينمائية تثقيفية.

ويتخلل للمهرجان يوم عمل تطوعى في مركز حدود الرمثا واجراء مباريات رياضية.

وحضر افتتاح المهرجان متصرف لواء الرمثا ورئيس بلديتها ومديرو الدوائر وجمع من ابناء اللواء.

توفر وظيفة شاغرة في سلطة المصادر الطبيعية

عمان - الدستور - يعلن ديوان الموظفين وسلطة المصادر الطبيعية عن حاجة السلطة لتعيين جامعي تخصص حقوق ولديه خبرات طويلة في القضاء الاردني وقوانين الدولة المختلفة بالاضافة الى المام ممتاز باللغة الانجليزية ليتمكن من القيام بمهام العمل المناط به وتمثيل السلطة لدى للحاكم النظامية.

ويطلب ممن تتوفر فيهم الشروط مراجعة قسم شؤون الموظفين في سلطة المصادر الطبيعية مصطحبين معهم اشعار ديوان الموظفين وذلك للمقابلة يوم الاثنين المقبل الساعة العاشرة صباحا.

مدعو لمراجعة وزارة التربية

عمان - الدستور - تطلب وزارة التربية والتعليم من السيد لحمد عبدالله موسى حماد مراجعة مديرية النتائج في الوزارة في موعد اقصاه يوم الثلاثاء المقبل.

في ندوة علمية
الدعوة لايجاد نواة علمية وبناء تكنولوجيا محلية

عمان - بترا - عقدت مساء امس في مجمع النقابات المهنية ندوة حول دور الخدمات الهندسية في نقل التكنولوجيا.

وتحدث في بداية الندوة التي تنظمها لجنة نقل التكنولوجيا في نقابة المهندسين المهندس عوني المصري استعرض فيها الجهود الاردنية منذ الاستقلال وحتى الان في مجال تطوير التعليم والخدمات والمرافق وما تبع ذلك من نقل واستيعاب للمعرفة التقنية.

واكد في كلمته على ضرورة بناء نواة علمية ومهنية قادرة على فهم واستيعاب التكنولوجيا المستوردة لبناء تكنولوجيا محلية قادرة على معالجة القضايا التنموية الملحة.

واثار عدة قضايا منها الدور الذي استطاع للمهندس الاردني ان يقوم به كاداة رئيسية في عملية نقل التكنولوجيا ودور قطاع الخدمات الهندسية في دعم خطط التنمية المختلفة.

واشار الى الاجراءات المتعددة التي تضمنتها خطة التنمية الخمسية لتنمية القدرة العلمية والتكنولوجية الوطنية.

هذا وقد جرى نقاش موسع شارك فيه الحضور حول واقع التكنولوجيا في الاردن.

موازنة بلدية الزرقاء ٢,٩ مليون دينار

الزرقاء - بترا - عقدت لجنة بلدية الزرقاء اجتماعا امس برئاسة السيد بدري بهاء الدين رئيس لجنة البلدية تم خلاله بحث عدد من الامور المتعلقة بتنشيط اعمال البلدية وانجاز مشروعاتها.

كما تمت الموافقة على موازنة البلدية للعام الحالي ٢٩٣٤٤٩٧ دينارا حيث سيتم رفعها الى وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة لمصادقتها.

وذكر السيد بهاء الدين ان الموازنة تضمنت استملاك اراض بقيمة ٢٥٠ الف دينار وفتح وتعبيد شوارع بقيمة ٢١٣ الف دينار وصيانة شوارع بكلفة ١٥٠ الف دينار واقامة مواقف للسيارات بكلفة ٥٠ الف دينار واقامة ارصفة واسوار بكلفة ١٠٠ الف دينار واجراء دراسة لانشاء مسلخ بلدي واشارات مرورية بكلفة ٥٥ الف دينار وصيانة الملاعب بكلفة ٣٤ الف دينار وانارة شوارع المدينة بكلفة ٥٠ الف دينار وشراء اجهزة ومعدات بكلفة ٢٥ الف دينار وصيانة سيارات واليات وابنية بكلفة ٧٩ الف دينار وشراء مبيدات حشرية بكلفة ٢٠ الف دينار.

احتفالات مدارس الجيزة بيوم النشاط



عمان - الدستور - رعى السيد عبدالقادر عربيات مدير التربية والتعليم لمحافظة العاصمة احتفالات مدارس منطقة الجيزة بيوم النشاط المدرسي.

وقد اعدت مدرسة منجا الاعدادية للبنات برنامجا خاصا لنشاطها بما يتناسب مع مواهب الطالبات وتنمية قدارتهن وتفاعلهن مع المجتمع المحلى حيث اقيم معرض شامل ضم المواد العلمية والادبية واعمال التحنيط والمجسمات والتطريز والخرائط، واقيمت الاهازيج والدبكات الشعبية باللباس الشعبي الاردني واشرف على هذه الاحتفالات هيفاء وهناء الفايز.

وفي مدرسة الجيزة الثانوية للبنين اقيم مهرجان خطابي وشعبي وافتتاح المعرض الشامل للوسائل والعلوم المختلفة وجرت المباريات الرياضية بين فرق المدرسة.

وقام الطلاب بطراشة المدرسة وتنظيف البيئة المحلية باشراف مدير المدرسة توفيق بهنسي.

وفي مدرسة الطالبية الثانوية للبنات عرضت التمثيليات الوطنية الهادفة بالزي الشعبي والقيت القصائد التى تدعو الى التضحية والفداء من اجل الوطن.

واقيم معرض للوسائل التعليمية وقامت طالبات الصف الثالث الثانوي برحلة الى مصنع البلاستيك والسكاكر والاعمال التطوعية في البيئة المحلية باشراف المعلمة منى كليب.

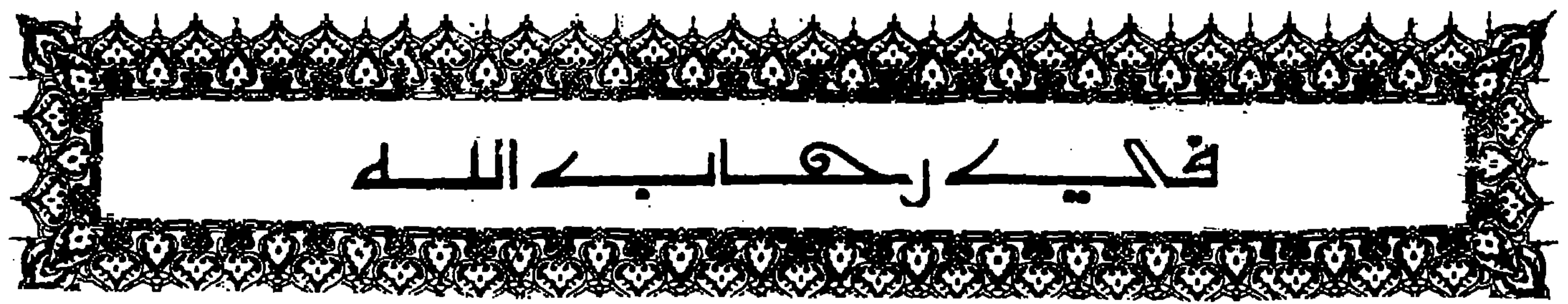
وفاة شخص في حادث سير

عمان - الدستور - توفي علي عودة (٤٥ سنة) على اثر تعرضه لحادث تصادم وقع بين السيارة رقم ٧٤٢٥٩ والسيارة رقم ١١٦١٥٨ على طريق بلعما المفرق.

ومن جهة اخرى اصيب كل من الطفلة فاتن خليل (٨ سنوات) ومراد خليل (٣ سنوات) وسوسن خليل سنتين بتسمم غذائي في منطقة الجوفة على اثر تناولهم مادة الجبنة البيضاء الطرية وتم ادخالهم الى مستشفى البشير حيث تم اسعافهم.

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر	عدد العقود
٢٫١٢٠	٢٫٠٥٠	البنك الاسلامي الاردني	٢٠٦٨	٤٣٤١	٢٫٠٨٠	٢٫١٠٠	٩
١٫٧٢٠	١٫٦٤٠	البنك الاردني الكويتي	١١٣٢١	١٨٨٤٤	١٫٦٨٠	١٫٦٨٠	٢٥
١٫٣٥٠	١٫٣٠٠	بنك الاردن والخليج	١٨٠٠	٢٣٢٣	١٫٣٠٠	١٫٣٠٠	٤
١٫٦٥٠	١٫٦١٠	بنك الاسكان	١١٠٠	١٨١٥	١٫٦٥٠	١٫٦٥٠	٢
٢٫١٥٠	٢٫١٥٠	بنك الاستثمار العربي	٥٣٥٠	١١٥٣٤	٢٫١٥٠	٢٫١٧٠	٧
١٫٢٧٠	١٫٢٥٠	بنك الانماء الصناعي	٣٠٠٠	٣٧٥٠	١٫٢٥٠	١٫٢٥٠	٣
١٫٤٥٠	١٫٣٦٠	المؤسسة المالية العربية/الاردن	٢١٤٠	٢٩٥٠	١٫٣٧٠	١٫٤٠٠	٤
٢٫٥٠٠	٢٫٢٨٠	بنك البتراء	٩٢٥٠	٢١٢٦٣	٢٫٤٠٠	٢٫٣٠٠	٣
٫٩٢٠	٫٩٠٠	الاردنية للاوراق المالية	٦٦٠٩	٥٩٩٠	٫٩١٠	٫٩٢٠	١٦
٫٨٦٠	٫٧٧٠	بيت التمويل الاردني	١٦٠٨٧٧	١٣٥٤٤٣	٫٨٤٠	٫٨٥٠	٦٢
٢٫٦١٠	٢٫٤٩٠	البنك الاهلي الاردني	٤٢٤٠٠	١٠٩٧٤٠	٢٫٦٠٠	٢٫٦٠٠	١٧
١٫٧٥٠	١٫٦٥٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	٢٥٧٢٤	٣١٠٣٧	١٫٧٣٠	١٫٧٤٠	٣٠
١٫٠٤٠	٫٧٥٠	المال والاستثمار	٨٢١٧٧	٧٠٤٨٤	٫٨٤٠	٫٨٨٠	٩٨
٫٧٣٠	٫٥٢٠	داركو للاستثمار والاسكان	٣١١٩٧	١٨٦٣٥	٫٦٠٠	٫٦٠٠	٣٢
٫٥٠٠	٫٤٣٠	المطرية الاستثمارية/مطركو	٦٩٤٥	٢٩٦٨	٫٤٣٠	٫٤٣٠	٦
٫٨٨٠	٫٦٠٠	المحفظة الوطنية	٨٣٦٨٩	٦٥٩١١	٫٧٩٠	٫٨٣٠	١٠٥
١٫٥٠٠	١٫٣٨٠	الاهلية للاستثمارات المالية	٨٨٨٣	١٢٥٤٠	١٫٤٥٠	١٫٤٥٠	١٣
٫٧٢٠	٫٦٨٠	الاردنية لتأجير الآليات والمعدات	٢٦٣٤	١٧٦٤	٫٧٢٠	٫٦٧٠	٢
٢٠٫٠٠٠	١٧٫٧٥٠	بنك الاردن	١١٢٥٩	٢١٨٥٠٦	١٨٫٦٠٠	١٩٫٣٠٠	١٤٤
١٣٠٫٠٠٠	١٢٠٫٠٠٠	البنك العربي المحدود	١٥٢٠	١٩٤٢٤٣	١٢٣٫٥٠٠	١٢٩٫٠٠٠	٧٧
١١٫٥٠٠	١١٫٢٥٠	التأمين الاردنية	٢٠٠	٢٢٠٠	١١٫٥٠٠	١١٫٠٠٠	١
١٫٥٥٠	١٫٥٠٠	التأمين العامة	١٠٠٠	١٥٠٠	١٫٥٠٠	١٫٥٠٠	١
١٫٤٠٠	١٫٣٥٠	القدس للتأمين	٩٨٠	١٣٤٣	١٫٣٧٠	١٫٣٨٠	٥
٥٫٢٥٠	٤٫٦٠٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٢٠٩٥٦	١٠٤٧٣٣	٤٫٨٠٠	٥٫٠٥٠	٢٢
١٫٠٥٠	١٫٠٥٠	الاراضي المقدسة للتأمين	١٥١٥٠	١٤٧٠٠	١٫٠٥٠	١٫٠٥٠	٣
١٫٠٤٠	١٫٠٢٠	اليرموك للتأمين	٨٠٠	٨١٦	١٫٠٢٠	١٫٠٢٠	٢
—	—	التأمين المالية	٢٥٠	١٩٠	٫٧٦٠	٫٧٦٠	١
٫٨٠٠	٫٧٦٠	الاردن والخليج للتأمين	٨٨٩٥	٦٨٦٥	٫٧٦٠	٫٧٨٠	٩
٫٨٢٠	٫٨٥٠	العرب للتأمين	٥٢٥٠	٤٤٦٠	٫٨٢٠	٫٨٥٠	٢
—	—	فيلادلفيا للتأمين	٢٠٠٠	١٥٠٠	٫٧٥٠	٫٧٥٠	١
٫٨٨٠	٫٨٥٠	ريفكو للتأمين	٣٠٤٠	٢٧٣٦	٫٨٢٠	٫٩٠٠	٢
١٫٢٥٠	١٫٢٥٠	التأمين الوطنية الاهلية	٢٥٠٠	٣١٢٥	١٫٢٥٠	١٫٢٥٠	٣
١٫٥٤٠	١٫٥٢٠	الكهرباء الاردنية	٢٢٢٠٤	٣٤٤٧٢	١٫٥٤٠	١٫٥٢٠	٢٣
—	—	المواشي والدواجن	٤١٣٠	٣٠٩٨	٫٧٥٠	٫٧٥٠	٣
٫٥٢٠	٫٥٢٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٦٢٠٩٨	٣٤٩١٧	٫٥٥٠	٫٥٩٠	٢٠
٫٩٢٠	٫٨٧٠	الخطوط البحرية الوطنية	٢٥١٦٦	٢٣٢٥٧	٫٩١٠	٫٩٣٠	١٢
٫٩٨٠	٫٩٤٠	تأجير وصيانة الآليات والمعدات/تأجيركو	٢٢١٢٨	٩٦٢٠	٫٩٥٠	٫٩٤٠	١٢
٫٧٠٠	٫٦٧٠	البتراء للمشاريع وتأجير المعدات ٥٠٪	٥٨٥٥٩	١٠٣٠٦	٫٦٧٠	٫٦٨٠	٢٢
—	—	المؤسسة الصحفية الاردنية/الرأي	١٩٢٥	٥٧٦٣	٢٫٥٥٠	٣٫٠٠٠	٤
٫٤٠٠	٫٣٥٠	العربية لصناعة وتجارة الورق	١٢٢٩٩	٤٩٠٤	٫٤٠٠	٫٤٠٠	٦
١٫٣٠٠	١٫١٩٠	الالبان الاردنية	٤٠٧٥٥	٥٠٩٠٢	١٫٢٥٠	١٫٢٦٠	٣٦
١٫٧٥٠	١٫٣٤٠	العامة للتعدين	٩٢	١٥٥	١٫٧٥٠	١٫٦٧٠	١
٢٫١٠٠	١٫٥٢٠	العربية لصناعة الالمنيوم	٢٧٨١٩٠	٥٤٩٢٧٢	١٫٩٧٠	٢٫٠٤٠	٢٨٣
١٫١٠٠	١٫٠٤٠	مصانع الاسمنت الاردنية	٩٣٧٤٣	٩٦١٢٦	١٫٠٤٠	١٫١٠٠	١٢٥
٢٫١٢٠	١٫٩٦٠	العربية لصناعة الادوية	١٩٦٥٣	٣٨١٠٨	١٫٩٢٠	١٫٩٦٠	٣٢
١٫٥٠٠	١٫٤٧٠	الصناعية التجارية الزراعية/الانتاج	٩٤٧٦	١٣٩٠٤	١٫٤٧٠	١٫٤٧٠	١٣
٦٫٣٢٠	٤٫٧٥٠	المنظفات الكيماوية العربية	٨٨٣	٤٥٤٧	٥٫١٥٠	٥٫١٥٠	٥
٢٫٧٥٠	٢٫١٢٠	الوطنية لصناعة الصلب	١٣٠٠٩٠	٣٢٥٦٦٤	٢٫٥٠٠	٢٫٥٥٠	١٢٦
١٫٣٦٠	١٫٢٥٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٢١٩٩	٢٨٣٨	١٫٢٥٠	١٫٣١٠	١٠
١٫٢٤٠	٫٨٤٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	١٠٩٤٦٣	١٠٦٨٠٨	١٫٠٢٠	١٫٠٦٠	١٨١
١٫١٢٠	١٫٠٢٠	مصانع الصوف الاردنية	٩٧٥٦	١٠٣٠٧	١٫٠٥٠	١٫٠٦٠	١٣
١٫٢٨٠	٫٩٥٠	مصانع الزجاج الاردنية	٥٦٢٥	٥٣٣٣	١٫٠٠٠	٫٩٨٠	١٦
٢٫٤٠٠	٢٫٣٠٠	مصانع الورق والكرتون	٣١٢٦	٧٩٨٢	٢٫٣٠٠	٢٫٦١٠	١٠
٢٫٣٢٠	٢٫٣٥٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٢٠٥٣٩	٤١٩٧١	٢٫٣٢٠	٢٫٣٥٠	٢٥
١٫٢٥٠	١٫١٨٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٢١٥٧٠	٢٥٨٤١	١٫١٨٠	١٫٢١٠	٢٤
١٫٨٥٠	١٫٨١٠	الدباغة الاردنية	٩٩٠	١٨٥٢	١٫٨٥٠	١٫٨٨٠	٣
٫٤٠٠	٫٣٣٠	الاردنية لصناعة الجير والطوب	٣٨٤٠٠	١٣٢٠٢	٫٣٤٠	٫٣٤٠	٤٤
٫٧٩٠	٫٦٨٠	الصناعات الوطنية	٢٩٠٠٠	٢٠٢٢٢	٫٧١٠	٫٧٠٠	٦
١٫٢٢٠	١٫١٠٠	الصناعات الكيماوية	٢٦٨٧٣	٢٩٥٨١	١٫١٠٠	١٫١١٠	٢٢
٫٩٠٠	٫٨٤٠	العالمية للصناعات الكيماوية	٢٨٥٥٥	٢٤٠٥٣	٫٨٨٠	٫٨٩٠	٣٠
١٫٢٥٠	٫٩٦٠	صناعات علاء الدين	٣١٤١٤	٣٣٢٥٦	١٫٠٦٠	١٫٠٦٠	٤٣
٫٥٧٠	٫٥١٠	الصناعات والكبريت/جمكو	٢٤٤٠٠	١٨٠٥٣	٫٥٣٠	٫٥٤٠	٢٢
٫٨٨٠	٫٥٩٠	مصانع الغزل والنسيج	٢٧٨٠٩٥	٢٦٠١٦٣	٫٨٨٠	٫٩٧٠	٢٠٩
٫٩٨٠	٫٩٥٠	الاردنية للصناعات الخشبية/جوايكو	٢٠٤٥	١٩٤٦	٫٩٧٠	٫٩٦٠	٥
١٫١٢٠	٫٩٢٠	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	٤٥٨٤٩	٤٢٨٥٨	٫٩٨٠	٫٩٨٠	٥٤
٫٦٢٠	٫٤٢٠	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	٢٢٥٠٠	١١٦٩٥	٫٥١٠	٫٥٢٠	٢٢
٤٫٠٠٠	٢٫٨٨٠	السلفوكيماويات الاردنية ٧٥٪	٤٠٢٢٠٤	١٢٣٠٠٢٧	٣٫٧٠٠	٣٫٧٦٠	٨٧٦
٧٫١٢٠	٧٫٠٠٠	مصفاة البترول الاردنية	٣٦٠٢	٢٥٦٨٠	٧٫١٠٠	٧٫١٦٠	٣٢
—	—	كهرباء محافظة اربد	٢١٥	٢١٥	١٫٠٦٠	١٫٠٠٠	٢
		المجموع العام	٢٫٥٢١٫٠٣٥ سهما	٤٫٢٥٦٫٦٢٥ دينارا			٣١٧٢ عقدا







من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه

هذا حديث نبوي شريف، يعتبر قاعدة في الأخلاق الفاضلة، لأنه من اساسيات ترابط المجتمع، وبث روح الألفة والمحبة بينهم، ليصبح المسلمون كالجسد الواحد في السراء والضراء.

ولا يعني هذا الحديث ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ونضع نصب اعيننا هذا الحديث الشريف ان شاهدنا حلالا قد حرم، او حراما قد حلل، فالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو فرض على قدر استطاعة المسلم لقول المصطفى صلى الله عليه وسلم: «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فمن لم يستطع فبلسانه، فمن لم يستطع فبقلبه، وذلك اضعف الايمان»

وعندما مارس السلف الصالح ـ رضوان الله عليهم ـ الامر بالمعروف قولا وعملا كانوا خير امة اخرجت للناس. قال تعالى: «كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر»

ولما ابتعدت امة الاسلام عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، واقترفت ما حرم الله، بعد ان اطلق شياطين الانس على هذه المحرمات اسماء لامعة خادعة، اصبح حال الأمة الاسلامية اليوم لا يخفى على احد الا على اعمى البصيرة، صار بأسهم بينهم شديد، وقد هان امرها وفقدت عزتها وكرامتها، وتداعت على الأمة الاسلامية الأمم الكافرة من كل جانب كما تتداعى الأكلة على قصعتها.

ولا يقصد من هذا الحديث ايضا ان يترك المسلمون التناصح فيما بينهم فالدين النصيحة لجميع افراد الأمة الاسلامية، فمن حديه عليه السلام: «انصر اخاك ظالما او مظلوما» واوضح لنا رسول الله كيفية الانتصار للأخ الظالم وذلك بنصيحته ومنعه من الظلم.

ولكن المراد بهذا الحديث الجامع هو الولوغ في اعراض الناس وقذف المحصنات الغافلات والذي يعتبر من السبع الموبقات التي امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باجتنابها.

ويقصد بهذا الحديث ايضا ترك الغيبة واجتنابها فهي من المحرمات ايضا قال تعالى: «يا ايها الذين آمنوا لا يغتب بعضكم بعضا أيحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا..» ومن يمارس هذا السلوك الشائن فكأنما يأكل لحم اخيه ميتا، ولا يدل هذا السلوك الا عن جبن صاحبه وحسده لمن يغتابهم، وهو بلا شك يعاني من خلل نفسي عنده او ما يسمى بالعقدة النفسية، وما غيبته لاخوانه او تندرهم عليهم الا بسبب ابتعاده عن عقيدة الاسلام السمحة..

ومن حسن اسلام المرء ان يجتنب اصدار الاشاعات الكاذبة التي تسبب الضعف والتفكك بين افراد الامة، لأنها تشل طاقتها وتحد من حركتها وتعيق تقدمها وازدهارها.

عمر نزال

القرآن والتفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

«ألم تر الى الملأ من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قال لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا. فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين (٢٤٦)»

صدق الله العظيم
سورة البقرة

ليس القرآن الكريم تاريخا ولا قصصا، وانما هو هداية وموعظة، فلا يذكر قصة لبيان تاريخ حدوثها، ولا لأجل التفكه بها او الاحاطة بتفصيلها، وانما يذكر ما يذكره لأجل العبرة كما قال تعالى: «لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب» وبيان سنن الاجتماع كما قال تعالى: «سنة الله التي قد خلت في عباده»

اما وجه الاتصال بين آيات هذه القصة وما قبلها هو ان الآيات التي قبلها نزلت في شرع القتال لحماية الحقيقة واعلاء شأن الحق، وبذل المال في هذه السبيل سبيل الله لعزة الأمم ومنعتها وحياتها الطيبة، التي يقع من ينحرف عنها من الاقوام في الهلاك والموت، كما علم من قصة الذين خرجوا من ديارهم فارين من عدوهم على كثرتهم، وهذه القصة ـ قصة قوم من بني اسرائيل ـ

تؤيد ما قبلها من حاجة الأمم الى دفع الهلاك عنها فهي تمثل حال قوم لهم نبي يرجعون اليه، وعندهم شريعة تهديهم اذا استهدوا، وقد اخرجوا من ديارهم وابنائهم بالقهر، كما خرج اصحاب القصة الاولى بالجبن، فعلموا ان القتال ضرورة لا بد من ارتكابها، ما دام العدوان في البشر، وبعد هذا كله جبنوا وضعفوا عن القتال، فاستحقوا الخزي والنكال. فهذه القصة المفصلة، فيها بيان لما في تلك القصة المجملة:

فر اولئك من ديارهم فماتوا بذهاب استقلالهم، واستيلاء العدو على ديارهم فالآية هناك صريحة في ان موتهم هذا مسبب عن خروجهم فارين بجبنهم، ولم تصرح بسبب احيائهم الذي تراخت مدته، ولكن ما جاء بعدها من الأمر بالقتال وبذل المال الذي يضاعفه الله تعالى اضعافا كثيرة، قد هدانا الى سنته في حياة الأمم، وجاءت هذه القصة الاسرائيلية تمثل العبرة فيه وتفصل كيفية احتياج الناس اليه، اذ بينت ان هؤلاء الناس احتاجوا الى مدافعة العادين عليهم، واسترجاع ديارهم وابنائهم من ايديهم، واشتد الشعور بالحاجة حتى طلبوا من نبيهم الزعيم الذي يقودهم في ميادين الجلاد، وقاموا بما قاموا به من الاستعداد، ولكن الضعف كان قد بلغ من نفوسهم مبلغا لم تنفع معه تلك العدة، فتولوا واعرضوا للأسباب التي اشير اليها، والهم القليل منهم رشدهم واعتبروا فانتصروا.

قال تعالى: «الم تر الى الملأ من بني اسرائيل من بعد موسى» تقدم الكلام على هذا الضرب من الاستفهام في تفسير القصة السابقة لهذه ـ والملأ القوم يجتمعون للتشاور لا واحد له قاله البيضاوي وغيره. وقال غيرهم: الملأ الاشراف من الناس وهو اسم للجماعة كالقوم والرهط والجيش وجمعه املاء سموا ملأ لانهم يملؤن العيون رواء والقلوب هيبة.

وقوله تعالى: «اذ قالوا لنبي لهم، ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله» وهذا النبي لم يسمه القرآن الكريم، وقال الجلال: هو شمويل وهذا اقوى اقوال المفسرين وهو معرب صمويل، او صموئيل، وقيل انه يوشع، وهذا من الجهل بالتاريخ، فان يوشع هو فتى موسى عليه السلام، والقصة حدثت في زمن داود والزمن بينهما بعيد، وبعث الملك عبارة عن اقامته وتوليته عليهم. وقوله تعالى: «قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال ان لا تقاتلوا» أتوقع منكم الجبن عن القتال ان هو كتب عليكم؟ فعسى للمقاربة او للتوقع.

وقوله تعالى: «قالوا ومالنا ان لا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا» اي: اي داع لنا يدعونا الى ان لا نقاتل وقد وجد سبب القتال، وهو اخراجنا من ديارنا باخراج العدو ايانا عنها، وافردنا عن اولادنا بسبيه اياهم واستعباده لهم؟!

وقوله تعالى: «فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم» ذلك ان الامم اذا قهرها العدو ونكل بها تفسد بأسها، ويغلب عليها الجبن والمهانة، فاذا اراد الله تعالى احياءها بعد موتها ينفخ روح الشجاعة والاقدام في خيارها وهم الاقلون، فيعملون ما لا يعمل الاكثرون، وعليه فان الأمم التي تفسد اخلاقها وتضعف قد تفكر في المدافعة عند الحاجة اليها، وتعزم على القيام بها اذا توفرت شرائطها التي يتخيلونها، ثم اذا توفرت الشروط يضعفون ويجبنون، ويزعمون انها غير كافية ليعذروا انفسهم وما هم بمعذورين «والله عليم بالظالمين» الذين يظلمون انفسهم وامتهم بترك الجهاد دفاعا عنها، وحفظا لحقها فهو يجزيهم فيكونون في الدنيا اذلاء مستضعفين وفي الآخرة اشقياء معذبين.

وفي تاريخ اهل الكتاب ما يفيد ان بني اسرائيل كانوا في الزمن الذي بعث فيه صموئيل نبيا ملهما قد انحرفوا عن شريعة موسى ونسوها، فعبدوا من دون الله آلهة اخرى، فضعفت رابطتهم الملية، وسلط الله عليهم الفلسطينيين فحاربوهم حتى اثخنوهم فانكسروا وسقط منهم ثلاثون الف مقاتل، واخذ تابوت عهد الرب منهم، وكان بنوا اسرائيل يستفتحون (اي يستنصرون ويطلبون الفتح) به على اعدائهم فلما اخذه اهل فلسطين، انكسرت قلوب بني اسرائيل ولم تنهض همتهم لاسترداده، وكانوا الى ذلك العهد لا ملوك لهم، وانما كان رؤساؤهم القضاة بالشريعة، ومنهم الانبياء، ومنهم صموئيل كان قاضيا فلما شاخ جعل بنيه قضاة وكان ولده البكر وولده الثاني من قضاة الجور واكلة الرشوة، فاجتمع كل شيوخ بني اسرائيل (وهم المعبر عنهم في القرآن الكريم بالملأ) وطلبوا من صموئيل ان يختار لهم ملكا يحكم فيهم كسائر الشعوب فحذرهم وانذرهم ظلم الملوك واستعبادهم للأمم. فألحوا فألهمه الله تعالى ان يختار لهم طالوت ملكا، واسمه عندهم شاول. كما سيرد في الآية اللاحقة والتي سنعد تفسيرها في الاسبوع القادم ان شاء الله.

• تفسير المنار ـ الجزء الثاني

المسلم.. ايجابي دائما

شيء مؤسف حقا ان تصطبغ «الشخصية الاسلامية» بصبغات من هذا العصر، او ربما كانت من صفات أهل التخاذل والضعف، واسوأها على الاطلاق حكاية التعامل بالاشاعات والارجاف بحق الناس بغير دليل او برهان، ومجافاة الحق دون مخافة من الله، او وخز من الضمير..

ينزل المرء من بيته لأمر لا مفر من القيام به فيجمعه العمل او الطريق بأناس برعوا في فنون الكلام الجارح، وأنواع التأليف والاشاعات، واشكال من التشنيع والارجاف.. كأنما الذي يتمزق بتلك الافعال المأساوية أحد غير هذا المجتمع او يغار به انسان من دون اهل هذا الوطن.

واول ما اعلق به على هذه الحالة التي يتأباها ويستنكرها كل انسان عامل ذي حس وضمير وشرف، ان اخاطب الاخوة الحريصين على دينهم الغيارى حقا على صالح بلدهم وانفسهم وامتهم فاقول لهم «يا ناس» اتقوا الله في الآخرين... انا لا اعرف والله حقيقة او باطل ما تدعون، واني لرجل يصرف سحابة يومه في عمله او هوايته او ما ينفق وينفع الناس ان يقيم البرهان على مثل ما يزعم ويروج له بعنف واصرار.

انا لا اعرف ان كان كل هذا الذي يرجف به بحاصل او غير حاصل ولكني اعرف ان للاسلام طريقته في مواجهة الشر بأسلوب مؤمن صادق شريف يرضاه الله ويرضاه عباده الصادقون..

فمن كان عنده برهان على امر من السوء او الظلم او الفساد او ابتزاز حقوق الآخرين او التصرف الفاحش ضد صالح الأمة فان عليه ان يمشي الى من يستطيع من المسؤولين فيواجهه بالحقائق مواجهة الصدق والشجاعة وليكن بعد ذلك ما يكون..

انا افهم ان يكون الناس تحت الاحتلال فلا يتركون وسيلة من وسائل القلب واللسان، واليد اذا امكن لمقاومة الاشرار المحتلين والغاصبين، ولكني لا افهم هذه التيارات من الغمز واللمز والارجاف والاشاعات وزعزعة ثقة الناس ببعضهم والاعتداء على حقيقة امنهم..

ومع ان هذا الكلام لا ينطوي على اي دفاع عن منكر او سوء تصرف من اي كان، لا سيما في هذا البلد الذي يجب ان تتحطم عند ارادته ونوعية شعبيته زحف الواغلين البرابرة الذين يفتكون بالأهل في فلسطين، لكني كانسان يفكر مع اهل بلده ويكتب لصالحهم اود ان اتوجه الى كل مواطن، لا سيما الاخوة الذين يعتزون برسالة دينهم وينشدون للأمة التطهير عن طريقها بدعوة كلها الرجاء والتوسل بأن يخافوا الله في هذا البلد ولينظروا ما هم فاعلون حيال الخطة الاجرامية التي تسعى ليل نهار لتفكيك كل قوة مهما كان نوعها من حول فلسطين، ليخلو الجو للعاملين على انشاء دولة لاسرائيل من الفرات الى النيل..

يستطيع الناس ان يجدوا الف وسيلة للتحدث في وقت الحديث وبايجابية صادقة وهدوء وموضوعية، وببراهين حسية الى ذوي الأمر.. وغير ذلك من الوسائل ربما استحال على استعلاء وفساد في الارض والله تعالى لا يحب المستعلين ولا المفسدين او المستكبرين..

يقول جل جلاله «يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين»

ان النقد البناء، والسعي الصادق المجرد من كل هوى لمرضاة الله تعالى لا يمكن ان يجيء بوسائل اللمز والتشنيع وسوء الظن والارجاف والغيبة والتجسس ذلك بأن الله تعالى حق ويحب الحق واهله، ومن كان يريد الحق يجب ان يسلك فيه دربا لا ضير عليه فيها ان يستشهد فمناصحة المسلمين تكون جهارا نهارا وبصدق لهجة ومسؤولة وشجاعة وكرامة.

ان ما وراء هذه الظاهرات لهو مؤسف ومخيف، وانني بأمانة الكاتب وضمير المسلم لأدعو كل بلد اسلامي الى السعي لايجاد وسيلة لشرح الأمور على وجه الحق بين المسؤولين ومن هم في خارج المسؤولية، لأنه يستحيل وقف الانحدار الى المسارب المظلمة الا بالكشف الصادق المستمر عن الحقائق كلما دعت الحاجة، والحقيقة انه اذا لم يوجد من يسأل علنا عن مادة ما تروجه الاشاعات فان على الحكومات ان توجد مثل ذلك السائل او السائلين وذلك لبسط الحقائق بالصدق والصراحة على رؤوس الاشهاد وبحق وبرهان.

واخيرا فان الامة واحدة وان الوضع الايجابي هو قيام كل علاقاتها الداخلية على المودة والتراحم.

يحررها: يحيى الجوجو

تجسيدا للأهداف التي تسعى اليها صحيفة «الدستور» في مد جسور المحبة والثقة، وتقوية الروابط مع الاخوة القراء، وزيادة التفاعل ومساعدتهم في تبسيط بعض القضايا والموضوعات المتعلقة بالشرع الاسلامي.

فقد تم استحداث زاوية «انت تسأل والمفتي يجيب» يتم من خلالها استقبال استفساراتكم واسئلتكم حول حكم الشرع فيها، والاجابة عليها من قبل سماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي المفتي العام للمملكة ونحن بانتظار اسئلتكم واستفساراتكم على ص.ب ٥٩١ ـ عمان زاوية «انت تسأل والمفتي يجيب»

• سؤال من المواطنة س م ع من عمان:

حدث خلاف بيني وبين زوجي، فقال لي انت طالقة، طالقة، طالقة وكررها ثلاثا وهو بكامل قواه العقلية وفي حالة هدوء، وقد سبق له واوقع الطلاق مرتين سابقا فما حكم الشرع في ذلك.

* الجواب: الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله الامين محمد وبعد: يتبين من ظروف الطلاق الصادر عن الزوج ان هذا الطلاق هو المكمل للثلاث، وكانت حالة الزوج طبيعية والقصد منها الطلاق.

لذا فان زوجته تحرم عليه وتبين منه بينونة كبرى لقوله تعالى: (فان طلقها فلا تحل له من بعد، حتى تنكح زوجا غيره) واستنادا للمادة ٩٨ من قانون الاحوال الشخصية الاردني والله تعالى اعلم.

• سؤال من السيدة ام احمد من الزرقاء:
ما حكم الكلام من المصلين والامام يلقي خطبة الجمعة؟

* الجواب: اذا صعد الامام المنبر، وجلس استقبله الحاضرون بوجوههم وتهيأوا للاستماع اليه والانصات الى ما يقول، فاذا قام وبدأ الخطبة ركزوا احاسيسهم واسماعهم وعقولهم على ما يقول فان في قوله خيرا.

ولا يجوز لهم ان يتحدثوا بشيء من امور الدنيا او الدين سواء كانوا قريبين من الخطيب او بعيدين، فلا يشمتون عاطسا ولا يردون سلاما، ولا يقرأون قرآنا، ولا يعبثون بأيديهم بأي شيء، واذا ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخطبة، كما اذا قرأ الخطيب: يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما.. فانه يجوز للمستمع ان يصلي عليه في نفسه، ويكون قد حصل على فضيلتين فضيلة السماع وفضيلة الصلاة على النبي.

جاء في الحديث النبوي عن صلاة الجمعة: من دنا من الامام وانصت واستمع ولم يلغ كان له كفلان (ضعفان او نصيبان او حظان) من الاجر، ومن نأى من الامام فلغا ولم ينصت ولم يستمع كان عليه كفلان من الوزر.

ومن قال: صه (اي اسكت) فقد تكلم، ومن تكلم فلا جمعة له اي يحرم ثواب صلاة الجمعة، ولكن الفرض قد سقط عنه.

وجاء في الحديث النبوي: اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت. واللغو هو الكلام الذي لا فائدة من ورائه ويستتبع الاثم.

وروى عبدالله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: يحضر الجمعة ثلاثة نفر، فرجل حضرها يلغو فذلك حظه منها ورجل حضرها يدعو فهو رجل دعا الله عز وجل ان شاء اعطاه وان شاء منعه، ورجل حضرها بانصات وسكوت ولم يتخط رقبة مسلم ولم يؤذ احدا فهي كفارة الى الجمعة التي تليها وزيادة ثلاثة ايام وذلك بأن الله يقول: من جاء بالحسنة فله عشر امثالها.

قال الفقهاء: اذا سمع الانسان متكلما فلا ينهاه بالكلام ولكن يشير اليه، فيضع اصبعه علي فيه مثلا، فان الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم: متى الساعة؟ اومأ الناس اليه بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسكوت. وانما امرنا بالسكوت في اثناء الخطبة لأنها قائمة مقام ركعتي الظهر فنزل من حضرها منزلة المؤتم الذي يجب عليه الاستماع والانصات.

وقد يكون الكلام في اثناء الخطبة واجبا لتحذير من يخاف عليه حية اوحريقا او هدما، او شابه ذلك. والله تعالى اعلم.

احاديث نبوية في النساء

ـ ما اكرم النساء الا كريم، ولا اهانهن الا لئيم.
ـ انما النساء شقائق الرجال.
ـ الدنيا كلها متاع. وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة.
ـ رفقا بالقوارير
ـ تنكح المرأة لاربع، لمالها ولحسبها، ولجمالها، ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك.

فضل الاجتماع لدراسة القرآن الكريم

جاء في الحديث الشريف: «ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا تنزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده»

درجات الشهيد

عن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الشهداء اربعة: رجل مؤمن جيد الايمان لقي العدو فصدق، حتى قتل فذلك الذي يرفع الناس اعينهم اليه يوم القيامة هكذا ورفع رأسه حتى وقعت قلنسوته قال فما ادري قلنسوة عمر ام قلنسوة النبي صلى الله عليه وسلم. ورجل مؤمن جيد الايمان لقي العدو فكأنما ضرب جلده بشوك طلح من الجبن اتاه سهم غرب اي لا يدري من رماه فقتله فهو في الدرجة الثانية. ورجل مؤمن خلط عملا صالحا وآخر سيئا لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك في الدرجة الثالثة. ورجل مؤمن اسرف على نفسه. لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك في الدرجة الرابعة»

رواه الترمذي

الاوقات التي تكره فيها صلاة النافلة

• من بعد اداء صلاة الصبح حتى ترتفع الشمس مقدار رمح
• عند الاستواء اي قبيل الظهر بدقائق الى وقت الظهر
• من بعد اداء صلاة العصر الى ان تغيب الشمس.

هذه الاوقات التي يكره فيها للمسلم ان يصلي نافلة، اما ان تأخر او سها عن صلاة العصر مثلا فله ان يصليها قبل مغيب الشمس، وهذه اوقات كراهة لصلاة النافلة وليس لصلاة الفرض.

دعوة مظلوم

قال جعفر البرمكي لأبيه: يا ابت بعد الأمر والنهي اصارنا الدهر الى القيود ولبس الصوف.

فقال له: يا بني.. دعوة مظلوم سرت بليل غفلنا عنها ولم يغفل الله عنها.

من اقوال عمر

قال الفاروق عمر ـ رضي الله عنه ـ: من تعرض للتهمة فلا يلومن من اساء الظن به، وعليك باخوان الصدق، فعش في اكنافهم، وعليك بالصدق، وان قتلك، ولا تعرض لما لا يعنيك، ولا تصحبن الفاجر، واعتزل عدوك، واحذر صديقك غير الأمين ولا امين الا من خشي الله.

«اللقطة»

ما يجده الانسان في الطريق يسمى لقطة، واخذ اللقطة مستحب وقيل واجب، وهناك رأي بأن اللقطة ان كانت في موضع يأمن الملتقط اذا تركها فيجب تركها، وان كانت في موضع لا يأمن عليها فيه اذا تركها فيحب التقاطها، وان علم من نفسه الطمع في الشيء الموجود حرم عليه اخذه. وعلى الملتقط ان يحفظ الشيء الذي يجده، كما يحفظ ملكه ان كان ذا قيمة ويعرفه ويعرض علاماته واماراته لمدة سنة ويكون ذلك عن طريق المسجد او اية وسيلة من وسائل الاعلام.

فان جاء صاحب الشيء الملتقط وعرض علاماته واماراته اخذها. وبعد انتهاء مدة العلم فيصبح الشيء الملتقط من حق من وجده وله ان يتصدق به او ينتفع به، وهذا كله بالنسبة للأشياء التي لا تؤكل والاشياء النافعة.

اما الأشياء التي تؤكل او التي لا نفع لها فلا يعرفها بل ويحفظها مدة قصيرة ثم يتصرف فيها. واما الاشياء غير ذات القيمة مثل العصا والسوط والحبل فلا يعرفها بل ينتفع بها.

وبالنسبة للغنم فيجوز اخذها ان كانت معرضة للهلاك اوافتراس الوحوش ويعرضها كذلك.

وقال المالكية يأخذها بدون تعريف ولا ضمان عليه، وما ينفقه الانسان على اللقطة يؤخذ من صاحبها. الا اذا كانت النفقة مقابل الانتفاع بها نظير اللبن او الركوب.

• مسجد حسان في الرباط..

ـ اول ما خلق الله القلم، وقال له: اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة.
ـ اول بيت بني «الكعبة» قال تعالى: «ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة» آل عمران: ٩٦
ـ اول من اذن في السماء جبريل ـ عليه السلام ـ واول من اذن في الاسلام بلال.
ـ اول ما فرض الله على هذه الأمة الصلوات الخمس، واول ما يرفع من اعمالهم الصلوات الخمس.
ـ اول من بنى مسجدا يصلي فيه هو عمار بن ياسر. حيث ذكر ابن سعد: «كان اول من اتخذ بيته مسجدا يصلي فيه عمار بن ياسر»
ـ اول صلاة صلاها الرسول صلى الله عليه وسلم في جماعة: الظهر.

حرمت القمار في الاسلام للأسباب التالية:

• ينمي روح التواكل والاعتماد على الحظ وبالتالي يلغي مفهوم التوكل الاسلامي الصحيح على الله في العمل بالاسباب وترك النتائج الى الله تعالى.
• ان ما يربحه المقامر من مال اخيه يؤخذ بالباطل
• تورث المقامرة روح العداء بسبب سلب الأموال بالمقامرة وتدمر روابط الأسرة وتدفعها للانحراف لغياب الأب.
• تضيع المقامرة اوقات الناس دون فائدة، كان من الممكن الحصول على الفائدة من ممارسة هوايات مفيدة كالمطالعة والرياضة.
• قد تدفع روح المقامرة بالمقامر للمقامرة بعرضه ودينه ووطنه ولذلك قال تعالى: «انما الخمر والميسر والانصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون»

الإعراض عن ذكر الله

الاعراض عن ذكر الله يعتبر من شغل الشياطين، وتزيينهم ذلك للناس بمختلف وسائل الغواية والهوى، حتى يصيبهم الوهن وهو حب الدنيا والاغتراف من ملذات الدنيا الفانية وخاصة المحرم من هذه الملذات، والشيطان واعوانه من شياطين الانس ـ وما اكثرهم في زماننا هذا ـ لا هم لهم الا الصد عن ذكر الله، وهذا ثابت في القرآن الكريم بأدلة صريحة، فالله تعالى يقول: «انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون»

اما قول الله عز وجل: «ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى. قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى» فان الامام ابن القيم يوضح المقصود بالذكر الوارد في هذه الآية ويقول انه بمعنى كتاب الله سبحانه وتعالى فيكون المعنى هو: «من اعرض عن كتابي ولم يتبعه» وقد رجح الامام هذا المقصود بدلالة ان الذكر يقصد به القرآن في اكثر من آية ومنها قوله تعالى: «وهذا ذكر مبارك انزلناه» وقوله تعالى: «انما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم»

اما المقصود بالمعيشة الضنك التي توعد بها الله المعرضين عن آياته فقد فسرها غير واحد من السلف الصالح فمنهم من جعلها عذاب القبر، حتى انهم اعتبروا هذه الآية من الآيات الدالة على عذاب القبر ومما يدعم هذا التفسير قوله الله تعالى: «فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم»

اما الامام الشعراوي فيوضح ان المعيشة الضنك تقع في الحياة الدنيا ايضا لأن الانسان الذي يمتلك منهج السماء يضمن السلامة والحياة في ظل هذا المنهج، اما من يبتعد عن هذا المنهج فانه له معيشة الضنك والتي هي ان يجد الانسان من واقع الحياة ما لا يستطيع ان يدفعه عن نفسه بقوته سواء كانت مالا او غير ذلك، والحياة الضنك تأتي لمن يعرض عن ذكر الله.

واما قوله تعالى: «ونحشره يوم القيامة اعمى» ربما يكون المقصود بهذا العمى عمى البصر وربما يكون عمى البصيرة، وربما يكون المقصود به هما معا، ولكل رأي من هذه الاراء الثلاثة دلالاته التي استند اليها، ومن العلماء من رجح المقصود بالعمى بأنه عمى عن الحجة يوم القيامة حيث لا حجة لهم ومن الآيات الدالة على العقاب الأليم لمن اعرض عن ذكر الرحمن قوله الله تعالى: «ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون»

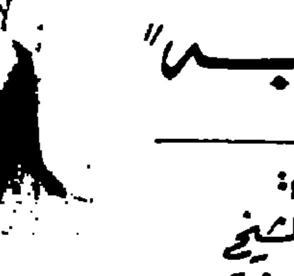
كما بينت احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وهي كثيرة ان للمعرض عن ذكر الرحمن عقابا اليما يوم القيامة على ما فرط واهمل منها قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «وما من قوم اجتمعوا في مجلس فتفرقوا ولم يذكروا الله الا كان ذلك المجلس حسرة عليهم يوم القيامة»

وما روي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من قعد مقعدا لم يذكر الله كان عليه من الله ترة، ومن اضطجع مضجعا لا يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة، وما مشى احد ممشى لم يذكر الله فيه الا كانت عليه ترة» (والترة بكسر التاء وفتح الراء، هي محق البركة وزوالها وقيل انها النقص في الأجر والثواب وقيل انها التبعة) حتى ان اهل الجنة حينما يدخلون الجنة ويعيشون فيها يتطلعون الى ما هو ارقى فيتحسرون على ما ضيعوه من لحظة في الدنيا لم يذكروا ربهم فيها. فعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس يتحسر اهل الجنة الا على ساعة مرت بهم ـ يعني في الدنيا ـ لم يذكروا الله تعالى فيها»

المهر حق شرعي يفرضه الزوج على نفسه

"يجب على المرأة ووليها الرضا به"





بقلم: فضيلة الشيخ محمد ابراهيم شقره

كنت في مقال سابق، قد أتيت على ادب رؤية الخاطبين احدهما الآخر، في حدود ما شرع الله سبحانه، واذن به للمؤمنين، ولا يتوهمن متوهم انه ادب مندوب اليه فحسب، بل هو يكاد يدخل في دائرة الوجوب من حيث هو مشروع، أما من حيث كيفيته فهو واجب ولا شك، وسيرة الصحابة فيه تدل على ذلك، ولكن الناس في زماننا هذا لما طاف بهم طائف الشر، واوفى بهم على هاوية الهلكة، واضلهم عن سواء القصد، ونسوا ما انزل الله اليهم من الحق، تعدوا تلك الحدود التي شرعها الله، واذا كان الله سبحانه قد اذن للرجل الخاطب ان يرى من المرأة التي يريد زواجها ما يدعوه الى ذلك، فان من حق المرأة ايضا ان ترى من الرجل ما يدعوها للزواج منه (ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف) فلا يعيب المرأة شرعا ان تنظر من وجه الرجل، وان تعرف من حركته ومشيته، ما تطمئن به كذلك الى دوام الألفة بينها وبينه، وبقاء ود بينهما، فان صفت اليه، (مالت بقلبها)، وصفا اليها، تحركت دواعي الحب بالأشواق العاطفية في قلبيهما، واحس كل منهما بالرغبة الغريزية في الآخر، وتسارعت خطاهما في اقبال مطمئن، ليبدأ معا بناء الحياة الزوجية، لكن على الزوجة ان تعلم ان اولى ما رغب فيها الزوج، هو الدين، وهو اولى ما يجب ان يرغبها فيه، وذلك ما خاطب به النبي صلى الله عليه وسلم اولياء النساء بقوله: (اذا اتاكم من ترضون دينه فزوجوه) كما خاطب ـ الرجال الراغبين في الزواج (فاظفر بذات الدين تربت يداك)، ذلكم ان ما ينشأ من الحياة الزوجية، من عشرة، وحقوق، وواجبات للأزواج والأبناء، وما يكون بعدها من احكام الطلاق، والحضانة، والميراث، وغير ذلك، كلها امور تحتاج الى تنزيل الأحكام الشرعية، التي خاطب الله بها عباده عليها، لتستقيم، فلا تأباها العقول، ولا تنفر منها النفوس، فان يكون كل من الرجل والمرأة ذوي دين، يدني الحق منهما، ويدنيهما من الحق، حتى ولو لم يكونا فقيهين بأحكام الدين، فان الدين ـ ولا شك ـ منشيء التقوى، وهي العين الباصرة، التي يرى الانسان المؤمن بها مواقع عقله وحواسه جميعها، فيحذر الشر المنظور، والمقدر واسبابهما، وما يكون من خير محسوس او مقدر فهو آخذ منه لنفسه ولغيره، ما يظن انه يحقق ولو طرفا من السعادة، فتمتليء نفسه رضا، ولا يحرص في دنياه على شيء حرصه على التسليم المطلق لحكم الله سبحانه، في كل ما يعرض له من امر في خاصة نفسه، او في الناس من حوله.

(٢)

واول ما اوجبه الله للمرأة على الرجل (المهر)، ولعظيم اهميته جعله داخلا في صيغة العقد، الذي تنشأ عنه الحياة الزوجية، غير انه مما يؤسف له حقا، ان المهر كغيره من امور الشرع، تطرق اليه الفساد، سواء أكان هذا في فقهه ومعرفة احكامه، ام كان في الأشياء التي يصح ان يصدق عليها اسم المهر، وقد عمق لهذا الفساد غياب سيرة مجتمع المسلمين الأول عن حياة المسلمين اليوم، وخفله الآداب العملية التي كانت تسعى فوق ارضه سعيا حثيثا، واتخاذ الجهل ثوبا سابغا ردى مجتمع المسلمين حتى اخفاه عن اعين المصلحين ـ ان حدثتهم انفسهم يوما ان يعقلوه فيصلحوه.

(٣)

لذا فان حقا علينا ان نبين للناس المهر بيانا شافيا كافيا، يذهب عن الناس الفساد كله، الذي جعل ـ فيما جعل ـ المهر مفظعا، ففرعا، مرعبا، مقعدا الشباب عن التفكير في الزواج، فضلا عن الاقدام عليه، فلعل في هذا البيان ما يكفي لاقناع الناس، على اختلاف مشاربهم ومنازلهم بفساد العادات الحادثة، وما يدعو الشباب والشابات الى التفكير في نبذ هذه العادات، والعودة الى الحياة الاسلامية الأولى، التي حيل بيننا وبينها، واضحت فينا تاريخا دارسا، ورفع الحرج الذي اطبق على مجتمعات المسلمين بعامة، فصرف قلوبهم عن القناعة، التي كانت السمة البارزة المميزة لمجتمع المسلمين الأول، واوقعهم في مذمة التقليد، وانهضهم الى غير الاصول الاخلاقية والسلوكية التي عمرت ارضهم زمانا، حتى صاروا يرون فيها قصورا عن ادراك اسباب المدنية الحاضرة، فشغلت قلوبهم وعقولهم جميعا بمدنية العصر، واجهدوا انفسهم في التكيف بها، حتى لو ان انسانا وفد الى بلد من بلاد المسلمين، وابصر بالذي فيه، لما عرف انه كان لهذا البلد المسلم يوما مدينة تخصه، تختلف في اصولها وفروعها، عن اصول حضارة العصر وفروعها، التي استبدت بمجتمعات المسلمين اليوم، وآثرتها عما جاءها من مجتمعات المسلمين الاولى، اللهم الا ان تكون آثار قائمة في بعض اجزائها، تشهد انه كان لها ـ يوما ما ـ مدنية تخصه، سعد بها، وأسعد، ونال من الخير ما نال وأنال.

(٤)

وان جاز لنا ان نجعل من المهر قصة، نلبسها ثوبا ضافيا رأينا في بعض اجزاء منه، ما ينبيء عن اثارة من خير تركها السابقون، الأولون، وفي بعض منها خروقا متفاوتة، احدثها خمس اظفار حادة، تكفي اثارة الخير تلك لرتقها واصلاحها، ليعود ثوب المهر صالحا جميلا، يستر ما كشفته تلك الخروق، ولا ادل على الذي نقول، من تلك العودة الحميدة التي نشاهدها من كثير من الشباب، الى الالتزام بنصوص الوحيين ـ لا فيما يخص المهر فحسب، بل وفي كل أمر من امور الحياة، ما استطاعوا الى ذلك سبيلا، مما يسهل على السواد الأعظم من الشباب تصور تلك العودة، والتعلق بأسبابها فكرا، والعمل على الأخذ بها سلوكا، وبذلك يقطع حبل اليأس الموهوم الذي فتله الالف الطويل، والركون الوادع الى مدنية العصر الحديث الوافدة الينا زمانا طويلا، ولا يحسن بمسلم عاقل ان يستبدل الذي هو خير بالذي هو ادنى، بعد ان يرى صورة حية من صور المجتمع الاسلامي الأول تسعى بين يديه، فلا يشق عليه ان يتخذ لنفسه سببا يصله بها، ليكون جزءا منها، فتكبر به هذه الصورة، وتتسع اطرافها، ويرى من بعد حقا عليه ان يجمع لتلك الصورة اخرين غيره، حتى تغطي المجتمع المسلم كله، ثم تتجاوزه الى مجتمعات اخرى غيره، فيسعد ويسعد بنحو ما كان في مجتمعات المسلمين الاولى.

(٥)

والمهر لم يكن في مجتمعات المسلمين الاولى حائلا دون زواج الرجل بالمرأة التي يقع اختياره عليها، فأي شيء كان يكفي الرجل مهرا، سواء آكان مالا، ام منفعة، وقد ابدت لنا حياة اسلافنا امثلة رائعة، تجل في حياة اليوم حتى عن التصور، فرجل يتزوج على نعلين، ورجل يتزوج على درهم او درهمين، ورجل يتزوج على ملء يديه طعاما، ورجل يتزوج على آية او آيات من القرآن يعلمها زوجته، فقد سمع الرجال والنساء جميعا قول النبي صلى الله عليه وسلم «ايسر النساء مؤونة اكثرهن بركة» فأعرضوا عن كل ما لا يحقق لهم في حياتهم الزوجية هذه البركة، وعلمت المرأة علم اليقين، انها لا تحمي نفسها بما تريده لنفسها من متاع، او حلي، او ثياب، او رياش فكل ذلك ربما كان سببا في شقاوتها في بيتها، فرضيت لنفسها ما يفرضه الرجل على نفسه مهرا لها، وقبلته زوجا لها لدينه وخلقه، فالدين والخلق باقيان، والمال والمتاع فانيان، وما يدوم ويبقى خير مما يزول ويفنى، والمرأة لا غنى لها عن الرجل، فهو الذي يظلها بكنفه من هجير الحياة، ويقيها سعير الفتنة اللافح، ويحفظ عليها بدنها ان يذل او يتمزق تحت وطأة الشهوات الناغية، وهذا لا يكون الا بدين وخلق، دين يتحاكم اليه الرجل ان حدثته نفسه بظلم يصرفه عن العدل، وخلق يبذله لامرأته، رفقا ومودة، واحسانا، وما يكون منه من ذلك، يكون من المرأة كذلك، فاذا البيت جنة زاهية، جنية الثمار، تفوح ارواحها الذكية، وتتدلى اغصانها الندية، وتتناغى اطيارها الغردة.

اذا فالأصل في المهر اليسر والخفة، وليس العسر والثقل فالثقل والخفة في المهر لا فرق بينهما من حيث الأصل في استحلال المرأة للرجل، فهو (رمز) فقط لاذهاب الحظر المانع من اتصال الرجل بالمرأة واتصال المرأة بالرجل على وجه مشروع، والناس متفاوتون في الثراء والفقر، والثراء في الناس قليل، فما يستطيعه الثري، لا يستطيعه غيره من الفقراء او متوسطي الحال، (وعليه فان ما يستطيعه الثري من مهر لا يصلح ان يكون اصلا يقاس عليه)، والعكس هو الصحيح، فلو اننا جعلنا الاول هو الأصل لأوقعنا السواد الأعظم من الناس في الجرح الشرعي، والله يقول: (وما جعل عليكم في الدين من جرح) وليس من جرح اعظم على الانسان المسلم ان يجره العجز عن المهر الى الوقوع في الحرام، فالغريزة اذا لم تجد لها سبيلا مشروعا تسلكه، فهي مدفوعة الى البحث عن سبيل غير مشروع تسقط فوق اشواكه صاحبها، والذنب هنا ليس ذنب الغريزة، انما هو ذنب من يتجرع غصة اثم مرتكب الحرام، وكل باب يفضي الى الحرام فان الشريعة قد اغلقته، وقطعت السبل المفضية اليه على المخاطبين المكلفين، أما حين ينحرف الانسان بسلوكه، لغياب الايمان عن قلبه، فيجد ملاذا لنفسه في الحرام، فهو موبق نفسه بنفسه، فلا يرده عن الحرام الا العقوبة، لذا فانه لا محيد عن اعتداد ما يستطيعه السواد الأعظم من المهر هو الأصل الذي يقيد من استطاعة الثري، أما اذا كان الثري يريد ان يفرض على نفسه مهرا زائدا عن الأصل الموضوع يستطاع السواد الأعظم، فذاك شيء آخر، وهو مشروع بنص القرآن الكريم (وان آتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا، اتأخذونه بهتانا واثما مبينا)، ولكن لا ينبغي ان نغفل ما يحدثه ارتفاع المهور في طبقة الاثرياء ـ وبخاصة في غيبة الآداب والقيم الاسلامية عن مجتمعات المسلمين ـ من آثار سلبية سيئة، كالتشجيع على اعتياد حياة الترف، وتجرؤ الراغبين في الزواج على الدين، واعراض آخرين ممن لا يملكون المال الوفير عن الزواج، الى غير ذلك، ونحوه، مما لا يجد معه الشباب مفرا من الوقوع في عنت الحرام عياذا بالله، اذا لم يكونوا على قدر وافر من الايمان، يردهم عن المعصية حينئذ ربما لا يجد معه الأمير الحاكم مفرا من فرض حد لأعلى المهور، أما ادناها فلا حد له، كما عرفنا آنفا.

(٦)

والدين لا يشرع للزواج، أما اذا لم يجد الشاب نجاة لنفسه من خشية الوقوع في عنت الزنا، الا بأن يستدين ليستعين بدينه هذا على الزواج، فان اثم الدين يقع على من الجأه اليه في هذه الحال، والمستدين لا اثم عليه لأنه استدان لضرورة، والله يقول (فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه)، وما اوسع رقعة الاثم التي احدثها اولياء الأمور في زماننا هذا، بفرضهم المهور الغالية لبناتهم على من يريدون الزواج منهن، غير ناظرين في ذلك الى الآثار الخطيرة الناجمة عن فعلهم الشنيع هذا. ولو انهم عقلوا عن الله عز وجل الشرع الذي انزله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، لعلموا انهم اوبقوا انفسهم في آثام كثيرة لا في اثم واحد فحسب، ولعلموا ايضا انهم عدوا على الشرع، واستجازوا لأنفسهم ما لم يأذن به الله لهم، وذلك حين فرضوا هم انفسهم المهور على الازواج.

(٧)

لذا فان من الضرورة الملحة ان نتبين الحق، وان نعرف مراد الله سبحانه في احكام المهر، لنعرف متعلق المهر، ومن هو المكلف المخاطب به شرعا، وبالنظر المتأمل الفاحص لنصوص الكتاب والسنة، نعلم اولا: ان المخاطب بأداء حق المهر، هو الرجل، ولا ادل على ذلك ولا اوضح من قوله سبحانه «وآتوا النساء صدقاتهن نحلة» وهذا امر دال على الوجوب، ولا صارف هنا يصرف هذا الأمر عن الوجوب، والأمر هنا- ولا شك -منوط- بالاستطاعة، والاستطاعة هي مناط التكاليف الشرعية جميعها (فاتقوا الله ما استطعتم، ولا يكلف الله نفسا الا وسعها) ومنها اداء المهر الذي يستحل به الرجل المرأة، وفي هذا يقول عليه الصلاة والسلام مخاطبا الشباب: (يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم) فأمر بالعدول عن الزواج عند عدم الاستطاعة الى الصوم، فان فيه عونا لهم على مجانبة المعصية ومنعا لهم من مواقعة الفاحشة، وحين يغلي الآباء مهور بناتهم ظلما وتعديا لحدود ما شرع الله، فانهم بذلك يحملون الشباب العاجزين عن الوفاء لبناتهم بتلك المهور الباهظة التي فرضوها لهن على الوقوع في الفاحشة، ومقارفة اثم الزنا، ولعل ما نرى عليه مجتمعات المسلمين من آثار سيئة لغلاء المهور اظهر دليل على ما نقول.

(٨)

والاستطاعة ليست مصروفة عن الشباب، فقوله عليه الصلاة والسلام للرجل الذي طلب منه ان يزوجه المرأة التي عرضت نفسها عليه (التمس ولو خاتما من حديد) ما يشعر بزهادة المهر، وان العبرة ليست في ارتفاع قيمة المهر، بل العبرة في انه رمز لا اكثر ولا أقل، ولما لم يجد ذلك الرجل شيئا ماديا يقدمه مهرا لها زوجها له بما معه من قرآن يعلمها اياه، فدل ذلك على ان المهر ليس عقبة، تحول بين الرجل وبين الزواج ممن يريد التزوج منها، واما ما يترتب على الزواج من بعد المهر من نفقة على البيت وعلى الزوجة، فهذا امر لم يكن يدخل في حساب الصحابة، فقد كانوا يلتمسون الغنى بالزواج، كما ذكر ابن مسعود وغيره ممن مضى ذكرهم من قبل، فهما لقوله تعالى: (ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله) وهذا وعد من الله سبحانه، فاذا حسنت نية المرء، وصدق في القصد والتوجه، في امر الزواج، كان حقا على الله ان يعين الرجل كما جاء في صحيح الحديث، ولكن ضعف الايمان، اودى بالناس، واذهب عنهم طمأنينة القلوب، وسكينة النفوس.

(٩)

فلنعلم اذا ان ولي المرأة ليس له ان يفرض مهرا لابنته كما يريد ويهوى، ولا هي كذلك، فان رضى الولي الرجل الراغب في التزوج من ابنته، ورضيت به هي زوجا لها، لدينه وخلقه، فللرجل الزوج ان يفرض على نفسه لها المهر الذي يريد، وليس للولي ان يرد الزوج لأنه لم يمهر ابنته المهر الذي يريده لها. وان رده لذلك فكأنه لم يعجبه دينه وخلقه، وقد كان من قبل رهينة بهما، اذا فهو موقع نفسه في الاثم من حيث لا يشعر، ومحدث فتنة من حيث لا يدري (ان جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه، والا تكن فتنة في الارض وفساد كبير)، فالحديث شعر بالاثم ان رد المرء وقد قدم دينا وخلقا بين يديه حين اراد الزواج، فلا يكون المهر شيئا مانعا حينئذ من تزويجه، واي اثم اعظم، وافتك، وافظع من اثم من يعين على شيوع المنكر، فان غلاء المهور ولا شك صارف للشباب عن الزواج، ومقعد للنساء في البيوت حتى يدخلن في طور العنوسة، وقليل من يعصم نفسه، وقد حرم من الزواج رجلا كان او امرأة، اذا فليتق الله الآباء والأولياء في بناتهم وابنائهم، ولينظروا ما يقدمون لغدهم الآتي، يوم يعرضون على ربهم، مهطعي رؤوسهم، شاخصين بأبصارهم، لا يرتد اليه طرفهم وافئدتهم هواء، وليتعلموا سيرة اسلافهم في كل شؤون حياتهم، وليوقنوا ان المرأة لا تكرم بغلاء مهرها، بل تكرم باختيار من يصونها، ويحفظ عليها دينها، ويوفيها حقها، ولا ينجس منه شيئا، ولو كان غلاء المهر كرامة للمرأة لكان اولى الناس به رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليعلم الناس ان يقتدوا به ويصنعوا صنيعه. لأنه القدوة الماثلة للأمة في كل امر، في حياته وبعد موته، وما ضلت الأمة الا حين ولت ظهرها لهذه القدوة، ومالت عن الطريقة التي شرعها لها، ورضيت لنفسها شرعة غير الشرعة التي آتى بها، فالى متى ستظل الأمة ماضية الى غير غاية، ومتى ستعود الى ما كان عليه اول هذه الأمة، فانه لا صلاح لآخرها الا بما صلح عليه اولها.

(١٠)

ولا بد ان يعلم الآباء ـ وهم يغلون مهور نسائهم، ويجبرون الرجال على تحمل الديون للانفاق على حفلات الاعراس، والملابس، والرياش والآثاث ـ انهم يعضلون بناتهم، ويصرفون انظار الشباب عنهن، ويمنعوهن من الزواج، وهذا من الظلم الذي لا يرضاه الله سبحانه، وقد نهى عنه في كتابه فقال: (فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف) وهذه الآية وان نزلت في امر خاص فهي بعمومها تتناول كل ما يشبهه، اذ العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب، وليستنطق الآباء سجلات المحاكم، ومراكز الشرطة والغرف السوداء، والكهوف النائية، والسراديب الخفية، كم حفظت من مخاز يندى لها، جبين الشرفاء، لعل فيها مزدجرا لهم، وكافا لأطماعهم، ورادعا لسوء تفكيرهم، فقد آن للأمة ان تعي حقيقة وجودها. وان تعرف حق ربها عليها، وان تسلك سبيل الرشد التي شرعها لها نبيها عليه الصلاة والسلام، فان فوزها في الدنيا، ونيلها ثواب الله في الآخرة، لن يكون الا بذلك. ولنا ان شاء الله مع نفقات الاعراس مقال غير هذا ان شاء الله.

اعلان

يعلن لاطلاع العموم في بلدة كفرنجة بان لجنة التنظيم اللوائية في عجلون بحثت قرار اللجنة المحلية لبلدة كفرنجة رقم ٢ بند رقم ٣ تاريخ ١٩٨٥/٧/١١ المتضمن تعديل شارع ابو عبيده المار بمحاذاة القطع ذوات الارقام ٢٤٥، ٢٤٦، ٦٢ من الحوض رقم ٤ من اراضي كفرنجة.

فقررت اللجنة الموافقة على هذا الاقتراح واعلان ذلك للاعتراض لمدة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين ولذوي العلاقة تقديم اعتراضاتهم واقتراحاتهم للجنة المحلية في كفرنجة على ان تكون مدعومة بالمخططات الايضاحية والاوراق الثبوتية.

متصرف لواء عجلون
محمد التلهوني
رئيس لجنة التنظيم اللوائية

الإمام الغزالي

أب الفلسفة الحديثة

بقلم: د. علي عيسى عثمان

(١)

صار بعض المسلمين دعاة لفكرة كان بعض المستشرقين قد روجوا لها، كجزء من حملة قديمة لتثبيت صورة اخترعوها عن الاسلام لتنفير المثقفين في الغرب منه، ولمزلهم عنه.

ادرك هؤلاء المستشرقون اثر فكر الغزالي في مسيرة الفلسفة الغربية الحديثة وفي وضعها على اسس منهجية متينة واعتمادا منهم على ما يقترن «بالدين» وبالتصوف من تناقض بين الدين والفكر الفلسفي في التراث الغربي، واعتمادا منهم على قناعة متأصلة في العقلية الغربية بانه لايوجد في فكر غيرهم ما يثري فكرهم ويضيف اليه لم يكن من الصعب على هؤلاء المستشرقين ان يصبغوا الغزالي بصبغة العدو للفلسفة، ولتوظيف العقل في الفكر الديني.

ولان الغزالي مشهود له بانه حجة الاسلام بين المسلمين، اذن فالاسلام ايضا عدو للفلسفة، وعدو لتوظيف العقل في الفكر وهكذا ارادوا ان يصيبوا عصفورين بحجر واحد في ترويج هذه الصورة عن الغزالي.

هذا بالاضافة الى ان كثيرا من المستشرقين صاروا يدركون ان بعض «المثقفين» من المسلمين سيتخذون من كلامهم ومن احكامهم حجة بفعل عقدة الحاجة في نفوس هؤلاء المثقفين وفعلا صار هؤلاء المقلدون من «المثقفين» يؤكدون للعرب وللمسلمين ان الغزالي هو الذي هدم الفلسفة في الفكر الاسلامي وعزلها عنه وانه هو كغيره من الاشعريين وقفوا ضد توظيف العقل في هذا الفكر.

ولقد سألت الدكتور محمد عابد الجابري احد الذين التقطوا هذه الفكرة عن الغزالي: «هل قرأت الغزالي قط؟» فاجاب «ما هو رأيك» فقلت له: «لا اعتقد انك قرأته واعتقد انك ان كنت قد قرأته فانك لم تفهمه!».

وسكت الجابري واحس انه لم يكن من الحكمة ان يكشف عن طبيعة فهمه للغزالي.

والعجيب ان كتابات الجابري صارت تجد رواجا وصارت مرجعا لبعض الذين لم يتمرسوا بالنظر الفلسفي، ولا بالمنهجية المتينة في التصدي لفهم الفكر، ولفهم علاقاته بحضارة الامة التي نشأ فيها ومع ان هذه ليست المناسبة لبيان ضعف منهج الجابري في تحليله لبنية العقل العربي، الا انه يجب ان يقال ان منهجه يقوم على فكرة واحدة التقطها من فوكو الفرنسي، ليفسر بها حضارة ضخمة قديمة ومعقدة كالحضارة العربية الاسلامية اختلطت فيها وتفاعلت حضارات كثيرة ومتنوعة وتركت كل واحدة منها اثرها في البيئة التي يتشكل بها وفيها ما يسمى «بالعقل» العربي.

والان، ولبيان لماذا ارى ان الغزالي اب الفلسفة الغربية الحديثة ولبيان ان القضايا الفلسفية التي انشغل بها الغزالي ما كان يمكن ان تطرأ الا لانسان تبصر بالاصول التي قام عليها نظام الدين في الاسلام، ساحاول ان احدد هذه الاصول، ولو بايجاز شديد، تمهيدا لتذوق ولتقدير القضايا الفلسفية التي انشغل بها الغزالي، والتي صارت بعده ام القضايا التي انشغلت بها الفلسفة الغربية الحديثة. ولبيان ان القضايا الفلسفية التي انشغل بها الغزالي ما كان يمكن ان تطرأ الا لانسان تبصر بالاصول التي قام عليها نظام الدين في الاسلام، سأحاول ان احدد هذه الاصول، ولو بايجاز شديد تمهيدا لتذوق ولتقدير القضايا الفلسفية التي انشغل بها الغزالي، والتي صارت بعده ام القضايا التي انشغلت بها الفلسفة الغربية الحديثة.

والذي تعرف على منهج القران الكريم في دعوة الانسان الى التوحيد وفي استدراجه من حال الشرك الى الاسلام، يدرك ان هذا المنهج كان مرجع الغزالي في نظامه الفكري ومصدر القضايا الفلسفية، وكما سنرى قريبا التي انشغل بها الغزالي.

ولقد طمست اهمية هذا المنهج في الفكر الاسلامي المعاصر بفعل قوة استمرارية المنهج النصوصي، منهج الفقه والفقهاء، في هذا الفكر وكان يكفي لمن يريد ان يتعرف على منهج الاسلام في استدراج الانسان الى الايمان بالله والى التوحيد ان ينظر في صيغة قول الشهادة فهذا القول قول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله تضمن في هذه الصيغة القصيرة هذا المنهج في الاستدراج كما تضمن ايضا الاصول التي يقوم عليها نظام الدين في الاسلام.

ولان هذا المنهج والاصول التي يكشف عنها لم تبرز في الفكر الاسلامي المعاصر ظل هذا الفكر في تخبط خطير لا يعرف مثلا من اين يطلب النظام السياسي في الاسلام وكيف يطلب؟ ولا يعرف من اين يطلب نظام التربية في الاسلام وكيف يطلب؟ ولا يعرف كيف يخاطب العالم المعاصر بتأكيد الاهم على المهم في الاسلام، ولا يعرف ما يحمله الاسلام من طاقات فلسفية وعلمية، او من طاقات تربوية اخلاقية، او من طاقات اجتماعات تقدمية، وسنعود الى هذه القضايا في مناسبات لاحقة.

اما الان فما هي الاصول الكبرى التي يتميز بها الاسلام؟ وكيف كانت هذه الاصول المصدر الذي التقط منه الغزالي قضاياه الفلسفية؟ ولماذا كانت هذه القضايا ام الفلسفة الحديثة.

* * *

(٢)

والاسلام كما استطعت ان التقط منهجه من القران الكريم يبدأ بمطالبة الانسان بوقفة فلسفية ويستدرج هذا الانسان الى الايمان بالله والى معرفته ايضا بمنهج فلسفي متين، وقفة على كل انسان بالغ عاقل (اي نضجت فيه قواه العقلية وظلت سليمة) ان يقفها لاستكشاف نظام الحياة الذي يتواءم مع حاجاته الفطرية ككائن، ومنهج يستدرجه في عمليات هذا الاستكشاف لينظر في ما توارثه عن أبائه وعن غيرهم، وليميز بين الباطل والحق، وليلتزم في النهاية بالحق.

فبخلاف ما سبق الاسلام من اديان، لا يقوم ايمان الانسان بالله في الاسلام على تقليد الجماعة التي يولد فيها الانسان ولا على التسليم بان مؤسسة هذه الجماعة الدينية هي مستودع هذا الايمان وهي التي تملك اسرارا الهية تجعلها مصدر منحة هذا الايمان ولكن الايمان بالله في الاسلام لا يتم لهذا الانسان الا بعد ان يتوصل اليه بنفسه هو وبتوظيف ما جعل الله فيه من فطرة، وهو على وعي كامل بهذه المسؤولية الشخصية، وعلى وعي كامل بتوظيف ما نفخ الله فيه من روحه وبتوظيف السمع والابصار والافئدة، وبتوظيف ما تدل عليه ايات الله في نفسه وفي الافاق من حوله.

فنقطة البداية في اسلام هذا الانسان تبدأ في وعيه لما جعل الله فيه من فطرة، وفي ثقته بهذه الفطرة وبما فيها من ادوات في المعرفة، وفي تحمله امانة ومسؤولية وجود هذه الفطرة فيه، ولذلك كان القران بخلاف غيره من الكتب الدينية حريصا على تعريف هذا الانسان بما هو وبما يحمله في فطرته من طاقات عقلية ومن ارادة ليبين له انه قادر على الاستجابة لما يدعوه اليه. (وليبين له ايضا ان هذه الاستجابة هي خير توظيف لما فيه من طاقات عقلية ووجدانية واخلاقية).

وفي تعريفه لما هو هذا الانسان الذي في فطرته طالبه القران بان يقف خارج جماعته وحذره بان وقفته هذه قد تصير مواجهة بينه وبين تلك الجماعة كما كانت بين ابراهيم عليه السلام وابيه وجماعته، وكما كانت بين محمد عليه الصلاة والسلام وبين جماعته وكما كانت بين رسل اخرين واقوامهم وانه قد يترتب عليها وعلى نتائجها تضحيات في النفس وفي المال،

البقية ص ١٩

اختتام المؤتمر العربي الثالث للطب النفسي

التوصية بدراسة المشاكل النفسية للأهل في الأرض المحتلة

تكثيف الجهود لتصحيح النظرة العامة للمرضى النفسيين

عمان - من حاتم الازرعي

رفع المشاركون في المؤتمر العربي الثالث للطب النفسي الذي اختتم اعماله في عمان امس برقية شكر لجلالة الملكة نور الحسين لرعايتها المؤتمر وحرصها على متابعة نشاطه العلمي.

واوصى المؤتمر بضرورة الاهتمام بالمشاكل النفسية للشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وبأحوال المحتجزين منهم في السجون ومعسكرات الاعتقال ومناشدة الهيئات الدولية، والمهتمة بحقوق الانسان لانقاذ هؤلاء الضحايا من براثن الاحتلال والعدوان.

ودعا الى التوسع في تقديم الخدمات الطبية النفسية وذلك بانشاء العيادات الخارجية والاقسام الداخلية الملحقة بالمستشفيات العامة وهذا يساعد على التغلب على عزلة الطب النفسي وتصحيح النظرة العامة للمرض النفسي على انه مختلف في اسبابه وطرق علاجه عن الامراض الجسمية.

واكدت التوصيات على ضرورة الاهتمام بالرعاية النفسية الاولية، والاستعانة بالفريق العلاجي المتكامل (الطبيب النفسي المتخصص النفسي الاكلينيكي، المتخصص النفسي الاجتماعي، والممرضة النفسية، ومتخصص التأهيل (في تقديم الخدمة النفسية للمريض.

وانشاء مراكز التأهيل للمريض النفسي لتهيئته للقيام بعمل مناسب لقدراته كي لا يصبح عالة على المجتمع، وهذا التأهيل يقلل من احتمال رجوع المرض بصورة شديدة.

واعداد المستشفيات النفسية لتدريب افراد الفريق العلاجي تدريبا نظريا وعمليا لرفع مستوى الخدمة المتكاملة للمريض، وتشجيع عقد الندوات التنشيطية لاعضاء الفريق.

واشارت التوصيات لضرورة تخصيص الميزانية المناسبة من مصروفات الدولة للخدمات الصحية النفسية والاجتماعية وحث المسؤولين عن الشؤون الصحية لمزيد من الاهتمام بالخدمات الطبية النفسية، ورسم خطة قومية للوقاية وعلاج الامراض النفسية والاستعانة بوسائل الاعلام المختلفة في نشر الوعي بالصحة النفسية والكف عن المبالغة في تصوير المرض النفسي واثارة الرعب في نفوس المواطنين بنشر معلومات خاطئة عن طبيعة وعلاج الامراض النفسية.

والب المؤتمر ضمن التوصيات بالاهتمام بدراسة وبائيات الامراض النفسية بطريقة علمية مقننة وذلك يساعد على رسم الخطة الوقائية والعلاجية مع الاخذ في الاعتبار بالاعباء الاقتصادية للبلدان النامية والتي تواجه العديد من الاعباء والمشاكل الاقتصادية.

كما اوصى بتحديد الفئات الاكثر تعرضا (للامراض النفسية وهم الاطفال والمراهقون والمسنون وتركيز الجهود لتقديم الخدمات النفسية وقائيا وعلاجيا اللازمة لهم مع الاهتمام بوجه خاص بالمشاكل النفسية للشباب مثل الاضطرابات السلوكية الاجتماعية، ومشاكل الادمان والاعتماد على المخدرات والسموم البيضاء، التي تفشت خلال السنوات القليلة الماضية والتي تحتاج الى أساليب مختلفة عما كان متبعا في علاج المواد المخدرة التقليدية مثل الحشيش والافيون.

ومن ضمن التوصيات كذلك التوعية لخطورة سوء استعمال العقاقير الطبية المهدئة والمسكنة والتي كثيرا ما تؤدي الى الادمان والتعود، وكذلك عدم الافراط في استخدام المسكنات بعد العمليات الجراحية وذلك بتوعية الزملاء المتخصصين في فروع الطب الاخرى لخطورة سوء الاستعمال.

وأكدت التوصيات ضرورة الاهتمام بدراسة تاريخ الطب النفسي العربي حيث تبين ان الكثير من الابحاث والتراث مفقود وذلك بهدف الانطلاق الى مزيد من الابحاث ومسايرة التقدم في هذا المجال وليس للتغني بالامجاد السالفة.

والاهتمام بالنواحي الروحية والدينية في الوقاية والعلاج من بعض الاضطرابات النفسية خصوصا العصابية وذلك بالاستعانة بالجرعات المناسبة لكل حالة على حدة لتدعيم العلاج البيولوجي حتى يصبح العلاج متكاملا.

ودعت التوصيات الى مراجعة القوانين التي تنظم علاج وحجز المرضى المصابين بامراض نفسية كي تساير التقدم والتطور في هذا المجال والتركيز على دور المجتمع في تحمل مسئوليته في المشاركة في الرعاية النفسية بدرجاتها الثلاثة.

والاهتمام، ببيان القاهره الخاص بحقوق المريض النفسي والذي صدر في شهر مارس ١٩٨٦ كاحدى توصيات المؤتمر المصري الدولي الاول للطب النفسي، والمبادرة في تنفيذ بنوده المختلفة لصالح المرضى النفسيين والمحافظة على حقوقهم الانسانية والاجتماعية.

وضمن المشاركون في المؤتمر توصياتهم الشكر للدكتور زيد حمزه وزير الصحة لدعمه المؤتمر وجهوده في دعم وتقدم الخدمات الطبية النفسية في الاردن خاصة وفي الوطن العربي عامة.

وقد ناقش المجتمعون امس عددا من اوراق العمل والابحاث حيث قدم الدكتور ناصر لوزة ورقة عمل حول تاريخ الطب النفسي زمن الفراعنة المصريين، اشار فيها الى أن الفراعنة مارسوا الطب النفسي، ووصفوا اعراضه والطرق العلاجية خاصة لحالات الاكتئاب النفسي.

وقدم الدكتور عدنان التكريتي ورقة حول علاج المخاوف الاجتماعية باستخدام اسلوب العلاج السلوكي المعرفي تناول فيها ٣٥ حالة مرضية لمرضى يعانون من المخاوف الاجتماعية، ثم علاجهم بواسطة العلاج السلوكي المعرفي وازالة التحسس التدريجي مع ابراز اهمية العوامل الاجتماعية السائدة في حالة المريض.

وقدم الدكتور ورقة حول التفاعل بين العوامل الوراثية والبيئة في الفصام العقلي، تناول فيها اهمية الوراثة في ظهور مرض الفصام والعوامل البيئية التي تؤثر على الاشخاص الذين لديهم استعداد وراثي لهذا المرض.

فقدان الشهية العصبية

وقدمت الدكتورة ميرفت عبدالناصر ورقة عمل حول فقدان الشهية العصبية وفيما اذا كان لذلك علاقة بالبيئة المحيطة تناولت فيها فقدان الشهية العصبية التي ازدادت في السنوات الاحيرة في المجتمعات الغربية بسبب تغير نظرة المجتمع للجمال الانثوي، حيث ان النحافة هي السائدة، واما في المجتمعات الاخرى فيكاد يكون هذا المرض معدوما فالمقاييس الجمالية ليست كذلك.

الزواج والصحة النفسية

ونوقشت ورقة عمل اخرى للدكتور قتيبة الجلبي بعنوان اثر طريقة الزواج على الصحة النفسية تطرق فيها الى ١٥٠ حالة زاروا اصحابها العيادة النفسية وبالبحث عن طريقة زواجهم تبين انهم تزوجوا ضمن احدى الطرق التالية: زواج ابناء العم، زوجان لم يريا بعضهما قبل ليلة الزواج، زوجان تعرفا على بعضهما لمرة واحدة فقط قبل الزواج، زوجان على علاقة حميمة قبل الزواج.

الخوف

الدكتور تيسير الياس قدم ورقة حول معالجة الخوف من الاموات وما يتعلق به من العلاج السلوكي تعرض فيها الى ١٢ حالة مرضية يعاني اصحابها من الخوف من الاموات، وكيف تمت معالجتهم بالعلاج السلوكي، وتبين ان حالاتهم جاءت نتيجة احداث سلبية اثناء طفولتهم.

الارشاد الجماعي

كاملة الفرخ تقدمت بورقة حول فاعلية الارشاد الجماعي للطالبات في المرحلة الثانوية في زيادة التحصيل العلمي بينت فيها ان الارشاد الجماعي للطالبة والام كان له تأثير ايجابي ذو دلالة على علامات ١٥ طالبة من طالبات الثالث الثانوي مقارنة بعلامات ١٥ طالبة اخرى تم ارشادهن بشكل فردي.

المحيط

البرفسور وانسون قدم ورقة حول المعالجة النفسية في محيط يختلف عن المحيط الاصلي للمريض تناول فيها العوامل الخاصة التي تبرز اهمية العلاج النفسي ونتائجه عند اختلاف ثقافة وقومية المعالج عن المريض.

القلق

وقدم الدكتور عدنان فاضل من العراق ورقة حول القبول اللاارادي الاولي والثانوي تناول فيها اهمية القلق النفسي وعدم الثبات العاطفي في حالات القبول اللاارادي خاصة النوع الاول وان الامراض الجسمية والسيرة العائلية ليست لها علاقة في مثل هذه الحالات.

مشاركون من الارض المحتلة

وقدمت امس كذلك ثلاث اوراق عمل من الضفة الغربية وقطاع غزة من الدكتور مصطفى مجاهد وخضر مصلح والدكتورة رسمية عبدالقادر.

وتناولت الورقة الاولى دراسة مسحية لمنطقة نابلس لمعرفة مدى انتشار الاعاقة الفعلية من باقي الاعاقات الاخرى وتناولت الورقة الثانية دراسة حول ميزات المريض النفسي في الضفة الغربية وقطاع غزة عن غيره وتناولت الورقة الثالثة دراسة وبائية لظاهرة التسمم في الضفة الغربية.

ندوة متخصصة

وعلى هامش المؤتمر عقدت ندوة متخصصة حول تنظيم الخدمات الصحية النفسية في العالم العربي، عقدتها منظمة الصحة العالمية وتناولت الندوة بناء العيادات الحديثة وتدريب الكوادر من اخصائيين في الطب النفسي والاجتماعي ومجالات الرعاية الاولية التي تعنى بالوقاية من المرض النفسي.

وركزت الندوة على دور وسائل الاعلام لتوعية المواطنين من المرض النفسي بالاضافة الى علاج المريض النفسي من خلال مؤسسات نفسية حديثة وعيادات من الافضل ان تكون مرتبطة بالمستشفى العام ومنتشرة في مختلف انحاء البلد ليس في العيادة فقط لكن في الحقل ومكان العمل.

وفي نهاية الندوة دار حوار مكثف حول المواضيع التي طرحت.

وقد شارك في المؤتمر الذي قدمت فيه اكثر من مئتي ورقة عمل ٢٠٠ طبيب اردني وعربي واجنبي.

وزير النقل يفتتح المهرجان الثقافي المكتبي بالنادي الاهلي

عمان - بترا - ضمن نشاطات الاسبوع الوطني للكتاب افتتح مساء امس في مقر النادي الاهلي المهرجان الثقافي المكتبي.

ويشتمل المهرجان الذي افتتحه السيد احمد دخقان وزير النقل على اقامة معرض للكتب في مختلف المواضيع.

كما اقيم على هامش المهرجان الذي تنظمه مديرية المكتبات والوثائق الوطنية بالتعاون مع النادي الاهلي ويستمر حتى العشرين من الشهر الجاري ندوة حول - المطالعه الحره سبيل النماء الاجتماعي والتثقيف الذاتي.

وتحدث في الندوة التي ادارها السيد احمد شركس مدير المكتبات والوثائق الوطنية السادة محمد وردم وكيل وزارة العمل والتنمية الاجتماعية وعيسى طماش المستشار القانوني لشؤون التشريع في رئاسة الوزراء والدكتور طه مراد.

واستعرض المتحدثون في الندوة اهمية الكتاب ودور المطالعه في بناء جيل واع قادر على بناء بلده ودعوا الى ضرورة مشاركة الجهات الرسمية والاهلية المختلفة في توعية المواطنين وخاصة جيل الشباب باهمية المطالعه وضرورة تنمية هذه المهاره لخلق جيل من الشباب المثقف القادر على مواكبة التطور العلمي والحضاري في مختلف المجالات.

هذا وقد جرى حوار موسع شارك فيه الحضور حول اهمية المطالعه وواقعها حيث تم التركيز على ضرورة توفير الكتب المختلفة وباسعار معقوله في متناول الجميع كخطوة اولى نحو ايجاد جيل من القراء.

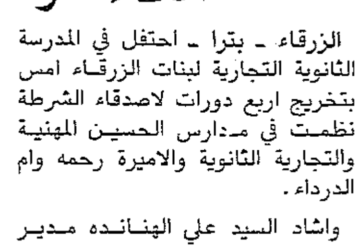
احتفال بتخريج دورات اصدقاء شرطة في الزرقاء

الزرقاء - بترا - احتفل في المدرسة الثانوية التجارية لبنات الزرقاء امس بتخريج اربع دورات لاصدقاء الشرطة نظمت في مدارس الحسين المهنية والتجارية الثانوية والاميرة رحمه وام الدرداء.

واشاد السيد علي الهنانده مدير التربية والتعليم في محافظة الزرقاء بدور مديرية الشرطة في عقد مثل هذهالدورات التيتعتبر دليلا على مدى التعاون ما بين الاجهزة التعليمية

واجهزة الامن العام التي اسهمت اسهاما كبيرا في تدريب الطلبه واطلاعهم على مختلف الواجبات الملقاه على عاتق رجل الامن العام في سبيل حماية الوطن والمواطن.

ووزع السيد عبدالقطارنه محافظ الزرقاء خلال الاحتفال الذي حضره مدير شرطة الزرقاء وعدد من مديري الدوائر والمؤسسات والمدعوين الشهادات على الخريجات البالغ عددهن ١٩٠ طالبة تلقين خلال الدورات دروسا ومحاضرات حول الواجبات والمهام المناطة بافراد الشرطة والبحث الجنائي وقوانين السير والمرور وترخيص السلاح وانواع وعقوبات الجرائم وكيفية المحافظة على مسرح الجريمة والشرطة النسائية ودورها في خدمة المجتمع.


عبدالقطارنة

صندوق المعونة يوزع ١٥ الف دينار بالزرقاء

الزرقاء - بترا - وزع صندوق المعونة الوطنية في محافظة الزرقاء امس مبلغ ١٥ الف دينار على ٤٧٠ عائلة محتاجه.

وذكر السيد حمد الله ابو السمن مدير التنمية الاجتماعية في محافظة الزرقاء ان الصندوق سيتابع عملية توزيع المساعدات حتى نهاية شهر رمضان المبارك.

اختتام دورة حول تدقيق حسابات الشركات

عمان - بترا - اختتمت في دائرة ضريبة الدخل امس دورة تدريبية في تدقيق حسابات الشركات الصناعيةوالمقاولات لعدد من مقدري الدائرة.

وتلقى المشاركون في الدورة وعددهم ٣٦ محاضرات مكثفة على مدى اسبوع استهدفت تعريفهم بمفاهيم التدقيق وادراك اهمية المراقبة والتدقيق الداخلي وتدقيق المستندات والوثائق والسجلات مع تحديد الشروط العامة وابرام العقود والتأمينات وتقديم العطاءات وتدقيقها.

الرفايعة شاعر اليرموك

اربد - الدستور - فاز الطالب باسل الرفايعة بلقب شاعر جامعة اليرموك لعام ١٩٨٧، بعد ان اختارته اللجنة المكونة من الدكتور عبدالقادر الرباعي مدير مركز الدراسات الاسلامية والدكتور اكرم الروسان، والدكتور محمد الخزعلي والدكتور احمد مجذوبة من بين (٦) شعراء تقدموا للمسابقة، حيث قدموا نماذج من شعرهم غلب عليها الطابع الوطني.

وقد رعت كلية الاداب والعلوم الانسانية والاجتماعية هذه المسابقة التي اصبحت تقليدا «سنويا» لرعاية الموهوبين وتشجيعهم.

وحضر الحفل علي الزغل عميد كلية الاداب والدكتور قاسم المومني مدير دائرة اللغة العربية وعدد من اعضاء الهيئة التدريسية والطلبة.

وفاة ٦ اشخاص وجرح ٩٥ جراء حوادث السير

عمان - بترا - توفي ستة مواطنين واصيب خمسة وتسعون مواطنا بجراح نتيجة حوادث السير التي وقعت في المملكة خلال الاسبوع الماضي وبلغ عددها ٢٠٦ حوادث.

أسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد عمان

الحسيني الكبير وسط البلد الخطيب ادم ابوسنينه المدرس عبدالرحمن جرار، الامير الحسن الشميساني الخطيب سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط، الاشرفية الكبير الاشرفية الخطيب محمد غالب الطيب المدرس رياض الكيلاني، حمزه بن عبدالمطلب ماركا الخطيب الدكتور علي الفقير المدرس مصطفى الرفاعي، الجامعة الاردنية الجبيهة الخطيب الدكتور احمد العوايشه، صلاح الدين جبل عمان الخطيب محمد شقره، الكلية العلمية جبل عمان الخطيب مطلق المحتسب، صهيب بن سنان جبل عمان الخطيب عبدالفتاح عمر، طارق بن زياد جبل عمان الخطيب احمد زايد، الصفدي جبل عمان الخطيب مسعود ابراهيم، الحمصي عبدون الخطيب عيسى اللداوي، الفيحاء الشميساني الخطيب عبدالحميد الزين، بلال بن رباح الشميساني الخطيب حسن السقاف، ضاحية الحسين الشميساني الخطيب احمد الكيلاني، المنصور الشميساني الخطيب حسين شحاده، ابوالفيلات الشميساني الخطيب محمد الخالدي، الزميلي الشميساني الخطيب الدكتور محمود السرطاوي، السعدي/ اللويبدة الخطيب موفق عبده، كلية الشريعة اللويبدة الخطيب ماجد رسلان، احمد قاره وسط البلد الخطيب حافظ التكروري، الشابسوغ وسط البلد الخطيب طه خلف، التلهوني وسط البلد الخطيب محمود عبيدات، الحسين الغربي جبل الحسين الخطيب حسن رزوق، الحسين الشرقي جبل الحسين الخطيب يوسف منصور، الفضل بن عباس جبل الحسين الخطيب عمران ابوسنينه، كلية الحسين جبل الحسين الخطيب بشير الكيلاني، الامام ابوحنيفة مخيم الحسين الخطيب مروان الديري، الامام مالك بن انس مخيم الحسين الخطيب محمود علاوي، الامام احمد بن حنبل مخيم الحسين الخطيب طه الشمايله، عمر بن الخطاب الهاشمي الشمالي الخطيب عايد خشان، التقوى الهاشمي الشمالي الخطيب اسماعيل شادي، السالك الهاشمي الشمالي الخطيب مشهور قطيشات، التكروري الهاشمي الشمالي الخطيب محمود ابوغزاله، ابوجسار الهاشمي الشمالي الخطيب حامد الضمور، حماده الهاشمي الشمالي الخطيب عزت كايد، العباس «الزغاتيت» الهاشمي الشمالي الخطيب الدكتور ذيب عبدالله، عمر بن الخطاب وادي المربط الخطيب عادل ضمره، خالد بن الوليد الهاشمي الجنوبي الخطيب محمد الشريف، سلمان الفارسي جبل القصور الخطيب احمد شحاده، عبدالله بن رواحه جبل القصور الخطيب صلاح السقاف، اويس القرني جبل القصور الخطيب محمود عيد، علي بن ابي طالب ماركا الشمالية الخطيب شاكر ابوسنينه، طلحة بن عبيدالله ماركا الشمالية الخطيب عبدالعظيم الشناف، فاطمة الزهراء ماركا الشمالية الخطيب يعقوب هندي، السلام ماركا الشمالية الخطيب عزت جميل، سهيل بن عمرو ماركا الشمالية الخطيب ماهر السيد، سليمان المسفر ماركا الشمالية الخطيب محمد ابونواس، امنه بنت وهب ماركا الشمالية الخطيب وائل وليد، مطار عمان ماركا الشمالية الخطيب محمد صالح، ماركا القديم ماركا الشمالية الخطيب محمد الربع، ضاحية الامن ماركا الشمالية الخطيب جميل عبدالصمد، عاصم بن ثابت وادي الحدادة الخطيب سعيد دباس، حي الضباط المحطة الخطيب موسى هنطش، الابرار ماركا الجنوبية الخطيب احمد المومني، عبدالله بن عمر ماركا الجنوبية الخطيب عثمان برغوثي، النور ماركا الجنوبية الخطيب الدكتور خليل حميض، التوحيد ماركا الجنوبية الخطيب طه عبدالرحيم، بلال بن رباح وادي النصر الخطيب احمد ابوشنب، الرحمة جبل النصر الخطيب سليمان فرحات، النصر الكبير جبل النصر الخطيب اسحق اماره، محمود الطاهر جبل النصر الخطيب محمد طاهر، عاليه جبل النصر الخطيب فؤاد السرطاوي، المنارة المنارة الخطيب محمود تفال، عثمان بن عفان جبل الزهور الخطيب سعيد السيد، ابو بكر الصديق جبل التاج الخطيب واصف فخرالدين، علي بن ابي طالب جبل التاج الخطيب عبدالرحمن ابوغليون، الشهيد جبل التاج الخطيب عدنان خليفات، البقاعي جبل التاج الخطيب عباس اللبدي، الراشدون جبل الجوفة الخطيب فوزي السعود، مدرسة الامير الحسن جبل الجوفة الخطيب سعدي عكور، الجوفة القديم جبل الجوفة الخطيب عبدالله العمري، الانصار ام تينه جبل الجوفة الخطيب سعيد حجاوي، الاشرفية الصغير الاشرفية الخطيب احمد ملحم، القعقاع بن عمرو الاشرفية الخطيب عمر العمري، انس بن مالك الاشرفية الخطيب عبدالحكيم خضور، المؤمنون جبل المريخ الخطيب فؤاد ابوعواد، محمد منور الحديد جبل المريخ الدكتور سميح زيدان، مصعب بن عمير جبل النظيف الخطيب محمد البكري، طارق بن زياد جبل النظيف الخطيب محمد السراويل، النظيف الاوسط جبل النظيف الخطيب احمد عنكير، عمار بن ياسر جبل النزهة الخطيب ابراهيم خشان، اسامه بن زيد جبل النزهة الخطيب فايز الخطيب، ابوذر الغفاري جبل النزهة الخطيب عبدالله الظاهر، سفيان الثوري جبل النزهة الخطيب محمد وساس، سعيد بن المسيب جبل النزهة الخطيب الدكتور عبدالمجيد ابوالحاج، المرابطون جبل النزهة الخطيب علي الزقيلي، الهدى المدينة الرياضية حميد العبدلات، زكي ابوعيد المدينة الرياضية الخطيب احمد الخضري، ابوهريرة جبل الاخضر الخطيب صالح مصلح، ابوالدرداء جبل الاخضر الخطيب ناصر ادلبي، ابراهيم الخليل جبل الاخضر الخطيب محمد زنبركجي زيد بن حارثه جبل الاخضر الخطيب رفيق الخطيب، نزال الكبير حي نزال الخطيب نعيم مجاهد، بدر حي نزال الخطيب محمد مرزوق، علي صقر حي نزال الخطيب صابر صبري، المهاجرين الكبير المهاجرين يحيى كوكش، ابوبكر الصديق وادي عبدون الخطيب حسن الاقطش، عبدالرزاق رأس العين الخطيب محمد سلامه، الشعراوي رأس العين الخطيب سامي النجار، عمر المختار الجويدة الخطيب عبدالله ابوليل، القويسمة الكبير القويسمة الخطيب عفيف ابومطر، ابوعلندا الكبير ابوعلندا الخطيب حمزه منصور، خالد بن الوليد المقابلين الخطيب محمد حامد، سحاب الكبير سحاب الخطيب عبدالعظيم بدوي، ناعور الكبير ناعور الخطيب مصطفى توفيق، اسامه بن زيد وادي السير الخطيب مثقال حسن، وادي السير الكبير وادي السير الخطيب محمد الفقي، عبدالرحمن بن عوف صويلح الخطيب الدكتور صلاح الخالدين، صويلح الكبير صويلح الخطيب الدكتور شرف القضاه، الجبيهة اللوزيين الجبيهة الخطيب الدكتور عبدالجليل عبدالرحيم، علي بن ابي طالب الوحدات الخطيب محمود الرضوان، مدارس الوحدات الوحدات الخطيب ابراهيم العلي، منور الحديد الوحدات الخطيب محمد كنداح، القدس الوحدات الخطيب السيد عبدالسميع، ابوانشيش القديم الوحدات الخطيب ضيف الله الشوابكة، اليرموك الوحدات الخطيب فهمي الشاذلي، الوحدات الكبير الوحدات الخطيب محمد عبدالهادي، الوحدات الجديد الوحدات الخطيب حسين وهدان، ابوانشيش الجديد النهارية الخطيب عايش زبيدي، الحاج نهار القطارنه النهارية الخطيب محمد مصطفى، مرج الحمام الخطيب طاهر محمد، سليمان الحاج سالم صقره الخطيب محمد العطار، السيدة عائشة القويسمة الخطيب احمد خليل، محمد بن مسلمه القويسمة الخطيب عبدالحميد عبدالمطلب، ابراهيم الحاج حسن حي الاذاعة الخطيب صالح بدوي، حمدان القرا حي الاذاعة الخطيب احمد راشد، بيادر وادي السير الخطيب د. علي الصوا، سعد بن ابي وقاص / طارق الخطيب فتحي الزغايبه، سلمه بن الاكوع/ القلعة الخطيب عبدالله نعناعه، الحاج غالب الزاغه الاشرفية الخطيب ضرار شقره، مدرسة صلاح الدين الاشرفية الخطيب عزالدين العقاد، مسجد حفصه اليوبيل الخطيب عبدالجليل الزق، حي اقيسية عبدون الخطيب احمد جبر.

مساجد اربد

مسجد اربد الكبير الخطيب عبدالله سلامة، اربد الغربي الخطيب نايف الهيجاوي، الامير محمد الخطيب رشدي مريش، الهامي الخطيب محمد جمعة، جامعة اليرموك الخطيب عبدالرحمن ابداح، الصديق الخطيب محمود جرادات، الكردي الخطيب علي ابوالبصل، المخيم الخطيب علي جمعة، ابوحشمة الخطيب احمد غزلان، صلاح الدين الخطيب غالب المومني، بلال الخطيب عثمان السقا، الابرار الخطيب صالح قبيعة، المصطفى الخطيب محمد علي ملحم، الخلايلة الخطيب عبدالكريم ملاعبه، ذو النورين الخطيب ابوعين.

مساجد الزرقاء

مسجد الابرار الخطيب محمد القضاة، عمر بن الخطاب الخطيب يوسف البرقاوي، ابوبكر الصديق الخطيب عبدالمؤمن ابوالعسل، الرحمن الخطيب وليد عزيز، الفرقان الخطيب نبيل حسن، العرب الخطيب عبدالمنعم العمري، ابو عبيده الخطيب احمد الصمادي، الخالدي الخطيب احمد قدورة، الامير محمد الخطيب يحيى الطلوزي، ابن عمر الخطيب ناجي العربي، سعد بن معاذ الخطيب اكرم معروف، ابن تيمية الخطيب احمد المومني، الصديق الخطيب عودة الله يوسف، عقبة بن عامر الخطيب علي الملكاوي، يونس الخطيب واصف هلال.

مساجد مادبا

مسجد مادبا القديم الخطيب صابر ابراهيم، مادبا الغربي الخطيب محمد خريبات، مادبا المخيم الخطيب محمود ابووردة، الحمد الخطيب كيلاني دراز، محمد الفاتح الخطيب عبدالله البرق، العز بن عبدالسلام الخطيب عادل ابوربيحة، حنينا الخطيب سليم الشورة، ام العمد الخطيب علي الرواحنة، الطالبية الخطيب محمد ابو اللوز، ذيبان الخطيب صبحي البوارير، لب الخطيب احمد السواعدة، مليح الخطيب سليمان الهروط، أم البساتين الخطيب احمد الحلابية، الفيصلية الخطيب سلمان كنانه، حسبان الخطيب سليمان شيحان، جرينة الخطيب احمد الشوابكة.

مساجد السلط

مسجد السلط الكبير الخطيب امين الكيلاني، السلط الصغير الخطيب احمد نورالدين، الجدعا الخطيب محمد ابوالراغب، حمدو الانيس الخطيب ابراهيم الساكت، الميدان الخطيب هاشم النابلسي، العيزرية الخطيب يوسف ابوربيع، رياض المفلح الخطيب عبداللطيف الفاعوري، الاسكان الخطيب ممدوح عامر، البقيع الخطيب علي الضرغام، القدس الخطيب موسى ابوالريش، البقعان الخطيب محمد عمر، المضمار الخطيب شوقي اسماعيل، عمر بن الخطاب الخطيب نايف النشاش، الامام علي الخطيب سليم فيصل، صلاح الدين الخطيب يوسف عبدالرحمن.

مساجد الاغوار

مسجد ابوعبيدة الخطيب محمود منفي برهم، كريمة الخطيب محمد العساف، الفاروق الخطيب عبدالله سلامة، اسامة بن زيد الخطيب احمد الشراري، الهدى الخطيب جميل وحشة، السليخات الخطيب علي عياظة، ابوهابيل الخطيب خليل شويات، وادي اليابس الخطيب فارس ابداح، المهاجرين الخطيب عبدالكريم حسن، ابوبكر الصديق الخطيب عدنان خشان، عثمان بن عفان الخطيب محمد العامري، عمار بن ياسر الخطيب سعيد ابوزبيد، الزمالية الخطيب زكي الفرسان، الحراوية الخطيب فوزي سعيد، طبقة فحل الخطيب ابراهيم ملحم، قليعات الخطيب عبدالرؤوف السمان، وقاص الخطيب عبدالعاطي محمد، الانصار الخطيب محمد علي بخيت، المنشية الخطيب عبدالكريم رحال، صلاح الدين الخطيب علي ابوالعون، الشونة الشمالية الخطيب خالد ابراهيم، المدراج الخطيب خليف عبدالرحمن، الباقورة الخطيب حلمي العارضة، العدسية الخطيب عبدالرؤوف شعشاعة، الشيخ حسن الخطيب مرشد الراشد.

مساجد الرمثا

مسجد علي بن ابي طالب الخطيب ياسين جهماني، الصديق الخطيب هلال تركي، العمري الخطيب علي ابوالعيش، صلاح الدين الخطيب امين الخطيب، عثمان بن عفان الخطيب سليمان مغيض، حمزة بن عبدالمطلب الخطيب رزق الزعبي، مصعب بن عمير الخطيب محمد الشبول، ابوعبيدة الخطيب غازي القواسمة، بلال بن رباح الخطيب محمد جرادات، المغيرة بن شعبة الخطيب فلاح ابراهيم سميرات، طارق بن زياد الخطيب ذيب الزيتاوي، خالد بن الوليد الخطيب يحيى الزعبي، شرحبيل بن حسنة الخطيب صبحي توفيق.

مساجد العقبة

المسجد الكبير الخطيب بدر الرياطي والمدرس محمد القرامسه، مسجد النور الخطيب ناجي احمد والمدرس محمد هارون، مسجد ابوداود الخطيب سيد محرم المدرس جمال الزيده، مسجد السكنية الخطيب نعيم رزق، مسجد الشعبية الخطيب احمد جاب الله، مسجد العالمية الخطيب منصور ذنيبات، مسجد السواقين الخطيب جمال ياسين، مسجد الامير راشد الخطيب ماهر حماد، مسجد الرابيه الخطيب صالح الاغوات، ومسجد الاسمدة الخطيب محمد هارون.

وفود طالبية تزور مؤسسة شومان

عمان - الدستور - قام وفدان طالبيان بزيارة لمؤسسة عبدالحميد شومان حيث تجولا في المكتبة العامة ومكتبة الكمبيوتر واطلعا على الخدمات الثقافية والعلمية التي تقدمها للجمهور.

ويضم الوفد الاول ٢٨ طالبا وطالبة من روضة ومدرسة المحبة النموذجية يرافقهم مديرة المدرسة و (٣) معلمات.

أما الوفد الثاني فقد ضم (٢٠) طالبة من طالبات سكن الزهراء في الجامعة الاردنية ترافقهن مشرفة السكن هيام صيام.

وقام وفد من طالبات مدرسة اناث حي الامير الحسن بزيارة لمؤسسة عبدالحميد شومان حيث رتبت لهن جولة في المكتبة العامة ومكتبة الكمبيوتر وضم الوفد (٥٠) طالبة يرافقهن معلم وثلاث معلمات.



مندوبا عن نائب جلالة الملك

وزير الصحة يفتتح المؤتمر الأردني السادس لطب الاسنان

د. حمزه: طبيب واحد لكل أربعة آلاف نسمة في المملكة

عمان - الدستور - مندوبا عن سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد افتتح الدكتور زيد حمزة وزير الصحة اعمال المؤتمر الاردنى السادس لطب الاسنان الذي تنظمه نقابة اطباء الاسنان تحت شعار الجديد في طب الاسنان.

والقى وزير الصحة كلمة نقل خلالها تحيات سمو الامير الحسن للمشاركين ومطالبة سموه باعادة النظر في خطط تعليم طب الاسنان في الجامعات الاردنية حتى تتناسب مع احتياجاتنا من الاطباء.

وقال الدكتور حمزة ان سمو الامير يعتبر ان مستوى الخدمات السنية ما زال ضعيفا ولم يمتد بعد الى مرحلة المعالجة السنية لجميع التلاميذ الذين يعانون من مشاكل او امراض في الاسنان واللثة.

واشار الدكتور حمزة الى ان سمو الامير الحسن يرى ان الزيادة في عدد اطباء الاسنان في الاردن هي زيادة ظاهرية بسبب تجمعهم في القطاع الخاص والمدن الكبيرة مما يؤدي الى البطالة المقنعة.

واوضح الدكتور حمزة ان اهتمام وزارة الصحة بطب الاسنان بدأ فقط منذ عشرين عاما وقد حقق خلالها تقدما ملموسا، لكن هذا التقدم ما زال دون مستوى الامال والتطلعات.

واشار الوزير الى ان فرق الصحة المدرسية السنية هي رفيقة الفرق الصحية الطبية ويبلغ عددهما ٣٢ فريقا وقد قررنا مؤخرا زيادتها الى ٤٨ فريقا اي بزيادة ثمانية فرق من كل نوع..

وسيبقى علينا اذا حصلنا على المخصصات المالية اللازمة ان نصل الى ٩٦ فريقا مما يوفر الرعاية الصحية السنية الاولية لابنائنا في المدارس بنفس المقدار والمستوى الذي يتوفر لاقرانهم في الدول المتقدمة.

اما المعالجة السنية اي الرعاية الصحية الثانوية فمراكزنا وعياداتنا ومستشفياتنا تقوم بها وتقدمها بالقدر الذي تسمح به امكاناتنا، ونحن ايضا نعمل جاهدين في هذا المجال الى الاستزادة، منها ورفع مستواها...

وقال ان مسيرة العلم في بلدنا لا تتوقف، وان توالي انعقاد هذه المؤتمرات الطبية وخلال اسابيع قليلة ظاهرة نفخر بها ونعتز، كما نعتبرها تحركا شجاعا واثقا معطاء يتحدى العقبات ويجتازها، وهي جزء من نشاط هذا الشعب الطموح الذي يقوده ملك حكيم رعى مسيرته بكل الحدب والحنو ويسر له بحنكته وذكائه كل فرص النماء والبناء والارتقاء..

واكد الوزير في نهاية حديثه ان علاوات العمل الاضافي التي تصرف للكوادر الصحية العاملة في وزارة الصحة لن تلغى.

الدكتور وليد مرقة

والقى الدكتور وليد مرقة نقيب اطباء الاسنان كلمة قال فيها:

ان هذا المؤتمر هو المؤتمر العلمي السادس الذي تقيمه نقابتنا ضمن خطتها في وضع كل ما هو جديد ومتطور في علوم طب الاسنان بين يدي طبيب الاسنان الممارس في هذا البلد ومن منطلق ايمانها بان تبادل الخبرات والمعلومات مع الزملاء العرب ومع الاساتذة والباحثين انما هو الطريق لمواكبة التطور والتقدم العلمي في مهنة طب الاسنان والذي ينعكس بالتالي على خدمة افضل واسلم للمواطن في هذا البلد.

ولقد تطورت مهنة طب الاسنان منذ تأسيس نقابتنا عام ١٩٥٢ تطورا ملحوظا نفخر به من حيث الكم والكيف، فقد كان عدد اطباء الاسنان المسجلين في النقابة عند تأسيها ستة واربعون طبيب اسنان اما الان فقد تجاوز الالف ومائة طبيب اسنان اي ان العدد قد تضاعف مرات كثيرة خلال هذه الفترة واصبحت نسبة عدد اطباء الاسنان الى المواطنين تقارب النسبة العالمية المطلوبة، واما من حيث الكفاءات فلم يكن بين اطباء الاسنان المسجلين في النقابة عند تأسيسها اي اخصائي في اي فرع من فروع طب الاسنان اما الان فلدينا ٧٣ اخصائيا في كافة فروع طب الاسنان يحملون المؤهلات العلمية العالية ويمارسون المهنة في احسن صورها.

واشار الدكتور مرقة الى انه برغم هذا التطور فاننا نشعر بان جانبا مهما في طب الاسنان لم يجد العناية والتركيز اللازمين سواء على مستوى الافراد او المؤسسات الا وهو طب الاسنان الوقائي، ان الوضع الصحي السني بين اطفالنا وطلبة المدارس لا يدعو الى الارتياح بل بالعكس يدعو الى القلق وهو بحاجة لتضافر الجهود وتسخير الامكانيات والتعاون بين كافة الجهات لمعالجته.

وقال ان الجهود التي تقوم بها وزارة الصحة وقسم الصحة المدرسية في هذا المجال لها جهود مشكورة ولكنها بحاجة الى دعم وبحاجة الى مضاعفة القوى العاملة والى توسيع خطة العمل للوصول الى الهدف المنشود في المحافظة على صحة وسلامة اسنان جيل المستقبل.

واكد نقيب اطباء الاسنان على ان المهنة في الوقت الحالي قد بدأت تقاسي من بطالة مقنعة ونخشى ان تتطور الى بطالة حقيقية في السنوات القادمة مع تزايد عدد الخريجين، من دون ايجاد الحلول لاستيعابهم من هذا المنطلق فان نقابتنا تضم صوتها لصوت معاليكم في ضرورة السعي لتطبيق نظام التامين الصحي الشامل خدمة للمواطن في هذا البلد ولايجاد فرصة العلاج الجيد لكافة فئات هذا الشعب سواء القادرة او المحرومة وبنفس الوقت تتاح فرص العمل لجميع الخريجين من المهن الطبية ليقوموا بواجبهم نحو اهلهم ووطنهم.

واوضح الدكتور مرقة ان ما يحز في النفس ان زملاءنا واخوتنا في الضفة الغربية لم يستطيعوا المشاركة في هذا المؤتمر الا بعدد قليل، فقد قامت سلطات الاحتلال بمنع عدد كبير منهم من الحضور. كما ان الظروف الصعبة التي يعيشونها والمضايقات التي يتعرضون لها وحملات الاعتقال والسجن التي تمارس ضدهم قد حالت دون حضورهم، ان هناك ستة اطباء اسنان في الضفة الغربية داخل السجون الاسرائيلية بين محكوم وموقوف توقيفا اداريا احدهم رئيس اللجنة الفرعية السابق لنقابتنا. واننا اذ نستنكر وندين كل الممارسات التى تقوم بها سلطات الاحتلال ضد ابناء شعبنا ومواطنينا في المحتل من ارضنا فاننا نؤمن بان من واجبنا تقديم كافة انواع الدعم والمساندة لهم لدعم صمودهم وبقائهم على ارضهم الى ان يزول الاحتلال البغيض.

واشار الى ان مطالب اطباء الاسنان في الارض المحتلة تتمثل في اتاحة الفرصة لهم لرفع كفاءتهم العلمية والحصول على بعض البعثات للتخصص في بعض مواضيع طب الاسنان خاصة جراحة الفكين حتى لا يضطروا لتحويل هذه الحالات للمستشفيات الاسرائيلية، ونقابتنا تحاول من خلال اتحاد اطباء الاسنان العرب ايجاد هذه الفرص واعتقد بان وجودكم سيساعدنا على ذلك.

وبين الدكتور مرقة ان اطباء الاسنان في وزارة الصحة لا زالوا قلقين بالنسبة لعلاوة العمل الاضافي وهم وزملاؤهم الاطباء والصيادلة وكافة العاملين في المهن الطبية واثقون بانك تقدر جهودهم وما يقومون به من عمل سواء في وقت الدوام او خارجه خدمة لمرضاهم من المواطنين في هذا البلد وهم يتفرغون كليا لهذه الخدمة الانسانية النبيلة، وكلهم امل في معاليكم باسماع صوتهم الى الاخوة المسؤولين في هذا البلد وازالة الشعور بالقلق الذي يساورهم حول هذا الموضوع.

وحضر حفل الافتتاح الدكتور كامل العجلوني رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا وعدد من رؤساء النقابات المهنية والمهتمين.

وبعد ذلك افتتح الدكتور حمزة المعارض العلمية التى تقام على هامش للمؤتمر.



جانب من الحضور

المتحدثون

الزيادة في عدد الاطباء زيادة ظاهرية تؤدي الى البطالة المقنعة

مرقة: سلطات الاحتلال منعت عددا كبيرا من اطباء الضفة من الحضور

الجلسة الاولى

وبعد ذلك بدأت الجلسات العلمية للمؤتمر حيث ترأس جلسة العمل الاولى الدكتور انور ابو سندس وجرى خلالها مناقشة عدد من المحاضرات العلمية المتخصصة.

المحاضرة الاولى قدمتها الدكتورة نجوى عنانى وكانت حول موضوع المعالجة التقويمية لشق الشفه وقبة الحنك حيث اشارت المحاضره الى ان عملية المعالجة تبدأ في سن مبكرة جدا وتستمر حتى سن البلوغ.

واشارت المحاضرة الى ان دور الاختصاصي يكون في الحصول على انتظام جيد للاسنان واطباق وظيفى مرض وتحسين المظهر الجمالى حيث تنحصر المعالجة التقويمية خلال فترة الاسنان اللبنية والمختلطة في بعض الاجهزة المتحركة.

وقدم الدكتور عرفان سلطان والدكتور فواز الخليل محاضرة حول موضوع قوة التصاق الحاصرات البلاستيكية التقويمية وتهدف هذه الدراسة الى اختبار طريقة جديدة لزيادة قوة التصاق الحاضرات البلاستيكية.

اما الدكتور إلب تافاس فقد قدم دراسة حول تأثيرات المنظم الوظيفى من النوع الاول حيث اشارت الدراسة الى انه تم تسجيل ظاهرة بروز القواطع خلال المعالجة.

وقدم الدكتور قحطان ياقوت محاضرة حول معالجة نخر الاسنان لدى الاطفال استعرض خلالها الوسائل الوقائية الضرورية للحفاظ على السن اللبنى مشيرا الى ان نخر الاسنان يعتبر من الامراض الشائعة لدى الاطفال.

الجلسة الثانية

ترأس اعمال هذه الجلسة الدكتورة زينب عبداللطيف وجرى خلالها تقديم محاضرات علمية متخصصة.

الدكتور الان دانيال والدكتور محمد بلبيسي قدما محاضرة حول المفاهيم الجديدة في معالجة الجيوب تحت الاعظمية حيث اشارت المحاضرة الى انه خلال العقد الاخير تم استخدام مواد حيوية جديدة مثل هيدروكسي.

وقدم الدكتور اليا معلوف والدكتور اليا عرموني محاضرة حول تحضير قناة الجذر باستعمال نظام مكتشف القناة الذي يعتبر الة جديدة لتحضير قناة الجذر حيث تساعد هذه التقنية كثيرا في المعالجة الميكانيكية للقناة.

اما الدكتور عبدالله بوذراع فقد استعرض دراسة حول طريقة صقل وغسل الميناء بمادة محايدة.

وقدم الدكتور محمد غازي محاضرة حول تشخيص الامراض الغموية باستعمال طريقة جديدة ومفيدة للجس عرض خلالها الاكتشافات الجديدة في حقل طب الاسنان.

الجلسة الثالثة

ترأس جلسة العمل الثالثة الدكتور روحي رشيد وجرى خلالها استعراض ومناقشة محاضرات علمية قدمها الاطباء السادة:

د. الان ماك ود. هنري نوبل ود. ياسين الحسبان ود. عميد خالد. حيث استعرضت هذه المحاضرات التقنيات الحديثة وبعض القضايا المتخصصة في طب الاسنان.

وفي الجلسة الرابعة التى ترأسها الدكتور نبيل الشيخ سالم جرى استعراض ومناقشة اربع محاضرات علمية قدمها الدكتور محمد الصديق، ود. محمد ابراهيم ود. ريتشارد حاردنر ود. عبدالله الشمري.

في ندوة بمركز مؤسسة نور الحسين

الفايز: نضخ ١٥٠ مليون دينار سنويا للدخل القومي

د. محاسنة: تكثيف السكان بالاقليم للمواءمة مع التنمية والاستثمار

المفتي: نعتز بتوجيهات الملكة نور لتعزيز الحوارات البناءة المسؤولة

العقبة - من احمد، الخماش.

اقيمت في مركز مؤسسة نور الحسين في العقبة ندوة بعنوان المشاركة في التخطيط والتنمية تحدث فيها الدكتور دريد محاسنة امين عام سلطة اقليم العقبة وعيد الفايز مدير عام مؤسسة الموانىء وادارتها السيدة انعام المفتى مديرة المؤسسة.

واستعرض السيد الفايز في كلمته تطور مؤسسة الموانىء منذ عام ١٩٥٠ ومراحل التوسع في جميع اقسامها حتى الان مدعما ذلك بالارقام وموضحا ان المؤسسة تضخ سنويا ما قيمته ١٥٠ مليون دينار للدخل القومى في مختلف القطاعات وتدعم خزينة الدولة بحوالى ٥٠ مليون دينار سنويا.

وقال ان المؤسسة تضخ في الوقت نفسه في السوق المحلى ثمانية ملايين دينار هى حصيلة رواتب العاملين فيها وعددهم خمسة الاف عامل وموظف مشيرا الى ان المتعاملين مع المؤسسة يبلغ عددهم حوالى ١٧ الفا يمثلون شركات الملاحة والتخليص والنقل وهم يمثلون ما نسبته حوالى ٣٥٪ من القاطنين في المدينة.

وتناول الدكتور محاسنة في الندوة التى عقدت امس الاول تطور المدينة التنظيمى منذ عام ١٩٥٠ وحتى الان وقال ان اهمية ودور سلطة الاقليم كهيئة تخطيطية وتنظيمية تساهم مع الجهات الاخرى في تطوير وتحديث المدينة واقامة المشروعات المختلفة.

وركز على ضرورة التكثيف السكاني في الاقليم باقامة مشاريع اسكانية للموظفين حتى يتم التوازن مع خطط التنمية والاستثمار مشيرا الى ان سكان الاقليم لا يمثلون سوى ٣٪ من التعداد السكانى في الاردن، بينما يحتل الاقليم ٤٥٪ من حجم الاستثمار المالى في الاردن وهذا يتطلب تكثيف التواجد السكانى والايدي العاملة في الاقليم.

وطالب بضرورة ربط الكثافة السكانية ورأس المال في الدول المجاورة مع الخبرات والتقنية الاردنية في اي تخطيط للمشاريع الاستثمارية المستقبلية في العقبة.

وحضر الندوة السادة خليل خريسات متصرف اللواء وعدد من رؤوساء الدوائر الحكومية والقطاعات الاهلية وسيدات العقبة وجمهور من المواطنين.

مديرة المؤسسة

وكانت السيدة المفتى قد افتتحت الندوة بكلمة اشادت فيها بجهود اللجنة المنظمة ورحبت بالحضور ونوهت بالجهود التى تبذلها سلطة الاقليم ومؤسسة الموانىء في التنمية والتخطيط والتطوير لاقليم العقبة ودعمها للهيئات التطوعية والجمعيات الخيرية والاتحادات النسائية في الاقليم من خلال التدريب على المهارات اليدوية للسيدات والتوعية الثقافية والاجتماعية في هذه القضايا الهامة التى تتناولها مثل هذه الندوات بالحوار البناء بين المواطنين والمسؤولين في المنطقة لتحقيق الصالح العام في ضوء توجيهات جلالة الملكة نور رئيسة مؤسسة نور الحسين.





اجتماع للجنة التنظيم اللوائية لمحافظة البلقاء

السلط - بترا - ترأس محافظ البلقاء اجتماعا للجنة التنظيم اللوائية تم خلاله بحث الاعتراضات المقدمة من المواطنين على المخططات الاضافية لقريتي السليحي وعرقوب الراشد واتخذت بشأنها القرارات المناسبة.

وحضر الاجتماع مديرو الاشغال العامة والشؤون البلدية والقروية والبيئة والصحة.

كما ترأس نائب محافظ البلقاء اجتماعا امس للجنة التنظيم اللوائية المشتركة تم خلاله النظر في معاملات المواطنين التنظيمية في المناطق الواقعة خارج حدود المجالس البلدية والقروية.

صدور كتاب جديد في الصرف والنحو

عمان - الدستور - صدر عن دار الفكر في عمان كتاب في النحو والصرف بعنوان الهادي في قواعد اللغة العربية من تاليف السيد حلمي محمد عبدالهادي.

اعلان صادر عن جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية

تعلن جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية عن حاجتها الى ملء وظيفة فني مختبر تربة وانشاءات والهيدروليكا للعمل في كلية الهندسة على ان يكون حاصلا على شهادة معهد البوليتكنيك او ما يعادلها.

ويشترط في المتقدم لهذه الوظيفة ما يلي:

١ - ان يكون اردني الجنسية وغير مطلوب لاداء خدمة العلم
٢ - ان لا يكون ملتزما بالعمل لدى الجهات الحكومية او اية مؤسسة اخرى
٣ - يرفق مع الطلب صورة شخصية وصورة عن المؤهل العلمي.

تقدم الطلبات الى دائرة شؤون العاملين اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٩٨٧/٤/١٨ ولغاية يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٧/٤/٢٢

اعلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام المادة ٢٥ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره ١/١٠٩ تاريخ ٩٨٧/٢/١٧ بعد توصية اللجنة اللوائية في لواء مادبا الموافقة على الغاء المقابر الواقعة على جزء من القطعة رقم ٤٢ من حوض ٤ تحويله الى سكن ج حسب المخطط التعديلي رقم ٣ تاريخ ٩٨٧/٣/٢٨ لوضعه موضع التنفيذ بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

فقدان وثيقة سفر

اعلن انا ابراهيم فضل عبد الرحمن القبق عن فقدان وثيقة سفر فلسطينية والتي اجهل رقمها وتاريخ اصدارها حيث فقدت مني بتاريخ ١٩٨٧/٤/١٠ فعلى من يجدها الاتصال مشكورا بهاتف ٦٠٤٧٥٧ او تسليمها لاقرب مخفر للشرطة.

اعلان صادر عن دائرة اجراء عمان

في القضية الاجرائية رقم ٨٦/٢٩٨ ب

المتكونة بين المحكوم له صالح ارشيد العقيلي والمحكوم عليه هاني عبد المجيد النسور.

يعلن للعموم انه سيباع بالمزاد العلني وفي خلال ٣٠ يوما من تاريخ هذا الاعلان حصص المحكوم عليه في القطعة رقم ٦١ من حوض رقم ١ من اراضي خريبة السوق وجاوة عمان والتي اوصافها كما يلي:

- المساحة الكاملة للقطعة هي ١٥ دونم و ١٤٥ متر مربع ومساحة حصص المحكوم عليه في هذه القطعة وهي من نوع الملك مائة وواحد وثمانون مترا وهي ارض سليخ خالية من الابنية والانشاءات وتقع في المنطقة الغربية الجنوبية من منطقة حوض البلد «خريبة السوق وجاوة» وقريبة من المناطق السكنية وتقع على شارع معبد وقد قدر الخبير قيمة المتر المربع في هذه القطعة بمبلغ ٦ دنانير وبذلك يكون تقدير الخبير بحصص المحكوم عليه المعروضة للبيع هو مبلغ الف وواحد وثمانون دينارا، فعلى من يرغب بالشراء مراجعة دائرة اجراء عمان خلال المدة المذكورة اعلاه مصطحبا معه ١٠٪ من القيمة المخمنة علما بان الرسوم والطوابع واجرة الدلالة تعود على المشتري.

مأمور اجراء عمان



مفكرة الدستور

الجمعة ١٩ شعبان ١٤٠٧هـ / ١٧ نيسان ١٩٨٧م

الصلاة

الظهر	١٢,٣٥
العصر	٤,١٢
المغرب	٧,٠٨
العشاء	٨,٣١
الفجر ليوم غد	٤,٤٠
الشمس ليوم غد	٦,٠٣

الدستور قبل عشرين عاماً

الاثنين ١٧ نيسان ١٩٦٧

• من المنتظر ان يرفع سيادة رئيس الوزراء الشريف حسين بن ناصر استقالة حكومته الى جلالة الملك خلال الايام القليلة القادمة بعد ان انجزت الوزارة اجراء الانتخابات النيابية في جو من الحرية.

• طلبت امانة القدس من صندوق قروض البلديات قرضا بمبلغ اربعة وعشرين الف دينار لفتح عدة طرق جديدة في القدس.

• باشر الدكتور حمدي الفلاييني مدير صحة القدس عمله بعد اجازة قصيرة قضاها في لبنان

• وافق بنك كريدك الالماني للانشاء والتعمير على تمويل مشروع توسيع ميناء العقبة.

• قصفت الطائرات الاميركية فيتنام الشمالية للمرة الثانية خلال (٢٤) ساعة، حيث قتلت ١٤ شخصا وجرحت ٣٥ اخرين.

• شنت القوات الامامية اليمنية هجوما عنيفا على القوات المصرية المرابطة في جبل الريف الذي يقع على بعد (١٠) كيلومترات الى الشمال من صنعاء.

• تظاهر اكثر من مائتي الف اميركي في نيويورك وسان فرانسيسكو احتجاجا على الحرب الاميركية في فيتنام.

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم علياء	٠٨/٥٣٣٣٣
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
قسم دفن الموتى	٦٣٧١١١
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان	٨٩١٢٧٠/٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩٢
شرطة الضواحي	٨١٤٨٥١
شرطة النجدة/ الضواحي	٨١٢٨٥٥
حملة التعاون الاجتماعي (فائض مالديكم)	٦٣٤٠٠٩/٦٣٤٠٠

التاكسي المناوب

البرق	٦٤١٢٩٩
عصفور	٦٢٣٣٣٠
البستان	٦٦١٠٦٠
سلطان	٨٩٧٩٨٨
قصر الثقافة	٦٦٦٩٥٥
الصويفية	٨١٧٤٨٨
فارس	٦٢٣٤٣٧
المرد	٦٢٢٠٣٨
جمال	٦٧٠٨٨٥
البرج	٦٢٢٠٢٨
الرفاتي	٦٦١٣٣٤
البشير	٧٨٤٠١٣
اريحا	٧٧٣١٠٦
البدري	٧٧٢٠١٨
الكوز	٧٧٩٣٧٤
مخيمر	٨٩٤٣٣٩
رعد	٦٥٦٢٩٢
رويال	٧٧٧١١٦

جدول البرنامج الممتاز

المركز	الاغلاق	الاقلاع	الوصول
القاهرة	٩,٣٠	١١,٣٠	١٤,١٩
الاسكندرية	٩,٣٠	١١,٣٠	١٤,١٥
بورسعيد	٩,٣٠	١٢,٠٠	١٦,٣٠
لندن	٩,٣٠	١٢,٠٠	١١,٣٠
مسقط	١١,٠٠	١٤,٠٠	٢٠,٣٠
المدينة المنورة	١٤,٣٠	١٦,٣٠	١٨,١٥
الظهران	١٧,٠٠	١٩,٣٠	٠٠,١٥
الكويت	١٧,٠٠	١٩,٣٠	٢٣,٣٠
بغداد	١٧,٠٠	٢٠,٠٠	٢٢,٣٠
الدوحة	١٧,٠٠	٢٠,١٥	١١,١٥
البحرين	١٧,٠٠	١٢,١٥	٢٣,٣٠
ابوظبي	١٧,٠٠	٢٠,١٥	١,٣٠
دبي	١٧,٠٠	٢٠,١٥	٣,١٥
جدة	١٧,٠٠	٢١,٠٠	٢٤,٠٠
الرياض	١٧,٠٠	٢١,٠٠	١,٣٠

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية «١»

العقبة	١٠,٠٠ صباحا
القاهره	١٠,٢٠ صباحا
جدة	١٠,٢٥ صباحا
مسقط دبي	١٠,٣٠ صباحا
الدوحة بحرين	١١,٠٥ صباحا
ابوظبي الكويت	١١,٠٥ صباحا
القاهره	٦,٣٠ مساء
اسطنبول	٧,١٥ مساء
باريس	٧,٣٠ مساء
لندن فرانكفورت	٧,٤٥ مساء
بانكوك	٧,٤٥ مساء
الرياض	٨,٠٠ مساء

للشركات الاخرى

المصرية القاهره	٨,٣٥ صباحا
الالمانية صنعاء	١٠,٢٠ صباحا
العراقية ـ لشبونة	١,٣٠ ظهرا
السعودية جدة	١,٣٠ ظهرا
الخليج مسقط الدوحة	١,٤٠ بعد الظهر
الكويتية الكويت	٢,٣٥ بعد الظهر
الامارات دبي	٣,٠٠ بعد الظهر
اليونانية اثينا	٥,٣٥ مساء
فرانكفورت الالمانية	٩,٠٠ مساء
البريطانية لندن القاهره	١٢,٤٥ بعد منتصف الليل

المغادرة ـ الملكية الاردنية

العقبة	٧,٤٥ صباحا
امستردام نيويورك	١٢,٠٠ ظهرا
فيينا شيكاغو لوس انجلوس	١٢,٤٥ بعد الظهر
فرانكفورت كوبنهاجن	١,١٥ بعد الظهر
اسطنبول	١,٤٥ بعد الظهر
القاهره	٢,٣٠ بعد الظهر
الرياض	٢,٣٠ بعد الظهر
الكويت الظهران	٩,١٥ مساء
صنعاء	٨,٤٥ مساء
دبي كراتشي	٩,٣٠ مساء
بحرين ابوظبي	٩,٣٠ مساء
القاهره	١٠,١٥ مساء
دمشق	١٠,١٥ مساء

للشركات الاخرى

الهولندية دمشق امستردام	٧,٢٠ صباحا
المصرية القاهره	٨,٣٠ صباحا
السويسرية لارنكا زيورخ	٨,٣٠ صباحا
الالمانية فرانكفورت	١١,١٠ صباحا
العراقية بغداد	٢,٣٠ بعد الظهر
الخليج الدوحة	٣,٠٠ بعد الظهر
السعودية جدة	٣,٠٠ بعد الظهر
الكويتية الكويت	٢,٣٥ بعد الظهر
الامارات دبي	٤٠٠ بعد الظهر
اليونانية اثينا	٦,٣٠ مساء

التلفزيون
القناة الاولى

١٠,٠٠	القرآن الكريم
١٠,٢٥	عرض البرامج
١٠,٣٠	فترة الاطفال.. رسوم متحركة، الرحالة الصغير، الفترة الدينية وملاعب الصغار
١٢,١٠	من قصص القرآن الكريم
١,٢٠	جنون العلم
٢,١٠	حديث شعراوي
٣,٠٠	فيلم اجنبي
٤,٣٠	ما يطلبه المشاهدون
٥,١٠	تسجيل مباراة كرة القدم بين الاردن والعراق
٦,٤٠	الفروسية ثم يليها استراحة المساء
٧,١٠	برنامج وثائقي عن سوريا الشقيقة
٨,٠٠	الاخبار الاولى
٨,٣٠	مع اهلنا في الارض المحتلة
٩,٠٠	عودة المجهول
٩,٥٥	سهرة منوعات عصام رجي
١١,٠٠	موجز الاخبار ـ ثم تكملة السهرة
١١,٤٠	نداء الروح
	والسلام الملكي

القناة الثانية

٥,٣٠	البرنامج الفرنسي
٧,٠٠	الاخبار الفرنسية
٧,٣٠	الاخبار العبرية
٨,٣٠	بيرل كوسبي
٩,١٠	فالكون كريست
١٠,٠٠	الاخبار الانجليزية
١٠,٣٠	العواصف المفقودة

هنا عمان

٥,٣٠	الافتتاح بالقرآن الكريم
٦,٠٠	موجز الانباء واغنيتان
٦,١٥	من هدي القرآن الكريم
٧,٠٠	موجز الاخبار واقوال الصحف
٧,٤٠	طاب يومك
٨,٠٥	البث المباشر
١٠,١٥	رسائل شوق
١٠,٤٥	الدرس الديني وصلاة الجمعة
١,٠٠	موجز الانباء وما يطلبه المستمعون
٢,٤٥	معكم على الاثير
٥,١٥	القانون والمجتمع

الطبيب المناوب

عمان

المناوبة الخارجية

داود السهوري ٧٧٨٥٣٦

المناوبة الثابتة

محمد العجم ٨٩٤١٨٤

اربد	علي العمري
الرصيفة	توفيق البياري
الزرقاء	زياد جعيتم
المفرق	خالد ابوسماقة
مادبا	يوسف صوالحة
مخيم حطين	حسن عبدالغني
البقعة	ابراهيم السطري
الكرك	زياد الشمالية
السلط	زياد النسور
ديرعلا	فوزي عبداللطيف
الاغوار ش	مازن الاشهب
جرش	حسن حوامدة
الرمثا	محمد دامر

طبيب الأسنان

عمان

حسين العجوري ٨٤٢٤٤٥

عمر الظاهر ٦٠٥٧٦٨

الزرقاء	غسان العابودي
اربد	حسين بركات
الرصيفة	عبدالكريم ابوخيران
المفرق	فارس حداد

الصيدلية المناوبة

عمان وصويلح الدوام ٢٤ ساعة

السلام شارع سقف السيل فراس جبل الحسين/دوار فراس نيروخ شارع سقف السيل الصاحب اللويبدة/شارع كلية الشرطة خلف التوحيدات/شارع مادبا الحناوي صويلح/شارع الملك عبدالله الفردوس الاشرفية شارع بارطو

تلاع العلي	تلاع العلي
ابوعلندا	ابوعلندا
سحاب	سمير يونس
القويسمة	جبر
وادي السير	الحسن
اربد	فؤاد + الحديثة
السلط	ابوعبيدة
البقعة	الاقصى
ديرعلا	عيسى
الشونة	الكرامة
الزرقاء	الاهلية
الرصيفة	النشواتي + دودين + الاعتماد
مادبا	المركزية
المفرق	الزعبي
جرش	الاسراء
الكرك	مؤاب
الطفيلة	الطفيلة
العقبة	طبيلة +هيا
معان	معان

النداء الآلي

المدن الاردنية

الزرقاء	٠٩
الرصيفة	٠٩
مادبا	٠٨
مطار الملكة علياء	٠٨
الطفيلة	٠٧
عمان العاصمة	٠٦
صويلح والفحيص	٠٦
وادي السير	٠٦
السلط	٠٥
عجلون	٠٤
جرش	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الكرك	٠٣
معان	٠٣
العقبة	٠٣
اربد	٠٢
الرمثا	٠٢
الاغوار الشمالية	٠٢
هواتف السيارات	٠٩

الدول العربية

الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
لبنان	٠٠٩٦١
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الامارات	٠٠٩٧١
اليمن	٠٠٩٦٧

الدول الاوروبية

النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
قبرص	٠٠٣٥٧
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٣٥٨
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الغربية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٠٠٤٦
سويسرا	٠٠٤١
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ايرلندا	٠٠٣٥٣
بلغاريا	٠٠٣٥٩

باقي دول العالم

الارجنتين	٠٠٥٤
البرازيل	٠٠٥٥
كندا	٠٠١
الولايات المتحدة	٠٠١
فنزويلا	٠٠٥٨
برغواي	٠٠٥٩٥
الهند	٠٠٩١
اندونيسيا	٠٠٦٢
اليابان	٠٠٨١
الفلبين	٠٠٦٣
كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
تايوان	٠٠٨٨٦
الباكستان	٠٠٩٢
تايلاند	٠٠٦٦
بروناي	٠٠٦٧٣
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
استراليا	٠٠٦١

حظك اليوم

الحمل: انت بحاجة الى تعاون المحيطين وهم لا يظنون بما تطلب فكن صريحا وواضحا

الثور: من الافضل ان توجه جهدك لاصلاح ظروف العمل وتدارك الاخطاء السابقة

الجوزاء: ليس هناك احق من القضايا الزوجية تتطلب حكمة وعقل في معالجتها

السرطان: الانذارات توحي بوقوعك تحت مؤاخذة قانونية وقد سبق بها القدر، صدرك مثقل بالقلق

الاسد: تقع في فخ النصب نتيجة التسرع وتصديق العروض الكاذبة

العذراء: احوالك النفسية والاسرية جيدة، لا تتوقع الكثير عن وعد سابق بالساعدة فهو وعد مراوغ.

الميزان: تجنب كل ما يعوق انطلاقك ونشاطك فان الفرصة سانحة للنجاح الاكيد

العقرب: لا تأسف لاختلال علاقتك بالجنس الاخر واستثمر الفرصة للتحرر من طبائع السوء

القوس: تفقد شيئا عزيزا ولن يسعفك الحذر، لا تقلق بشأن صحة المقربين اليك، فان الشفاء قريب

الجدي: اليوم مناسب لاكتساب تأييد من بيده السلطة او النفوذ فتقدم اليه بدون تردد

الدلو: لتكن نظرتك موضوعية نحو من تتعامل معهم، فخ العواطف جانبا من مسائل العمل

الحوت: تختلط عندك مشاعر متباينة، فذكريات اللحظات السعيدة امس تختلط بمرارة الشائعات الكاذبة

كلمة السر

اعداد: باسمة محمد علي/ جبل التاج

* اصغر قائد في الاسلام، يتكون اسمه من ثلاثة مقاطع وعشرة احرف

الليل ولى، لن يعود، وجاء، دورك، يا صباح، وسفينة الايمان سارت، لا تبالي، بالرياح، وحياتنا، انشودة، صيغت عل، لحن الكفاح، وطريقنا، محفوفة، بالشوك، بالدم، بالرماح، انا، اذا، وضع السلاح، بوجهنا ضج السلاح، واذا تلعثمت الشفاه، تكلمت منا الجراح، يا دربنا، يا، معبر، الابطال، يا درب، الفلاح، فلسطين، وطن، الحرية، بالدم، سيعود، ربي، هو، رب، كل، شيء.

كلمات متقاطعة

اعداد: غالب احمد عودة الحياري/ السلط

* افقيا

١ ـ ملك عربي

٢ ـ وادي في الاردن معكوس + احد اشهر السنة الميلادية

٣ ـ سنة + حرف + احد اسماء الله بدون ال التعريف

٤ ـ حرف + حرف + علم مؤنث

٥ ـ حرف، حرف، حرف + احد اعضاء الجسم

٦ ـ حرف، حرف

٧ ـ ممثل سوري + حرف

٨ ـ واشي + حرف + رجل بالانجليزية

٩ ـ استشارة + جمع دينار ناقص الحرفين الاخيرين

* عموديا

١ ـ حرف، حرف، حرف + بيت

٢ ـ علم مؤنث معكوس + في القميص معكوس + حرف

٣ ـ نوع من الاحجار الكريمة + حرف + يشاهد

٤ ـ حرف، حرف

٥ ـ احد انواع الطيور + للتعريف

٦ ـ توه + خرج عن الموضوع

٧ ـ متشابهان + عكس بارد + رجل بالانجليزية مبعثر

٨ ـ والدتي مبعثرة + نصف جمال معكوس + احد الوالدين معكوسة + حرف

٩ ـ متشابهات + متشابهات + متشابهان

أسعار الخضار والفواكه والبيض

الصنف	العاصمة/الزرقاء اعلى	العاصمة/الزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندورة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملفوف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سبانخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليمون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بوملي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

دور السينما

السينما	الهاتف	الفيلم	العروض
بلازا	٦٧٧٤٢٠	مدينة القمار	
الكونكورد	٦٧٧٤٢٠	نادي الشباب The BreakFAST Club	٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء
الاوبرا	٦٧٥٥٧٣	صباح.. في أيام الولو	٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء
الرينبو	٦٢٥١٥٥	بنجو بونجو Bingo Bongo	٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء
الحسين	٦٢٢١١٧	اشرف الابطال	١٢,٣٠، ٣,١٥، ٥,٤٥، ٨,١٥
زهران	٦٢٢١٧١	ايام ونهاية	١٢ ـ ٣ ـ ٥,٣٠ ـ ٨ مساء
رغدان	٦٢٢١٩٨	ميرا دهرم Mera Dharam	١٢ ـ ٣ ـ ٥,٣٠ ـ ٨ مساء
بسمان	٦٣٠٩٥٦	أضغي لن تضيع	١٢,١٥ ـ ٣,١٥ ـ ٥,٤٥ ـ ٨,١٥
الخيام		* المليونير الثمر * سانتقم منكم * عالم مجنون	
فرساي	٦٣٥٢٠٤	ـ العملاق ـ فتيات المراهقة ـ الكونغ فو للبيع	١٢,٣٠ ـ ٣ ـ ٧,٣٠ مساء
فلسطين	٦٢٢١١٧	* مطلوب حي او ميت * السراعة الطائرة * فتيات طائشات	١٢ ـ ٣ ـ ٧ مساء
غرناطة	٦٢٩٠٤٤	ـ ديسكو مولي ـ ملائكة وشياطين ذهبية ـ جاكي اتلظي	

انارة شوارع مخيم البقعة

نتمنى على السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة الايعاز بالاهتمام بانارة شوارع مخيم البقعة الداخلية نظرا لاهمية ذلك.

ع. ب

الحفر والمطبات في شارع منطقة الغروس

الشارع العام المؤدي من متنزه وادي السير الى منطقة الغروس مارا منها الى منطقة بدر تكثر فيه الحفر والمطبات والانهيارات ولا يساعد الشارع المذكور في حالته الراهنة على حركة المرور نظرا لضيق الشارع وصعوبة المرور عليه

لذا فاننا نتمنى على مدير منطقة بدر بالتعاون مع مدير منطقة وادي السير التعاون على معالجة هذه المشكلة.

رامي محمد العبادي

ملاحظة من الرصيفة

نتمنى على السيد مصلح الطراونة رئيس لجنة بلدية الرصيفة الايعاز بالاسراع في تعبيد الشوارع الداخلية للرصيفة والتي تم حفرها مؤخرا.

فضل محمد كساب
الرصيفة

الشارع الرئيسي لحي معصوم

سكان حي معصوم ومجموعة كبيرة من اصحاب السيارات والسائقين العاملين على خط الشارع الرئيسي لحي معصوم يتمنون على بلدية الزرقاء دراسة امكانية صيانة وتزفيت الشارع الرئيسي لحي معصوم حيث ان هذا الشارع من بدايته وانتهاء بحدود المقبرة مليء بالحفر والمطبات.

ابوالقعقاع - الزرقاء

شارع الواد في جبل الاميرة رحمة

سكان جبل الاميرة رحمة بالزرقاء يتمنون على بلدية الزرقاء دراسة امكانية تعبيد شارع الواد المار من امام مسجد جبل الاميرة رحمة علما بانه من الشوارع المزدحمة بالسكان.

ابومحمود

ملاحظة من مخيم البقعة

كل الشكر للاخوة المسؤولين الذين استجابوا لكلمتنا بتسوير مقبرة مخيم البقعة ونتمنى على ادارة المخيم ان تدرس امكانية نقل سوق الحلال من جانب المقبرة حفاظا على السلامة العامة خاصة وان منطقة القدس في المخيم منطقة اهلة بالسكان.

خالد يوسف خشرم
ابوزيتون

الشوارع الداخلية لقرية جفين

قرية جفين التابعة للواء الكورة والتى تبعد عن مدينة دير ابى سعيد حوالى اربعة كيلو مترات تعانى من عدة مشاكل منها الشوارع الداخلية حيث قامت الجهات المسؤولة بفتح الشوارع حسب المخطط التنظيمي للبلدة ولكن كما يقال «زاد الطين بله».

فاصبحت الشوارع مليئة بالحفر التى تمتلىء بالمياه مما يسبب الكثير من المكارة الصحية التى تسبب عدة امراض.

نتمنى على الاخوة المسؤولين ايجاد الحل لشوارع البلدة الداخلية.

محمد سليمان صالح الزعبي
جفين/ اربد

الى وزارة التربية والتعليم

نتمنى على وزارة التربية والتعليم ان تعمل على حذف المادة العلمية الكيمياء من الصف الثانى الثانوي والسبب انها مادة معقدة لا يستوعبها الطلاب وتعتبر مادة معقدة ومؤثرة على مستوى الطلبة في المواد الاخرى اذ انها (تعكر) على الطالب دراسته وفهمه للمواد وقد كانت قرارات وزارة التربية والتعليم سليمة فى حذف مادة الكيمياء فى التوجيهى لانها تؤثر على مستوى الطالب وتكون سببا فى تدنى علاماته بسبب تعقيدها وخاصة فى الثانى الثانوي.

طلاب الثانى الثانوي العلمي، النعيمة
عنيم
زيدان محمود الشوملي
منصور عبدالله العواد
عصام فوزي بركات
عبدالكريم سالم نقرش
عثمان محمد خير صمادي
محمود محمد الصمادي
وليد زكى خصاونة

مؤسسة الاذاعة والتلفزيون

نتمنى على السيد نصوح المجالي مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الاردني حول امكانية اعادة بث اللقاء الادبي الذي كان بعنوان «شاعرات في زمن المجد والكبرياء» الذي اجراه السيد رافع شاهين مع الشاعرتين العراقيتين «اقبال فليح وساجده» على شاشة التلفزيون الاردني وذلك لعدم تمكن بعض من المواطنين من مشاهدة ذلك اللقاء.

غالب احمد الحياري - السلط

وزارة الاوقاف

نتمنى لو تقوم وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بدراسة امكانية اقامة اماكن للصلاة في مختلف مجمعات السيارات والباصات في عمان والزرقاء كي يتمكن المسافرون والسائقون من اداء الصلاة.

باسم حسن

التلفزيون الاردني

نتمنى على مدير البرامج في التلفزيون الايعاز بعرض المسرحية الهادفة (قرية كان اسمها زيتونة) على الشاشة حيث تم تصويرها حتى يتمكن الاخوة مشاهدي الشاشة الصغيرة من مشاهدتها والاستفادة منها.

باسم وردة

ضعف الطلاب في اللغة الانجليزية.. مسؤولية من ؟

اعزائي القراء.

يسعدنا اليوم ان نطرح قضية جديدة ضمن سلسلة القضايا الهادفة التى اعتدنا على طرحها والتي نعتقد انها تلاقى قبولا لدى الاخوة القراء.

وقضية اليوم والتي تمس قطاعا كبيرا من ابنائنا الطلبة، تتعلق بضعف العديد منهم في اللغة الانجليزية، تطرحها واحدة من الاخوات كاتبات صفحة «عزيزي المحرر» وهي الاخت مها احمد الحلو والتى عرفها الاخوة القراء من خلال كتاباتها العديدة التى رأت النور من خلال هذه الصفحة.

والذي نعرفه ان العديد العديد من طلابنا وطالباتنا ما زالوا يعانون ضعفا في اللغة الانجليزية، بحيث يصل الطالب الى المرحلة الثانوية وهو ما زال ضعيفا في هذه اللغة، فالى ماذا يعود السبب.

هل يعود للمرحلة التى يدرس فيها الطالب هذه اللغة.. ام يعود للمعلم.. الذي يدرس هذه المادة او المعلمة التي تقع عليها هذه المهمة.

هناك حلقة مفقودة في هذا المجال لا ندري كنهها.. فمن هو المسؤول عن ضعف طلبتنا في اللغة الانجليزية، هذا هو مجمل القضية التى تطرحها اليوم الاخت مها الحلو.

الاخ المحرر،

كلنا نعلم ان اللغة الانجليزية هى لغة عالمية فرض تعلمها على جميع المدارس الحكومية والخاصة في المملكة منذ زمن بعيد جدا...

واصبحت مادة دراسية محضة مفروضة على كل طالب يجلس على مقاعد الدراسة... لكن الامر المثير للدهشة هو ان غالبية - ان لم يكن كل الطلاب يتعلمون هذه اللغة بالاكراه - كما لو كانت لغة لا تمت الى واقعنا الثقافي بأى شكل من الاشكال.

فنراهم يتذمرون منها ويلحنون في نطق الفاظها الامر الذي جعل الضعف فيها مرضا متفشيا يتوارثه الاجيال جيلا بعد جيل...

ولو سألنا من هو المسؤول عن انتشار هذه الظاهرة وعن توسيع هذه الهوة بين الطلبة واللغة الانجليزية لوجدنا اصابع الاتهام تشير الى اكثر من جهة مسؤولة... فهل هى وزارة التربية والتعليم.. ام المدرسة مربية الاجيال وبانية المستقبل والطموحات ام ان تقصير المعلمين فى تدريسها جعل الطلبة اكثر استهتارا وكرها لها... وما هى اسباب هذا الفارق الشاسع بين طلبة المدارس الخاصة والمدارس الحكومية من حيث تقدمهم الظاهر وابداعهم فى اللغة الانجليزية دون طلبة المدارس الحكومية..

لعل مشاركة من يعنيهم الامر.. ويهمهم النهوض بمستوى طلبتنا الى الحد المطلوب.. والمعقول.. يفيد فى ايجاد حل جذري لهذه الظاهرة...

مها احمد الحلو

اعزائى القراء.

للمشاركة في هذه القضية نرجو ان نتلقى مساهماتكم واراءكم على ان تكون هذه المشاركة مختصرة وفى حدود عشرة اسطر للمشاركة الواحدة.

اكتبوا لنا على صندوق بريد ٥٩١ زاوية قضية الاسبوع، صفحة «عزيزى المحرر».. وشكرا لكم.

لو

اسعار صالونات الحلاقة

لو يتم وضع حد لتذبذب اسعار الحلاقة فى صالونات الرجال بحيث يتم تعميم هذه التسعيرة على كافة الصالونات.

خالد يوسف - عمان

منطقة عراق الامير

لو يتم الاستفادة من منطقة عراق الامير سياحيا وبحيث يتم اقامة بعض المرافق السياحية المطلوبة للمنطقة وتعبيد الطريق الموصل اليها شاكرين للاخوة المسؤولين اهتمامهم.

عيد محمد الغالي
وادي السير

المقاسم الالية

• لو تتم دراسة رفع الخدمات الهاتفية لمنطقة ماركا الشمالية حيث ان بعض المناطق في ماركا ما زالت تتبع لمقاسم نصف اليه.

محمد ناصر عبيدالله
ماركا الشمالية

السرعة على طريق الزرقاء

لو يتم الايعاز بتخفيض السرعة على طريق اوتستراد الزرقاء عمان نظرا للسرعة التى تسير بها بعض السيارات الكبيرة والصغيرة.

ع.ب

اضواء على نتيجة الاستفتاء

عزيزي المحرر
تحية وبعد

يسرني بعد ان قامت الاخت عطاف العقرباوي باحصاء التحيات للاخوة كتاب وكاتبات الصفحة للعامين الماضيين ان القى الاضواء على نتيجة الاستفتاء الذي طرح في الصفحة عن افضل كتاب الصفحة لعام ١٩٨٦ وان كان الاستفتاء غير دقيق ولهذا السبب اوقفتموه الا انه يعطى مؤشرات ودلالات معينة يمكن الاستفادة منها.

كان عدد المشاركين بالاستفتاء اربعون اخا واختا من قراء الصفحة وكانت النتيجة العامة لافضل الكتاب والكاتبات كالتالى:

- فى مجال المقالة والنقد كلا من باسم ورده ورغدة الشرباتى ووفاء صوالحه
- فى مجال الخواطر والشعر: صابرين وعزام ابوسالم
- فى مجال المطالب والامنيات: اسحق الهنينى وسوسن البسطامى
- فى مجال قضية الاسبوع: رغده الشرباتي وباسم ورده

اما النتائج التفصيلية كالتالى:

- فى مجال المقالات والنقد حصل الاخوة على النتائج والاصوات التالية: باسم وردة ١٤ عاطف ابوحجر ٨ ابراهيم العبد ومحمد طلعت ٢ اما الاخوات فحصلن على الاصوات التالية: رغده الشرباتي ووفاء صوالحه ٧ تغريد قنديل وفتاة البادية ٦
- فى مجال الخواطر والشعر حصل الاخوة على الاصوات التالية: عزام ابوسالم ٤ وجميل ابوعبيد ٣ اما الاخوات فحصلن على الاصوات صابرين ١٠ وخلود الترك ورنا الرشق ٥
- فى مجال المطالب والامنيات حصل اخوة على الاصوات التالية: اسحق الهنينى ٨ وضياء خريسات ٦ وغالب الحياري وعاطف ابوحجر ٥ اما الاخوات فحصلن على الاصوات التالية: سوسن البسطامى ٧ ووفاء صوالحه ٢
- اما فى مجال قضية الاسبوع فكانت النتيجة للاخوة كالتالى: باسم ورده ٤ وعاطف ابوحجر وزكريا البوريني ٢ واما الاخوات فكانت النتيجة كالتالى: رغده الشرباتى ٩ ومها الحلو ٨ ووفاء صوالحه ٥

ومن جهة اخرى كان توزيع التايد لكتابات الاخوة والاخوات من قبل المشاركين بالاستفتاء وعددهم ٤٠ كالتالى:

- بالنسبة للاخوة حصل كل منهم على ما يلي من الاصوات: باسم ورده ١٦ وعاطف ابوحجر ١٥ واسحق الهنينى ٩ وضياء خريسات ٦ وغالب الحياري ٥ اما الاخوات فحصلن على ما يلي من اصل عدد الاصوات: رغده الشرباتى ١٧ وسوسن البسطامى ١٣ ووفاء صوالحه ١٣ وخلود الترك ١٠ وصابرين ١٠

المهندس احمد الكسواني

ارجو ان انوه بان الاستفتاء الذي نشر فيما يتعلق بافضل كتاب صفحة عزيزي المحرر لعام ١٩٨٦ لا يمثل رأي الجريدة ولا محرر الصفحة، خاصة وان الاستفتاء كان خلوا من الاسماء اللامعة والتى عرفها القارىء الاردنى والعربى من خلال صفحة عزيزي المحرر.

وقد هضم الاخوة المشاركون حقوق كثيرين من الكتاب الذين نعتز بهم ومنهم الاخوات والاخوة صباح المدنى وسميحة المدنى وفتاة البادية وطالبة الهندسة والزنبقة البيضاء وسعاد نزال وفاطمة الهندي وكريمة عابد ودعد مصطفى وبادرة عبدالمجيد وعبدالكريم البوريني ونبيل الشاويش وعصام شحاده وزياد النجار ومحمد جلال النجار وزكريا البوريني الامر الذي ادى بنا ان ننوه بالامر.

وبما اننا اغلقنا باب الردود حول الاستفتاء.. الا اننا نستميح الاخوة القراء عذرا ان نحن نشرنا هذا الرأي الذي هو مجرد احصائية عن الرسائل التى نشرت حول الاستفتاء.

اشارة

رغم اننا اختتمنا قضية المناقشة في «الطفل بين الام العاملة والخادمة» الا انه ما زالت لدينا بعض الاراء التى لم تر النور وحرصا منا على نشر هذه الاراء فاننا سنقوم بنشرها ضمن مواد الزوايا القادمة خلال الاسبوع القادم وشكرا لكل الاخوة الذين ساهموا بارائهم فى هذه القضية.

المحرر




• الاخت باسمة احمد - عمان.
- لقد حصلنا لك على المعلومات المطلوبة بانتظار تامينها وشكرا على ثقتك الاخوية.

* * *

• الاخت وفاء الفامن - عمان.
- معذرة لعدم تمكن المحرر من الكتابة لابداء الرأي لظروف صحية مر بها راجيا تقدير ذلك علما بانك تكتبين بشكل جيد ولك مستقبل فى عالم الكلمة، وشكرا على ثقتك.

* * *

• الاخت ن. م - عمان.
- لا انصحك بالاقتراح الذي ورد فى رسالتك، لانه لا يحل المشكلة التى تعانين منها وارجو ان اوفق فى المساهمة بوضع حل متواضع للمشكلة وشكرا على الثقة التى تعتز بها.

* * *

• الاخت سهام محمد وضاح - السلط.
- العدد المطلوب من الدستور ارسلناه لك بالبريد وتحية لك.

* * *

• الاخت رابعة العزة - عمان.
- ما زالت لدينا بعض الاراء ونرجو ان نتمكن من نشرها قريبا.

* * *

• الاخ احمد سامح الوافدي - مصري مقيم فى الاغوار.
- شكرا على ثقتك الكريمة وباستطاعتك زيارة المحرر بعد الساعة الخامسة من مساء كل يوم ما عدا يوم الجمعة وتحية لك.

* * *

• الاخ فضل محمد كساب.
- رسالتك الثانية جاءت خلوا من الموضوع الذي اشرت اليه فعلك نسيت.. فشكرا لك على اهتمامك الاخوي.

* * *

• الاخ زاهي عبدالله مناع - الشونة الشمالية.
- اقتراحاتك معقولة ونأمل ان ننفذ الممكن منها خاصة وان هناك دراسات حول زيادة المساحة التى اشرت اليها.

المحرر

فوزالدين البسومي

كان يزور مدينة برلين الغربية بدعوة من المكتب الصحفي في مدينة بون حين احس بالجوع ذات مساء.. فاراد ان يتحرر من برنامج الزيارة... وراح يلغي مساءه كيفما اتفق... ليلتها قالت له مديرة قسم الاستقبال في فندق «شرايزرهوف» الذي كان يحل فيه.. بامكانك ان تذهب الى احد المطاعم التي تقدم الدجاج المشوي.. في المدينة.. فهو يختص فقط في هذا النوع من الطعام..

وحين دخل المطعم احس براحة عجيبة تتغلغل في جسمه... فديكور المطعم من الخشب.. وموائده ومقاعده كلها من الخشب البني المحروق... وجو المطعم نفسه يذكره بالايام الخوالي التي عاشها..

فمثل هذا المطعم.. كان يقصده على شاطىء البحر الابيض المتوسط.. كان يذهب اليه كل اسبوع.. يترك مدينته الهادئة الوادعة.. ليذهب الى المدينة التي تنام باسترخاء على شاطىء البحر.. وفي المطعم، كان يحلو له ان يذهب صباحا.. يتاول طعام افطاره من الجبنة الاستانبولية والشاي بالنعناع والخبز الابيض الفينو.. واذا قدر له ان يتأخر في المدينة كان يعود للمطعم ليتناول فيه طعام الغذاء الذي كان غالبا ما يكون من الدجاج المشوي.. وكان اكثر ما يحلو له وهو يجلس في المطعم ان يشتري جريدة الصباح ويروح يقرأ عناوينها الرئيسية يلتهمها التهاما.. وكان كلما اتى الى ذلك المطعم يلتقي بذلك الرجل صاحب الوجه المستدير والسن الضاحك.. فلا يملك الا ان يحييه دون ان يعرفه... ومع الايام... امتدت بينه وبين الرجل صداقة صامتة.. قطعها الرجل يوما.. حين سحب كرسيا من كراسي المطعم وراح يجلس الى جانبه وهو يسأله:

• كم تبلغ من العمر يا بني؟
- اثنى عشر عاما.
• وتستهويك «الجريدة» الى هذه الدرجة؟!
- بل اني اعشق كل حرف من حروفها.
• امنئك على ذلك.

وقبل ان يغادر الرجل الغريب المطعم - ربت على ظهر صاحبنا وهو يقول له:

• اظنك قرأت في دراستك قراءة راس روس.
- نعم... ومنها تعلمت الشيء الكثير.
• اذا فاعلم اني مؤلفها.. واسمي خليل السكاكيني..

حين دخل الى المطعم في برلين تذكر كل تلك الصور.. وراح يسحب كرسيا ويجلس خلف احدى الموائد.. وفيما هو يتناول طعامه.. هبط على مائدته جسم ادمي وهو يقول له بلغة رقيقة بالالمانية: أتسمح؟

رفع رأسه.. فوجد مع الصوت امرأة ناهزت الخمسين من عمرها..

فرد عليها بلغة المانية مكسرة.. مرحبا بجلوسها على مائدته.. وراح يقدم لها نفسه باللغة الانجليزية وبكلمات مختصرة موضحا جنسيته واسمه ومهنته..

وفيما هما يأكلان راحت هي عطفا على ما فهمته من مهنته تقص عليه قصتها بلغة انكليزية مكسرة.

حين وقعت الحرب العالمية الثانية كنت اعيش مع اسرتي.. في مدينة هامبورج كانت الحياة جميلة. والدنيا تبشر بمستقبل رائع.. اذ كنت قبل الحرب باشهر.. تزوجت من زميل لي يعمل في الجامعة التي كنت اتدرب على العمل فيها... ومع بداية الحرب رزقت بطفلي الوحيد «هانز» الذي عوضنا عن مآسي الحرب وويلاتها... ورغم اننا عشنا خلال الحرب سنوات ثلاث.. الا ان السنة الاخيرة، كانت تحمل لنا نذر الكارثة... ففي تلك السنة اقتادوا امي وابي واخوتي.. الى المعتقل.

• وهل انت من اسرة يهودية

- لا ابدا... وانما من اسرة المانية صميمة رفضت الانقياد لطبول الحرب التي كانت تصم الآذان... وقد ذهب افراد اسرتي ولم يعودوا مطلقا... وذات يوم، ذهبت انا وزوجي نبحث عنهم في المعتقلات فقيل لنا انهم في معسكر بوتسدام.. وحين ذهبنا الى المعسكر.. نهرني احد الحراس.. فاحتد زوجي صارخا.. فكان ان تلقى مجموعة من الطلقات اردته قتيلا... هل رأيت في حياتك افظع مما عشناه؟!

فرد صاحبنا وهو يخفي المه..

• نعم رأيت... فنحن عانينا من ويلات النازيين الجدد.. في فلسطين حين احتلوا ارضنا واحرقوا زرعنا.. وقتلوا نساءنا وشيوخنا... ولا زلنا الى الآن..

وتوقفت السيدة الالمانية عن الطعام وهي تقول:

- آسفة - اني جدا اسفة - لم اكن اعلم هذا من قبل.. وراحت تمسح دميعات انهمرت من مآقيها بدون تكلف.



امام مدير مستشفى الاميرة بسمة في اربد

لاحظت ان باب الاسعاف الخارجي في مستشفى الاميرة بسمة مغلق وباستمرار وان السيارات التي تحضر حالات الاسعاف والحوادث تجد مشكلة في الدخول الى الاسعاف، الا انه تم فتح باب اخر لدخول السيارات الى باقي اقسام المستشفى ويتم عن طريق الوصول الى قسم الاسعاف الا انه بعيد وغير معروف للناس لوجود منعطف بالاضافة الى انه بعيد عن الشارع الرئيسي.

وعلى ضوء ما ذكر اعلاه فان من الانسب ان يتم فتح الباب الرئيسي للاسعاف والذي لا يبعد عن الشارع سوى عشرة امتار وقد وضعت عليه اشارات الاسعاف وعدم الوقوف والتوقف.

نرجو من السيد مدير مستشفى الاميرة بسمة ان يعيد النظر في فتح باب الاسعاف الرئيسي نظرا للاهمية القصوى.

محمد عبيدات/ اربد

امام وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية

السيد المحرر

اود ان اشير الى ملاحظة وجدتها في احد المصاحف الكريمة حيث ورد فيه خطأ في ترتيب الصفحات واخطاء اخرى الخصها فيما يلي:

الطبعة المشار اليها هى الطبعة السادسة والتى صدرت عن دار الفيحاء للنشر والتوزيع عمان بالتعاون مع مؤسسة علوم القران والدار الشامية للمعارف برقم ٣٨٩٢ ١١هـ ٥ ١٩٧٩

وردت فى المصحف الكريم سورة الكهف مكررة مرتين وكذلك الامر بالنسبة لسورة الانبياء. وهذا خطأ ما كان يجب ان يكون

كذلك الامر فلو فتحت المصحف الكريم على سورة الانبياء صفحة رقم ٣٢٣ واكملت قراءة الصفحة لما انتهت السورة بالرغم من ذلك فان فى الصفحة المقابلة تجد سورة الاسراء صفحة رقم ٢٩٢ وهاتين الصفحتين متتابعتين فالقارىء غير المنتبه لارقام الصفحات قد يقع فى خطأ عظيم حيث يخلط بين سورة الانبياء التي تنتهي فى تلك الصفحة بالاية ٣٤ ليبدأ بالاية ٩٧ من سورة الاسراء.. اتمنى ان تكون تلك الملاحظة التي عرضتها امام المسؤولين ان تؤخذ بعين الاعتبار.

رغدة الشرباتي



وجهة نظر في عيد الام

لقد اصبح الوطن العربى يعج بالمناسبات منها السياسية القومية. ومنها الاجتماعية والثقافية وفي كل مناسبة نطلق العنان لقصائدنا وخطاباتنا الى ما لا حدود فقي ٢١ من شهر اذار من كل عام يحتفل العالم بمناسبة عيد الام.. ونحن نعلم ان للام فضلا لا يمكننا التعبير عنه الا بما تمليه علينا عقيدتنا الاسلامية من مفاهيم راسخة لمعنى الام..

في عيد امي لم افكر قط ان اجلب لها هدية مهما غلا ثمنها او رخص لاني لا اخذ الهدية مقياسا لما قدمته وبذلته في سبيلي منذ الطفولة وحتى هذه المرحلة الطويلة من العمر..

ان ديننا الاسلامى الحنيف حثنا على فعل الخير للام والعطف عليها وديننا لم يخصص لها، يوم معين تلتفت فيه الابصار اليها وفكرة هذا اليوم قدمت الينا من الاجواء الاوروبية حيث الفساد والروابط الاسرية الممزقة وكلنا ندرك ان العلاقات الاسرية بينهم تصفق لها الشياطين.

ولهذا اقر الاوروبيون ان يكون كل ٢١ من شهر اذا احد الايام الخاصة بهم يجتمعون فيه لساعة من الزمن ومن ثم العودة الى الحياة الطبيعية، ونحن كمسلمين وعرب ركضنا وراء مطالبهم واعتبرنا كل ما يناسبهم يناسبنا وما يخصهم يخصنا..

للام اغنية اخرى تغنيها القلوب الصادقة بمنأى عن الهدايا التي لا تشكل القيمة الحقيقة.

وبودي لو نحتفل بالتضامن ويوم النصر القريب وقد استعدنا ارضنا ومقدساتنا.

بودي لو نقضي على الشر ونحتفل بالخير.

بودي لو نبيد مسحات الغرور فينا ونتحلى بالاخلاق والفضيلة...

بودي لو نموت بالفعل من قلة الاكل بدلا من ان نموت من قلة الحب.

بودي لو اجتمعنا اقارب وجيران ان لا تفصل بين قلوبنا قارات ومحيطات.

ولتعلم امي ان عيدها كل يوم اصحو فيه على رنين صوتها ولمسة حنانها وكل عام ونساء وطننا العربي بالف خير وعافية.

فاطمة الهندي

رد على تعقيب حول الشباب

قرأت في العدد ٧٠٥١ تعقيبا من قبل الاخ غازي ابو ربيع على مقال للاخ مجدي الكساب حول مقاله المنشور بالعدد ٧٠٣٢ تحت عنوان «الشباب واخلاقهم» وهنا اراني اتمتم بكلمات عليا تصل الى اذن وعقل الاخ غازي وهي:

ان الاجحاف الذي اتهمت به الاخ مجدي غير صحيح بل ان القارىء المتمعن لمقاله يقدر مدى الانصاف والموضوعية وعدم التحيز الذي يتمتع به الاخ الكريم، فهو قد صرح برأيه دون اي تحيز وبعقلانية بحتة، وهنا اراني اقدم له تحيتى لما خطه قلمه الفاضل.. اما تعقيبك عليه «فللاسف» كان مليئا بالافكار التحيزية فكيف لا نلوم الشباب وهم الذين يعاكسون هذه وتلك ويترقبون الطالبات والمواطنات اللواتي لم يسلمن منهم لا بواسطة الهاتف ولا المدرسة ولا الشارع ولا، حتى عن طريق الرسائل، ولانى احب الموضوعية فاصرح انى معك يا اخى ان بعض اللوم يقع على الفتاة التى تشجع الشاب، ولكن كل اللوم يقع على الشاب لانه البادىء ولانه هو الذي شجعها على الانحراف وليست هى، والبادىء اظلم، ثم اين التشجيع من فتاة تسير فى الشارع لتجد الكلمات تنهال عليها مما يسبغ وجنتيها خجلا وتقشعر له الابدان اشمئزازا، ثم تفاجأ بالرسال او الهاتف وحتى لو اخذت الامر من وجهة نظرك مع نسيانى لكل ما ذكرته الا ترى معى حينها ان المنحلة لا يركض وراءها الا المنحل اخلاقيا مثلها وان اي سلوك غير سوي لا ينبع الا من شباب او فتيات لاوازع لهم ولهن ولا اخلاق ولا فضيلة تردعهم.. اذن فايجاد المبررات للشباب المنحرف هو خطأ وتشجيع لهم.. هذا اذا علمنا من خلال الملاحظة العامه ان البادىء ليس سوى الشاب، اذا فهو المشجع، ومن تشجعه فتاة يسير بدربها شاب طائش عديم الشخصية.

خلود وليد الترك

ما رأيك

في خضم الحياة هذه الايام، نتعرض - وبلا شك - لهذا السؤال من قبل شخص قد نتعرف عليه حديثا او صديق يحاول كسر صمت جلسة جمعت بيننا كمدخل لحديث ما، وحتما فالاجابة ستكون اما تفاؤلا وتسترسل تفلسف الحياة من منظورك لها وتبيان صورها ومعانيها الجميلة، واما تشاؤما من رتابتها وضنك العيش والملل، فتصب جام غضبك وتلعن الساعة التى ولدت بها. وان كانت الاجابة الاخيرة ستكون الغالبة والمحتملة.. وبالرغم من هاتين الصورتين المتضادتين للحياة التى نحياها تبقى تجمعهما حقيقة واحدة لا مراء ولا جدال فيها، فالحياة هبة الخالق سبحانه وتعالى، ورغم تشاؤمنا من الحياة فاننا نحبها ونحن لا ندري بدليل اننا نبكي بكاء مرا على من يفارق منا هذه الحياة.

ابراهيم عبدالرحمن العبد

كذبة نيسان

جرت العادة بين بعض الناس فى التفكه بكلمة وهى كذبة نيسان فى بداية ربيع كل عام وتصرف هذه الكلمة حتى لو ادت بحياة الاخرين. ان الكذب من عادة الانسان الفاشل الذي لا يأبه به المجتمع المتحضر وفى هذا العام فهل سيكون الحال كالذي سبقه من الاعوام ام نجدد ونسعى الى الافضل والارفع والاجمل لماذا لا نغير هذا الاسم ونسميه مثلا صدق الربيع بدل كذبة نيسان وهل نيسان يكذب ام نحن الذين نكذب ولماذا نفسد على الاخرين سعادتهم وفرحتهم فى بداية ربيع اخضر بدل ان نزرع في نفوسهم الخير المفرح لا المحزن الذي ربما يأتي من وراء هذا الخبر المفجع ما يؤدي بحياة انسان عزيز عليك وبعدها تأخذ انت بالندم على ما فعلت ودفعت ثمن هذه الكلمة حزنك الذي يلازمك ويعذبك.

عبدالرحمن شبلي العتوم
سوف - جرش



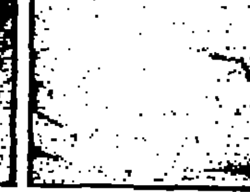
يد تبني.. واخرى تهدم!!
خليل المزرعاوي









نسرين فؤاد — فداء مزهر — بهاء زيد الكيلاني — بكر الربابعة — ابراهيم جرادات وروان بشناق ووفاء جرادات — ابراهيم عبداللطيف — لينا القريوتي — ايمن واماني ومريم شكري — حسن علي ابو عوض — اسماء فايز


هيثم وليد جرار


انطون بوالصة




رائد ورامي احمد توفيق

كلمة المحررة

المجلس العربي للطفولة والتنمية

على مدى يومين متتاليين يومي الاحد والاثنين الماضيين اجتمع في عمان قرابة مائتي شخص عربي لتأسيس «المجلس العربي للطفولة والتنمية» اي تأسيس منظمة او جمعية عربية اهلية تطوعية لرعاية وتنمية الاطفال العرب في كل انحاء الوطن العربي الكبير... اجتمعوا بدعوة من سمو الامير طلال بن عبدالعزيز من السعودية، وبرعاية سمو الامير الحسن من الاردن وبحضور جلالة الملكة نور وسمو الاميرة بسمة والسيدة سوزان مبارك.. وكان معهم وزراء للصحة والتربية والتعليم والثقافة والشباب، واساتذة من الجامعات العربية يدرسون مواد تهتم بالاطفال، وكان منهم شعراء وكتاب كتبوا للاطفال او عنهم.. وفنانون كبار طالما احبهم الاطفال وشاهدوا اعمالهم.. رجال ونساء من مصر وسوريا والعراق وفلسطين والكويت والمغرب والسودان والسعودية وقطر، ان من معظم اقطار الوطن العربي الكبير، اجتمعوا ليضعوا النظام الاساسي وليعلنوا ميلاد هذه المنظمة الاهلية لرعاية الاطفال وهي «المجلس العربي للطفولة والتنمية».

وقد تحدث الجميع عن الاطفال العرب، تحدثوا عن حوالي ٨٥ مليون طفل عربي يعيشون ظروفا مختلفة في خصائصها ومشاكلها.. بعضهم يعيش في بحبوحة من العيش يجد له مقعدا للدراسة وبين يديه كتاب او مجلة او جريدة، ويرى التلفاز ويسمع المذياع وقد يذهب للمسرح، وبعضهم يعيش الفقر فيضطر للعمل في معمل ما او مصنع ما او مزرعة ما ليعيل اهله ويطعم نفسه. وبعضهم يعيش مجاعة رهيبة لا يكاد يجد الطعام ولا الشراب ولا الدواء او الكساء... وبعضهم يعيش تحت الانقاض وقد هدم بيته ودمرت مدرسته وملعبه، يعيش تحت الاحتلال الصهيوني في فلسطين او في ظلال الحرب الطاحنة في لبنان، يتعرض للقصف والتجويع والحصار، وبعضهم يعيش مأساة الغزو الثقافي الاجنبي من البرامج التلفازية المكثفة التي يراها ليل نهار من المحطات الاجنبية والمجلات المترجمة..

ولما كانت مشاكل الاطفال متنوعة ولما كانت هناك حاجة لدراسة اوضاعهم دراسة علمية واعية.. ولا بد من الاهتمام بالاطفال على كل المستويات الحكومية والاهلية اي الرسمية وغير الرسمية، فلقد اجتمع هؤلاء الرجال والنساء بدعوة من الامير طلال بن عبدالعزيز لينشئوا هذا المجلس لدراسة اوضاع الطفل العربي ويضعوا الخطط الطموحة لتحسين وضعه..

انكم انتم ايها الاطفال صناع الغد.. ورجال المستقبل.. وسيكون منكم انتم بعد بضعة اعوام من سيشارك هو في وضع دراسات لابناء وطنه ووضع خطط لرفع مستواه الصحي والعلمي والثقافي والاجتماعي، انتم ستكونون مسؤولين عن تنفيذ الطرق والوسائل المختلفة التي ترقى بامتكم وتجعلها في مصاف الدول المتقدمة فكرا وحضارة وعملا... واذا اهتم بكم الكبار اليوم فلانكم غدا ستهتمون باطفالكم ايضا.. ولان عليكم ايضا دورا كبيرا ومهمات اكبر تجاه الاطفال من اجيالكم في انحاء الوطن العربي الكبير.. وكم هو رائع حقا لو فكرتم جديا وساهمتم بتقديم دراسات واقتراحات لهذا المجلس للعناية بالاطفال ورعايتهم وحمايتهم وتنميتهم... طرق عملية يقوم بها المجلس، او يقوم بها الاطفال انفسهم لرفع مستوى الاطفال العرب..

وقد كنت يوما قد اطلعت على رسائل ارسلها اطفال الاردن الى اطفال السودان مع مساعدات عينية ومادية منهم للمساعدة في تخفيف مشاكلهم هناك.. وشاهدت مجموعة من الاطفال الاردنيين يؤلفون جمعية وفرقة عمل اسموها الايدي الصغيرة لمساعدة اطفال اخرين بحاجة لمساعدتهم.. وعلمت ان هناك كثيرا من الاطفال الذين تبرعوا بمصروفهم اليومي لمساعدة الاطفال في العراق امام التهويد الايراني لارضهم - هذه الامثلة وعشرات غيرها ما هي الا علامات مضيئة مشرقة في مسيرة ابناء هذا الوطن للامام قدما باذن الله.. فالى مزيد من العطاء دوما وابدا.

ماما روضة

مسابقة الدستور ١٧٦

اليوم الجمعة ١٧ نيسان يصادف «يوم النظافة العامة» وبعد ثلاثة ايام في ٢٠ نيسان ولمدة اسبوع يصادف «اسبوع الطفل الاصم».

اكتب في واحد من الموضوعين بما لا يزيد عن عشرة اسطر..

ترسل الاجابات على العنوان التالي:

جريدة الدستور - ص. ب ٥٩١ صفحة الطفل، مسابقة الدستور رقم ١٧٦.

حل مسابقة الدستور رقم ١٧٤

وصلتنا رسائل عديدة من الاصدقاء الذين شاركوا في حل المسابقة وهي:

١ - جبال Mountains.
٢ - اشجار Trees.
٣ - نهر River.
٤ - مدرسة School.

وباجراء القرعة فاز كل من:

١ - سعيد محمد ابو شريحه - مدرسة الامين.
٢ - فؤاد احمد سالم مالك - حي نزال.
٣ - كامل يوسف ابراهيم حماد - الزرقاء.
٤ - عبير هاني نصرالله - اربد.
٥ - سناء علي احمد صلاحات - الزرقاء.
٦ - سوسن عبدالمالكي - عمان.

يرجى من الاصدقاء سعيد وفؤاد وسوسن مراجعة مكاتب جريدة الدستور وذلك يوم الخميس الساعة الرابعة بعد الظهر لاستلام جوائزهم اما الاصدقاء كامل وعبير وسناء فسنرسل لهم جوائزهم عن طريق وكلاء الدستور في الزرقاء واربد فيرجى مراجعتهم يوم الخميس.

حل مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٣٢

وصلتنا رسائل كثيرة عن اسم صاحبة الصورة وهي «الشاعرة فدوى طوقان» وهي شقيقة الشاعر ابراهيم طوقان، ولدت في مدينة نابلس بعد الحرب العالمية الاولى في بيت يسار وادب، وتعهدها اخوها ابراهيم فكان لها الاخ والمعلم. بدأت تشتهر في الاوساط الادبية بعد ان رثت اخاها ابراهيم وتفتحت موهبتها بعد ذلك ونظمت في اكثر اغراض الشعر كالغزل والوصف والشعر الوطني وواصلت طريقها الى ان اعتبرت من ابرز شعراء العصر الحديث.

وقد ظهر لها من الدواوين:
- وحدي مع الايام.
- وجدتها.
- امام الباب المغلق.
- الليل والفرسان.
- اخي ابراهيم.
ولها شعر كثير غير ذلك في النكبة والحرمان.
آثرت الشاعرة البقاء في نابلس مسقط رأسها بعد عدوان ٦٧ وظلت تعيش في ظل الاحتلال

[illegible]


رانيا ختشرم



عادل محسن القهوجي



مصطفى ابراهيم نصر


فؤاد شاهين

الاضراب الكبير

قصة مسلسلة — الحلقة الثالثة — بقلم روضة الفرخ الهدهد

ملخص ما نشر:
خمسون عاما مرت على اعلان الشعب العربي في فلسطين ثورته الكبرى ضد الانجليز... خمسون عاما مرت على الاضراب الكبير الذي شمل فلسطين كلها بكل مدنها وقراها وجبلها وساحلها... فما هو هذا الاضراب؟.. ولماذا اعلن..؟ وكم استمر؟. وما هي اسبابه ونتائجه.. دعونا نقرأ معا....

على الطريق الرئيسي قرب مدينة يافا دخل يهوديان مسلحان «تخشيبة» حارس بيارة وقتلاه هو واحد العمال... كان ذلك في منتصف الليل، فما ان اصبح الصباح، وحضر صاحب البيارة.. الى بيارته ورأى الحادث وعلم من الجريح شخصية القتلة، حتى عاد مهرولا الى يافا يخبر العرب بما جرى في بيارته ومزرعته ويطلب الاسعاف... وقد كان تجار يافا يتجمعون في «قهوة المدفع» في منتصف البلدة وعلى اعلى منطقة فيها حيث يتجمع عمال السفن والبحارة والصيادين، وحيث تعج الحركة وتصطخب في كل يوم، فلما دخل صاحب البيارة يخبرهم بالحادث علت الاصوات واحتدم النقاش وغلى الدم في العروق....

في تلك اللحظة.. وبينما الجمع في اخذ ورد دخل «قهوة المدفع» شاب نحيل الجسد، قصير القامة ثاقب العينين، واخذ يتفرس في وجوه الجالسين، وقد ادهشه هيجانهم وارتفاع اصواتهم... وما ان راه القوم حتى علت اصواتهم اكثر.. وازداد هيجانهم.. يريد كل واحد ان يخبره عن الحادث وعما جرى في البيارة وعن القتلى والقتلة وعن الانجليز واليهود.. وعن تسلح اليهود بالاسلحة وتدريبهم على القتال لمواجهة العرب... وعن كل ما جرى ويجري في فلسطين... قال احدهم:

- هذا ما كنا نتوقعه يا خالد... ان يحمل اليهود السلاح ضدنا.. هذا ما كنا نقوله للانجليز دوما.. قلنا لهم لا تتركوا باب هجرة اليهود الى ارضنا مفتوحا.. امنعوهم من المجيء الى بلادنا... فقالوا لا تخافوا منهم، فهم قلة مستضعفون في الارض... فانظروا ماذا كانت النتيجة، تسلحوا وهاجمونا في عقر دارنا... عشرات السفن تحمل اليهود المهاجرين تدخل فلسطين في الليل او في النهار في السر او في العلانية، والحكومة الانجليزية تسهل لهم ذلك، ولا تهتم لكل احتجاجات العرب في كل فلسطين مدنها او قراها، عمالها او موظفيها حكامها او محكوميها...

قال احد عمال الميناء.

- اتذكرون في العام الماضي عندما كنا ننزل بضاعة احد السفن لاحد المقاولين؟ قالوا ان في البراميل اسفلت اسود لتزفيت الشوارع وكنا نحن.. نحن العمال العرب ننزله بايدينا من ظهر السفينة الى الارض.. يومها همست في اذني خالد وقلت لي: هنا ليس اسفلت، انه اسلحة لليهود.. لم اصدق يومها ذلك.. واعتقدتك تمزح.. فلما رأيت الجد على وجهك قلت في نفسي، لنرى، فالتجربة اكبر برهان.. يومها رميت البرميل عن ظهري، تظاهرت انه وقع مني، فتدحرج على الارض واذا به اسلحة فعلا... اتذكرون ذلك؟.

وصاح الجميع وارتفعت قبضات ايديهم.. واهتزت جدران قهوة المدفع، وتجاوب من خلف ابوابها وجدرانها عشرات الحناجر القوية تصرخ وتندد بالانجليز واليهود... لقد تدافع مئات الرجال الى المقهى وقد هزهم سماع الاخبار الجديدة.. تدافعوا ليقرروا ماذا سيفعلون... فالوضع خطير ولا يمكن ان يمر الحادث دون عقاب...

لم تعد قهوة المدفع تتسع من فيها... ولا من حولها.. فانطلق الحاج خالد ومن خلفه مئات الرجال في مظاهرة كبرى واتجهوا الى مقر الحاكم الانجليزي:

كان بائع السمك ينادي على سمكه الطازج ليبيعه للجمهور، فلما راى المظاهرة ترك كل ما في يده واقفل دكانه وانضم للمظاهرة.

وكان بائع الخضار ينادي على الملوخية البصاوية الممتازة.. والتفاح الكبير والبندورة الطازجة والزهرة.. فلما راى المظاهرة وعلم من احدها ما جرى، ترك ما في يده وانضم للمظاهرة..

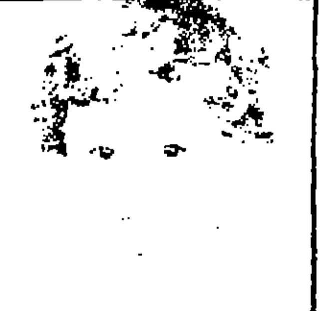
وكان عتال السفينة يحمل على ظهره اكياس الرز وعلب السمن من احدى السفن الراسية لينزل حمولتها لحساب احد التجار، فلما راى المظاهرة وعلم السبب ترك كل ما على ظهره وانضم اليها.

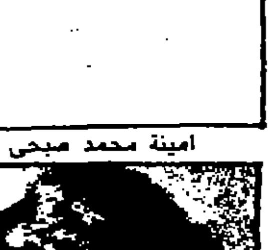
ومضى الرجال يملأ قلوبهم القهر ضد الانجليز في الاصل، وضد اليهود، وخرج معظم الرجال والشباب والاطفال من بيوتهم ومدارسهم وملاعبهم ينضمون للمظاهرة الكبرى.

هناك وعلى بعد بضع مئات من الامتار، كانت مجموعة اخرى تسير وتحمل ثلاثة نعوش... كان اليهود في مدينة تل ابيب القريبة جدا من يافا يسيرون يحملون نعوش ابنائهم الثلاثة الذين قتلوا في حادث الامس على طريق طولكرم ونابلس... وقد كان الهياج والحقد يملأ قلوبهم ضد العرب... صحيح انهم انتقموا بقتل حارس البيارة واحد عمالها في منتصف الليل انتقاما لقتل ابنائهم، ولكن هذا لا يكفي... فقد اقبلوا على احد شوارع يافا القريبة وعملوا في محلاتها تحطيما وتكسيرا فلما كان احد التجار يضع عربانة خضار امام محله.. ولما راى ما يفعلون، انطلق الى العرب.. واخبر خالد بالامر.. وفي الحال توجه الرجال العرب الى حيث اقترب اليهود...

البقية في الحلقة القادمة....


احمد بني هاني






امينة محمد صبحي


رشا غازي

جائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية — مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٣٤

انظر الى الصورة المرفقة وتعرف الى اي منطقة ينتمي هذا الزي، وللتسهيل فهو من احدى المدن المحتلة في الضفة الغربية.

ترسل الاجابات الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٣٤ ماما روضة.







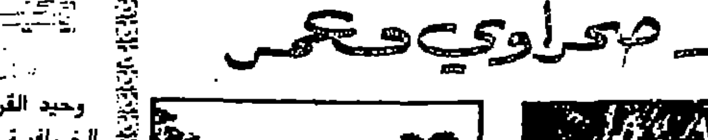


ريم نعمان — فيصل محمد فؤاد — روان ايمن خير — صالح محمد ابراهيم — عمر محمد الجاعوني — نور محمد الدلس — احمد السماك — لؤي جميل بلوط — حازم المعايطة — ناريمان السعايدة — عيسى قاقيش — خالد الداودية

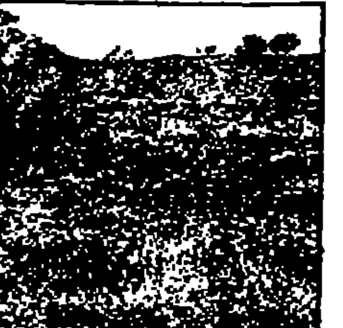
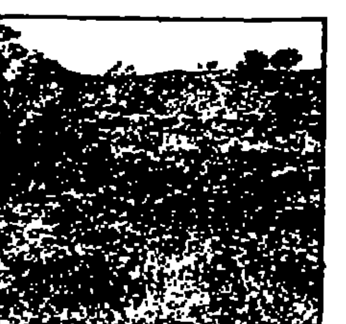
مجد ناهد صويص — عالية علي — محمد صبحى عبيد — علاء ابو عوض — ايمن جرادات — عبدالرحمن محارب — نسرين جمال احمد سليم — سامي لطفى ابو طالب — سهر طلال الكيلاني — سوسن محارب

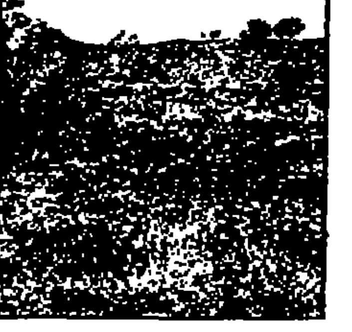
محمد كامل

طارق ابو عبيد



نبات صحراوي معمر

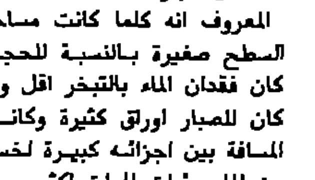
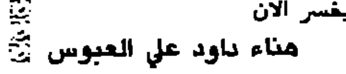


رغم الجفاف الا ان المناطق الصحراوية وما يجاورها تتيح الفرصة لنمو انواع من النباتات واقل الصحاري نباتا هي الصحراء الحجرية والفخارية اما الصحراء الرملية ففيها عادة انواع عدة من النباتات

ان النباتات المعمرة في الصحراء خاصة الشجيرات الصحراوية تستطيع اجتياز اشهر الجفاف دون ان تموت بعضها تجف اوراقه تماما في فصل الصيف ولكنه يستعيد الحياة وينمو مع هطول الامطار

ولكن كثيرا من نباتات الصحراء لاتستطيع ذلك وبدلا منه فانها تقاوم الجفاف بحماية نفسها من التبخر فتبقى رطبة وعادة ما تكون اوراقها مغطاة بالشمع الذي يمنع الماء من التبخر عبرها وبعضها مكسو باهداب واشواك لا تخفف من معدل التبخر فحسب بل تعكس اشعة الشمس ايضا فتخفف من وقع الحرارة كثيرة هي الاشجار التى تسقط اوراقها مع بداية فصل الجفاف بينما هناك نباتات مثل الصبار بلا اوراق اصلا وهناك نباتات اخرى ذات اوراق صغيرة اما اوراق الاعشاب فعادة تكون اسطوانية الشكل كثيرة المسام التي تسمح بمرور الهواء.

اوراق شجرة الاقافيا والسنط والصمغ العربى تنطوي ليلا مما يقلل تبخر الماء في وقت لايحتاج فيه النبات الى ترطيب نفسه

معظم النباتات الصحراوية لها جذور كبيرة تمتص كمية كبيرة من الماء تصل جذوره على عمق ١٥ مترا او يزيد في الصحارى الشاطئية الباردة.

المعروف انه كلما كانت مساحة السطح صغيرة بالنسبة للحجم كان فقدان الماء بالتبخر اقل ولو كان للصبار اوراق كثيرة وكانت المسافة بين اجزائه كبيرة لخسر من الماء مئات المرات اكثر مما يخسر الان

هناء داود علي العبوس

وحيد القرن هو اخر الحيوانات الخرافية التي ورد ذكرها في الاساطير والحكايات الشعبية، وتقول احدى هذه الروايات ان هذا الحيوان شوهد لاخر مرة في الشرق في القرن الخامس عشر الميلادي.

والنبأ الجديد ان عالمين من علماء الاحياء والطبيعيات في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة نجحا في توليد هذا الحيوان الغريب واطلقا عليه اسم شاعري هو «الانسيلوت» والانسيلوت حيوان غريب ينتصب فوق قمة رأسه قرن واحد او وحيد من منتصف الجبين.

وقد ولد هذا الحيوان العجيب منذ عامين، من معزه من نوع الانقرة، ويبلغ وزن الانسيلوت ٣٥ كيلو غرام وارتفاعه ٨٠ سم وطوله متر واحد ولونه ابيض كالثلج.

من الصديق ابراهيم محمد يوسف

اراد جحا ان يقدم اوزه مشوية للسلطان بمناسبة توليه الحكم وجهز جحا الاوزة وحملها الى قصر السلطان وبينما هو سائر فى الطريق ورائحة الشواء تملأ انفه لم يستطع مقاومة الاغراء فقطع احدى رجلي الاوزة واكلها وعندما وصل الى قصر السلطان ودخل بالاوزة بين يديه سلمها لحاشية السلطان ولاحظ الحاجب أن الاوزة ناقصة فهمس للسلطان فى اذنه .ي نظر الى جحا قائلا: هذه الاوزة ناقصة.

ناقص ماذا ايها السلطان؟

ناقصة رجل يا جحا

قال جحا، كل الاوز برجل واحدة يا ايها السلطان واذا اردت ان تتأكد فانظر فى البركة التى تقع خارج القصر..

نظر السلطان الى البركة فوجد فيها عددا كبيرا من الاوز وكلها تقف على رجل واحدة.. اما الرجل الثانية فتختفى تحت الريش.. فامر السلطان بطبال القصر بان يدق الطبل باعلى صوت قرب البحيرة وبعد قليل خرج كل الاوز من البحيرة وسار على رجليه فقال السلطان لجحا ان للاوز رجلين" فرد جحا بسرعة، لقد فزع الاوز من صوت الطبل.. فالفزع يا سيدي يأتى بالعجائب فلو اصابك ما اصاب الاوز لصرت تجرى على اربع.

من الصديقة رنده فؤاد خصاونه

بريشة

الصديق

بكر

العمري

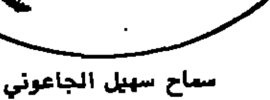




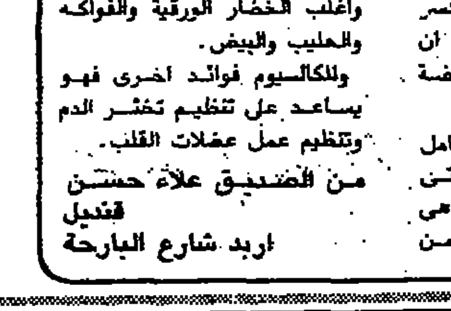
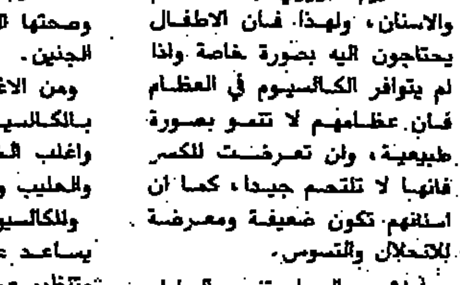
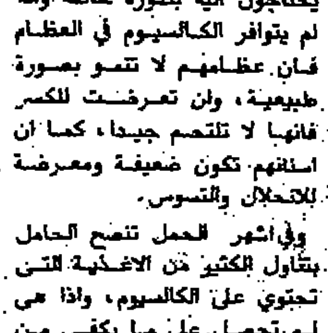
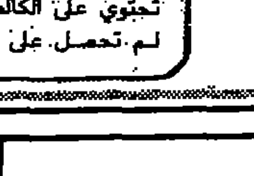


راوية عبد الرزاق شاهين

سماح سهيل الجاعوني



الكالسيوم واهميته في بناء العظام

الكالسيوم ضروري لبناء العظام والاسنان، ولهذا فان الاطفال يحتاجون اليه بصورة خاصة ولذا لم يتوافر الكالسيوم في العظام فان عظامهم لا تنمو بصورة طبيعية، ولن تعرضت للكسر فانها لا تلتحم جيدا، كما ان اسنانهم تكون ضعيفة ومعرضة للانحلال والتسوس.

وفي اشهر الحمل تنصح الحامل بتناول الكثير من الاغذية التى تحتوي على الكالسيوم، واذا هي لم تحصل على ما يكفى من الكالسيوم فان عظامها واسنانها وصحتها العامة تتأثر كما يتأثر الجنين.

ومن الاغذية التي تمد الجسم بالكالسيوم الملفوف واللفت، واغلب الخضار الورقية والفواكه والحليب والبيض.

وللكالسيوم فوائد اخرى فهو يساعد على تنظيم تخثر الدم وتنظيم عمل عضلات القلب.

من الصديق علاء حسن قنديل

اربد شارع البارحة



ايمان الجعفري

مراد احمد درويش

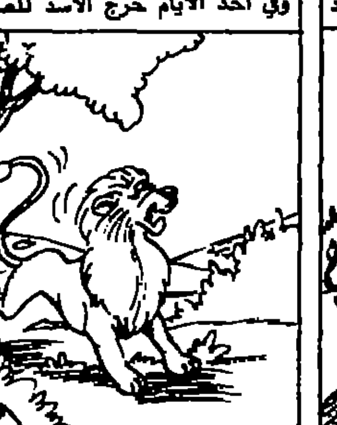




























كلمة المحرر

أكاديمية العالم الثالث للاستشعار عن بعد

علمت مؤخرا ان قسم الفيزياء وقسم الجيولوجيا والمعادن في الجامعة الاردنية بصدد وضع برنامج على مستوى الدراسات العليا (الماجستير) في علوم الفضاء بعامة، والاستشعار عن بعد بخاصة.. بحيث يعتمد هذا البرنامج على مواد نظرية تطرح في القسمين المذكورين، وعلى عمل مخبري مكثف يقوم به قسم الجيولوجيا والمعادن بالتعاون مع عدد من الاقسام العلمية في الجامعة بالاضافة الى المركز الجغرافي الملكي. والقسمان المذكوران يعكفان على اعداد هذا البرنامج بتفاصيله، على أمل ان يطرح بصيغته النهائية في القريب العاجل، وسنقوم من خلال صفحة (العلم والحياة) بمتابعة هذا المشروع القيم في اعداد لاحقة.

وقد جاءت هذه الخطوة لتؤكد ان الادارة العلمية الفاعلة والمواكبة للتطور والتقدم قادرة على اخراج المؤسسات من قواقعها، ودفعها نحو مجالات لم تطرق من قبل، ولكن بعد اطلاع ودراسة متعمقة. وهذا ما يتوافر لعدد من الاقسام العلمية في جامعاتنا. ونخص بالذكر في هذا الصدد قسم الفيزياء وقسم الجيولوجيا في الجامعة الاردنية.

ويتزامن العمل في هذا المشروع مع مشروع دولي من هذا القبيل اعلن عن ولادته مؤخرا في المركز الدولي للفيزياء النظرية، والمشروع ههنا مؤسسة سميت بأكاديمية العالم الثالث للاستشعار عن بعد، وتعتبر هذه الكلمة الاعلان الأول عن هذه المؤسسة المهمة. وقد جاءت نتيجة للجهود الكبيرة التي بذلها المشاركون في الورشة الدولية الاولى حول الاستشعار عن بعد التي انعقدت في تريستا خلال شهر شباط الماضي، وكان لنا بها صلة وثيقة، فقد شاركت فيها من الاردن الانسة سمر العوران، ومن سوريا الدكتور خالد المالح ومن المغرب محمد العبيبي وكانت مشاركتهم فاعلة. ولاقت افكار الدكتور المالح الترحيب من قبل المشاركين من الاقطار النامية واتفق الجميع على الخروج من هذه الورشة بحل عملي يخدم هذه الاقطار، وتجسد الحل بتأسيس هذه الأكاديمية، التي تعرف اختصارا بـ (TWARS)، وتهدف الى توثيق الصلات العلمية بين المشتغلين في مجالات الاستشعار عن بعد، وتسخير البحوث والدراسات والاكتشافات لما فيه خير البشرية، والتأكيد على ضرورة تكثيف الجهود في مجال الاستشعار عن بعد في الاغراض السلمية، وتشجيع تطبيقات الاستشعار عن بعد في الاقطار النامية، وتشجيع ودعم اقامة الندوات والمؤتمرات وورش العمل حول الاستشعار عن بعد، وتبادل المعلومات والخبرات في هذا المجال.

ولم يغفل المؤسسون هدفا مهما الا وهو ضرورة خلق الاهتمام بالاستشعار عن بعد وتطبيقاته في اوساط العامة والخاصة، ولتحقيق هذا الهدف ستقوم الأكاديمية باصدار النشرات والدوريات العلمية العامة والمتخصصة. ويرأس الأكاديمية حاليا الدكتور محمد الغوابي وستة اعضاء آخرين فالمهمة صعبة وشاقة، ولكنها بفضل المساعدات التي يقدمها المركز الدولي وبفضل رعاية البروفيسور محمد عبدالسلام ستشق طريقها وستكون من بين المؤسسات المرموقة التابعة للمركز من مثل اكاديمية العالم الثالث للعلوم (TWAS).

هذا وقد بدأت عجلة الانتاج تدور، ويجري استقطاب الكفاءات العلمية في الاقطار النامية للانضمام الى عضوية الأكاديمية، كما ويجري الاستعداد لاقامة المؤتمر الأول للأكاديمية في نيروبي العام المقبل، يتبعه المؤتمر الثاني في الباكستان في عام ١٩٨٩، وفي عام ١٩٩٠ يعقد المؤتمر الثالث للاستشعار عن بعد في تريستا/ايطاليا ويتزامن ذلك مع افتتاح وحدة الاستشعار عن بعد التابعة للمركز والتي سيكون هدفها الرئيسي خدمة الاقطار النامية.

من هنا نرى ان قرار قسم الفيزياء وقسم الجيولوجيا بانشاء برنامج الدراسات العليا الآنف الذكر قرار حكيم وواعي، وينسجم مع متطلبات المرحلة المقبلة التي نرجو ان تشهد تركيزا خاصا على العلوم والتكنولوجيا. ونرجو ان يساعد وجود هذا البرنامج في جعل مشاركة الاردن فاعلة في هذا المجال على المستويات المحلية والعربية والدولية.

أما المشكلات التي ينتظر ان تساهم الأكاديمية في حلها فهي كثيرة، ولعل من ابرزها: مشكلات التصحر، والتلوث، والبحث عن الثروات الطبيعية والمياه الجوفية، ومشكلات الزراعة بشكل عام، والكشف عن مصادر الطاقة، ودراسة التغيرات الجوية والمناخ وتقلبات الطقس، وغيرها.

«تيسير صبحي»

ميكانيكي الافلاك

أول من إكتشف مذنباً وحسب مداره

بقلم: د. عبدالرحيم بدر

وجدت في دليل الهاتف في مدينة بيرث، بعد وصولي اليها بيومين، ان هناك مرصدا باسم المدينة. ولا اكتم القارىء اني قبل ذلك كنت اجهل كل شيء عن الفلك في استراليا الغربية الى ان تبين لي انه على ارقى مستوى يمكن ان يصبو اليه فلكي. ان حجاب السحر الامريكي لم يغط على عيوننا في السياسة والادب والفلسفة وحسب، بل في الفلك ايضا.

ولما وصلتني السكرتيرة بمدير المرصد، واخبرته اني من الاردن واريد رؤية المرصد، رحب بي. وخيل الي من حديثه في الهاتف انه استغرب ان يجد انسانا من هذه البقعة من الارض يزور مرصد بيرث. فقد اعتاد في السنتين الماضيتين ان يرى وفودا من الفلكيين يأتون الى بيرث ويزورونه في المرصد لرؤية مذنب هالي، من كل ناحية من نواحي المعمورة الا من البلدان العربية.

ولما اخذني زياد ودخلنا عليه وجدنا صدرا رحبا، وقادنا الى غرفة استقبال، ونادى السكرتيرة كارمل ماتيراتزو وفلكيين كانا ساعتئذ في المرصد، هما بيتر بيرس ودنيس هاروود. وجلسنا نشرب القهوة الاوروبية ونتداول اطراف الحديث. ورحت احس بارتياح في الحديث الى هؤلاء العلماء الطيبين.

ولم اكن اعرف آنذاك عن المدير شيئا، وكان يبدو انه مجرد مدير اداري، ولم يلمح في اثناء جلستنا الى اكتشافاته وانجازاته، ولكني بعد ان اخذت الكثير من الكتب والنشرات من المرصد بعد الجلسة، عرفت من هو. واذا به شخصية فريدة في الفلك.

سيرة مايك كاندي

كان قد درس الفلك على حساب ملكة بريطانيا في انجلترا، واشتغل ١٢ عاما في مرصد جرينتش الملكي، وحصل على شهاته الجامعية من جامعة لندن ومن جامعة ساسكس. وهو الآن عضو في الجمعية الفلكية الملكية.

وقد جاء الى استراليا سنة ١٩٦٩ ليتابع دراسة المذنبات في جوها الصافي بالقياس الى اجواء اوروبا. ويبدو ان مرصد بيرث كان ينتظره لكي يقوم بالمنجزات العالمية الضخمة التي يقوم بها الآن.

وفي سنة ١٩٧٥ قامت الجمعية الفلكية البريطانية بمنحه (وسام ميرلين) تقديرا لانجازاته المميزة في الفلك. وهو الآن عضو الاتحاد الفلكي الدولي.

وهو يعيش الآن في كالافوندا، الضاحية القريبة من المرصد، مع زوجته وطفليه. ومن هواياته لعب البريدج والالعاب الحسابية دون استعمال حاسوب.

قصة مذنب كاندي

كان كاندي مولعا في اثناء دراسته الجامعية بحركات الاجرام السماوية في الافلاك. وكان من ضمن عمله في مرصد جرينتش ان يحسب مدارات الاقمار الصناعية، مثل سبوتنيك. وقد قاده هذا العمل او هذه الهواية الى التخصص فيها، وقد اشتهر بها في الدوائر الفلكية بحيث اصبح يطلق عليه لقب (ميكانيكي الافلاك).

وقبل ان نذكر كيف اكتشف المذنب الذي سمي باسمه، علينا ان نورد فقرة مقدمة له.

ان الذين يكتشفون المذنبات عادة هم الفلكيون الهواة. فيجلس الهاوي وراء مرقبه يتصيد مذنبا ليلة اثر اخرى، وقد يجلس سنة اثر اخرى دون ان يكتشف مذنبا واحدا. واذا حدث ان اكتشف ما يتصور انه مذنب، فعليه ان يبرق رأسا يخبر مركز المذنبات في كامبريدج، ماساشوستس، امريكا. وهذا المركز يسجل وقت وصول البرقية اليه، ثم يتولى الفلكيون الموجودون فيه البحث عن المذنب المبلغ عنه في الموضوع الذي حدده الفلكي مرسل البرقية. فيعرفون ان كان مذنبا حقا او انه مذنب قديم سبق اكتشافه وحمل اسما من قبل، او انه مذنب جديد.

واذا كان المذنب جديدا فان اسم مكتشفه سيطلق عليه. فيصبح اسم هذا الفلكي الهاوي دارجا في الكتب والمجلات الفلكية.

على أية حال فان مركز المذنبات يعهد الى احد الفلكيين عنده، البارعين في حساب المدارات، فيحسب له مدار المذنب الجديد.

ونعود الآن الى مايك كاندي في سنة ١٩٦٠. كان آنذاك عضوا في الجمعية الفلكية البريطانية، ورئيسا لقسم المذنبات فيها وفي ٢٦ كانون الاول كانت بين يديه عدسة عينية، بؤرتها ٢٥مم (اي انها لا تكبر كثيرا) وكان يريد ان يفحص جودتها. فوضعها على مرقب بؤرته ١٢٥ سم وراح يجربها على السماء. واذا به يرى جرما لا عهد له به من قبل.

ورجع الى الاطالس والكاتالوجات، فلعل الجرم عنقود كروي. لكن الاطالس والكاتالوجات لا تذكر شيئا من هذا القبيل في هذا الموضع من السماء. فهل يكون مذنبا؟

وهنا نأتي الى الفترة التي يجب على الفلكي فيها ان يحتفظ بالسر العميق. ولا اظن ان في الفلك اسرارا يحتفظ بها اكثر من يومين او ثلاثة. وهي الفترة التي يظن فيها الفلكي انه اكتشف مذنبا. فاذا كان ستبين فيما بعد ان الاكتشاف هو مذنب حقيقي، فان اسم المكتشف سيدخل التاريخ. واذا اخبر في البداية اي شخص آخر، فقد يقوم هذا الشخص بارسال برقية الى كامبريدج ماساشوستس، فيسمى المذنب باسمه وتضيع الفرصة على المكتشف الاصيل.

وبناء على ذلك عاد كاندي وهو يكتم سره. فراقبه في ليلة ٢٧ كانون الاول، ثم في ليلة ٢٨. فوجد انه يتحرك حركة بطيئة بالنسبة الى ما حواليه من نجوم. ولو كان عنقودا كرويا لما تزحزح من مكانه.

اذن فالجرم مذنب لا ريب في ذلك.

وقلم بارسال البرقية. وتبين في الحقيقة انه مذنب جديد. واطلق عليه اسم (كاندي ٢ ١٩٦١) اي ثاني مذنب يمر في الحضيض الشمسي في تلك السنة.

كان المذنب من القدر الثامن، اي انه لا يرى بالعين المجردة، ولم يزد عن هذا القدر في اللمعان طيلة مدة مراقبته حتى اختفائه. ولم ينشأ له ذنب حتى عند مروره في الحضيض الشمسي.

بقي علينا الآن ان نعرف من سيحسب مدار المذنب. وليس غير كاندي نفسه. فعمله وهوايته هو ان يحسب المدارات للآخرين.

وقد كان بذلك اول فلكي في تاريخ الفلك يكتشف مذنبا ويحسب مداره بنفسه.

وقد وجد في حسابه ان مذنبه طويل الامد جدا، وان دورته في مداره تستغرق الف سنة. فالى اولئك الذين سيعيشون حتى سنة ٢٩٦٠ نهدي تحياتنا.

كوكب كاندي

ان مايك كاندي لا يحظى في الفلك بأن يكون هناك مذنب باسمه وحسب، وانما هناك كوكب ايضا سمي باسمه.

ولكي اذكر القارىء بالكويكبات اقول ان الكواكب السيارة التسعة التي تدور حول الشمس تسير في مدارات لها ابعاد معينة عن الشمس، يربطها قانون يسمى قانون (بود). وبحسب هذا القانون نجد ان هناك فراغا بين مدار المريخ ومدار المشتري كان يجب ان يكون فيه كوكب. لكن الفلكيين لا يجدون هذا الكوكب وانما يجدون فيه موضعه قطعا كبيرة من الصخور، مختلفة الحجوم، اكبرها لا يتجاوز قطره خمسمائة كيلومتر. وقد اكتشف الفلكيون من هذه الصخور الآن اكثر من ثلاثة آلاف. ولما كانت بهذه الكثرة اصبح من الصعب ملاحقتها لا سيما وانها لا تحمل كثيرا من الطرافة الفلكية. وكثير منها كان يكتشف ثم ينسى. الكاتالوج الوحيد الذي اعرف انه يحاول ان يذكرها كلها، او اكبر قدر مستطاع منها، هو كاتالوج اصدره الاتحاد السوفياتي. وحتى بعد هذا الكاتالوج فان الفلكيين لا يزالون يكتشفون اعدادا منها. وقد يكتشفون احدها وبالرجوع الى الكاتالوج يجدون انه كان قد اكتشف فيما سبق.

هذه الصخور تسمى الكويكبات.

واحدى مهمات مرصد بيرث هي العثور على هذه الكويكبات، سواء القديم او الجديد منها. وبالاسترشاد بكاتالوج لينغراد يستطيع الفلكيون ان يحددوا ما اذا كان الكويكب قديما ام جديدا. فاذا كان جديدا فانهم يضيفونه الى الكاتالوج الذي يسجلونه، واذا كان قديما فانهم يذكرون انهم استعادوه.



• ميكانيكي الافلاك: مايك كاندي

وقد كان مرصد بيرث يرصد هذه الكويكبات حتى قبل مجيء كاندي اليه. وقد اكتشف حتى الآن اكثر من مائة كويكب جديد. ولما كان الشيء الهام عند اكتشاف الكويكب هو تحديد مداره، فان كاندي هو الرجل المطلوب. واني ارجح ان احد الاسباب الهامة في اختيار كاندي لادارة مرصد بيرث راجع الى هذه الحقيقة. فصفاء جو هذا المرصد بالنسبة للمراصد الاخرى، والفرصة المهيأة له لاكتشاف المزيد من الكويكبات، تحتاج الى ميكانيكي للافلاك لكي يحسب مداراتها.

لكني ارجو من القارىء ان لا يأخذ الامور بهذه البساطة. فهناك عوائق تحول دون تعيين مدار الكويكب على الرغم من وجود ميكانيكي الافلاك. ان تتبع الكويكبات يجري على لوحات يصورها مرقب ٣٣سم الموجود في المرصد. وما بين ١٩٧٧ حتى ١٩٨٣ تم اكتشاف ٨٠ كويكبا جديدا من هذه اللوحات، ولكن المرصد لم يستطع ان يعين الا مدارات ٣٦ كويكب منها. فتعيين مدار الكويكب يحتاج الى ثلاثة ارصاد على فترة شهرين. وهذا الشرط لا يتسنى دائما.

وقد اعطى الفلكيون الكويكبات الكبيرة الاولى (في الاكتشاف) اسماء. لكنها اصبحت بعد ذلك لكثرتها تسمى بالارقام.

وكما ان هناك مركزا للمذنبات، كما ذكرت سابقا، فان هناك مركزا لتسجيل الكويكبات ايضا. كان هذا المركز قبل عشر سنوات في سينسيناتي، امريكا، لكنه انتقل الى كامبريدج، ماساشوستس، امريكا ايضا. اي حيث مركز تسجيل المذنبات.

ولما رأى المشرفون على المركز جهود كاندي في اكتشاف الكويكبات الجديدة وتعيين مداراتها، قرروا ان يطلقوا اسم كاندي على الكويكب رقم ٣٠١٥.

العالم المتواضع

هذا العملاق في الفلك، عندما جلست معه للمرة الاولى، لم اعرف انه على هذا القدر وهذه المكانة العالمية. وفي الزيارة الاولى اخذ يدور بنفسه معي من مبنى الى آخر يشرح لي عن كل مرقب ويعرفني على كل فلكي نصادفه. لقد خيل الي ان بيننا صداقة قديمة العهد تجعله لا يحب ان يفارقني في هذا القيظ. لا يغب عن بال القارىء اننا كنا في الشهر الاول من هذه السنة (كانون الثاني) وهو اوان اشتداد الصيف هناك. وعندما طلبت منه ان يزور الشبان المرصد - طارق وحليم وسهل - لكي يشاهدوا بعض الاجرام في بعض المراقب، وجدته ينتظرني بنفسه في الليل. ويأخذنا ويدور بنا ويطلب من الفلكيين ان يدعونا ننظر في مراصدهم.

وكنت قد طلبت منه صورة لمذنبه. كان يبدو ان الحصول عليها امر صعب. وقد غادرت استراليا دون ان يرسل لي صورة المذنب. لكني وجدت البريد بعد لا يحمل لي رسالة رقيقة منه وفيها صورة المذنب.

لدي صور كثيرة بصحبة كاندي، وصور كثيرة عن المراقب هناك. لكنها كلها ملونة ومن الصعب ان تظهر في جريدة. اذا شاء القارىء الاطلاع عليها، فستظهر ان شاء الله في عدد آفاق علمية الذي سيصدر في مطلع شهر تموز القادم.

ان الانطباع الذي يتركه كاندي في النفوس لا ينسى. فهو ليس عظيما في علمه وحسب، بل في معاملته ايضا.

صحة

التهاب المسالك البولية عند السيدات

بقلم الدكتور فادي حداد ● اخصائي جراحة الكلى والمسالك البولية والتناسلية

تعتبر التهابات المسالك البولية، وبالاخص التهاب المثانة من الامراض المتعبة التي تصيب عددا كبيرا من السيدات. ورغم ان نسبة حدوث هذه الحالة لا تتعدى واحد بالمئة بين الطالبات الا ان هذه النسبة تزداد مع ازدياد العمر فتصل الى عشرة بالمئة بين السيدات في سن الخمسين.

وتشير الاحصائيات الى ان نسبة حدوث هذه الحالة بين الحوامل تتراوح بين ثلاثة الى تسعة بالمئة حيث تزداد نسبة المضاعفات. وليس الهدف في هذا المقال بحث هذه الحالة عند الحوامل بشكل خاص.

الاعراض

تتميز هذه الحالة بأعراضها المزعجة وخاصة الرغبة الشديدة بالتبول المتعدد المؤلم. وقد يرافقها احيانا ألم في اسفل البطن بسبب التهاب المثانة او ألم في الظهر والخاصرة مع ارتفاع في درجة الحرارة في حال وصول الجراثيم الى الكلى. وقد تظهر اعراض مختلفة بسبب حصول تسمم عام في الجسم عند اصابة الكلى بهذا الالتهاب.

الاسباب

ان اهم اسباب كثرة هذه الالتهابات عند الاناث تتعلق بتكوين مجرى البول وقربه من الاعضاء التناسلية ومنطقة الشرج حيث يسهل امتداد الجراثيم الى مجرى البول وبالتالي الى المثانة. وتدل الدراسات على ان هنالك عجزا خلقيا او وراثيا في مقاومة دخول هذه الجراثيم الى المثانة ومنها الى الكلى عند البعض. كما يزداد احتمال اصابة الكلى بهذه الجراثيم عند الحوامل بسبب تغيرات فسيولوجية في المسالك البولية بسبب الحمل.

وهنالك اسباب اخرى كالتشوهات الخلقية وحصاة الكلى وبعض التضيقات في مجرى البول مما يؤدي الى ركود في البول وبالتالي تكاثر الجراثيم فيه.

ومن الجدير بالذكر ان هنالك حالات معينة تصيب المثانة ومجرى البول الخارجي تؤدي الى اعراض مماثلة لالتهاب المثانة، غير ان معالجتها تختلف باختلاف نوعها وهذه يمكن تحديدها بأجراء فحوص خاصة بما فيها تنظير المثانة وفحص ديناميكية المثانة.

العلاج

تبدأ المعالجة بعد تشخيص الالتهاب استنادا الى نتيجة زرع البول بشكل اساسي حيث توصف احدى المضادات الحيوية لبضعة ايام. وينصح باعادة فحص البول للتأكد من خلوه من الجراثيم المسببة كما ينصح باعادة زرع البول ان تكررت الاصابة (كما يحدث بنسبة ٢٠ الى ٨٠ بالمئة من الحالات في السنة الواحدة) واجراء الصور الشعاعية للتأكد من خلو الكلى والمسالك البولية من اصابات قد تحتاج لمعالجة خاصة. كما تحتاج الحوامل لمعالجة خاصة بالتعاون مع اخصائي الامراض النسائية والتوليد المشرف.

وبالرغم من سهولة معالجة هذه الالتهابات في اكثر الاحيان الا ان المشكلة هي في تكررها المتعدد المتعب والذي قد يحدث بعد فترة لا تتجاوز عدة ايام او قد تمتد لبضعة شهور. ويتكرر حصول هذه الالتهابات عند المصابة بنسبة متزايدة في بعض الاحيان ما لم تعالج بالشكل المناسب.

الوقاية

تعتمد الوقاية على النصائح المناسبة التي يقدمها الطبيب المعالج بحسب المشكلة بشكل خاص وعلى نصائح عامة تتعلق بالاكثار من شرب السوائل وتجنب الامساك والنظافة الخارجية وتجنب المواد الكيمائية عند الاستحمام. كما تعتمد الوقاية بشكل هام على تناول العلاجات الوقائية (بعض المضادات الحيوية) اما بشكل دائم او في اوقات معينة بحسب اسباب الحالة.

اخبار علمية مصورة

درجة نقاء الجو

يمكن الكشف عن درجة نقاء الجو الذي يعمل فيه الموظفون بسهولة، وذلك بجعل كل فرد يرتدي انبوبا معدنيا صغيرة، ويأخذ عينة من الهواء، ومن ثم يدخل انبوب العينة في الجهاز (المبين في الصورة) حيث يجري تحليل العينة عن طريق الامتصاص الحراري الثنائي المرحلة.



• جهاز تحليل متقدم

مولد نبضات

جهاز المعالجة الكهربائية هذا للخيول وغيرها من الحيوانات يعمل على تخفيض وقت الشفاء ويساعد على انقاذ الحياة، ويقلل نفقات المعالجة، فالجهاز (المبين في الصورة) والمسمى (الكتروفت) مصمم لتوليد نبضات فوق مكان الاصابة بهدف زيادة دوران الدم الموضعي وتسريع وحث عملية الشفاء الطبيعي.

• مولد نبضات

عربة للمسنين

ثمة عربة رباعية العجلات انيقة التصميم تعمل بالبطارية تتيح للطاعنين في السن او لغيرهم ممن لا يستطيعون المشي بعيدا فرصة للتمتع بحياة نشيطة عادية وتتمتع بدرجة عالية من الراحة والكفاءة.



• عربة للمسنين

اخبار علمية موجزة

طفل يولد مرتين

وصف فريق من الجراحين في جامعة كاليفورنيا عملية هي الاولى من نوعها اجريت قبل عام على جنين في الشهر السادس من عمره كان يعاني من انسداد في مجرى البول كاد يودي بحياته، فأخرج الجنين من رحم والدته واجريت له الجراحة لازالة الانسداد ثم اعيد الى الرحم ليتم نموه ويولد بشكل طبيعي في نهاية فترة الحمل. وهو الآن سليم معافى في السنة الاولى من عمره.

واجراء العمليات على الأجنة ليس جديدا. فكثير من الأجنة ما خضعت لعمليات قام الجراح فيها بتصريف السوائل الزائدة من الدماغ او المثانة او عمليات نقل الدم.

ضبط تسرب الانسولين

قام الباحثون في معهد ماساشوستس للتكنولوجيا بتصميم حبة يمكن التحكم بها مغناطيسيا وما ان تغرس هذه الحبة في الجسم حتى يصبح باستطاعة المريض ان يتحكم مغناطيسيا في كمية الدواء التي تطلقها، او على الأقل بزيادة الكمية بواسطة تأثير مجال مغناطيسي من خارج الجسم.

وتكون هذه الحبة المغناطيسية من قاعدة مؤلفة من مادة كيميائية تحمل عددا من الحبيبات المعدنية المغناطيسية، اما الانسولين فموجود على شكل بلورات داخل القاعدة الكيميائية، وعند غرس الحبة في جسم المريض تتولى سوائل الجسم باذابتها.

ومن ميزات النظام الجديد انه يقوم على فكرة بسيطة، وقادر على حمل كمية اكبر من الانسولين، وذو فاعلية اكبر.

بلح البحر والتهاب المفاصل

نشر طبيب استرالي في معهد ملبورن الملكي للتكنولوجيا نتائج دراسته التي استغرقت اربع سنوات التي اجريت حول نوع من بلح البحر النيوزيلندي Mussels، وهو نوع من الحيوانات الصدفية، واثرها في علاج التهاب المفاصل فوجد هذا الطبيب ان مستخلص بلح البحر (الأخضر الشفه) هو بديل طبيعي اسلم لعلاج التهاب المفاصل من العقاقير التي تضر اكثر مما تنفع في بعض الأحيان.

صورة وخبر

اكتشاف الالغام المميتة

ان اللغم البلاستيكي هو من الالغام المميتة الى ابعد الحدود لكونه صعب الاكتشاف، فكاشفات الالغام التقليدية لا تستطيع اكتشافها لانها تكشف المعادن فقط.

وقد استطاعت مؤخرا مؤسسة اي آر للتكنولوجيا البريطانية حل هذه المشكلة بالاضافة الى تطوير اسلوب تقني يمكن بموجبه الحصول على صور مفصلة لكافة الاشياء غير المعدنية المطمورة تحت سطح الارض.

ومعروف ان لمكشاف المعادن العادي دائرة كهربائية في رأسه، وعند تحريكه فوق موصل يتغير سلوك الدائرة، اما المواد البلاستيكية فانها لا تؤثر على هذه الدوائر لذلك لا يمكن اكتشافها.

وثمة بديل ينطوي على استعمال مكشاف للصدى يجعل موجات من الطاقة ترتد عن الاشياء، وقد تمت برمجة عمل المكشاف وتوسيع دائرة عمله.

الوقاية من بعض انواع السرطان

لا يزال البحث مستمرا من اجل التوصل الى علاج للسرطان. ولكن هناك من الاطباء من ينحون الآن منحا آخر فينظرون في اساليب ليس لعلاج المرض بقدر ما هي للوقاية منه. ومؤخرا بين البحث الذي يجري في كلية الطب التابعة لجامعة بريستول في غرب انكلترا، انه اصبح بالامكان وقاية المرء من بعض انواع السرطان اذا لقح بفيروس جدري الماء.

فمن المعروف الآن ان سرطان الغدد اللمفاوية الواقعة في الفك والمعروف باسم بركيت ليمفوما، وينتشر كثيرا في افريقيا الاستوائية، وسرطان الحلق والأنف المنتشر في جنوبي الصين يتسببان عن فيروس اسمه Epstein Barr او EB للاختصار. ومع ان السرطان لا ينشأ عن الفيروس بمفرده بل هناك عوامل اخرى تساعده لكن الوقاية منه بواسطة لقاح مضاد مثلا تمنع العدوى التي تؤدي الى السرطان فيما بعد.

وقد تم التوصل الى اللقاح الجديد عن طريق ادماج فيروز EB المسبب للسرطان مع فيروس جدري الماء واستعماله كلقاح وتم اختباره على الحيوانات والقردة واثبت نجاحا كبيرا.

وفاة الفيزيائي الفرنسي دي بروي (١٨٩٢ - ١٩٨٧)

نعت رابطة الفيزيائيين الاردنية بكل آسى وأسف الفيزيائي الفرنسي الكبير لويس فكتور دي بروي Debroglie (١٨٩٢/١٩٨٧) الذي توفي في الشهر الماضي ولم يصلنا خبر نعيه الا مؤخرا.

ويعتبر دي بروي واحد من جهابذة الفيزياء في القرن العشرين، حاز على جائزة نوبل في عام ١٩٢٩، وهو استاذ الفيزياء في جامعة السوربون، ومن شوامخ الفيزيائيين النظريين، واحد اركان وابرز صانعي فيزياء الكم في العشرينات من هذا القرن. ودي بروي هو اول من لاحظ السلوك الموجي للجسيمات المادية. فكما ان الضوء يتسم بازدواجية الموجية والمادية، اي انه يتصرف احيانا كأمواج، واحيانا اخرى كجسيمات (فوتونات)، كذلك يتصرف الجسيم تحت بعض الظروف الفيزيائية كموجة. اذن، الى دي بروي يعود الفضل الأكبر في اكتشاف العلاقة الموجية المشهورة والمسماة بمعادلة دي بروي الموجية، والأمواج ذاتها تسمى امواج دي بروي. صحيح أن دي بروي معروف في الكتب المقررة والمنهجية انه من ابطال عصر الكم، الا انه كان من الرعيل الأول ومن مؤسسي الفيزياء الحديثة في فرنسا، هذا الى جانب المدرسة الفكرية المتميزة التي اسسها.

واشتهر دي بروي في كتاباته حول فلسفة الفيزياء وتاريخها، كما اشتهر اسلوبه بالرشاقة والبيان.

ومن المعروف ان عمل دي بروي الرئيسي الذي نوهنا به لتونا ظهر اول ما ظهر عام ١٩٢٣ في رسالة الدكتوراه التي لم تتجاوز الخمس وعشرين صفحة، وكان من مقيمي هذه الرسالة العالم البرت آينشتاين الذي لاحظ اهمية ما توصل اليه دي بروي في رسالته.

ووفاة الفيزيائي البريطاني ماثيوس

توفي الفيزيائي البريطاني الكبير بول ماثيوس الذي كان حتى عهد قريب استاذ الفيزياء النظرية ورئيس قسم الفيزياء في الكلية الامبراطورية في لندن.

وقد لمع اسم بول ماثيوس في فيزياء الجسيمات (فيزياء الطاقات العليا). ومن زملائه المشهور العالم الباكستاني محمد عبدالسلام (مدير المركز الدولي للفيزياء النظرية) الذي شاركه في شرف تأسيس قسم الفيزياء الذائع الصيت في هذه الكلية.

وكان الاستاذ بول ماثيوس قد تقاعد من هذا المنصب قبل سنوات معدودة، الا انه استمر يعمل بصمت وهدوء في جامعة كيمبريدج حتى لقي مصرعه في حادث سير قبل بضعة اسابيع.

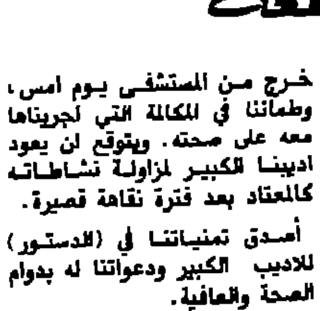


قلوبنا معه




لم نشأ ان يظهر هذا العدد من (الدستور) الثقافي قبل ان ننشر فيه ما يطمئن قراءنا الكرام على صحة استاذنا اديب الاجيال حسني فريز بعد ان تعذرت علينا زيارته في مركز القلب بالمدينة الطبية. الا اننا سعدنا للغاية عندما حملت لنا اسلاك الهاتف صوته المحبب بعد ان خرج من المستشفى يوم امس، وطمأننا في المكالمة التي اجريناها معه على صحته. ويتوقع لن يعود اديبنا الكبير لمزاولة نشاطاته كالمعتاد بعد فترة نقاهة قصيرة.

أصدق تمنياتنا في (الدستور) للاديب الكبير ودعواتنا له بدوام الصحة والعافية.



صفحة من التراث بين «الابيرد» وحارثة بن بدر

بقلم: يوسف الغزو

هجاء الشعراء لبعضهم او لغيرهم ليس سبه.. وليس فيه ما يندرج تحت باب الشتائم او القذف او التشهير.. بل هو ادب شعري تخلده الاعوام.. ويظل باقيا ليقرأ وتستجلى معانيه.. ذلك ان الشاعر الحق لا يقول الا شعرا مهما اختلفت طبيعة ذلك الشعر ومغازيه..

وفي هذه الصفحة من صفحات تراثنا الادبي العريق نتعرف على شاعر مقل من شعراء بدايات العصر الاموي هو الابيرد بن المعذر الرياحي ونعرف ما دار بينه وبين الحارثة بن بدر.. من مناظرة شعرية طريفة تبين خصائص شعر الابيرد.. وتلقي الضوء على بعض طرائق تفكير الشعراء في تلك المرحلة.

فقد قدم الابيرد الرياحي على حارثة بن بدر وطلب منه بردين ليدخل بهما على الامير عبيدالله بن زياد، فاعطاه الحارثة بردين لم يرضهما فقال:

احارث امسك فضل برديك انما — اجاع واعرى الله من كنت كاسيا
وكنت اذا استمطرت منك سحابة — لتمطرنى عادت عجاجا وسافيا
احارث عاود شربك الخمر اننى — ارى ابن زياد عنك اصبح لاهيا

فمن خلال هذه الابيات نستشف طبيعة اهتمام الشاعر بطلب العطاء.. فهو يريده لكي يدخل بها على الامير ابن زياد.. كما نعرف ايضا من خلال تلك الابيات الشعرية ان الامير كان شديدا جدا على من يشرب الخمر بدليل مخاطبة الشاعر لمن يهجوه قائلا ما معناه ان الوالي غافل عنك فافعل ما تشاء.

وحين علم حارثة بالامر قال متجه لله ثم حجب عنه البردين اللذين كانا يدفع بهما اليه في كل عام كما تقول بعض الروايات ثم ارسل اليه بهذه الابيات:

فان كنت عن بردي مستغنيا لقد — اراك باسمال الملابس كاسيا
وعشت زمانا ان اعطيك كسوتي — قنعت باخلاق وامسيت عاريا
وبردين من حوك العراق كسوتها — على حاجة منها لامك باديا

وحين بلغت هذه الابيات الشاعر الابيرد تفكر فيها مليا إلا إنه لم يستسلم لما جاء فيها.. فجاشت عاطفته الشعرية بهذه الابيات:

الا ليت حظى من غوانة انها — تكون كفافا لا علي ولا ليا
ابى الله ان يهدى غوانة للهدوى — وان لاتكون الدهر الا مواليا
فلو اننى القى ابن بدر بموطن — نعد به من اولينا المساعيا
تقامر حتى يستفيد ويزه — قروم تعامى من رياح تساميا
ايا فارط الحي الذي قد حشا لكم — من المجد انهاء ملاء الخوابيا
وعمى الذي فك السميرع عنوة — فلست بنعمى يا ابن عقرب جازيا
كلانا غني عن اخيه حياته — ونحن اذا متنا اشد تفانيا
الم ترنا اذ سقت قومك سائلا — ذوى عدد للسائلين معاطيا
بنى الردف حمالين كل عظيمة — اذا طلمت والمترعين الجوابيا
وانا لنعطي النصف من لو نضيمه — امتر ولكنا نحب العواقيا

ولا بد من الاشارة هنا الى الردف الذي ذكره الشاعر في البيت قبل الاخير من قصيدته.. ويعني به جده عقاب بن حرمي بن رياح وكان ردفا للنعمان بن المنذر اذ ركب ركب وراءه.. واذا جلس جلس عن يمينه.. فسمي رديفا، ومن هنا افتخر الشاعر بجدوده.. وهجا ابن بدر.. ورد عليه قوله انه بحاجة الى برديه.. فمزج بين الفخر بجدوده في معرض الهجاء لمن يهجوه..

لقد جمعت هذه الصفحة من التراث مناظرة حية بين شاعر وجواد.. جمعت بين الفخر والهجاء.. واعطت ومضة سريعة لطبيعة المرحلة ومعايير الفخر والهجاء فيها..وابرزت ما للشعر من دور كبير في التاريخ الادبي الذي يؤرخ لمعاني الاحداث قبل التاريخ لمجرياتها الخارجية المنظورة.

ملاحظات حول رواية مترجمة

بقلم: د. احمد المجدوبة

صدر عن مركز الكتاب الاردني في عمان مؤخرا (١٩٨٦) كتاب بعنوان «فارس مضى» وهو عبارة عن ترجمة قامت بها الدار الوطنية للكتب والمعلومات لاحدى روايات الكاتب الامريكي المعاصر لاري مكميرتري. واول ما يشد انتباه القارىء هو جمال مظهر الكتاب الخارجي واناقة طباعته وحسن اخراجه. وان كان لنا من مأخذ في هذا المجال فهو يتعلق بالاخطاء المطبعية التي هي قليلة في عددها بلا شك، لكنها تظهر في اماكن حساسة. ظهرت في احد المواقف الدرامية الاساسية مثلها العبارة التالية: «وكنت ادرك انه ينبغي ان اطلق النار عليها» (ص١٣٢) بدلا من «وكنت ادرك انه ينبغي ان اطلق النار عليه». القارىء الذي ليس لديه المام بالرواية الاصلية، والذي يصعب عليه بالتالي ملاحظة هذا الخطأ، قد يتوصل الى تحليل لهذا المشهد الهام مخالف تماما لما اريد به اصلها وقد يسيء الحكم على المتحدث بشكل صارخ.

اما بالنسبة للترجمة فهي وان كانت مقبولة الا انها تعاني من بعض المشاكل التي تضعفها الى حد كبير. يمكن اجمال تحفظاتنا على اداء ناقل الرواية فيما يلي:

اولا: لم يلتزم المترجم بنظامي الترقيم والتفقير الاصليين، لقد شاء مترجمنا، دون اي مبرر منطقي، ان يقسم العديد من الفقرات الاصلية الى فقرات جديدة. لسنا بحاجة الى التأكيد هنا على ان للتفقير علاقة وثيقة ببنية الرواية واهمية بارزة في حكمنا الاجمالي عليها. ومع ذلك، فقد نغفر له هذا الاهمال. غير اننا لا يمكن، بأي حال من الاحوال، ان نغض الطرف عن الاخطاء في الترقيم، التي جعلته يضع الفواصل مكان النقط، والنقط مكان الفواصل، ويقسم الجملة الواحدة الى قسمين او اكثر باستخدام نقطة او اكثر. السبب وراء هذه الممارسات المقيتة واضح، فلقد وقع ناقلنا ضحية للمرض المتفشي بين العديد من كتابنا المحليين والمتمثل في عدم مراعاتهم لشكل التعبير، فهم اما لجهلهم باصول الكتابة واما لعدم احترامهم لها يعطون انفسهم حريات لا يملكونها ويحللون ويحرمون كما يشاؤون.

ثانيا، لم يتوخ المترجم الدقة في التعبير. بدل البحث عن الكلمة المرادفة كلمة الاجنبية، اكتفى باعطاء اما كلمة مقاربة في المعنى او كلمة مقاربة في المدلول. وكنتيجة طبيعية لهذا التسرع او الاهمال ظهرت مفردات وعبارات ليس لها علاقة من قريب او بعيد بالكلمة الاصلية. الصفحة الاولى، والتي هي نموذج لما يليها من صفحات، تحتوي على العديد من هذه الاخطاء. عبارة «حقول الشوفان» تصبح «حقول البلوط»، «شتاء ماطر» تصبح «شتاء بارد»، «في الليل» تصبح «في مسله»، «في شهر ايار» تصبح «في الربيع»، وهكذا. ان هذه التغييرات في المفردات الاصلية لا داعي لها، فهي وان بدت بسيطة وبريئة، الا انها تغير المعنى الاصلي، اضف الى ذلك ان لغتنا العربية من الدقة والغنى بحيث نجد فيها المعنى المرادف تماما لمعظم المصطلحات والعبارات الانجليزية.

ثالثا، واجه المترجم، اما لكونه في عجلة من امره واما لعدم المامة والالمام الكافي باللغة الانجليزية واما لكلا السببين، معا، مشكلة كبيرة في نقل العديد من العبارات الاصطلاحية. المثال التالي يوضح ما نقصد. يذهب الراوي ويطلب من الخادمة ان تقوم بجلي الصحون خوفا من غضب جدته. وعبر عن غضب الجدة هذه بتعبير مجازي مآله ان الجدة ان رأت الصحون غير نظيفة ستغضب غضبا اشبه ما يكون بغضب القطط. قام المترجم بنقل العبارة نقلا حرفيا فظهرت، بشكل خاطيء ومضحك، على النحو التالي: «الافضل لك ان تجلي هذه الصحون المكدسة، ان الجدة ستحصل على هريرات جديدة» (ص ١٠).

رابعا: هنالك مشاكل اخرى متفرقة تتمثل في: أ) حذف بعض الكلمات (خصوصا صفات الاسماء وصفات الافعال) واحيانا بعض الجمل، ب) اضافة كلمات جديدة بهدف توضيح المعنى، لكنها اما اضعفته واما غيرته، ج) ركاكة العديد منم الجمل وضعف مدلولاتها.

لكن وبالرغم من هذه الاخطاء، فان تقديم هذه الرواية القيمة للقارىء العربي يبقى بحد ذاته خطوة ايجابية. وان اخفق الناقل في اظهار جوانب معينة بصورة لائقة، فقد نجح في نقل جوانب اخرى بصدق وفعالية وزخم. ان روح الرواية الاصلية تظهر بشكل جلي، والنسخة العربية تعطي فكرة لا بأس بها عن القضايا التي تعالجها الرواية ببراعة، وعن الشخصيات التي يرسمها المؤلف بمهارة، وعن الملامح الفنية التي ركبت باتقان.

الرواية كتبت في اوائل الستينات من هذا القرن. تدور احداثها في الجنوب الغربي من امريكا (في ولاية تكساس) وتسلط الاضواء على حياة عائلية ريفية مكونة من الجد والجدة وابن زوجة الجد (هود) والحفيد اليافع (الراوي) والخادمة وعامل في المزرعة. تركز المشاهد، والتي تقتصر في غالبيتها على عالم المزرعة، على الافعال اليومية والمشاعر النفسية لافراد العائلة. غير ان الرتابة اليومية والنفسية هذه تخللها جريمتان بشعتان مختلفة تتعلق بالغرب الامريكي، والصراع بين القديم والحديث، غير ان البعد الانساني يغلف معظم الاحداث رابطا اياها بقضايا الخير والشر، التغيير والمحافظة، التعقل والتهور، الجريمة والعقاب. الاسلوب هو السهل الممتنع والوصف مشوق وواقعي. ان اهم ما في الرواية، علاوة على المناظر الطبيعية التي تعطيها بعدا رومانسيا، هو الراوي نفسه والذي يمكن اعتباره الشخصية الرئيسية ومحور القصة. احساسه مرهف، قلبه طيب، ومشاعره صادقة، يفتح عينيه، وهو يمر في مرحلة انتقالية من الطفولة الى الرجولة، فيجد امامه عالمين متناقضين: عالم جده المثابر المحافظ الطيب، والذي اخذ يدخل بداية النهاية، وعالم «هود» الشاب القوي المتغطرس الشرير، الذي اخذ يسيطر ويتالف. الاحداث تدور في عقل ووجدان الراوي. مما يعطيها بعدا نفسيا عميقا.

ان قراءة الرواية، وبنية، فيها فائدة للقارىء والكاتب على حد سواء. يطلب الكتاب من مركز الكتاب الاردني.

Larry Mc Murtry
Horseman Pass. By

الاستشراق مفهومه ونشأته ودوافعه

د. مروان عبيدات

دخلت كلمة الاستشراق Orientalism على معجم الاكاديمية الفرنسية في عام ١٨٣٨ اذ تجسدت في الغرب فكرة نظام مكرس لدراسة الشرق، وعلى هذا الاساس يشمل الاستشراق كل ما يتعلق بمعارف الشرق من لغة وآداب، وتاريخ واثار، وفن وفلسفة، واديان وغيرها من علوم وفنون.

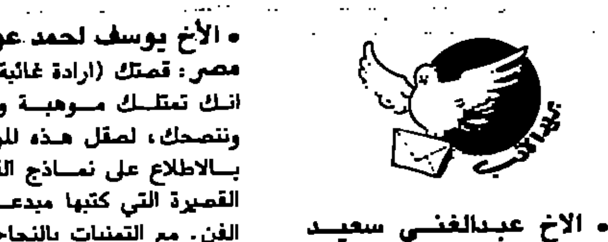
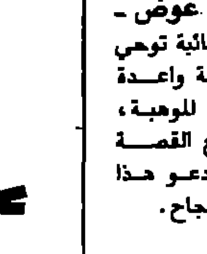
نشأت البذور الاولى للاستشراق قبل الميلاد بعدة قرون. ومن اهم الاسباب التي وجهت انظار العرب الى الشرق (جزيرة العرب) ما ورد في كتب اليوناني هيرودوت، مؤرخ القرن الخامس قبل الميلاد، الذي تحدث مطولا عن سحر بلاد العرب وطيوبها. هذه البذور الاستشراقية كانت في حاجة الى قوة حينئذ تنميها وتدفعها الى الامام بخطوات حثيثة ولم تتهيأ لها هذه القوة الا بظهور الاسلام، واندفاعه نحو الغرب، اضطر الى دراسته والبحث فيه وفي كل ما يتعلق به. وقد اتسمت هذه الفترة بتعصبها الاعمى ضد الاسلام، وظلت مبادئه وتعاليمه عبئا ثقيلا على العقل الاوروبي. ولعله لم يستطع لفترة طويلة ان يتخلص من موقفه هذا.

والحروب الصليبية (١٠٩١ - ١٣٩١) قد تسببت في انتشار الاستشراق على نطاق واسع جدا اذ ادى قيامها الى ازدياد روح التعصب الديني، وبدأ الجاحدون للاسلام من الاوروبيين يتعلمون اللغة العربية، لا حبا فيها ولكن ليتخذوها وسيلة الى فهم القرآن، وسلاحا في مناقشته، وقد ادركوا حينئذ ان المناقشة عن علم اجدى واقوى من السيف. وهكذا قرر الغرب مواجهة الاسلام على نطاق اوسع من ذي قبل فتمسك بتعليم العربية في مدارسه واديرته وجامعاته وحدث بعد فترة من الزمن ان خرجت تلك المدارس والجامعات عددا ضخما من علماء اللغة العربية، وكان هذا تقدما جيدا في الاستشراق حيث اخذ اساتذته يقومون بترجمة الكتب العربية الى اللاتينية واللغات الاوروبية الاخرى، ويتعلمون فلسفة العرب، ويتعرفون على ائمتهم ومفكريهم.

عندما اشربت اوروبا ثقافة العرب وقامت بنهضتها بدأت تنظر الى الاستشراق بروح اوسع افقا وارحب تفكيرا، وان كانت لا تزال تعاني من ايديولوجيتها التعصفية، وشملت الروح الروح الجديدة للاستشراق فاهتم به العلماء لا لمواجهة الاسلام فحسب، وانما لفهمه ودراسته ثم جاءت الطباعة فانتشرت العربية بين الاوساط العلمية التي ايقنت ان العربية كانت حقا من اقوى البواعث لنهضتهم الصاعدة. ومما لا ريب فيه ان القرن السادس عشر كان خطوة عظيمة في تطور الاستشراق حيث بدأت الطباعة العربية فيه نشاطاتها، واصبح في وسع اوروبا ان تستعين في عام ١٥٨٦ بالمطبعة العربية لتعزيز الفكر الاستشراقي. وفي عام ١٦٣٢، اسس السير توماس آدمز اول كرسي للعربية في كمبردج، ولقد كان لمثل هذه الكراسي اثر كبير في ترسيخ الاهتمام بالشرق، مما دفع تجربة الاستشراق الى مجالات اكثر شمولا، اذ نشط المبشرون والباحثون والدبلوماسيون والتجار والرحالة وغيرهم. وعندما اقبل القرن الثامن عشر والتاسع عشر على التوالي كان الاستشراق قد ثبت اقدامه ووطد مراكزه رغبة منه في السيطرة على الشرق.

اذن، فالاستشراق يمثل حركة متواصلة الحلقات يحاول فيها الغرب التعرف على الشرق علميا وفكريا وادبيا، ثم استغلاله اقتصاديا وثقافيا واستراتيجيا وجعله منطقة نفوذ له يسيطر بها على العالم باسره. واذا كان اهتمام الغرب بالشرق كبيرا وعنايته به عظيمة، دوافعه في ذلك نفسية وتاريخية واقتصادية وايدولوجية ودينية واستعمارية وعلمية، وبجانبها دوافع ثانوية هي اسباب شخصية عند بعض الذين تهيأ لهم الفراغ والمال واتخذوا الشرق وسيلة لاشباع رغباتهم الخاصة.

فعلى الصعيد النفسي، ولد الاستشراق اصلا بسبب حيرة الرجل الغربي تجاه الشرق واحساسه الداخلي بالرغبة في مقاومة هذا العدد الذي عبر الى اوروبا يوما ما وسيطر على جزء كبير منها. والتاريخ يؤكد ان الغرب قد احس بالمرارة من خضوعه لذلك الطارق الجديد فانكر فضله واشاد بحضارة اليونان والرومان، وادرك ايضا انه لكي يتسرب الى مصادرة القوة في الشرق ويمزقها يجب عليه ان يتسلح بالقوة الاقتصادية. ولقد تبلور هذا كله في غزو الغرب الايديولوجي الذي كان يرمي الى اضعاف الشرق ثقافة وفكرا تمهيدا لاقتلاعه من جذوره. والدوافع الدينية السبب الرئيسي والمباشر الذي دعا الغرب الى الاستشراق، حملت في طياتها اهدافا عديدة وغايات مختلفة كمواجهة الاسلام والهجوم عليه والتبشير بالمسيحية بين المسلمين. وكان لا بد للغرب المستعمر من معرفة ما يمكنه معرفته من احوال هذا الشرق ومداخل السيطرة عليه والاستبداد به ولذلك كله تلقف الاستعمار حركة الاستشراق ورعاها واهتم بها. وعلى الجملة مكن الاستعمار للمستشرقين في البلاد الخاضعة لحكمه او نفوذه لينشروا فيها فلسفتهم ويحققوا اهدافهم. وانطلاقا من هذا الاساس اقبل الغرب بعلمائه على الشرق يبحثون وينقبون ويكتشفون وينشئون المتاحف ومعاهد العلوم، ومراكز البحوث، وكراسي اللغات، واقسام الاداب، وشعب التاريخ والاديان برغم النزعة المعادية للشرق التي ظلت كابوسا رهيبا يجثم على صدر الشرق ويكتم انفاسه.

- الأخ يوسف لحمد عوض - مصر: قصتك (ارادة غائية توحي انك تمتلك موهبة واعدة وننصحك، لصقل هذه للموهبة، بالاطلاع على نماذج القصة القصيرة التي كتبها مبدعو هذا الفن. مع التمنيات بالنجاح.
- الأخت عالية ابوطاهر: نحيي فيك الروح الشاعرية التي تبدت في قصيدتك (روعة الجمال)، وكلنا ثقة ان المزيد من الاطلاع على النماذج الشعرية ومن كتابة الشعر ستقودك نحو طرف النجاح. شكرا لك.
- الأخ عودة حسراوي: قطعتك الادبية (صانع الأجيال) تنطوي على معان غاية في النبل بحق المعلم، ولكنها جاءت في قالب فني غير واضح. نرجو لك كل التوفيق في التماس انسب السبل لصقل موهبتك.
- الاخ عبدالغني سعيد حجير: نشكرك على مساهمتك (حواء ترقص في الصحراء). ولكنها لا تصلح للنشر، مع الأسف، لافتقارها للكثير من العناصر التي تبنى عليها القصيدة الناجحة. مع التمنيات بالتوفيق.
- الأخ باسم حسن وردة، وصلت مراجعتك لكتاب (من روائع حضارتنا) ونشكرك على للعلومات القيمة التي جاءت فيه، ولكن ننصحك بمراجعة الأسس الصحيحة لعرض الكتب اذ انها تتعدى تلخيص بعض ما جاء في الكتاب. كل الشكر لك على جهودك.



ليس عيبا ان تدور كتابات كاتب ما حول موضوع مركزي بعينه، فمعظم الكتاب في العالم ينشغلون بمعالجة موضوع محوري يشكل دوما هاجسهم، فيظلون طيلة حياتهم يدورون في الساحة نفسها التي يشغلها للموضوع. لكن العيب، كل العيب، هو فيما يفعله بعض كتابنا حين يظلون يكتبون حول الموضوع نفسه ويرددون المعلومات نفسها ويطرحون الطروحات نفسها دون ان يكلوا او يملوا وكأن علم البشرية، او علمهم بالأصح، قد نضب. واذا كان المنطق السليم يفيد بأن من لا علم جديدا لديه فليصمت، فان منطق من نعنيهم من الكتاب يقول عكس ذلك تماما. انهم يوزعون علمهم اللدني الثابت غير الفاني، الذي لا تؤثر فيه تقلبات الزمان ولا تغيرات المكان، على كل صحيفة ومجلة، ويعودون الى الحديث في هذا (العلم) في كل مناسبة، بمناسبة ودون مناسبة، وكأنهم يبغون تذكيرنا فقط بهذا الموضوع الذي اصبح مثل الخرقة البالية لكثرة ما دعكته اليدان او على الأصح لاكه اللسان. فهل ينبغي ان نقول لهم اصمتوا ام نقول لمن ينشرون لهم لا تهرقوا الحبر ولا تلوثوا اوراق صحائفكم في نشر هذا الهراء على الملأ؟.

مراقب ادبي

كتاب حمدة
عمل ادبي جديد للشاعر محمد القيسي

خص الشاعر محمد القيسي الدستور الثقافي بنشر عمله الشعري الجديد (كتاب حمدة) على حلقات وتكتسب هذه المجموعة الشعرية الجديدة أهمية استثنائية بين مجموعاته كونها تتعلق بأمه حمدة، وبسبب ما تشكله الكتابة عن الأم من اضاءات لتجربة الكتابة نفسها..

١٥

هكذا أكتملتْ تغريبةُ اوروراً
ولمْ يبقَ إلاّ
ان تهبطَ وحيدةً الى الجلزون
وحيدةً معي
وحيدين نهبطُ مثلَ ملاكٍ وطفل
لنرى انْ كانتْ المدرسةُ الاعدادية
ما تزالُ هناك،
على يمينِ الطريق.
في المدخلِ الجنوبيِّ للمّخيم
ونجسُّ الشوارعَ،
والطيبَ،
وخشخاشَ الحجارةِ والاعشاب
باحثيْن عن قبرِ زكيّة
وموتِها الذي كانَ عفوا
وتحتَ ايِّ رَجْمٍ تثوي
لنهتفَ في الرميمِ:
اغفري لنا يا زكيّة
اغفري ان نسينا او اخطأنا
واغفري يا اختنا المباركة
انْ دفناكِ في ثيابِ الطفولة
كما دفنا مشاويرَ الزعترِ والزبيب
وذهبنا
اغفري لنا هذه الحياة بعدكِ
وقد كبرنا على ظهر الارض

وعرفنا المدن،
وعاداتِ المنفى
ومن بلدٍ الى بلدٍ،
دفعتنا الرزايا
الى ما لا نحبُ من بقاع
وما جرّعنا مراراً
مرارَ الشتاتْ
بعيداً عنكِ،
بعيداً عنا،
وكنا صغيرين نلعبُ بينَ الخيامْ
ونركضُ في ساحةِ المدرسة
وقبلَ رنينِ الجرس
تغيبينَ عني بينَ البناتْ

وكنا نعودُ فنأكلُ مما توفرَ في البيت،
بين يديّ أمنا من طعامْ
ونلهو فنخطفُ أيامنا،
فرحينَ بلا غصةٍ او خصام
زكيةُ ماذا يقولُ الجرس؟
اذا باغتونا هنا،
او اكتشفوا خطونا في الظلامْ.

١٦

يا قبرها الذي لا أراه
يا مربوطها المدرسيّ الفقير
تتبعني من تلكَ الساعة،
ويتبعُني وجهُها،
بعدَ كلِّ غبارْ
تتبعني الكرةُ القماشيّةُ،
وكراريسُ السنةِ الاولى
أين كتابُ القراءةِ الرشيدة،
والدرسُ الثاني في المحفوظات:

لي في الحساب عددٌ
يجري به لساني
وجمعنا ثلاثة
طفل ووالدان
فمن يدلُّنا عليك يا زكيّة
من يدلُّنا!



من يقود خطى السيدة الكنعانية لتضمك
وقد ابقتني على الارض وحيداً..
لأكملَ اغنيتي!

***

لا حامٌ يُغنّي،
ويجرحُ هذا الرخامْ
لا حامٌ يغني هنا،
لا حام
هل ابعثرُ بعض الدقائق،
بين الأثاث العتيق،
واحكي لاختي: كفى
أم أدورُ النهارْ.
أعدّ من العشب اكليلها
واعدّ من القماش المناسبَ في حينه،
وبأيِّ الدّمعِ أزيّنُها
وهي تذهبُ مرتاحة،
من عناء وظيفتها في الحياة!
يا أغانيّ لاتحضري
مثلما عادةً تحضرُ الاغنياتُ
يا اغاني واضحةً، لا قناع
احضري
واحضري لائقة
كشذى العاشقة
ليكونَ دمي قادراً،
ان يقول لها قبلتي
في ختام الوداع

★ مهداة الى الصديق الذي يهوى الفسيفساء.

الارض والفأس

شعر: ادوارد عويس

مولودٌ من رحم العشق
لي حُسْنكِ ياصهباءَ الليلْ...
مجبولٌ من سِحْرِ الشرق
لي دفؤكِ في أشجان الهولْ...
مغزولٌ في أبهى نسق
لي شَعْرُكِ في أحزان الويلْ...

★ ● ★

يا حقلاً يزْهُدُ في الأفْق
وجعَ العُشّاق وَوَجْدَ الرّحْلْ...
حرّيةُ شوقِكِ في عُنُقي
من قيظِ الهجر وشوكِ المحْلْ.

★ ● ★

وأنا فأسٌ يحلو عَزَقي
ووهادُكِ تخْبُرُ رَغْدَ الوصْلْ.
ووهادُكِ تزْهى بالدَّفَق
فلأنتِ الكأسُ وأنتِ النَّقْلْ..

أدبنا.. إبداع عزي



لا اعتقد انني بحاجة للتدليل على ان اسهام الكتاب - لدينا - بتعريف القارىء المحلي بالنتاج المبدع - محليا - ، يتخذ طريقة عجولة، تسترشد بالوثائقية والتاريخية وبالعرض الموجز المكثف، الذي يخنق العمل الفني في سطور تتأرجح بين المديح والذم، يحيل الى مصطلحات عائمة، مما ليس له جدوى، او اية قيمة هامة.

سبق وان اشار الى ذلك عدد من الزملاء الذين ارجعوا ذلك، الى ضعف في ادواتنا النقدية التي تتعامل مع النص الادبي، والى قلة النقاد انفسهم الذين يمارسون العملية النقدية بابعاد منهجية مدروسة.

الا ان ما اريد التنويه، اليه، هو دراسة النتاج الابداعي المحلي دون ربطه بالنتاج العربي الحديث، اقامة علاقة عضوية، تنظر الى هذا الادب المحلي على انه جزء من بنية ثقافية كلية سميت (الادب العربي الحديث). ان هذه سمة حادة في صحافتنا الثقافية التي تتجاهل الادب المنتج في العالم العربي، الا في النادر.

بقلم: معن البياري

انطلق في اشارتي هذه، من تصوري ان دراسة الرواية التي يمكن ان تبرز تعني بالامساك بالملامح العامة والظواهر والخصائص المشتركة التي يمكن ان تبرز في رواية مصرية وسورية واردنية وتونسية، في فترة محدودة ترتبط بعوامل عربية مشتركة تؤثر في بنية النص الروائي سواء كان من الاردن او من غيرها، وكذلك الشعر العربي الحديث.

ثمة ظواهر مجتمعية وسياسية في العالم العربي تنعكس - بشكل او بآخر - في المنتوج الادبي العربي عموما - رغم خصوصيته وتمايز كل عمل ادبي عن اخر، وكل مبدع عن اخر، اي انه ليس عبثا ان تنبني عدد من الروايات من مختلف الاقطار العربية، ضمن اطار شكلاني ،متشابه او متطابق احيانا. من حيث نظام السرد او التنويعات اللغوية، وعلى مستوى اخر من حيث صورة البطل الذي اخذت سماته تتقارب، ومنها الاغتراب والضدية مع العالم، والانتكاس، وعلاقاته مع الاخرين، يمكن القبض على ملامح مشتركة ما بين بطل مؤنس الرزاز في (اعترافات كاتم صوت) وبطل صنع الله ابراهيم في (نجمة اغسطس) وبطل حنانية (الشمس في يوم غائم).

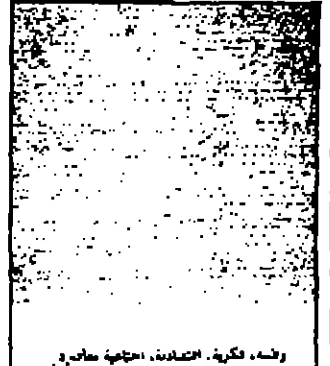
ان الدراسات النقدية الحديثة لا تتعامل مع نصوص ابراهيم نصرالله ومريد البرغوثي والطاهر وطار والفرد فرج، الا على انها نصوص من الادب العربي، فتبحث عن الاجابات عن اسئلة هامة. هل تستكشف هذه النصوص مستويات الواقع العربي بكل تناقضاته وانكاراته؟ هل حملت هاجسا مشتركا يفضح عجزا عاما طاغيا؟

واجابات اخرى، تحاول ان تعثر على اسباب اختلاف البنية الشكلية لرواية الخمسينات عن روايات الثمانينات عربيا، او اي جنس ادبي اخر.

وللتدليل على ذلك، فان تكسير ابراهيم اصلان والياس خوري وسليم طوقان - وهم من اقطار عربية مختلفة - لتقاليد كتابية راسخة في الرواية العربية، في فترة متقاربة ان لم تكن متطابقة، يطرح سؤالا هاما. لماذا يمكن موضعه نتاجهم ضمن نسق خاص يضع خيوطا تربط بين انتاجهم اسلوبيا وكتابيا.

نسأل اخيرا كتابنا، عن تلك المكابرة الواهمة، والانشاء البلاغي، والخطابية في التصورات النقدية القاصرة، ان كانت تستطيع - ويحق - ان توضع ادبنا المحلي، ضمن مواقع محددة في سيرورة الفعل الابداعي العربي، وان كانت تستطيع ان تؤكد حديثنا عن تميزه وفرادته، ما دمنا نقول ذلك مسبقا، ولكن في معالجات مسطحة وتقليدية بائسة فقط؟.

كتاب في دائرة الضوء



صدر للاستاذ علي طاهر الدجاني كتاب جديد يحمل اسم (يوميات «المعتز») وهو عبارة عن حصيلة مساهمات الكاتب في صحيفة صوت الشعب والتي كان ينشرها بتوقيع «المعتز». وهذا الكتاب الذي صدر عن دار نشر (كتابكم) يعد روضا زاخرا بالمقالات الرشيقة الرصينة التي عرف بها الكاتب في مختلف مجالات الفكر والحياة. يقع الكتاب في ١٦٧ صفحة من القطع المتوسط.

نجاح مشترك

بقلم: د. نبيل الشريف



شهد الاسبوع المنصرم نشاطا حافلا على الساحة الثقافية، وقل ان يجتمع هذا العدد الضخم من الشعراء والمفكرين في مكان واحد مثلما حدث في عمان في الايام القليلة الماضية. فقد تزامنت امسية نزار قباني الشعرية التي نظمها نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت مع افتتاح اعمال المجلس العربي للطفولة والتنمية الذي حضره حشد كبير من الادباء والمفكرين. كما شهد الاسبوع نفسه اقامة مهرجان الشعر الذي نظمته لجنة البحث العلمي بكلية الاداب في الجامعة الاردنية. وقد شهدت كل هذه النشاطات تغطية اعلامية كافية.

الا ان زيارة الكاتبين الاميركيين المشهورين جون ديدون وجن دن لم تحظ بالاحتمام الكافي بسبب ازدحام النشاطات الفكرية والثقافية. وكنا قد دعونا اكثر من مرة لتنسيق بعض هذه النشاطات الثقافية التي تشهدها عمان في فترة واحدة، فقد تعقبها فترات طويلة، من الركود الثقافي كما طالبنا مرارا بانهاء تمركز هذه النشاطات في عمان والخروج ببعضها الى خارج حدود العاصمة.

يكتسب الكاتبان جون ديدون وجن دن موقعا خاصا في الادب الاميركي المعاصر لعدة عوامل، فهما يعملان معا في حقل كتابة النصوص السينمائية لعدد من الافلام المشهورة بالاضافة الى انتاجهما الغزير في مجال الرواية.

ولا نستطيع ان نغفل ان احد اسرار نجاحهما المشترك وقدرتهما على العمل يعود الى انهما متزوجين منذ ما يقرب من ثلاثة وعشرين عاما.

وقد كسر بذلك القاعدة التي تقول ان كلا الزوجين لا يمكن ان يقوما بنفس المهنة، وبمهنة الكتابة على وجه التحديد.

وقد بلغ من نجاح هذين الكاتبين الزوجين ان سبعة من رواياتهما قد حازت على لقب الكتب الاكثر مبيعا، وقد عملا سويا في كتابة النصوص السينمائية لاربعة افلام،

ولعل اشهرها فيلم (مولد نجم) وهما على وشك ان يبدأ العمل في فيلم خامس مقتبس عن رواية (متنزه الغزلان) لنورمان ميلر.

ولعل اتجاه جون ديديون وجن دن لكتابة النصوص السينمائية يعكس ايضا قدرا من مشاكل مهنة الكتابة الادبية على الساحة العالمية، فيبدو

ان الكاتب حتى في بلد كالولايات المتحدة يجد نفسه مضطرا للقيام بعمل اخر حتى يستطيع ان يضمن لنفسه ولاسرته حياة كريمة.

ويقول السيد دن في هذا الصدد انه يحرص هو وزوجته السيدة ديديون على التفرغ لفترات طويلة من الوقت للعكوف على كتابة الرواية. ولكن مشكلة الدعم المادي تبرز خلال هذه الفترات. وقد عرض عليهما احد المنتجين ذات يوم فكرة كتابة نص سينمائي، ووافقا بعد تردد. ويبدو ان هذا المنتج اختارهما لهذه المهمة لكفاءتهما اولا، ولأنه لن يضطر لدفع مبالغ كبيرة لهما بالنظر الى حداثة عهدهما في الكتابة السينمائية. وقد كانت هذه نقطة التحول في تاريخها، فقد اصبحا الان من اهم كتاب النصوص السينمائية في الولايات المتحدة،

مع حفاظهما على مكانتهما الادبية المرموقة. فقد فرغ السيد دن قبل اسابيع من كتابة روايته (الاحمر والابيض والازرق) والتي يتوقع لها ان تلقى نجاحا كبيرا.

من ابرز اعمال الكاتبة ديديون رواية (كيفما اتفق) التي تصور واقع اليأس والمخدرات في هوليود عاصمة السينما. ورواية (كتاب الصلوات) و (الالبوم الابيض) ورواية (السلفادور) التي كتبتها المؤلفة بعد معايشة للواقع في ذلك القطر في عام ١٩٨٢. ومن اهم اعمال الكاتب دن: (الاستديو) وهي رواية عن هوليود ايضا، و (فيغاس) وهي تصور الواقع الذي عايشه الكاتب بعد اقامة مؤقتة في مدينة لاس فيغاس. ثم رواية (اعترافات حقيقية) وهي تدور حول حياة اخوين احدهما قسيس والاخر شرطي.

حنين

شعر: عاهد شاكر

يفتدي عمره ان يكون
كشبابة في القمر
سقطت من حزام المحارب
اوقفت العزف وانتظرته
لتعرف سر نوافذها
بين انفاسه
واصابعه
والزناد
يشتهي
ان يكف عن الشعر يوما
ليغدو
عزيفا
ويلهو
بسر الرماد
مع المغيب
في الغيم.. عاد
لتصتد انفاسه في الهشيم
فتمتد بعض الصبايا الى البئر
والاقحوان يسبح للشفة الخمس
اذ يرتويها
ويحفن بعضا من الماء
تبتل كلتا يديه
- كعبهرة -
تستعير العطور البريئة فيها
مع نعاس الندى فوق حبة تين
هو الجبلي يعود
فكفنه..
يا وريقات انغامه
وليكن،
اقحوانا طريا
وبعضا من البتلات
للشفاه اللواتي عشقن الفتى
خلسة

يوم انفاسه قدحت في الهشيم
«جوح» شبابة الظاعنين
بعد يوم الهشيم
يفتدي عمره ان يكون
كشبابة اوقفت عزفها
لان المحارب قد لايعود
لشبابة في القمر
ليعزف احزان برقوقة
- ونوارها في انهمار بطيء
التساقط
في يوم ريح الشمال
يفتدى العمر في ان يكون
عزف احزانها
ونوارها في انهمار
بطيء
بطيء
بطيء
يشتهي
ان يخاصم
سريا من الوز
يغدو الى «طبريا»
قبيل الغروب
ليبتل فيه
عتابا
ويوجعه
في العناق
او يكف عن الشعر
حنينا من الدهر
يسبح للشفة
البكر
اذ يرتويها
بعد ان يرتويه
اشتياق

من رسائل القراء

قرأت مقال الاخت اميمة الرشراش بعنوان حالة احتضار تفتقد شيئا ما المنشور في العدد ٧٠٤١ بتاريخ ٨٧/٣/٢٧ وردا عليه اقول:

مرغما تزيل غطاء سريرك عنك في الصباح الباكر لتنهض، الى عملك، فبالرغم من حلاوة الاسترخاء التي تدعوك الى التكاسل الا ان صوت العصافير التي تزقزق تذكرك بأن يوما جميلا بانتظارك فتشدك وتبث فيك قوة وحماس يطغى على كل استرخاء، فتنهض لتفتح النافذة ولتجد في كل يوم ميلاد زهرة جديدة ناصعة البياض، يغسل بياضها كل هم في قلبك، فترسم على وجهك اجمل ابتسامة لتنقلها اولا لاهلك الذين يجدون سعادتهم في حماسك ونشاطك وشبابك، والى طلابك ثانيا الذين تراهم من ساعات الصباح الباكر يهرعون ليلحقون طابور الصباح ليطلقون بصوت واحد سورة من القرآن الكريم تتفتح لها القلوب اسمها سورة الفاتحة، ثم يغنون بأناشيد الوطن ليمر بمخيلتهم صورة وطن من اجمل الاوطان، الذي هو ليس جميلا بأعين الفئة المنعمة فقط وانما بأعين شاب وفتاة مقعدين يحتفلون بزفافهم بين نخبة من الاحبة الذين يغمرونهم بالمحبة والسعادة، وبأعين زوجين آخرين يجدان مكانا لسكنهم بأسهل واوفر الامكانيات، خاصة اذا كانا موظفين فيجدان شقة في اسكان ابونصير بانتظارهما باجرة شهرية زهيدة في حين معظم البلاد الاخرى تعاني من ازمة سكنية قد تؤدي الى فشل زواج وتحطم آمال شابين لعدم وجود شقة ولو بغرفتين، وبأعين مجموعة من المعاقين يؤخذ بأيديهم لمساعدتهم على تفجير طاقاتهم وانتاج شباب فعالين منهم ومنتجين؛ ليجدوا فرص العمل تنتظرهم ويثبتوا وجودهم في مجتمعهم، وبأعين اولياء الامور حين يجدون لاولادهم مكانا للتنزه واللعب في كل منطقة من مناطق عمان، ان لم يكن في كل منطقة من مناطق الاردن. وبأعين الطالب عندما يشعر بعطاء معلمه وبذله كل جهده ليأخذ بيد طالبه شاطىء الامان، وبأعين معلم يرى نتيجة صبره وتحمله لضعف طلابه، وجعله من الطالب اليائس طالبا مجدا يؤمن بالمستقبل الناجح، وحين يستقبله باقي المعلمين في غرفة المعلمين بتحية صباحية قلبية قد لا يشعر بوجودها ويجد بينهم تعاون يكفي لايجاد اجمل وامرح جو من

اجواء الوظيفة والعمل، وحل اي مشكلة من مشاكل الطلاب، وباعين الشخص المتسامح الذي يفيض بمحبته على جميع اصدقائه واحبته، محبة تكفي لان تغفر اي خطأ وتفتح قلب غلب عليه همه

فغطى على كل منابع الخير الموجودة فيه، ويختمون نشيدهم بمزيد من الحماس عندما يختم المشاهد السابقة في مخيلتهم بأجمل مشهد، مشهد عمان الجميلة المزركشة بالحدائق المتناثرة.

رانية الطباع

في ربى عمّان



شعر: هيام رمزي الدردنجي

في رُباكِ الخُضر، يا عمّانُ ألقيتُ شراعي
مبحراً رغم همومي، ناشراً بعضَ متاعي
لاهثاً، من رحلةِ العمر، وأيام الضياع
حيثُ صارعتُ الليالي، فوق جهدي المستطاع
والتي أدميتُ مجاديفي، وأودتْ بالقلاع
كلما قاومتُ حزني، وشجوني، والتياعي
حطموا صبري، وداسوا زهرةَ القلب الشجاع
ثم ضمدتُ جراحي، فلوى الدهرُ ذراعي
ووجدتُ المنَّ والسلوى، بفيض من يراعي
فاقبلي يا شمسَ ايامي على الحان راعي
واسمعيني اتغنى، في صمودي، وارتياعي
ناشراً في القلب روحاً، وغناءً في الـ...
صارخاً رغم الاعاصير، ومن قلب الـ...
ظالمٍ يا دهرُ، لكني الى العلياء ساعي
واذا عمانُ تدعوني الى كلِّ البقاع
اقبلي نحوي فاني موطنُ الحرِّ الـ...
وملاذُ الثائر الملتاع من سمِّ الأفاعي
واجنحي نحوي فاني، قد مددتُ اليك باعي
ثم اسكنتك في قلبي وفي عمق اقتناعي
فانشدي أحلى القوافي، وانشريها في المراعي
ثم طيري في الأماسي، واعزفي لحن الوداع
واهجعي في القلب احساساً، ونامي لا تُراعي
واذا عمانُ حصني، وروابيها قلاعي
فاستريحي، دُرّةَ الأوطان، في فجر الشعاع
واذا ما الكونُ اغفى، سيظلُّ القلبُ واعي
واذا عمانُ احساسي، وفكري، وانطباعي

محمد الأسعد في (بحثاً عن الحداثة)

شروط الانتماء السياسي.. أم شروط الشعر

بقلم: فخري صالح

تمثل الحداثة الشعرية العربية، وبلا اي شك، اشكالية اساسية من ضمن الاشكاليات المركزية التي يتأسس عليها وبها وجودنا العربي الراهن. لكن الحديث عن هذه الاشكالية بوصفها انعكاسا لاشكالات الوجود العربي الأخرى يهمل خصوصية الاشكالية وينزلق بنا الى حقل التعميمات والاحكام المسبقة التي لا تستند الى ارضية تحليلية مناسبة تنبع منها الافكار والتصورات والاستنتاجات حول طبيعة العلاقة بين اشكاليات عديدة تتحرك كل منها في افق مغاير. ينبغي اذن ان نقرأ اشكالية الحداثة الشعرية العربية ونقد هذه الاشكالية ضمن الافق الخاص بالشعر وتجربة نقده، ومن ثم نقرأ هذه الاشكالية في افق الاشكاليات الأخرى للوجود العربي الراهن. من هنا فلا اعتراض لي على المشروع الذي يتبناه محمد الأسعد في كتابه الصادر حديثا (بحثا عن الحداثة). وان مشروع بحث الحداثة الشعرية العربية ونقد الوعي النقدي لهذه التجربة هو امر في غاية الأهمية والمركزية في المرحلة الراهنة، وهو ينبىء عن وعي جذري بضرورة قراءة التجربة العربية في مجموعها دون الاكتفاء بقراءة الظواهر المختلفة بصورة معزولة عن الظواهر الأخرى. نحن نبحث في هذا السياق عن علم موحد لقراءة التجربة لكن الممارسة التطبيقية تقف حائلا دون تحقيق هذا المشروع. ان السؤال المركزي الذي ينبغي ان نسأله هو التالي: ما هو المنهج الذي سنتبعه في قراءة هذه الظواهر المتشابكة، وبالتالي ما هي الطرائق الاجرائية التي ينبغي ان نتبعها في تحليل هذه الظواهر وتركيبها واكتشاف ما بينها من علاقات؟

واذا كان الأسعد يجد في المنهجية الواقعية (مع ما في هذه التسمية من غموض وضبابية مفهومية) فان العمليات الاجرائية في كتابه غائبة تماما. ان الكتاب يتحول، وبسبب من غياب التحليل الملموس للعلاقات بين اشكالية الحداثة العربية ووعي نقدها من جهة وبين هذه الحداثة وجملة الشروط السياسية والاجتماعية من جهة اخرى، الى جسم غير متماسك من التنظيرات والملاحظات السريعة على هذه التجربة. من هنا يبدو المشروع باكمله معرضا للاخفاق بسبب هذا الجسم المشوش من الملاحظات النظرية المشتبكة بصورة لا يمكن فصم عراها، مع عدد كبير من احكام القيمة والادانات الايديولوجية. وهذا يعني اننا ننزلق، وبصورة قصدية تماما، الى نوع مبتذل من النقد السياسي... فالمؤلف يستند كثيرا في ادانته لتيار مجلة (شعر) الى احاديث شخصية مع بعض من ارتبطوا بالمجلة في فترة من الفترات والى تحليلات واسقاطات نظرية مشكوك في صحتها لانها لا تستند الى اية تحليلات ملموسة. ولذلك يصبح القول بأن مجلات مثل (شعر) و (حوار) و (اصوات) قد كانت منابر للمؤسسات الأمريكية (انظر ص: ٤٨) مجرد اتهام سياسي لا يقدم او يؤخر كثيرا لأنه يهمل الدور المركزي لمجلة مثل (شعر) في تحويل الذوق الشعري والقصيدة العربية المعاصرين والتأسيس لقصيدة عربية اكثر نضجا. وليس قصدنا هنا هو رد التهمة عن (شعر) لأن هذا القذف السياسي، الذي تميزت به حياتنا العربية المعاصرة، لا يبدد، حتى ولو كان صحيحا، الدور الذي لعبته (شعر) في انضاج الظروف الملائمة لتطور القصيدة العربية المعاصرة وكذلك الدور الذي لعبه الشعراء الذين ترعرعوا على صفحاتها وما زالوا يلعبونه في حقل الكتابة الشعرية العربية المعاصرة. واعتقد ان هذا المنزلق في كتاب الأسعد هو الذي جعله ينزلق ايضا الى طائفة من الاحكام القيمية الغائمة (والتي تعكس فهما غائما للكتابة الشعرية) حول دور الاسطورة في الشعر العربي المعاصر، والقراءة الداخلية للنص، وتفضيل قراءات نقدية ذات توجهات ماركسية على قراءات اخرى مع العلم ان اصحاب هذه القراءات الماركسية الطابع يقرون في كتابات لاحقة بضرورة واهمية القراءة الداخلية للنص وبناء جسر، من ثم يصل النص بشروط انتاجه والاوضاع الاجتماعية - الاقتصادية المحيطة. وكثير الى بعض من هذه القضايا التي يعرض لها الكتاب:

أ - في حديثه عن استخدام الاسطورة في الشعر العربي المعاصر ودراسة الشعر باستخدام الدلالات الاسطورية يقول الاسعد مايلي: «وهكذا تراجعت كل المناهج السابقة من نفسية واجتماعية وتاريخية، واصبحت دلالة القصيدة مبنى رمزيا معينا او مجموعة اشارات الى مجموعة اساطير.

وهذا يعني ان جهود التجديد الشعري منذ فجرها الأول قد تغايرت وتغيرت الى ان وصلت اكتمالها او افقها في الصيغة الاسطورية.

والملفت للنظر ان هذه الصيغة كانت قطعا كاملا مع الصيغة الاسطورية التي الفها الشعر العربي منذ العصر الجاهلي، وهي استخدام الاسطورة كاشارة، ومع موروث الشعر الصوفي الذي اعتمد الاسطورة كمبنى رامز، بما يعنيه ذلك من اتجاه قصدي نحو اختيار اساطير الثقافة الغربية وخاصة في جزئها اليوناني.

وكان الامر امر ايجاد معمل للتجربة الشعرية في ارضية اخرى غير ارضية الثقافة العربية. هذا ما يبدو من المتابعات القليلة التي صدرت بهذه المنهجية في السنوات الأخيرة، مثل كتاب يوسف اليوسف (الشعر العربي المعاصر) وكتاب (اسطورة الموت والانبعاث) لدينا عوض.

ونقول هذا ما يبدو، لأن هذه الكتابات تجاوزت الاعتراضات على هوية الاسطورة والرمز وادارت الامر على محور الانماط البدئية المشتركة في اللاوعي الجماعي للبشرية. وحللت بذلك ما يمكن ان يلتقطه الشاعر من رموز واساطير عن أية ثقافة كانت ص ص: ٤٤ - ٤٥.

قد تكون مجمل الاعتراضات التي يوجهها الأسعد الى استخدام الاسطورة اليونانية في الشعر العربي المعاصر من الامور المطروحة للمناقشة والتي يمكن الاختلاف حولها او الالتقاء، وقد يكون كلامه حول الانماط البدئية المشتركة في اللاوعي الجماعي للبشرية ايضا قابلا للنقاش، لكن المسألة التي لا اتصور انها ذات صلة وثيقة بالموضوع هي تلك التي تتعلق بالاستنتاج الذي يورده في الحاشية مستخدما لغة اتهامية سياسية تجعل من استخدام الاسطورة في الكتابة الشعرية انتحالا ثقافيا وتبعية لاقتصاد الوكالات الثقافية.

«يمكن ان تعلل ابتعاد الجمهور عن شعر الأساطير ليس بجهل هذا الجمهور بالرموز التاريخية - اذ ليس هناك جمهور بلا رموز تاريخية - وانما هو بسبب شعور الجمهور وممارسته لارتباطه مع كيانه التاريخي وانسانيته الخاصة وطابعه الانساني الخاص، وهو ما يقوده الى رفض الانتحال الثقافي واقتصاد الوكالات الثقافية» ص: ٥٨.

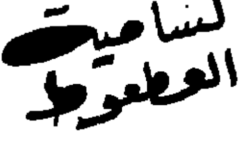
ان هذا النوع من النقد يلتحق، بارتكازه على مثل هذه المحاكمات السياسية غير الدقيقة، بذلك النقد التجزيئي قصير النظر الذي نشتم في الكتاب هجوما عليه ونسمع تساؤلا حول جدواه. ان الاسطورة مادة تتشكل داخل العمل الشعري آخذة سياقا مختلفا ضمن العمل بحيث يتغير معنى الاسطورة وتتغير دلالاتها بدخولها في نسيج العمل الشعري. ليس هناك من معنى للأسطورة خارج السياق الذي تتموضع فيه، وبالتالي فان استخدام اسطورة سيزيف ليس التحاقا باقتصاد الوكالات الثقافية.

ب - يهاجم المؤلف التيار البنيوي في النقد العربي المعاصر ويمتدح القراءات النقدية ذات التوجهات الواقعية، ويشير في احدى حواشي الفصل الثاني من كتابه الى ان هذه التوجهات الأخيرة تتمثل في «كتابات محمود امين العالم وبدرجة اكثر تطورا في كتابات حسين مروة ويمنى العيد ومحمد دكروب» ص: ٧٩. وواضح تماما من مثل هذه الاشارة ان الاسعد يتعامل في نقده مع الانتماء الايديولوجي للنقاد سواء أكان هذا الانتماء امرا معلنا او ضمنيا. اننا هنا في حلبة اسباغ القاب على الانتماءات الايديولوجية. نحن لا نقرأ اعمالهم ولا ننظر الى اسهاماتهم في نقد الشعر العربي المعاصر بل نصدر احكام قيمة على انتمائهم السياسي ومدى قربهم او بعدهم من هذا التيار السياسي او ذاك، دون ان نقيم الدليل على صحة تحليلاتهم للظاهرة الشعرية العربية المعاصرة. ولذا نجد اسم محمد دكروب ويمنى العيد، اللذين وصفت كتاباتهما بأنها اكثر تطورا في حلبة النقد الواقعي، يحتلان فقط هذه الاشارة المتواضعة في الحاشية. ونحن نعلم تماما ان كتابات محمد دكروب النقدية تختلف اختلافا جذريا في منهجيتها عن كتابات يمنى العيد النقدية. فاذا كان دكروب واحدا من ممثلي تيار الكتابة النقدية الماركسية التقليدية الطابع فان يمنى العيد تنضم الى فئة النقاد العرب الجدد الذين يطعمون المنهجية الواقعية بأدوات التحليل البنيوي وكشوفات الماركسيين الجدد في كل من فرنسا والاتحاد السوفياتي. وهكذا نجد تودوروف وبارت وغولدمان وباختين ويوري لوتمان يتجاوزون في عملها النقدي وتتداخل طروحاتهم النظرية والطرائق الاجرائية التي ابتدعوها.

يمكن القول، اذن، ان الأسعد يؤلف بين ما لا يأتلف، وينطلق من رؤية مسبقة، رؤية متحيزة تتعامل مع الاسماء دون فحص لانتاجها النقدي وتنظر الى القضايا بمنظار يتعامى عن الاسهامات الأساسية لكل تيار من تيارات الشعر والنقد العربي المعاصرين. ولعل هذه الرؤية المسبقة هي ما يجعل كتاب الأسعد المليء بالكثير من الملاحظات والاستبصارات الذكية، يفقد الكثير من اهميته ويضيع هدفه في قراءة الوعي النقدي في تجربة الشعر العربي المعاصر من زاوية نظر واقعية.

• بحثا عن الحداثة. محمد الأسعد. مؤسسة الابحاث العربية. بيروت ١٩٨٦.

نبض لشخصيات في مجموعة جدران تمتص الصوت



زهيرة زقطان

في ظل حالة تمتص فيها الجدران الصوت، ويفقد الاسلفت جدوى تلامسه يخرج القلق بشخصيات هذه المجموعة التي تكلت بفقدان سرها الى عالم واسع من الآخرين مفرداته شوارع ومحطات وامكنة غـامضـة وبشر ليفضي بتلك الشخصيات الى حالة عري نفسي وفكري شامل تعيد فيه صياغة نفسها وسط مأزق كبير يدعونه اليوم:

«فادرنا المحطة الاخيرة منذ زمن لا اثر لاية محطة لخرى على مدى النظر، حدثت نفسي والقطار يسير بنا في صمت».. المحطة الاخيرة ص ٦٣.

«كنت لجلس تحت شجرة بلا ظلال، كان اللون الابيض يغمر الارض ثلجا، والسماء غيوما، وما بينهما ضباب». الظلال ص ٢٩.

أن الدهاليز والشوارع والمحطات التي يتردد ذكرها في قصص هذه المجموعة ما هي الا وقع خطى الشخصيات وطقوس عزلتها اثناء البحث عن مفاتيح الامن. او بعبارة اخرى حياتها البرزخية الفاصلة بين نية الخروج من شؤونها المنزلية وبين تحقيقها لمتطلبات الروح، تلك التي تحاول انجازها، من خلال ارتيادها للبحار التي ما زالت نائية عن مهنة الصيد.

لهذا، بدت الشخصيات شبيهة بشخصيات الكاتب الروسي تشيخوف التي تتساءل دائما الى اين؟ وكأنها بتلك مادة اولى لم ينفخ فيها اليقين روح التشكل بعد.

انها شخصيات فادرت المعلومات الخاصة والعلامات الفارقة وثائقها الرسمية في معظم الاحيان، نتيجة فقدانها القدرة على التواصل مع الواقع.. هذا الواقع الذي تجسد بكل ما هو غيرها:

نلاحظ ايحاء العناوين:

«المحطة الاخيرة، المنبوذ، مدينة وحشية، مدينة شمعية، الملاحقة، البحث، ثلاثية التمرد والاذعان، الصرخة، المراة، الجبان».

من هنا عانت الشخصيات من فقدانها لاية علاقة اسرية او اية علاقة حب حقيقية متبادلة، رغم ما ظهر لديها من مشاعر غامضة تحاول البحث عن الدفء في برودة المنفى. انها تختلف جذريا رغم ما يبدو من تشابه في البداية، مع نموذج الشخصية عند محمد طمليه في مجموعة (المتحمسون الاوغاد) التي اطمأنت باليأس واطمأن لها، منذ غزاها الظن بأنها «سيزيف» اخر، لن تألفه الراحة او تأوي اليه، الا بالموت. ان مقدار ما سنكتشفه من الاختلاف بينهما لهو البون الشاسع من امتلاك الامل، بين من خسر معـــركـــة وبين من خسر الحرب، فالشخصية النموذج عند «سامية العطعوط» ما تزال تملك للدفاع عن حلمها، رصاص رغبتها الحميمة في الحياة، وقدرتها على الاستمرار في المحاولة.

لقد نبعت متاعبها حين رفضت ان تكون حبات سبحة تنتظم في سلك الانتظار منذ تحول الى عجز تتتابه الايدي الآثمة ومنذ اصبح شعورها تجاه امكانية التعبير في بعض الاحيان، كحزن امرأة لم تعد تجد في المرايا ما يمكن ان تستعيد به انوثتها، مما يدفعها لان تصرخ باقصى يأسها حتى تلفت نظر الجميع الى تفاصيل محاولة اغتيالها من الداخل:

(فتحت عيني على اتساعهما، حدقت بما حوالي، لكني لم ابصر شيئا.. ذهبت فركت عيني بظاهر كفي.. حدقت اكثر.. فاكثر، احسست بحرقة فيهما، اغمضتهما وفتحتهما ثانية.. لم ار شيئا، فانطلقت من جوفي صرخة بربرية) الصرخة ص ٧.

ان الحيرة سلالة عريقة من الاسئلة تنتمي اليها الشخصيات، وتبدأ بها كيمياء البحث حول مأساة نزيف اللون من كراسات ملامحها قناعات الماضي، تلك القناعات التي كانت ادلة جمعتها البراءة مع شقائق النعمان، وبيعة المتصبت من الطفولة اثناء الشغب:

«ليس باستطاعتي الاستمرار اكثر، يجب أن لجده، حدث سامي نفسه، قرر ان يتوجه الى الكنيسة المجاورة ليسأل عنه، خرجت اليه فتاة يراها لاول مرة..

سألها: اين هو؟

اجابته: غير موجود.

- هل ترك لي خبرا؟

- ان تبحث عنه.. البحث ص ٣١.

لهذا لم تعد الملامح القديمة الخاملة لتلك الشخصيات (والتي تكاد ان تكون شخصية واحدة) - قادرة على ظن اصحابها طي ثياب تم تجفيفها للتو، من بعد ان ايقظتهم رغبة البقاء في الشمس.

ان المتاهة الحقيقية لتلك الشخصيات خلال سعيها للانطلاق تخلصا من الظلمة، انها عرضة لان تصطدم اولا واخيرا بباب الخروج، عرضة لان تصطدم بالامل نفسه، عرضة لخيانة الدليل لها دائما وباستمرار، عرضة للتمزق من حرب ردة بين نبوءة الحرية المتمثلة فيها، وبين جرثومة سامة من الاستبداد:

سألته يوما: كلنا يعرف الهدف وفاي الطرق هي الاقصر للوصول اليه؟كنت في مؤخرة القاعة بينما هو يجلس على المنصة فلم يسمعني او يسمع ايا من الحضور، قررت التوجه اليه لاسأله، وجدتني بقليل من الجهد اقف على المنصة الى جانبه، دوت القاعة بالتصفيق، ادهشني هذا العدد الهائل من البشر الذين يتطلعون الي.. ونسيت الغاية من صعودي). القاعة ص ٣٩.

لقد تعمقت قدرة الكاتبة على الملاحظة والرصد ولم تعد الشخصية عندها صرخة احتجاج، بمقدار ما اصبحت الاحتجاج ذاته. فأمكن لها ان تلتقط ما هو عصي على العين، كالقلق الذي ارتدى ثياب اختفائه ليكون مواطنا في امارة اللاوعي.. بعيدا جدا عن شرفة الظهور.. وبعيدا جدا عن تلك القيود التي هي اللوثة الدائمة للوهم.

وان تكن هنالك من قضية ينبغي التحفظ عليها، فهي النزعة الفردية المبالغ فيها والتي تكاد تدفع بالشخصيات لارتكاب رذيلة جنونها الخاص، هذا الجنون الذي يظل في نظر البعض فضيلة يجب ان تتحلى بها حقيقة الريادة والاكتشاف!!.





مرايا.. ثقافية

اعداد: محمد طمليه

نزار قباني يرفض القصيدة «الداجنة»!

في قصر الثقافة بعمان، وبحضور زهاء خمسة الاف شخص.. القى الشاعر العربي الكبير نزار قباني، يوم الاثنين الماضي عددا من قصائده، القديمة والجديدة..

واذا كان نزار قد اطرب الحضور بقصائده.. باعتقادي ان المقدمة النثرية، التي استهل بها الامسية، وتحدث فيه عن الشعر المتمرد.. وعن الشاعر الذي يرفض اغراءات العصر، ويظل منحازا للقصيدة.. هذه المقدمة لا تقل اهمية عن القصائد التي القاها..

وحري بالاشارة، ان زيارة الشاعر نزار قباني للاردن.. تجيء بدعوة من نادي خريجي الجامعة الامريكية في بيروت.

بقي ان نقول، ان الشاعر حيدر محمود، مدير عام دائرة الثقافة والفنون، كان قد قدم الشاعر الضيف للحضور.

وضيوف آخرون.. في عمان

ادباء ومثقفون من الاقطار العربية، حلوا ضيوفا على الاردن خلال الاسبوع الماضي.. وفي اطار الاجتماع التأسيسي للمجلس العربي للطفولة والتنمية..

ومن هؤلاء: الشاعر ادونيس.. والروائي السوداني الطيب صالح. والمفكر الكبير زكي نجيب محمود، والدكتور محمد عمارة.. ويذكر ان زيارة الضيوف للاردن، استمرت ثلاثة ايام.. غادروا بعدها الى بلادهم.

المتنبي في .. اربد

ضمن نشاطات اللجنة الثقافية، بدائرة اللغة العربية في جامعة اليرموك.. القى الدكتور اسماعيل العالم محاضرة بعنوان: «نظرات في شخصية ابي الطيب المتنبي». وتلا المحاضرة نقاش عام شارك فيه الطلبة، واعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

قراءات شعرية في رابطة الكتاب

القت الشاعرة عائشة الخواجا الرازم، مساء الاثنين الماضي، مقاطع من قصيدة طويلة لها بعنوان «الشيخ والجلاد». ويذكر انه قد صدر للشاعرة ثلاثة دواوين شعرية، ومجموعة قصصية واحدة.

الادب العربي والفكر الاوروبي

ضمن فعاليات الموسم الثقافي الثالث لجامعة مؤتة، القى الدكتور يوسف عزالدين، عميد كلية الاداب بجامعة العين في الامارات العربية المتحدة، محاضرة بعنوان «اثر الادب العربي، في الفكر والادب الاوروبي».

رواية جديدة ليوسف القعيد

«بلدي المحبوب» رواية جديدة للكاتب المصري يوسف القعيد.. تصدر في القاهرة قريبا. تتحدث الرواية عن مواطن مصري يعود الى وطنه بعد غربة دامت ١٥ عاما.. ليجد ان كل شيء قد تغير.

بعد ٢٥ عاما.. يعود هيمنجواي

في لندن، صدرت موخرا، رواية جديدة للكاتب الامريكي ارنست هيمنجواي.. الذي انتحر قبل ٢٢ سنة - الرواية تحمل اسم «جنة عدن».. وقد بدأ همنجواي بكتابتها عام ١٩٤٦، ولكنه لم يكرس جل وقته لها.. فكان يعود اليها بين حين واخر.

عباس محمود العقاد

ادونيس

نزار قباني

ذكرى العقاد

ندوة كبرى، اقيمت في مدينة اسوان، المصرية بمناسبة ذكرى رحيل الاديب العربي عباس محمود العقاد.. وقد تم تخصيص هذه الندوة للحديث حول «العقاد والمرأة».. وشاركت فيها اديبات مصريات عديدات..

كما اشتمل الحفل على امسية شعرية شارك فيها: د. عبداللطيف عبدالحليم، فتحي سعيد، وحياة ابو النصر كما تحدث كل من كمال الملاح وجلال العشري والدكتور احمد شلبي، حول العقاد وتلامذته.

انسي الحاج

ضمن اطار «الادب اللبناني الحي».. اقامت كلية الاداب في الجامعة اللبنانية، سلسلة ندوات نقدية وفكرية، تناولت جوانب مختلفة من جوانب عدد من اللبنانيين الاحياء.. ومن هذه الندوات، ندوة حول نتاج وتجربة الشاعر انسي الحاج، شارك فيها الدكتور جورج طراد، والدكتور منيف موسى استاذ الادب الحديث في الجامعة اللبنانية.

٣ اخبار مسرحية محلية

تجري حاليا، على مسرح اسامة المشيني (دائرة الثقافة والفنون).. البروفات النهائية، على المسرحية المحلية، «القهوجي».. التي كتبها الزميل القاص مصطفى صالح، محرر الشؤون الفنية والرياضية في الدستور.. والمسرحية ذات طابع كوميدي هادف.. يقوم ببطولتها الفنان ربيع شهاب، بكر قباني، علي عبدالعزيز، امل الدباس، شاكر جابر، رانيا فهد، حسن درويش، والمسرحية من اخراج محمد حلمي.

* توشك فرقة «موال» المنبثقة عن رابطة الكتاب الاردنيين على الانتهاء من بروفات مسرحيتها الجديدة: «مريم.. ما تبقى لكم» المأخوذة عن رواية الشهيد غسان كنفاني المعروفة. اعد المسرحية واخرجها القاص غنام غنام.. ويقوم ببطولتها عدد من الشباب الهواة.

* يتهيأ المخرج خالد الطريفي لعرض مسرحية «راو مرسحي بمرسح اوديب» على مسرح المركز الثقافي الملكي.. وهي المسرحية التي مثلت الاردن في مهرجان دمشق العاشر للفنون المسرحية، وحظيت بنجاح مميز هناك. والمسرحية من بطولة، نادرة خالد، ومحتسب عارف، ومحمد خليل.

من ثمرات المطابع

* عن دائرة الشؤون الثقافية العامة في بغداد، صدر مؤخرا كتاب بعنوان «اللسانيات واللغة العربية» من تأليف الدكتور عبدالقادر القاسي الفهري.. ويشتمل الكتاب على فصلين حول اللغة العربية في واقعها النظري والعملي في جوانب تخص تركيبها ومعجمها واساليب تنميتها.

* صدر حديثا في الكويت، العدد الاول من سلسلة «لغويات» تأليف الدكتور عبداللطيف محمد الخطيب.. الكتاب يقع في ١٢٥ صفحة من القطع الصغير، ويعنى ببيان الخطأ الشائع، وكشف اللفظ المستعمل على غير وجهه، وفي غير محله.. واعطاء القارىء فائدة لغوية جديدة.

* «عالم المسرح» هو احدث الكتب التي صدرت للكاتب المسرحي المرحوم نعمان عاشور.. يضم الكتاب مجموعة مقالات وآراء كتبها المؤلف خلال السنوات الماضية حول المسرح وقضاياه الحالية وعلاقته بالمجتمع و [illegible] الاجتماعية.



جبرا ابراهيم جبرا

جبرا.. وشكسبير

بات من الثابت ان الروائي [illegible] جبرا ابراهيم جبرا هو خير من نقل شكسبير الى العربية.. صدر عن دار المأمونية طبعة جديدة من «هاملت» التي ترجمها جبرا ابراهيم جبرا.

أوراق سينمائية

والسينما الاردنية على عتبة جديدة

بقلم: ناجح حسن

حتى هذه اللحظة لانستطيع القول ان هناك سينما اردنية منتظمة الانتاج والتوزيع وغياب المؤسسة التي تقوم باحتضانها، وهذا بحد ذاته يدفعنا الى الاعجاب عقب كل عمل سينمائي اردني جديد سواء كان ذلك عملا قصيرا تسجيليا وثائقيا او روائيا طويلا، لاحتضانه وتقديمه لجمهوره، وهذا ما حصل مع العديد من سينمائيينا المحليين سواء من حقق افلامه خارج الحدود او ما يصنع محليا رغم غياب الامكانات المادية والتقنية والتشجيعية للعمل في الميدان السينمائي على عكس ما هو عليه في التلفزيون.

واخيرا جاءت تجربة المخرج السينمائي الشاب «محمد علوه» في اول اعماله السينمائية الذي حققه بالتعاون مع دائرة الثقافة والفنون، ورابطة الفنانين وهو مأخوذ عن نص ادبي بعنوان «الحذاء» عن قصة قصيرة للكاتب والصحفي «محمد طمليه»، وفيه استطاع المخرج «علوه» ان ينقلنا الى جو روائي بفيلم لايتجاوز عرضه على الشاشة ثلاثة عشر دقيقة، عاونه فيه طاقم من فنانينا المحليين مثل «جميل عواد» و «رفعت النجار» والطفل «اشرف العوضي» و «بشير هواري» و «نبيل نجم» و «محمد عايش» مساعدا للاخراج و «هشام العبدلات» مصورا، و «عامر ماضي» للموسيقى التصويرية، وقد تضافرت هذه الطاقات مجتمعة للخروج بالفيلم للعرض النهائي في ابهى حلة، وقدرة على العمل للتواصل والدؤوب.

يحكي الفيلم عن طفل في يوم ماطر بدءا من خروجه من بيته ويتتبعه الى المدرسة والشارع وما يحصل فيه من تتبع للعملية التربوية الخاطئة ممثلة بالاستاذ الذي يحدث طلابه عن الفن في أجواء غريبة ورؤية مغايرة لما يتبدى له من نظريات لخذت صما عن عالم اخر لا علاقة لها البتة من مواضيع معاناته حتى تأتي لجنة توزيع للمعونات على الطلاب لنتعرف على الكيفية التي يتم بها توزيع مثل هذه المعونة دون اي اهتمام يذكر لتحقيق الغرض منها ويعبر الطفل عن ذلك برفضه هذه المعونة ليرمي الحذاء في وجه اللجنة وينطلق الى الشارع راكضا نحو الافق والمستقبل القادم بكل ثقة وامل.

لقد نجح محمد علوه حقا في الوصول الى مرماه عبر لغة سينمائية مكثفة كما هو في تسارع احداثه الذي كان يمكن له ان يصنع من هذا الفيلم ما يزيد عن نصف ساعة اقل تقدير، بيد انه رأى في تركيز افكاره وتقليله من الحوار نموذجا سينمائيا متلائما مع غاية الفيلم الفقير والقصير على السواء، وكانت لغته السينمائية واضحة للمعاني في التعبير عن نفسيات شخوصه ومتفقة عبر مشاهد «الفلاش باك» في الطريق الى المدرسة والقطع السريع مع درس الفن على اقدام التلاميذ الحفاة وهذا ايضا ينطبق على مشهد النهاية الرمزي واستغلاله الناجح لموسيقى اغنية «ع الاوف مشعل» وتصعيد احداثه من خلالها. وكانت كاميرا هشام العبدلات عينا اخرى للوصول بالفيلم الى عوالم اضافية ولا انسى قدرة محمد علوه على ادارة ممثليه بكل ثقة وفنية عالية المستوى خاصة في مشاهد الصف مع مجاميع اطفال يصعب على اي مخرج متمرس التحكم بمثل هذه المشاهد، تبقى اشارة سريعة الى بعض الهنات الصغيرة التي يبدو انها قد نفذت الى العمل بسبب موضوعي وهو قلة الميزانية المخصصة لهذا العمل، وهو يكمن في مشاهد المطر في بداية الفيلم مع ضعف تقني واضح في الصوت في بعض مشاهده، ولكنها تبقى مشكلة اي عمل ناجح يقول لجمهوره شيئا جادا.. ومن هنا فاننا نرحب بمثل هذا الفيلم.

الروائع

منى السعودي نحاتة ورسامة

منى السعودي

من اعمالها

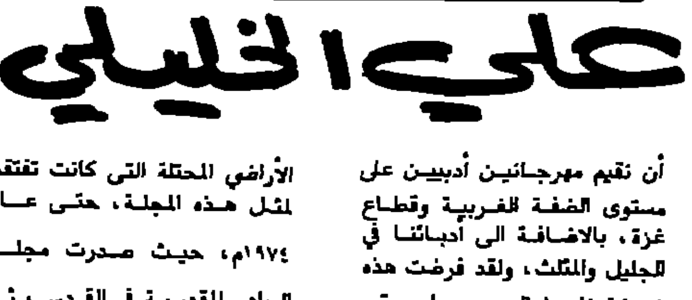
تتعامل مع النحت منذ عشرين عاما، وهي لا تزال في القمة، عطاءا وابداعا، وتهتم «منى» بالكتلة وبالخطوط الدائرية، وتقيم علاقات فنية بها تعبير وجمال وخاصة مع حرف النون.. بهندسة بنائية رائعة.

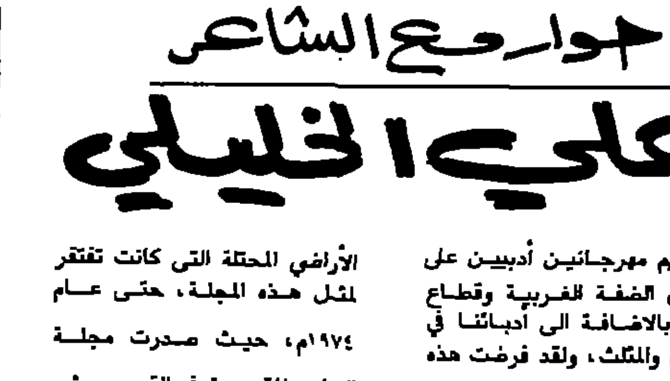
اشكالها النحتية بها: اتزان، وقوة، وابداع، وتميز ورسوماتها بالابيض والاسود.. قريبة من اعمالها النحتية.

«ع. ي»

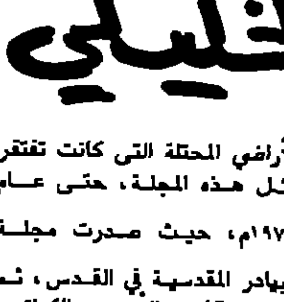
اشتري

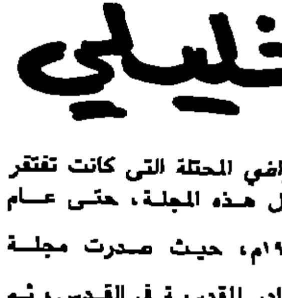
تستعمل هذه الكلمة وبخاصة في الاعلانات عن الشراء في الصحف او التلفزيون او الملصقات، هكذا «اشتري»، بهمزة قطع وبالياء، والصحيح بدونهما هكذا «اشتر» لان هذه الكلمة فعل امر معتل الاخر يبنى على حذف اخره. والماضي منه اشترى، خماسي همزته همزة وصل وليست همزة قطع.

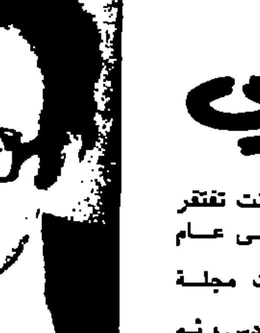




حوار مع الشاعر علي الخليلي

















على الخليلي.. رئيس تحرير مجلة الفجر الأدبي للقدسية.. من مواليد نابلس عام ١٩٤٣م، يمتاز بغزارة انتاجه، فقد صدرت له في مجال الشعر الدواوين التالية: جدلية الوطن، تضاريس من الذاكرة، الضحك من رجوم الدمامة، نابلس تمضي الى البحر، تكوين للوردة، ما زال الحلم محاولة خطرة، انتشار على باب المخيم، وفي مجال الرواية له عملان هما: المفاتيح تدور في الاقفال، وضوء في النفق الطويل، وصدرت له في مجال التراث الشعبي الكتب التالية: التراث الفلسطيني والطبقات، اغاني العمل والعمال في فلسطين، النكتة العربية، البطل الفلسطيني في الحكاية الشعبية، وفي مجال الكتابة الوجدانية والنثرية له كتاب بعنوان الكتابة بالاصابع المقيدة، وفي أدب الأطفال له مجموعة قصصية عنوانها عايش تلين له الصخور، وآخر كتبه كان نقديا بعنوان (شروط وظواهر في أدب الأرض المحتلة)، وفيما يلي نص الحوار الذي أجريناه معه:

* هل لك أن تقدم للقراء فكرة موجزة عن الأدب في الأرض المحتلة؟

• الأدب في الأرض المحتلة بطبيعة الحال جزء من الأدب الفلسطيني، بمعنى أنه جزء من حركة الادب العربي للعاصر، الا أن هذا الأدب المحاصر بالاحتلال الصهيوني اليومي يستطيع أن يتمايز بقدرته على الصمود والاستمرار، رغم الرقابة القمعية المباشرة ورغم الاضطهاد والتعسف... ولجه الأدب في الأرض المحتلة مشكلة الحصار منذ العام ١٩٦٧م، فامتنع عليه التلاحم الفعلي مع حركة الادب الفلسطيني في المنفى، ومع حركة الأدب العربي عامة في اي مكان، الا أنه انفتح على الادب الفلسطيني في أرض عام ١٩٤٨م، فتلاحم معها وتكامل بها في حركة أدبية موحدة.. كانت القصيدة هي الغالبة في هذا الأدب في الضفة الغربية وقطاع غزة، وهي غلبة طبيعية طالما أن القصيدة هي المستجيبة الأولى للوضع الاحتلالي المباشر، ثم تطور وضع القصة القصيرة والرواية، كما تطور المسرح، وحركة الفنون التشكيلية اضافة الى النقد.. وبذلك، نستطيع بالفعل آن نتحدث عن حركة أدبية متكاملة في الأرض المحتلة لها رموزها وأدباؤها، ولها صحفها ومجلاتها ونواديها ومؤسساتها، الى حد أننا استطعنا أن نقيم مهرجانين أدبيين على مستوى الضفة الغربية وقطاع غزة، بالاضافة الى ادبائنا في الجليل والمثلث، ولقد فرضت هذه الحركة نفسها الى حد ما، حتى على الجامعات المحلية فأصبح الأدب المحلي الفلسطيني جزءا من مساقاتها الأدبية لطلاب كليات اللغة العربية.

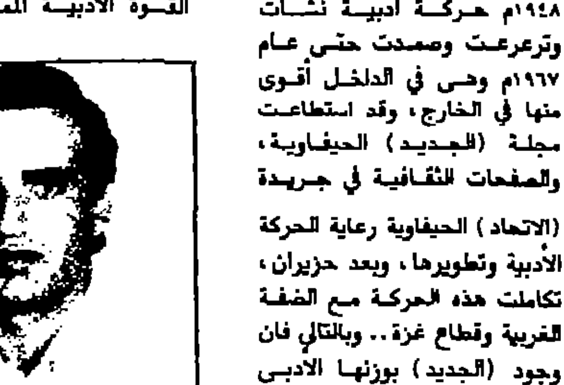
* يلاحظ ان الحركة الأدبية في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨م أقوى منها في الضفة الغربية وقطاع غزة.. لماذا؟

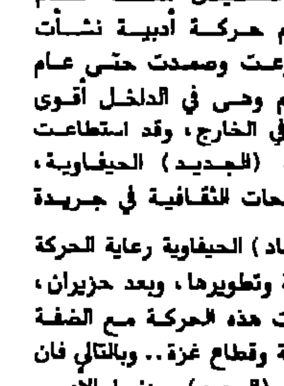
• في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨م حركة أدبية نشأت وترعرعت وصمدت حتى عام ١٩٦٧م وهي في الداخل أقوى منها في الخارج، وقد استطاعت مجلة (الجديد) الحيفاوية، والصفحات الثقافية في جريدة (الاتحاد) الحيفاوية رعاية الحركة الأدبية وتطويرها، وبعد حزيران، تكاملت هذه الحركة مع الضفة الغربية وقطاع غزة.. وبالتالي فان وجود (الجديد) بوزنها الادبي الرفيع وبحرصها الشديد على حماية الثقافة العربية الفلسطينية ساهم في تمييز الحركة الادبية هناك عن الحركة الأدبية في الأراضي المحتلة التي كانت تفتقر لمثل هذه المجلة، حتى عام ١٩٧٤م، حيث صدرت مجلة البيادر المقدسية في القدس، ثم صدرت الفجر الادبي والكاتب والشراع والعودة فقد قامت هذه جميعا برعاية الحركة الأدبية المحلية.

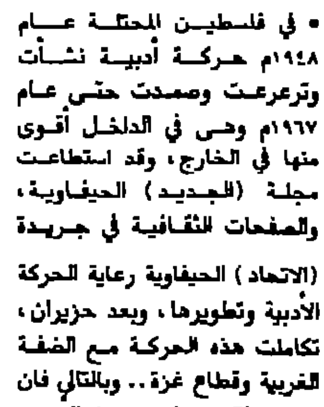
ومن البديهي ان وجود رموز أدبية عريقة وهامة مثل اميل حبيبي واميل توما وسميح القاسم ومحمود درويش في الجليل والمثلث قد ساعد كثيرا على خلق القوة الأدبية المميزة لأدب فلسطين المحتلة، وهي تستفيد منها كل الحركة الأدبية الفلسطينية والعربية عموما.

* باعتبارك الناقد الأول في الوطن المحتل، بماذا تعلل أزمة النقد الأدبي في الضفة الغربية؟

• أزمة، بالتأكيد، ولكنها ليست أزمة النقد الأدبي فحسب، إنها ازمة الحركة الأدبية كلها، وأزمة المرحلة بلا استثناء.. ولكن ما يزداد مصطلح الأزمة أهمية وتأثيرا، انها اذن، موجوده في كل حين، طالما أنها مؤشر ينبغي نقده.. ومع ذلك لا بد من معرفة التفاصيل المتعلقة بهذه المسألة في الأرض المحتلة، لدينا نقد أدبي، نقد ادبي صحفي تحديدا، وهو مؤشر بشكل نسبي على أن هذا النقد لا زال بعيدا عن قراء الواقع الأدبي، ولكنه موجود، على أية حال، وقد صدرت في مجاله دراسات حول الشعر والقصة القصيرة والرواية.







اعداد: محمد المشايخ

الشلال والبحر

شعر: فتحي الكواملة عجمان

لما يئست وديان الديرة..
من جدوى ري البلقع
وضياع مياه الموسم في غور المجهول
هبت تقشع ظل الفرقة..
بين مساربها الحيرى
فعساها تبدع معجزة الشلال..
الموقظ روح الخصب..
الجامد في قلب الصحراء
فترى اشتات روافدها..
يحدوها التيار الواحد
وتعيد الروح لارض ضاقت بالجدب
تتشكل في البدء بحيرة..
يقصدها الظامىء من ابناء..
خيام التشريد الاعمى
ابناء العصر الهمجي..
المنكود الطالع والربان..

***

ويسير الشلال الهادر..
يمخر مجراه بعنف..
في حقل مغروس بالالغام
لابأس عليه..
فان اللغم يعمق من مجرى النهر..
ويمهد ارضا لبحيره..
تتطلع ان تغدو يما..
يزخر باللؤلؤ والمرجان..
وباشرعة تبحث عن شمس الحرية.

***

برعاية عاكف الفايز.. وحضور جماهيري عريض

اليوم.. كيف يكون اللقاء الأخوي الأردني العراقي

إصرار أردني على رد الاعتبار وعراقي على متابعة المشوار

متابعة محمد قدري حسن

• كل انظار عشاق الكرة العربية تتجه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم صوب ستاد عمان الدولي الذي يشهد برعاية السيد عاكف الفايز رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس مجلس النواب، المباراة الدولية الاولمبية المرتقبة لكرة القدم بين المنتخبين العربيين الشقيقين الاردني والعراقي وذلك في اطار التصفيات الاسيو اولمبية للمجموعة الثانية التي تضم الامارات ايضا.

• مباراة اليوم ينتظر ان تحظى بالبال جماهيري حافل خاصة مع التأكيد مجددا من جانب التلفزيون واتحاد الكرة على عدم نقلها تلفزيونيا الا للعراق والامارات وربما بعض دول مجلس التعاون الخليجي.

• وبمزيد من الاهتمام والحذر تتطلع فرق المجموعة لمباراة اليوم وتحقيق الفوز هو الشعار الذي يرفعه الفريقان لانه السبيل الوحيد امامهما لضمان البقاء في دائرة المنافسة، ففريقنا الوطني رصيده نقطة واحدة من مباراتين، والعراق يملك نقطة واحدة ايضا لكن من مباراة واحدة انتهت بالتعادل ١-١ مع الامارات التي تتصدر المجموعة برصيد (٤) نقاط لكن من (٣) مباريات بانتظار المباراة الاخيرة مع العراق في دبي يوم الاول من ايار القادم.

• المهمة بدون شك صعبة امام فريقنا الوطني الذي يواجه فريقا متمرسا يملك من الخبرة الدولية الكثير الكثير ويكفي انه مثل عرب غرب اسيا في نهائيات كأس العالم في المكسيك العام الماضي.

وبرغم ان الكثيرين يرجحون كفة الفريق العراقي للعودة بكامل النقطتين نظرا لفارق الخبرة الدولية وعدة عوامل اخرى، الا ان فرصة فريقنا قائمة في الفوز ايضا، فنحن نلعب على ارضنا «الترتان» التي تشكل كما اكد عمو بابا مدرب العراق مشكلة اساسية امام فريقه، ونلعب بين جمهورنا الوفي المعطاء الذي لن يبخل بالتشجيع المتواصل لفريقنا ثم ان نتائج مباريات الاردن والعراق في الاونة الاخيرة تشير الى ان فرصتنا قوية بتحقيق نتيجة طيبة، ففي تصفيات كأس العرب فزنا ٢-١ وفي تصفيات كأس العالم خسرنا ٣-٢ في الوقت بدل الضائع!!

راتب الداود • | حسين سعيد | ابراهيم سعدية • | خالد عوض | عدنان درجال

تعديل في التشكيلة الاردنية.. الداود في الوسط وسعدية في خط الهجوم

خطة هجومية

• لقد اثرنا عدم تقدمة المباراة قبل ختام التدريب النهائي للفريقين، فالدستور حرصت امس على متابعة التدريبات الختامية التي اوضحت ان الفريقين سيلعبان بخطة هجومية بغية الفوز ولا بديل، فاسلوب اللعب ٤/٤/٢ هو العنوان العريض لخطة الفريقين، الا ان التركيز على الشق الهجومي سيبدو واضحا وبشكل فعال اليوم.

سعدية في الهجوم

• وسوف يلعب ابراهيم سعدية نجم خط الوسط في خط هجوم فريقنا الى جانب خالد عوض فيما يلعب عدنان الترك في خط الوسط الى جانب ابو عابد والصاحب وربما راتب داود الذي شارك ضمن التشكيلة الاساسية في تدريب الامس، وفي خط الدفاع لن يكون هناك اي تعديل، انما اعطيت التعليمات لافراده بضرورة فرض المزيد من الرقابة على نجمي العراق حسين سعيد واحمد راضي. للحد من خطورتهما.

وتعديل متوقع في تشكيلة العراق

• ونظرا لعدم اكتمال لياقته البدنية يغيب عن تشكيلة العراق اليوم الظهير الايمن خليل علاوي وسيحل مكانه حميد رشيد الذي تم ضمه بعد مباراة الامارات، فيما يلعب سعد قيس مكان الغائب حارس محمد.

وتاليا التشكيلة الاساسية للفريقين كما تتوقعها الدستور

الاردن

• ميلاد عباسي لحراسة المرمى
• رائد عساف، عصام التلي، خالد سعيد ويوسف العموري لخط الظهر.
• جمال ابو عابد، راتب داود، توفيق الصاحب وعدنان الترك لخط الوسط
• خالد عوض وابراهيم سعدية لخط الهجوم
• اما الاحتياط فهم: عزات هاشم، نجيب البنا، عمر القرا، عبد الكريم الشدفان وهيثم عبد الهادي.

العراق

• فتاح نصيف لحراسة المرمى
• غانم عريبي، باسل كوركيس، عدنان درجال وحميد رشيد لخط الظهر
• سعد قيس، ناطق هاشم، اسماعيل محمد وصادق موسى لخط الوسط
• حسين سعيد واحمد راضي لخط الهجوم
• والاحتياط هم: سمير عبد الرضا، باسم قاسم، حبيب جعفر، خليل علاوي وليث حسين.

حكام المباراة

يدير مباراة اليوم طاقم حكام دولي من سلطنة عمان يضم السادة شومبي ابو وحيد للساحة، حامد حمدان عبدالله ومحمد صالح شهاب للخطوط، وعين الحكم الدولي الاردني اسحق ابو علي حكما رابعا.

سانتا روزا لـ الدستور

فريقنا جاهز وسنلعب بخطة هجومية

اعرب البرازيلي وليم سانتاروزا مدرب فريقنا الوطني عن أمله في ان يتمكن فريقنا الوطني اليوم من تحقيق النتيجة التي تبقيه ضمن دائرة المنافسة على قمة المجموعة.

واضاف سانتاروزا وهو يرد على استفسار الدستور عقب تدريب الامس، سنلعب بخطة هجومية وسوف نضغط وبشدة منذ بداية المباراة وأمل الا تهتز شباكنا بهدف من خارج المنطقة كما حدث في المباراتين السابقتين.

واكد انه مقتنع تماما باشراك ابراهيم سعدية في خط الهجوم اليوم واشار الى انه في ضوء المباراتين السابقتين اعطيت تعليمات خاصة للاعبين كل حسب مركزه



عمو بابا لـ الدستور

هدفنا نتيجة جيدة وامتاع الجماهير

قال عمو بابا المدرب الوطني لمنتخب العراق ان فريقه استعد جيدا لخوض مباراة اليوم وقال وهو يرد على استفسار الدستور عقب تدريب الامس، هدفنا نتيجة ايجابية تعزز امالنا في الظفر بزعامة المجموعة وتقديم العرض اللائق بسمعة العراق الكروية.

وتابع حديثه بالقول.. طبعا سنلعب بخطة هجوميه منذ البداية ومشكلتنا الوحيدة هو. «الترتان».

رئيس بعثة العراق يشيد بالحفاوة الاردنية

قال السيد رعد حمادي شهاب رئيس بعثة العراق ان مباراة اليوم رغم أهميتها للفريقين الا انها ستعمل على تعزيز العلاقة القوية التي تربط البلدين الشقيقين في كل المجالات.

واضاف يقول وهو يرد على استفسار الدستور ان العلاقة بين اتحادي البلدين في تطور ونمو واشاد بالحفاوة البالغة التي تحظى بها بعثة العراق في الاردن.

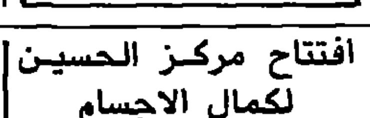
كلمة بالمناسبة

لا اريد ان اكذب ولا اريد ان اتجمل

بقلم: باسم السامرائي

المرافق الصحفي لبعثة العراق

لا اريد ان اكذب ولا اريد ان اتجمل فانا اليوم سأنط من مقعدي مع كل هجمة.. وسادخن اضعاف السكائر التي ادخنها يوميا رغم معرفتي بالمضار المترتبة منها.. ساحبس انفاسي واصفق والوح لفرسان العراق القادمين من ارض تعبقت ثراها بدماء زكية وكذلك سيفعل اخوتي في العراق.. كل الذي ذكرته من حقي وهو حق مشروع لا اريد ان اتجنى على نفسي بحقوقها فانني وان كنت قد امتهنت الصحافة والتي طالما طالبنا اساتذتنا ان نخلع عواطفنا ونتركها جانبا لنكتب بصدق بعيدا عن العواطف الا انني اتحدى من طبق هذه المبادىء ومستعد ان انعته بالمحترف.. ومع كل الذي ذكرته فيبقى لقاؤنا بالاشقاء الاردنيين له طعم شهدي لما نكنه لاخواتنا ابناء الاردن المعطاء الذين بحق استحقوا حبنا الذي منحناهم اياه.. فالعراقي لا يعطي حبه بسهولة ولكن ان منحه فيمنحه مدرارا كالامطار.. انني متشوق لارى كيف سيكون لقاء اليوم.. وانا واثق من ان القبلات العراقية والورود ستمنح لاشقائنا مثلما سيمنحونا مثلها.. وليكن لقاء اليوم لقاء حب متجدد وكرنفالا تنافسيا رائعا يعيد لنا صور اجدادنا العظام الذين كانوا فرسانا بحق في حومتها وفي رغدها.. تحية خالصة للذين يحملون بيارق بلادهم بأمانة الرجال ويدخلون الاختبار كالسيف دون تلم ويخرجون منه كذلك.



دوري الاولى لكرة اليد

ثلاثة لقاءات أقواها الحسين والأهلي

ضمن دوري اندية الدرجة الاولى لكرة اليد تقام اعتبارا من الساعة التاسعة والنصف صباح اليوم ثلاث مباريات يعتبر لقاء الاهلي والحسين اربد الاكثر قوة واثارة حيث يطمح كلا الفريقين في لاحتلال المركز الثاني في حين يلتقي فريق العربي والقوقازي في لقاء الوداع بالنسبة لفريق القوقازي قبل هبوطه للدرجة الثانية بعد ان صمد موسمين وسيقام الساعة الحادية عشرة صباحا اللقاء الثالث والذي يلتقي فيه عمان ويرموك الشونة يعتبر فاصلا بالنسبة ليرموك الشونة حيث يحتل فريق الشونة المركز قبل الاخير وله مباراة باقية مع السلط وتاليا واقع المباريات.

الحسين × الاهلي

اللقاء سيكون الاكثر اثارة وحماسا من كافة المباريات بالدوري بعد ان ضمن فريق العربي البطولة - باستثناء اي مفاجأة من يرموك الشونة!! - ففريق الحسين اربد يسعى لتحسين رصيده ٢٩ نقطة والتقدم على الاهلي الذي يسبقه بنقطة واحدة ويلعب أخر مبارياته بالدوري في حين بقي للحسين اربد مباراة فاصلة مع العربي تقام بالاسبوع القادم فريق الاهلي متكامل الصفوف ويلعب لخطه الخلفي - منهل - عبدالله محمد حسن وللدائرة والاجنحة عضيبات - رزق - وعبدالله ويحرس مرماه المخضرم حسين المصليبي ومامون وسيلعب بغياب مدربه حسني يونس.

في حين يلعب الحسين اربد بقيادة كيوان وسهلونه واحمد بالخلف وملكاوي وقردحجي وباسم على الدائرة والاجنحة ويحرس مرماه راتب الضامن.

سبق للفريقين ان لعبا بالذهاب وفاز الاهلي ٢٩/٢٦

القوقازي × العربي

اللقاء الثاني الساعة الحادية عشرة بين العربي والقوقازي يتوقع ان يشهد كفلحا من جانب القوقازي قبل هبوطه رغم انه يلعب امام البطل حتى يثبت انه سيعود للاضواء مرة ثانية فريق العربي سيلعب للفوز حتى يلعب لقاءه القادم مع الحسين اربد وهو مطمئن على كأس البطولة الذي يحتفظ به عاما جديدا.

عمان × يرموك الشونة

اللقاء الثالث الساعة الثانية بعد الظهر سيكون بين عمان الذي يلعب اخر مبارياته بالدوري وله ٢٩ نقطة وفوزه يعطيه الفرصة للتقدم للمركز الثاني مشاركة مع الحسين اربد اذا ما فاز وللمركز الثالث برصيد ٣٢ نقطة اذا ما فاز الاهلي على الحسين اربد فريق يرموك الشونة سيلعب للفوز حتى يرفع رصيده ويقترب خطوة هامة نحو البارزة الذي انهى مبارياته واصبح برصيد ٢٠ نقطة بعد ان بقي للفريق مباراة قائمة مع السلط.

سيقوم بالتحكيم لهذا اليوم السادة، يوسف - حسن ابو عقل، عبيدات، صالح بطارسة، خالد حرب، مخير خلف - احمد ابو الرب ومحمد قراقيش.

نتائج الجولة الخامسة في البطولة السريعة للشطرنج

اسفرت الجولة الخامسة التى جرت في اطار البطولة الدولية السريعة للشطرنج المقامة في بروكسل عن النتائج التالية:

ريشار مولدر بلجيكا مع بنت لارسن الدنمارك صفر ١.

جون فان درفيل هولندا مع ميخائيل تال الاتحاد السوفياتي ٠,٥/٠,٥.

لوك فينان بلجيكا مع اناتولي كاربوف الاتحاد السوفياتي ٠,٥/٠,٥.

نيجل شورت انجلترا مع ليوبومير ليوبويفيتش يوغوسلافيا صفر/ ١.

اوجينيو توري الفلبين مع جاري كاسباروف الاتحاد السوفياتي ٠,٥-٠,٥.

جان تيمان هولندا مع فيكتور كورتشنوي سويسرا ١/ صفر.

الترتيب عقب الجولة الخامسة...

بنت لارسن الدنمارك ٤ نقاط، ليوبومير ليوبويفيتش يوغوسلافيا ٤ نقاط، جاري كاسباروف الاتحاد السوفياتي ٣,٥ يتبقى له دور، فيكتور كورتشنوي سويسرا ٣,٥، جان تيمان هولندا ٣,٥، ميخائيل تال الاتحاد السوفياتي ٣,٥ يتبقى له دور، اناتولي كاربوف الاتحاد السوفياتي ٢ يتبقى له دوران، وجينو توري الفلبين ٢ نقطة، جون فان درفيل هولندا ١ نقطة يتبقى له دور، نيجل شورت ٠,٥ نقطة يتبقى له دور، لوك فينان ٠,٥ نقطة، ريشار مولدر صفر.

دوري الدرجة الاولى بكرة القدم

سحاب يجتاز كفرسوم بهدفين نظيفين وعين كارم، يفوز على الطره بهدف وحيد

واصل فريق سحاب تقدمه للامام بعد ان اجتاز فريق نادي كفرسوم بهدفين نظيفين احرزهما في الشوط الاول واضاف الى رصيده نقطتين ثمينتين.

ورغم فوزه بهدفين الا انه اضاع فرصا بالجملة.. وصدت العارضة والقائم ثلاث ضربات صاروخية جميلة بينما كافح لاعبو كفرسوم في الشوط الثاني لتعويض خسارتهم الا ان دفاع سحاب وقف بالمرصاد لجميع الهجمات..

شريط سريع للمباراة.

بدأ سحاب مهاجما لاحراز هدف مبكر وتحرك علوش من الميمنة الى الميسرة محاولا فتح ثغرة في دفاع كفرسوم.. ونجح في ذلك بعد مرور سبع دقائق على بداية الشوط الاول عندما انتهز زميله محمد ابراهيم الفرصة التى اتيحت له واحرز منها الهدف الاول.

بدأ فريق كفرسوم يستيقظ من غفوته الا ان فريق سحاب استمر في هجماته حيث انقذ حارس مرمى كفرسوم شباكه من عدة قذائف سحابية.

وفي الدقيقة ٢٨ من الشوط الاول دربكة امام مرمى كفرسوم سدد علوش كرة ارضية اصطدمت بقدم مدافع كفرسوم واستقرت داخل المرمى محرزا الهدف الثاني والاخير..

وفي الشوط الثاني كاد فريق سحاب ان يحرز ثلاثة اهداف الا ان العارضة وتالق حارس المرمى منع الكرة من معانقة الشباك لتنتهي المباراة ٢/صفر

عين كارم + الطرة ١/صفر

وعلى ستاد اربد تمكن فريق عين كارم من الفوز باغلى نقطتين عاد بهما الى عمان عن طريق لاعبه المخضرم عمر البسطي الذي استغل كرة مرفوعة وسدد قنبلة عانقت شباك المرمى بعد مرور خمس دقائق على بداية الشوط الثاني ولعب عين كارم مدافعا بخمسة لاعبين للمحافظة على الهدف الغالي ونجح في ذلك.. بينما لم يحسن فريق الطره استغلال الفرص القليلة التي اتيحت له حيث حصر اللعب في وسط الملعب مما ساعد دفاع عين كارم المحافظة على الفوز والنقطتين.

مباريات اليوم.

• الجيل + الفحيص

على ستاد البتراء يلتقي فريقا الجيل والفحيص الساعة العاشرة صباحا في مباراة تحسين مواقع ويقوم بادارة المباراة الحكام اسحق ابو علي، دحام عليدات، بدر ابو ميالة وقاسم الشنطي.

اليوم اربع مباريات في عمان واربد والزرقاء

• النصر + الارثوذكسي

وعلى ستاد البتراء ايضا يلتقي فريق النصر والارثوذكسي في مباراة قوية حيث يسعى الفريقان للفوز بالنقطتين لمواصلة المنافسة على الصدارة ويقوم بادارة المباراة الحكام محمود البنا، صبحي طاهر، بشير حجاج والتايه.

• القوقازي + القدس

وعلى ستاد الزرقاء يستضيف القوقازي فريق القدس في مباراة متكافئة القوى حيث تلعب الارض دورا كبيرا في نتيجة هذه المباراة التي سيقودها الحكام عودة الرحال، فهد هاشم، جمال خميس وسبيتان.

• حسين (المفرق) + الكرمل

وعلى ستاد اربد يلتقي فريقا الحسين المفرق مع الكرمل في مباراة حيث يسعى كلا الفريقين الفوز للهروب من مؤخرة الدوري ويدير المباراة الحكام اللوباني، عموره، ابو شقره ويوسف حسين.

بطولة كليات المجتمع الكروية

فوز قرطبة على عمان ٢/٥ والمجتمع العربي على حواره ١/٣

مباراة قرطبه وعمان

ضمن بطولة كليات المجتمع بكرة القدم تمكن فريق المجتمع العربي من الفوز بجدارة على فريق كلية حواره بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد بعد مباراة قوية متكافئة.

وفي المباراة الثانية فاز فريق قرطبة على فريق كلية مجتمع عمان بخمسة اهداف مقابل هدفين حيث تقدم فريق قرطبة بالشوط الاول ٢/صفر قام بادارة المباراتين الحكام احمد العزازي، فهد هاشم، فاروق شقور.

افتتاح مركز الحسين لكمال الاجسام

• افتتح اللواء نصوح محيي الدين مدير شرطة العاصمة الليلة الماضية مركز الحسين لكمال الاجسام وحضر حفل الافتتاح المحامي عمر ضمرة رئيس اتحاد رفع الاثقال وبناء الاجسام وحشد من الشخصيات الرياضية والمهتمين.

عربيات يتفقد دراسة عرفاء الطلائع

قام السيد عبد القادر عربيات مدير التربية والتعليم لمحافظة العاصمة بزيارة تفقدية لدراسة عرفاء الطلائع المقام في المخيم الكشفي الدائم في الكرامة والذي يشارك فيه ٦٠ دارسا.

ويشرف على هذه الدراسة السيد هاني العدوان مسؤول الرياضة والكشافة في هذه المديرية.

نهائي كرة اليد المدرسية

فوز اربد على البلقاء ١٧/٣٢

انتهت صباح امس بطولة منتخبات مديريات التربية والتعليم بكرة اليد للبنين حيث جرت المباراة النهائية بين منتخبي اربد والبلقاء بقصر الرياضة في مدينة الحسين.

وأسفرت المباراة عن فوز اربد ١٧/٣٢ وكانت نتيجة الشوط الاول ٩/١٣ لصالح اربد.

وتغيب منتخب الطفيلة بسبب انشغال الطلاب بالمهرجان الرياضي الذي ستقيمه المديرية قبل حلول شهر رمضان.. كما وصل الى الملعب منتخب مادبا متاخرا عن موعد المباراة.

سويسرا تفوز على مالطة باربعة اهداف مقابل هدف واحد

فازت سويسرا على مالطة باربعة اهداف مقابل هدف واحد وكانت نتيجة الشوط الاول ٣ صفر لصالح سويسرا في مباراة الذهاب ضمن المجموعة الثانية والتى اقيمت بينهما في نوبشاتل شمال غربي سويسرا في التاهيل لبطولة الامم الاوروبية لكرة القدم وادار المباراة الحكم اللوكسمبورجي فيليبي.

اهداف المباراة:

سجل لسويسرا ايحلي في الدقيقة ٦ وبريجي في الدقائق ١٥، ٣٩ من ضربة جزاء و ٨٧ من ضربة جزاء.

سجل لمالطه بوسوتيل في الدقيقة ٧٣ وبذلك احرزت سويسرا اول فوز لها في المجموعة الثانية.

رسالة مصر الرياضية

اليوم مصر في لقاء سهل مع تنزانيا

يخوض المنتخب القومي المصري في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم مباراة الاياب مع فريق المنتخب التنزاني والتي تاتي ضمن تصفيات الدورة الافريقية التي ستقام في نيروبي في اب القادم.

مهمة المنتخب المصري سهله للغاية ذلك انه قد فاز في دار السلام ٤/٢ واليوم تقام مباراة الاياب على ستاد القاهرة اي على ارضه وبين جمهوره.

والمنتخب القومي المصري جاهز تماما لمباراة اليوم ذلك ان مدرب المنتخب مايكل سميث كان قد قرر استبعاد اعضاء المنتخب العسكري من تشكيلة المنتخب وركز على الفريق الذي خاض المباراة الاولى.

مغادرة بعثة الاهلي الى المانيا

غادرت القاهرة يوم امس بعثة النادي الاهلي التي تضم فريق تحت ١٩ سنة الى المانيا الغربية للمشاركة في دورة بريمن الدولية التي تقام خلال الفترة من ١٨ - ٢١ الجاري ويشارك فيها ٨ دول.

الاتحاد السكندري بطلا للعرب بكرة السلة

فاز فريق الاتحاد السكندري المصري بكأس البطولة العربية الثانية لكرة السلة للاندية البطلة وذلك بعد فوزه على فريق مولودية الجزائر بنتيجة ٨٩ مقابل ٨٦ في المباراة النهائية التي اقيمت في الجزائر.

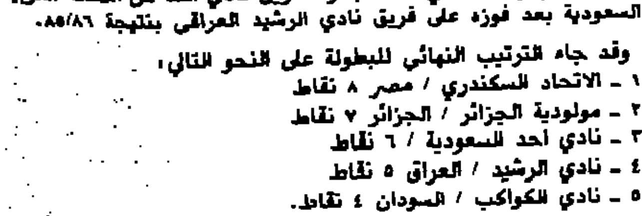
وكان الشوط الاول من المباراة قد انتهى بالتعادل ٤٨ نقطة لكل فريق.

واحتل المركز الثالث في هذه البطولة فريق نادي احد من المملكة العربية السعودية بعد فوزه على فريق نادي الرشيد العراقي بنتيجة ٨٥/٨٦.

وقد جاء الترتيب النهائي للبطولة على النحو التالي:

١ - الاتحاد السكندري / مصر ٨ نقاط
٢ - مولودية الجزائر / الجزائر ٧ نقاط
٣ - نادي احد السعودية / ٦ نقاط
٤ - نادي الرشيد / العراق ٥ نقاط
٥ - نادي الكواكب / السودان ٤ نقاط.

وهذه الفرق الخمسة هي التي شاركت في البطولة التي استمرت ستة ايام.

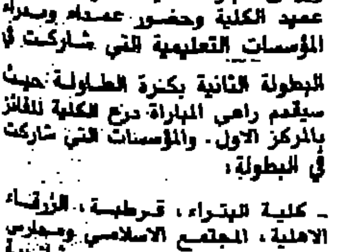
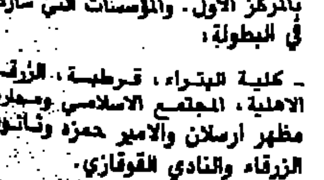
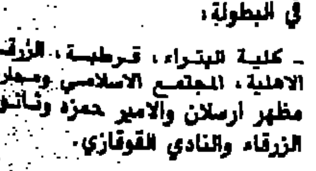
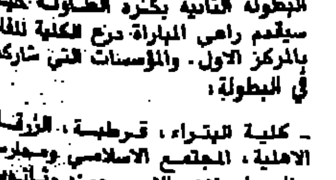


الزرقاء - مكتب الدستور -

• نظمت مديرية التربية والتعليم في محافظة الزرقاء تجمعا ارشاديا في منطقة بيرين شارك فيها ٢٠٠ مرشدة من سبع مدارس ابتدائية للبنات بهدف تبادل الخبرات الارشادية وتنمية المواهب لدى المشاركات والاعتماد على النفس واشرفت على التجمع القائدة نادرة الخزاعي.

• في نهائيات كرة الطاولة التي نظمتها كلية المجتمع الاسلامي يلتقي في الساعة العاشرة من صباح غد السبت احمد عابد ابراهيم عبد الغني/ القوقازي وكمال الفحماوي/ قرطبة في المباراة النهائية للفوز بكأس البطولة ويرعى المباراة السيد عمر الخوباني عميد الكلية وحضور عمداء ومدراء المؤسسات التعليمية التي شاركت في البطولة الثانية بكرة الطاولة حيث سيقدم راعي المباراة درع الكلية للفائز بالمركز الاول. والمؤسسات التي شاركت في البطولة:

- كلية البتراء، قرطبة، الزرقاء الاهلية، المجتمع الاسلامي ومدارس مظهر ارسلان والامير حمزة وثانوية الزرقاء والنادي القوقازي.

الاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا في افتتاح بطولة اليد في الكرة الاولمبية بسيؤول

اعلن الاتحاد الدولي ان قرعة الدورة الاولمبية لكرة اليد التي ستجري في اطار دورة الالعاب الاولمبية الصيفية المقرر اقامتها في سيؤول جرت يوم الاربعاء في سيؤول

وقد قسمت الفرق الـ ١٢ الصاعدة بناء على نتائج القرعة الى مجموعتين تضم كل منهما ست دول على النحو التالي.

المجموعة أ يوغسلافيا السويد ايسلندا الاتحاد السوفياتي ثم دولة صاعدة من الدورة الامريكية واخرى من الدورة الافريقية.

المجموعة الثانية المجر المانيا الديمقراطية اسبانيا كوريا الجنوبية تشيكوسلوفاكيا ثم دولة صاعدة من الدورة الاسيوية

ومما يذكر ان اخر الدول الصاعدة ستعرف بعد انتهاء الدورة الاسيوعية المقرر اقامتها في الفترة من ٢٠ الى ٣٠ اب القادم في عمان الاردن والدورة الامريكية في شهر اب ايضا في انديانا بوليس بالولايات المتحدة والدورة الافريقية المقرر اقامتها في المغرب في شهر تموز القادم.

ملاكمة عالمية

سبنكس وكوني يلتقيان في حزيران

اكد ملاكما وزن الثقيل الامريكي مايكل سبنكس الذي خسر لقبه كبطل للعالم في وزن الثقيل الاتحاد الدولي للملاكمة ومواطنه جيري كونى انهما سيلتقيان في مباراة من ١٥ جولة في ١٥ حزيران القادم في اتلانتك سيتى نيوجيرسى.

وسوف تحمل اعلانات اللقاء عبارة مباراة على لقب الاوزان الثقيلة دون ان تحدد اللقب المعنى بما ان ايا من الملاكمين لا يحمل لقبا رسميا او حتى شبه رسمي كبطل للعالم.

وكان لقب سبنكس كبطل للعالم قد اسقط عنه عندما رفض الدفاع عنه امام مواطنه تونى توكر وقبل ذلك كان قد فاز على مواطنه لاري هولمز بطل العالم بالنقط في مباراة من ١٥ جولة في ايلول ١٩٨٥ ثم عاد ففاز عليه ايضا في المباراة الثأرية وبعد ذلك فاز بالضربة القاضية على النرويجى تانجستد.

ويقول منظمو البطولة ان سبنكس سيحصل على ٧ مليون دولار وكونى على ٥ مليون دولار.

ويعترف المجلس العالمى للملاكمة والاتحاد العالمى للملاكمة بالامريكى مايك تايسون كبطل للعالم.

كأس العالم لعام ١٩٩٤

الولايات المتحدة تؤكد ترشيحها

علم في كولورادو سبرينجز ان الاتحاد الامريكى لكرة القدم اكد في خطاب بعث به الى الاتحاد الدولي لكرة القدم ترشيح الولايات المتحدة لتنظيم بطولة كأس العالم لكرة القدم لعام ١٩٩٤.

وصرح ورنر فريكر رئيس الاتحاد الامريكى لكرة القدم لقد شرعنا في اتخاذ ما يلزم من اجراءات ادارية لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم لتاكيد ترشيح الولايات المتحدة لتنظيم بطولة كأس العالم لكرة القدم لعام ١٩٩٤.

وكانت الولايات المتحدة قد تقدمت بطلب ترشيحها لتنظيم كأس العالم لاول مرة في عام ١٩٨٦ بيد ان الاتحاد قرر قبول ترشيح المكسيك.

وبالاضافة الى الولايات المتحدة هناك ترشيح البرازيل وشيلى والمغرب لتنظيم كأس العالم لعام ١٩٩٤.

وتقام كأس العالم القادمة في عام ١٩٩٠ في ايطاليا.

اليوم ختام رالي الاردن الدولي

سليم في الصدارة والهاجري يترقب بحذر الرحلة الاخيرة
مطاردة عنيفة ابطالها بشارات وخياط ودلال وكريستوس

• كتب شبلي الشطرات:

* استرد السائق محمد بن سليم على متن التيوتا سيلكا صدارة رالي الاردن الدولي في اليوم الثاني متقدما على اقوى المنافسين له السائق القطري سعيد الهاجري بفارق زمني واضح كفيل بتتويج بن سليم بطلا لهذه الجولة من بطولة الشرق الاوسط التي تنتهي مساء اليوم. وهذا يجعلنا نتابع جولة ساخنه من التنافس المثير في الرحلة الاخيرة خاصه للفوز بالمراكز الاولى.

- أمس كان يوم النحس لمعظم المتسابقين الاردنيين الذين عاندهم الحظ وخرجوا من السباق لظروف قاهره. وبنفس الوقت ابتسم الحظ ابتسامة عريضه لبعضهم الذي بدأ يقصر الفارق الزمني ويقلصه الى الاقل ليضمن التقدم نحو المراكز الاولى.

• خياط وبشارات:

◘ المراقبون لمراحل الرالي اعتبروا يوم امس لجورج خياط «النجم المتالق» الذي حظي بالمتابعة عندما قفز من المركز الثاني عشر الى المركز «الخامس» ببراعة فائقة واعاد الى الاذهان قدرته على انه سائق الرالي الدولي.

جورج عرف كيف يقلص الفارق الزمني في مراحل عديدة محافظا على قوة السيارة للمراحل المتبقية.

على صعيد المراكز الاولى فحتى ساعة اعداد هذا التقرير كان السائق الاردني هاني بشارات مشغول في مطاردة الثلاثي الهاجري وبن سليم ولاسي لامبي ليحتل المركز الرابع على متن التيوتا سيلكا وقدم العرض الرائع في عدة مراحل ويعتبر افضل السائقين الاردنيين الذين حققوا نتائج جيدة في جولة اليومين.

اما السائق لاسي لامبي فيتطلع للمركز الثاني على امل تخطي بن سليم والهروب من هاني بشارات الذي يطارده بعنف رغم انه تاخر بعض الوقت مما جعله يعود الى المركز السابع مرة واحدة.

وكذلك القبرصي كريستوس الذي يحاول اللحاق بالمتسابق بشارات والهروب من اندفاع خياط القادم بسرعة ومنهم برز بالامس خالد دلال ومساعده علي الهمن الذي اثبت قدرته وسط الطرق الصعبة العامرة بالمنعطفات والمرتفعات ونجح في التقدم للمراكز الاولى بعد ان احتل المركز السادس عشر في رحلة الليل. وبنفس الوقت يواصل هايلي لجيلار شق طريقه معتمدا على خبرته الدولية ويقود سيارته بهدوء لضمان الوصول ويعد هذه الكوكبية ياتي الفريق السوفيتي بالترتيب ايفارز «١٩» وبروندزا «١١» ورا يدو «٢٤» وبرجي «٢٢» وبينهم يتواجد هيثم المفتي ومن خلفهم شحادة طوال وفازي زيتون.

• النتائج بعد رحلة الامس:

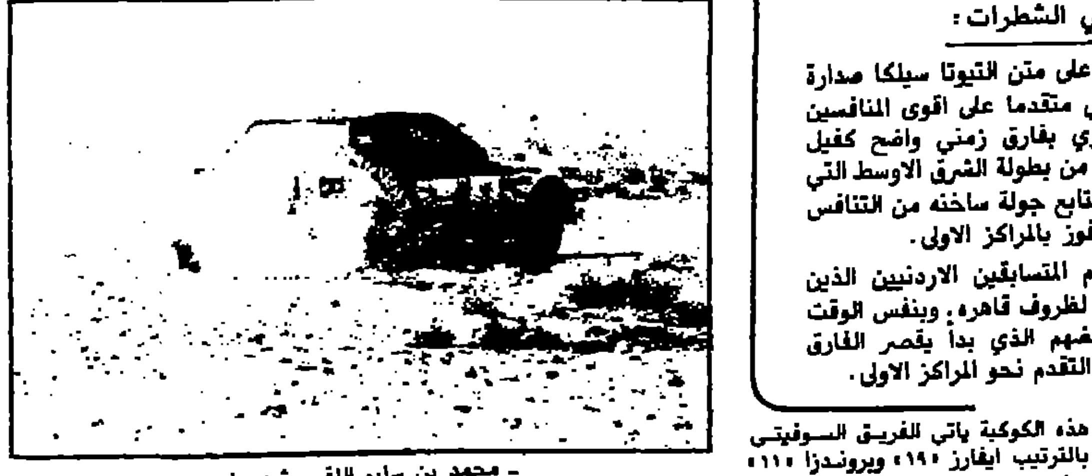
- الاول محمد بن سليم ٢.٥٠.١٨ ساعة
- الثاني سعيد الهاجري ٢.٥٥.٤١ ساعه
- الثالث هاني بشارات ٣.١٢.٤١ ساعه
- الرابع كريستوس اليادس ٣.١٨.٥٤ ساعه
- الخامس جورج خياط ٣.٢٠.٢٦ ساعه

• انسحابات اليومين

◘ معروف ابو سمرة «٢٥» انسحب في المرحلة «٣» نتيجة تجاوزه الوقت المحدد
◘ طارق البليبسي «٣٥» انسحب في المرحلة «٦» نتيجة عطل فني
◘ موريس خوري «٤٤» انسحب في المرحلة «٦» نتيجة عطل فني.
◘ منقال عصفور «٤٣» انسحب في المرحلة الاولى نتيجة عطل فني
◘ فهد بسطامي «٤٥» انسحب في المرحلة «٥» تجاوز الوقت المسموح.
◘ احمد قمق «٣٢» انسحب في المرحلة «٣» عطل فني
◘ عباس الموسوي «٦» انسحب في المرحلة الاولى عطل فني
◘ محمود صيام «٤٦» انسحب في المرحلة «١٦» تجاوز الوقت المسموح
◘ محمد وردة «٣٨» انسحب في المرحلة «١٤» عطل فني
◘ محمد المالكي «٤٩» انسحب في المرحلة «٤» عطل فني
◘ الفرد شمعون «٣٦» انسحب في المرحلة «١٣» عطل فني
◘ مازن الدجاني «٣٩» انسحب في المرحلة «١٠» تجاوز الوقت المسموح
◘ لوجينوس «١٤» انسحب في المرحلة «١٠» تجاوز الوقت المسموح

• خروج الأمير عبدالله

◘ المفاجأة الثانية في رالي الأردن كانت خروج سمو الامير عبدالله ومساعده على متن الأوبل مانتا من السباق وهذا الخروج المبكر اعتبر اول صدمة للسائقين الاردنيين الذين تاثروا بسبب ذلك. الخروج كان في اول مرحلة من جولة يوم امس «موقف تويوتا» اما كيف انسحب من الرالي فكان خلال قيادة عمرو البليبسي للسيارة في المرحلة المذكورة ففقد السيطرة على السيارة على اخر منعطف واصطدم بسياج «شبك» مع الاكس الخلفي واسطوانة الفرامل كاسرا منتصف الاكس الخلفي وبعد ٢٥ دقيقة تحررت السيارة من السياج وقطعت خط النهاية. وفي نقطة الصيانة التي تلت هذه المرحلة قام فريق الصيانة بتبديل الاكس الخلفي ولكن ذلك استغرقهم مدة طويلة مما ادى الى انسحاب سمو الامير لتجاوزه الوقت المسموح به وعلق عمرو بليبسي قائلا لا ادري ماذا حدث كانت السيارة تنزلق كما كنت اتوقع ولكنها استمرت في الانزلاق حتى اصطدمنا بالسياج.



- محمد بن سليم اللقب شبه مضمون

حصيلة اليومين

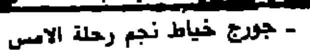
• محمد بن سليم «١» فقد السيطرة على السيارة في مرحلة «دبين» لكن تمكن من متابعة مسيرته.
• لاسي لامبي «٧» استمتع كثيرا في مرحلة دبين.
• السائق القبرصي كريستوس عارضته سيارة في مرحلة النهر.
• نبيل كرم واجه مشاكل كهربائية في مرحلة النهر
• سعد عبدالهادي «٣٣» واجه مشاكل مع الاطار الامامي اليمين
• طارق بلبيسي «٣٥» اشتكى من كثرة الغبار.
• الفرد شمعون «٣٦» واجه مشاكل مع واقي الصدمات
• موريس خوري «٤٤» واجه عطل كهربائي كما اشتكى من كثرة الغبار وقال انه لم يتدرب على الطريق ولكن اعتمد على تدريب سائقه.
• محمد بن سليم قال اعتقدت اننا ابتدأنا بمولجهة المشاكل عندما ارتطمت بصخرة داخل المرحلة الخاصة الاولى وظننت بأنه «بنشر» ولكن اتضح لي بان الجنط هو السبب.
• سعيد الهاجري «٢» غير عامود الحركة بعد المرحلة الخاصة الثانية كما واجه مشكلة كبيرة في المرحلة الخاصة الثالثة بسبب الغبار حيث كانت الرؤية صعبة جدا.
• نبيل كرم غير مولد الكهرباء مرتين «بعد مرحلة النهر» بسبب عدم وجود قوة محرك دافعة

• محمد بن سليم الصيانة الوحيدة لسيارته كان تبديل الفرامل
• سيارة السوفيتي اوجينيوس وضعوها على جنبها في الصيانة لشد البراغي والصوامل
• جورج خياط شكا من مرحلة عبين حيث أن كثرة الغبار ساهمت في انعدام الرؤية وشكا ايضا من كثرة الصخور.
• كريستوس القبرصي لم يواجه مشاكل رغم عدم معرفته الجيدة بالطريق التي لم يعتادها، مرحلة دبين تذكره بطرق قبرص الجبلية واضاف بان الرالي ممتع وشيق.
• عادت الاعطال الميكانيكية تطارد نبيل كرم على متن الاوبل مانتا
• غازي زيتون «٣١» انكسر واقي الصدمات في المرحلة الرابعة «النهر» ولكنه اكمل المرحلة
• معروف ابو سمره «٢٥» فقد حوالي «٣٠» دقيقة خلال الطريق الخاص قبل المرحلة الخاصة الخامسة، عندما ارتطم بصخرة في الطريق
• ظافر عابدين «٣٤» تذمر من عدم وجود قوة في المحرك
• طارق بلبيس توقف المحرك في المرحلة السادسة الخاصة، اخذته حوالي ٤ دقائق لكي يبدأ بادارة المحرك بسبب عطل في السويتش.
• الفرد شمعون «٣٦» واجه مشاكل في ملف الاشتعال ويستعمل الان الملف الثالث.
• مازن الدجاني «٣٩» تحطم التعليق الخلفي في المرحلة الخاصة السادسة، والسيارة تسير على ثلاثة سلندرات
• احمد علاوي «٤٠» السعودي واجه مشاكل على الطرق المعبده في المرحلة الخامسة الخامسة، اضطر لاستعمال نوع من الاطارات يدعي جريفل
• سعيد الهاجري لا مشاكل، ولكن الاطارات لم تكن جاهزة للمرحلة السابقة اي المرحلة التي سبقت التجمع في جرش
• سمو الامير عبدالله علق الكلاتش في المرحلة الرابعة

• نبيل كرم طاردته المشاكل اخرها مشكلة الكلاتش، لا يستطيع اختيار الغيار وهو ثابت في مكانه يجب ان يبطل السيارة ويضع الغيار ثم يشغل.
• لاسي لامبي لم تواجهه المشاكل لكنه مندهش من سرعة سيارات لادا وتوقع ان يكونوا اسرع في مراحل الامس وبالفعل كما توقع لاسي لامبي لفتت سيارات لادا الانظار.
• سيرجي «٢٢» قام فريق الصيانة بتغيير علبة الغيار خلال اقل من «٢» دقائق في جرش.
• مشكلة اخرى تواجه نبيل كرم خلل في مضخة البنزين.
• محمد سبيتان «١٨» فقد السيطرة على السيارة وخرج عن الطريق وخسر «١٣٠» ثانية في المرحلة الرابعة.
• شحادة طوال واجه مشكلة حيث قارب الوقود على النفاد.
• الفرد شمعون غير مولد الكهرباء مرتين.
• مهند بسطامي اكمل المرحلة على ثلاثة سلندرات.
• سعيد الهاجري واجه بعض المشاكل في ناقل السرعة في اخر ثلاث مراحل خاصة وقام فريق الصيانة بتبديل ناقل السرعة والسبب نقص الزيت بعد انكسار احد الانابيب.
• محمد بن سليم كسر المقود في مرحلة سواقة وقام بتبديله في مركز الصيانة الذي تلاه، ثم واجه نفس المشكلة قبل البتراء وقام بتبديله في البتراء كما قام بتبديل احد الصمامات على شاحن التيربو في البتراء.
• لاسي لامبي قاد سيارته اخر «١٠» كم من مرحلة الحفيرة الشمالية على اطار امامي مثقوب
• نبيل كرم قام باستبدال الكلتش في استراحة البتراء.
• سعيد الهاجري عاد واستبدل علبة التروس.
• نبيل كرم غير الاطار وانكسر حامي الصدمات الايمن الخلفي وعلق الكلاتش.
• محمد ورده اكما. المرحلة «١٣» على حامي صدمات مكسور.
• وحيد النابلسي «٤٨» سلك مسار خاطيء كما قام بتبديل احد الاطارات في المرحلة «١٣».
• سعد عبدالهادي اشتكى من كثرة الغبار الذي تسببه السيارة رقم «٤٧» التي امامه.
• ظافر عابدين اشتكى من السيارتين «٤٨»، «٣٦» عندما حاولا تعطيله في حالة التجاوز.
• احمد علاوي قال ان الرؤية معدومة من غبار السيارات التي امامه واكمل المرحلة على اطار مثقوب كما عانى من تسرب الماء من الراديتر.

اليوم مشوار النهاية

في الساعة السابعة والنصف من صباح اليوم تعاود السيارات التي اكملت رحلة الامس الانطلاق لتخوض مشوار النهاية والذي يشمل «١١» مرحلة طولها ٤٣٣ كم اي ثلث مسافة الرالي وهذه المراحل هي ام القصير، الواله، لهون، الموجب، الربه، العبس، حفيرة الجنوبية، صبيان، حفيرة الشمالية، سواقة، واخيرا الذهبيه.



- جورج خياط نجم رحلة الامس

- سعيد الهاجري تفكير في الرحلة الاخيرة





- هاني بشارات مطاردة عنيفة بنجاح



- نبيل كرم عانده الحظ في معظم المراحل



- لادا ثبتت جدارتها بين الكبار

في مستهل لقاءاته الوديه بكرة اليد

منتخبنا النسوي خسر امام نظيره السوري في مباراة خشنه

دمشق - رضوان العورتاني موفد رابطة الاعلام الرياضي:

في اول مبارياته بكرة اليد وبفارق اللياقة البدنيه فاز المنتخب السوري على منتخبنا الوطني في لقاء ندي متكافيء جرى يوم امس في صالة الفيحاء بواقع ١٦/٢٢، وقد رعى المباراة السيد مروان عرفات رئيس مكتب الالعاب الجماعية والاتحاد الرياضي العام وبحضور السيد عدنان نغوي رئيس الاتحاد الاردني لكرة اليد واعضاء السفارة الاردنية في دمشق واعضاء الاتحاد السوري للعبة وقد كان لفارق اللياقة اثر كبير في الخسارة لعب فريقنا بطريقة ٦/صفر في الدفاع و ٣ - ٣ في الهجوم معتمدا على رنا بالتهديف ومساندة ديانا وميسون في الاجنحة لكن خطة فريقنا انكشفت بسرعة امام الفريق السوري الذي لعب بطريقة ١/٥ في الدفاع و ٤ - ٢ في الهجوم معتمدا على لينا شحدة ومنى كلاس في التهديف اضافة الى اللاعبه نجاة سليمان في الجناح وقدم فريقنا خلال المباراة العابا جديدة كان ينقصها اللعب الجماعي.

ديانا الحلو

وقد انتهى الشوط الاول ٦/٩ لصالح الفريق السوري فيما شهد الشوط الثاني حالات الانذار وظهرت بعض الخشونه التي لا مبرر لها مما حدا بحكام المباراة الى الايقاف بالجملة وقد ظهر افتقار فريقنا الى اللياقة البدنية بوضوح خلال الشوط الثاني، هذا وتقام في الرابعه من بعد ظهر اليوم في صالة الفيحاء المباراة الثانية بين منتخبنا الوطني ومنتخب منطقة حماة.

رسالة بغداد الرياضية

من خالد الغول - موفد رابطة الاعلام الرياضي:

وزير الداخلية العراقي يفتتح بطولة صدام الدولية في التنس الأرضي

افتتح السيد سعدون شاكر وزير الداخلية العراقي يوم امس في بغداد بطولة صدام الدولية للتنس الارضي التي تقام ضمن احتفالات القطر العراقي الشقيق بميلاد الرئيس العراقي صدام حسين والتي يشارك بها خمس دول هي الاردن، يوغوسلافيا، بلغاريا، جيبوتي والعراق وحضر الاحتفال الدكتور موفق الفولز رئيس الاتحاد الاردني للتنس ونائب رئيس الاتحاد العربي والاسيوي ورئيس الوفد الاردني للبطولة السيد عادل الطراونة وعقب مراسيم الافتتاح التي شهدت عروضا رياضية معبرة اقيمت مباراة الافتتاح لفرق الرجال بين منتخبنا الوطني والعراق ب والذي ضم في صفوفه ثلاثة لاعبين تجاوزت اعمار بعضهم في الملاعب . اعمار لاعبينا علما ان العراق يشارك بفئة الرجال بثلاثة منتخبات ضمن افضل ١٢ لاعبا في العراق وكما كان متوقعا انتهى اللقاء بتفوق الفريق العراقي الذي وضح فارق الخبرة بينه وبين لاعبينا الذين عانوا من رهبة اللعب في الافتتاح والارهاق الناتج عن السفر وان كانوا قد استفادوا من اللعب مع لاعبين يفوقونهم خبرة. اللقاء الاول انتهى بفوز اللاعب كاظم حسين على لاعبنا ايمن أبو جابر الذي خاض اول لقاء رسمي له مع المنتخب وظهرت الرهبة واضحة عليه وكانت السبب الرئيسي في خسارته اللقاء الثاني ظهرت فيه الندية بين اللاعب الاردني فرات حمادي وبطل العراق السابق سعدون حسن وكانت النقاط متقاربه لكن فارق الخبرة حسم الموقف لصالح سعدون حسن.

اليوم فردي الانسات

وقررت اللجنة المنظمة للبطولة عدم اقامة بطولة للفرق للسيدات بسبب عدم مشاركة سوى فريقين هما الاردن والعراق وتقرر الاقتصار على مشاركة الانسات في بطولات. الفردي والزوجي لكن مدربنا حسام بركات اتفق على اقامة لقاء ودي مع العراق خارج نطاق البطولة يحدد موعده فيما بعد.

وتنطلق اليوم الجمعة بطولة فردي الانسات وتبدو حظوظنا مواتية للحصول على مراكز طيبة رغم ان القرعة اوقعت عائده ابو جابر بطلة الاردن لتلاقي بطلة العراق زينه في الدور الثاني للبطولة بعد ان وضعتها القرعة (باي) في الدور الاول وفوزها يضمن لها اللعب على المراكز الاربعة الاولى لهذه الفئة، التي تشارك فيها ١١ لاعبة، ٦ من العراق واثنتان من كل من الاردن وبلغاريا وواحدة من يوغوسلافيا، اما مياده فتلاقي في الافتتاح اللاعبة العراقية نهاد غازي وفي حالة فوزها تلعب مع البلغارية ايفا والتي اذا لم تحضر فسوف تتيح لميادة دخول دور الاربعة.

اناطت اللجنة المنظمة للبطولة لحكمنا حسام بركات ادارة لقاء الافتتاح بين الاردن والعراق الا انه اعتذر لارتباطه بتوجيه لاعبي المنتخب.

الصحف العراقية تشيد بالحفاوة الاردنية

اشادت الصحف العراقية التي صدرت يوم امس بالحفاوة التي قوبل بها وفد البعثة العراقية والمنتخب العراقي لكرة القدم في عمان وحسن الاستقبال من قبل الاتحاد الاردني لكرة القدم واشادت بالعلاقات الشبابية بين البلدين وقالت ان الفوز على الفريق الاردني في عمان يعتبر هو الخطوة الرئيسية والاولى نحو بلوغ نهائيات سيئول.

ونوهت الصحف بمستوى الكرة الاردنية وقالت ان الحظ تخلى عن الفريق الاردني في الامارات.

اليوم.. انطلاق طاولة عمان

تنطلق الساعة ٩ صباح اليوم في صالة نادي عمان احداث البطولة التنشيطية الاولى لكرة الطاولة لفرق الناشئين بمشاركة فرق الدرجة الاولى.. الجزيرة والضفتين، الارثوذكسي، عمان، المدينة، القادسية، القوقازي، حي الامير حسن، المفرق والطالبية، وسيتم توزيع الفرق صباح اليوم على مجموعتين تلعب على مجموعة وفق نظام الدوري المجزأ (مرحلة واحدة) وفق نظام مباريات الانسات (٣ من ٥).

وتقام هذه البطولة برعاية المؤسسة العالمية للخدمات الجامعية حيث قدم مديرها السيد عرفان ادلبي كؤوس وميداليات البطولة.

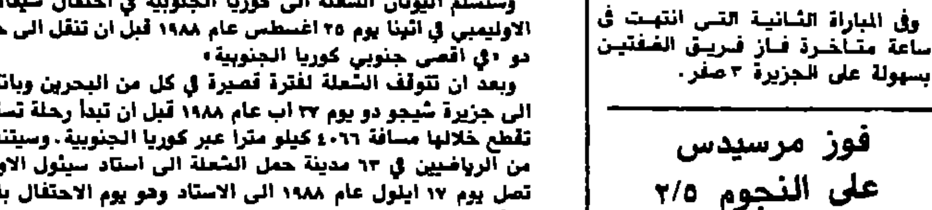
رومانيا تفوز على تشيكوسلوفاكيا ١ صفر

فاز منتخب رومانيا للناشئين على منتخب تشيكوسلوفاكيا للناشئين ١ صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت بينهما في نيترا باقليم السلوفاك الغربي وكانت نتيجة الشوط الاول ١ صفر

فوز فريق لوكوماتيف في درسدن

صعد فريق لوكوموتيف ليبزج الى الدور قبل النهائي لكاس المانيا الديموقراطية في كرة القدم بعد فوزه ٢ صفر على نادي دينامو درسدن على ارضه وكان لوكوماتيف حقق مؤخرا فوزا على نادي جيروند بوردو ١ صفر في الدور قبل النهائي - ذهاب - في اطار بطولة كاس الكؤوس في كرة القدم

الشعلة الاوليمبية توقد في اولمبيا.. وتنقل الى كوريا بالطائرة



اعلنت لجنة تنظيم الالعاب الاوليمبية في سيئول ان الشعلة الاوليمبية سيحتفل باشعالها في اوليمبيا قبل ٢٤ يوما من افتتاح دورة سيئول للالعاب الاوليمبية في عام ١٩٨٨ وسيحملها رياضيون الى اثينا قبل نقلها بالطائرة الى كوريا الجنوبية.

واوضحت اللجنة ان الشعلة سيتم اشعالها في معبد زويس في اوليمبيا يوم ٢٣ اغسطس عام ١٩٨٨. وسيتناوب ٣٨٠ من الرياضيين حملها الى اثينا.

وستسلم اليونان الشعلة الى كوريا الجنوبية في احتفال سيقام في الاستاد الاوليمبي في اثينا يوم ٢٥ اغسطس عام ١٩٨٨ قبل ان تنقل الى جزيرة شيجو دو «في اقصى جنوبي كوريا الجنوبية»

وبعد ان تتوقف الشعلة لفترة قصيرة في كل من البحرين وبانكوك ستصل الى جزيرة شيجو دو يوم ٢٧ اب عام ١٩٨٨ قبل ان تبدأ رحلة تستمر ٢٢ يوما تقطع خلالها مسافة ٤٠٦٦ كيلو مترا عبر كوريا الجنوبية. وسيتناوب ٢٥ الفا من الرياضيين في ٦٣ مدينة حمل الشعلة الى استاد سيئول الاوليمبي لكي تصل يوم ١٧ ايلول عام ١٩٨٨ الى الاستاد وهو يوم الاحتفال بافتتاح دورة سيئول للالعاب الاوليمبية.

عرض تايكواندو في مركز الخنساء



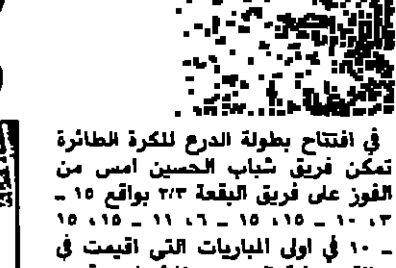


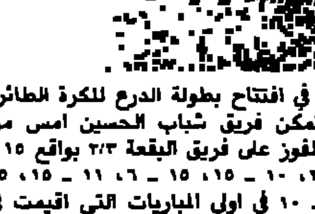
جانب من الحضور

تحت رعاية مدير منطقة بسمان السيد نبيه السحيمات اقيم في مركز الخنساء التابع للاتحاد النسائي الاردني العام محافظة العاصمة عرضا خاصا للتايكواندو والكراتية بالتعاون مع نادي الصقور.

وقد حضر الحفل اهالي منطقة الهاشمي الجنوبي.

فوز شاق لشباب الحسين على البقعة وسهل للضفتين على الجزيرة





في افتتاح بطولة الدرع للكرة الطائرة تمكن فريق شباب الحسين امس من الفوز على فريق البقعة ٢/٣ بواقع ١٥ - ١٣، ١٠ - ١٥، ١٥ - ٦، ١١ - ١٥، ١٥ - ١٠ في اول المباريات التي اقيمت في صالة مدينة الحسين للشباب بقصر الرياضة، والتي بدات الساعة الخامسة بعد الظهر.

وفي المباراة الثانية فاز الضفتين على الجزيرة.

شباب الحسين ٣
البقعة ٢

نجح لاعبو البقعة في جر فريق شباب الحسين الى الشوط الحاسم الذي كاد ان يكون له حديث اخر لولا ان لعب فريق شباب الحسين بخبرة لاعبيه فواز زمران وناصر كرزون اللذين حافظا على مستوى الفريق طوال الخمسة اشواط خلال اللقاء لتنتهي النتيجة لصالح شباب الحسين ٢/٣ وفيما يلي الشريط الفني للمباراة.

في الشوط الاول للمباراة باتت ملامات عدم التدريب لكلا الفريقين فالبقعة يلعب بناشئيه تنقصه الخبرة والتحكم بالكرات واعتمد على عوني الشطرات وجمعه الدرويش في الاعداد وتمويه الكرات، وشباب الحسين ظهرت عليه ملامح قلة التدريب خصوصا عدم اتقان الكرات التي كانت يعدها وليد العسود لزهران، ورغم ذلك تقدم فريق شباب الحسين في الشوط الاول حتى ١٢ - ٨ حين اصيب كابتن الفريق اسماعيل توفيق اثر اصطدامه مع وليد العسود بكتفه اليمين مما اجبر مدرب فريق شباب الحسين الى تبديل توفيق العسود ليتقدم فريق البقعة ويحاول اللحاق حين وصل الى نقطة التعادل في العد ١١ الا ان الشوط انتهى لصالح شباب الحسين ١٥ - ١٣.

في الشوط الثاني من اللقاء سيطر البقعة سيطرة واضحة واستغل غياب اسماعيل والعسود وتعاون راتب خالد وعوني الشطرات في اتقان العاب التمويه وارسال الضربات الساحقة في ملعب شباب الحسين على التوالي كما واتقن فريق البقعة طريقة الصد الثنائي لينتهي الشوط لصالح البقعة ١٥ - ٦ بعد أن ارتبك فريق شباب الحسين وتدخل جرار مدربه فاستحق لفت نظر ثم انذار من الحكم الاول.

الشوط الثالث عاود شباب الحسين سيطرته وحاول محمد كوته تغيير طريقة لعبه واتقن طريقة الصد في بعض الاحيان وتعاون زهران وكرزون في الضربات الساحقة مع العسود لتتحول النتيجة لصالح شباب الحسين وينتهي الشوط ١٥ - ٦.

وفي الشوط الرابع تجدد هجوم فريق البقعة والتهب حماسهم وتعاون رياض ابراهيم والدرويش ونصر الاخرس في اعداد حائط الصد والضربات الساحقة ليتحول الشوط لصالح البقعة ١٥ - ١١ بعد ان تعادل الفريقان في العد ١١.

الشوط الحاسم: منذ البداية شهد سيطرة فريق شباب الحسين خصوصا بعد عودة العسود واعداده المتواصل للكرات. ونجح ناصر كرزون في ارسال الضربات القوية داخل ملعب البقعة الذي اخفق في تكوين حائط الصد رغم دخول سعيد ابو حشيش في الشوط الاخير. وعبثا حاول البقعة اللحاق بفريق شباب الحسين بعد ان كان العد ٨ - ١١ لينتهي اللقاء لصالح شباب الحسين ١٥ - ١٠.

وفي المباراة الثانية التي انتهت في ساعة متاخرة فاز فريق الضفتين بسهولة على الجزيرة ٣ صفر.

• من لقاء الحسين والبقعة

فوز مرسيدس على النجوم ٢/٥

* فاز فريق شركة مرسيدس على فريق النجوم ٢/٥ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت بينهما على ملاعب مدرسة شنلر، سجل لمرسيدس.. عوض العجرمي، خالد ابو صبيح، محمد ذيب، ايوب اللوزي وابراهيم خصاونه، وسجل للنجوم محمد المزرعاوي ورائد قنديل، وكان فريق مرسيدس قد فاز على مدرسة شنلر ١/٣.

بطولة طوكيو بالتنس
خروج لندل وميسير

خرج التشيكوسلوفاكي ايفان لنُدل المصنف رقم ١ وميلوسلاف ميسير رقم ٣ في ثالث ايام بطولة طوكيو الدولية للتنس التي تدخل في اطار جائزة نابيسكو الكبرى والتي تقدر جوائزها بمبلغ ٦٠٥ الف دولار

وقد انهزم لندل امام الامريكي دافيد بات رقم ١٥ في مباراة استغرقت ساعتين و ٤٦ دقيقة بينما انهزم ميسير امام الامريكي سكوت ديفيز رقم ١٣ في مجموعتين ٧، ٥، ٦، ١.

دورة المغرب للهواة للدراجات
المرحلة الرابعة رومانوف يحرز نصرا جديدا

فاز السوفياتي ايفان رومانوف بالمرحلة الرابعة لبطولة المغرب لسباق الدراجات للهواة والتي جرت بين تازة وفاس ٨٥ كم بعد ان فاز في المراحل الثلاث الاولى.

أما مواطنه فاسيلي شبوندوف الذي كان قد احتل المركز الاول في سباق المرحلة التمهيدية الذي جرى يوم الاثنين الماضي فقد احتفظ بالمركز الاول في الترتيب العام.

ترتيب المرحلة الرابعة.

١ - ايفان رومانوف الاتحاد السوفياتي مسافة ٨٥كم في ١,٥٧,٠٥ ساعة.
٢ - فرانك خون المانيا الديمقراطية نفس الزمن.
٣ - راءول فاهلين السويد نفس الزمن.
٤ - سلافومير كرافسزيك بولندا نفس الزمن.
٥ - واين راندل بريطانيا نفس الزمن.

الترتيب العام

١ - فاسيلي شبوندوف الاتحاد السوفياتي ١٥,٤٤,٠٤ ساعة.
٢ - ايفان رومانوف الاتحاد السوفياتي ١٥,٤٤,٠٩ ساعة.
٣ - ارتوراس كاسيوتيس الاتحاد السوفياتي نفس الزمن.
٤ - فرانك خون المانيا الديمقراطية ١٥,٤٤,٣٩ ساعة.

الامال ما زالت قائمة باستضافة مشتركة للاولمبياد

اعرب متحدث باسم اللجنة الاولمبية لجمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية عن الامل في ان يعقد الجانبان الشمالي والجنوبي لشطري كوريا الجولة الرابعة من المحادثات الخاصة باستضافة الدولتين المشتركة لدوري الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين في لوسان في اقرب وقت ممكن

وقال المتحدث في مقابلة مع وكالة الانباء الكورية هنا ان الجانب الشمالي يتخذ الاستعدادات الخاصة بالاستضافة المشتركة للدورة باسلوب مخطط كما ان الجهود جارية لتوفير تسهيلات رياضية ممتازة وكذلك توفير كل سبل الراحة للرياضيين والمسؤولين والصحفيين والسائحين اثناء اقامة الالعاب الاولمبية في بيونج يانج

ولوضح المتحدث انه لايبقى سوى عام واحد على بدء الدورة الاولمبية الرابعة والعشرين ودعا الى اجراء محادثات الجولة الرابعة بين شطري كوريا لايجاد حل فعال لمسألة الاستضافة المشتركة للدورة القادمة.

وزير الخارجية البلجيكي يبدأ مباحثاته في القاهرة

تندمانز: الاردن حجر الزاوية في المؤتمر الدولي

الفرصة سانحة للسلام وعدم استثمارها سيؤدي الى كارثة

عمان - من حمدان الحاج - القاهرة - الوكالات

اكد السيد ليوتندمانز وزير خارجية بلجيكا رئيس الدورة الحالية للسوق الاوروبية المشتركة، ان هناك فرصة سانحة وعناصر ايجابية واضحة لعقد مؤتمر دولي للسلام حول مشكلة الشرق الاوسط، وان عدم استثمار مثل هذه الفرصة التي لم تكن متوفرة قبل ستة اشهر سيؤدي الى كارثة.

واضاف السيد تندمانز في مؤتمر صحفي عقده صباح امس قبيل مغادرته عمان متوجها الى القاهرة في اطار جولته الشرق اوسطية: ان هناك تحركات سياسية جادة تقوم بها مجموعة الدول الاوروبية المشتركة وبعض الدول الاخرى، في محاولة لتمهيد الطريق لعقد المؤتمر الدولي، وان مهمته الحالية في هذه المنطقة يمكن وصفها بانها استطلاعية.

وقال ان الاردن يعتبر عنصرا اساسيا وحجر زاوية في اي احتمال لعقد المؤتمر الدولي للسلام ويدعم الاردن جهود المجموعة الاوروبية المشتركة وانه يهيىء الظروف المواتية والمطلوبة لعقد هذا المؤتمر.

واوضح السيد تندماتز ان المجموعة الاوروبية مقتنعة تماما بعدم امكانية تحقيق سلام في هذه المنطقة بدون مشاركة الاردن وسوريا ومصر والفلسطينيين واسرائيل مع عدم تجاهل دور القوتين الاعظم.

واشار الى ان هذا الامر يتطلب عقد مؤتمر دولي للسلام تحضره جميع الاطراف المعنية بمشكلة الصراع العربي الاسرائيلي وبحضور الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وذلك ليكون هناك مظلة وغطاء دوليين وان يرتكز هذا المؤتمر على قراري مجلس الامن الدولي (٢٤٢ و ٣٣٨) واذا تمت الموافقة من قبل الاطراف المعنية على هذين القرارين تكون الطريق اسهل لعقد المؤتمر لان هذين القرارين من اهم المشاكل التي تعترضه.

وحول الدور الذي يمكن ان تلعبه المجموعة الاوروبية في سبيل عقد المؤتمر قال السيد تندمانز ان اوروبا قامت بالاعلان في الثالث والعشرين من شهر شباط الماضي عن موقف جماعي ودعت الى ضرورة عقد المؤتمر تحت مظلة دولية لاعطائه القوة والاستمرارية ولابعاده عن الاستقطاب.

وتقوم هذه المجموعة الان بالتعرف على مواقف الاطراف المختلفة ومواطن الصعاب والمشكلات التي تطرحها وبعدها سيتم تحليلها ودراستها للتقريب بين هذه الاراء والمواقف ولتخطي العقبات التي تعترض عقد المؤتمر.

وحول الموقف الاميركي من مسألة عقد المؤتمر الدولي اشار السيد تندمانز الى انه طرأ تحسن واضح على هذا الموقف خاصة بعد لقائه لكل من السيدين ريتشارد ميرفي المبعوث الاميركي الخاص بالشرق الاوسط وجورج شولتز وزير الخارجية الاميركي وان الاميركيين لم يعودوا ضد فكرة عقد هذا المؤتمر.

وحول الموقف السوري من المؤتمر الدولي قال السيد تندماتز لقد سمعنا عن الموقف السوري من خلال المسؤولين السوريين ولكننا الان نعمل على اختبار وتفحص مواقف الاطراف المختلفة ويتم الان التعرف على جميع وجهات النظر ويتم دراستها بكل عناية.

ووصف السيد تندمانز المباحثات التي اجراها مع سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد طاهر المصري وزير الخارجية بانها كانت ايجابية وبناءة وانها تطرقت الى المشكلات الاقتصادية والسياسية وامكانيات عقد المؤتمر الدولي حول مشكلة الشرق الاوسط والجهود التي يبذلها الاردن في هذا الاطار.

وحول ما اذا كان اعلان المجموعة الاوروبية الاخير في بروكسل حول عقد المؤتمر الدولي للسلام يعد تراجعا اوروبيا عن المبادىء التي طرحتها المجموعة في السابق اكد السيد تندمانز ان ذلك ليس صحيحا وانما هو اجماع لم يسبق له مثيل في اي مؤتمر اوروبي تم التوصل اليه وان المجموعة تفادت الدخول في التفاصيل التي توقعت ان تخلق صعابا جديدة لا ضرورة لها.

واضاف اننا نريد ان نجمع جميع الاطراف المعنية حول طاولة المفاوضات وقد كان الاعلان الاوروبي عملية صعبة جدا وانه في الاجتماع الذي عقد في السادس من شهر كانون الاول الماضي لم تستطع المجموعة الاوروبية الاشارة حتى الى منطقة الشرق الاوسط في اعلانها في الوقت الذي جاء الاعلان الاوروبي في الثالث والعشرين من شهر شباط الماضي واضحا وصريحا ومتضمنا اعلان البندقية وحدد الاطراف المعنية بعملية السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وكان في وداع السيد تندمانز في المطار السيد طاهر المصري وزير الخارجية وكبار المسؤولين في وزارة الخارجية والسفير البلجيكي في عمان والسفير الاردني في بروكسل.

في القاهرة، التي وصل اليها تند مانز امس اجتمع وزير الخارجية البلجيكي مع الرئيس المصري حسني مبارك، حيث تناول البحث فرص عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقال تند مانز بعد اجتماعه بالرئيس المصري ان موقف الرئيس مبارك مشجع.

وعقد الوزير البلجيكي اجتماع اخر مع د. عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصرية تناول الاستعدادات الخاصة باحتمال عقد مؤتمر دولي للسلام بهدف تنشيط الجهود المتعلقة باحلال السلام في المنطقة.

وبحث الرجلان الدور الذي يمكن ان تقوم به اوروبا ازاء عقد مثل هذا المؤتمر.

تندمانز خلال المؤتمر الصحفي قبل مغادرته عمان.

ضابط سابق في الجيش الاسرائيلي يتهم «شين بيت» بفضيحة جديدة

تل ابيب - رويتر - كشف الجيش الاسرائيلي امس عن ان ضابطا بالجيش يقضي حكما بالسجن لادانته بالخيانة في قضية تلقى بظلال جديدة على جهاز الامن الداخلي «شين بيت».

وحظرت الرقابة العسكرية في وقت سابق نشر تفاصيل احدث قضية تتعلق بجهاز الامن الداخلي الذي اشير الى تورطه العام الماضي في قتل اثنين من الفدائيين العرب بعد اعتقالهما.

ويقول الضابط المسجون وهو اللفتنانت السابق عزت نفسو ان محكمة عسكرية اصدرت حكما بسجنه في عام ١٩٨٠ لمدة ١٨ عاما لادانته بنقل معلومات الى العدو عن ادلة اختلقها شين بيت بطريقة غير مشروعة.

وتم خفض رتبته العسكرية الى جندي.

وطفت القضية الى السطح الان بسبب صدور قانون جديد يتيح للعسكريين الطعن في احكام المحاكم العسكرية امام المحكمة العليا. وقال وزير الدفاع اسحق رابين للراديو الاسرائيلي امس ان عزت نفسو طلب من المحكمة العليا النظر في قضيته.

وينتمي عزت نفسو الى طائفة الشركس التي يبلغ تعدادها بضعة الاف وتعيش في قريتين بشمال فلسطين المحتلة.

وذكر شقيق الضابط المدان واسمه نجاح نفسو في مقابلة اذاعية امس انه يعتقد ان المحكمة العليا سوف تتوصل الى الحقيقة وان الشركس سيستمرون في الخدمة بالجيش.

انقسام بين اعضاء حلف الاطلسي بشأن سحب الصواريخ من اوروبا.

بروكسل - أ.ف.ب - ظهر الانقسام امس في صفوف الحلفاء الاعضاء في حلف شمال الاطلنطي بشأن احتمالات سحب الصواريخ النووية متوسطة المدى من اوروبا وهو امر يمكن ان يغير معطيات استراتيجيتهم للردع النووي.

وقد اثار جورج شولتز هذا الاحتمال في مقر حلف شمال الاطلنطي لدى عودته من زيارة لموسكو استغرقت ثلاثة ايام.

واوضح جورج شولتز ان اتفاقا طيبا مطروح بشأن الصواريخ المتوسطة المدى. ولم يغف شولتز اهمية العرض السوفياتي الجديد بشأن ازالة الصواريخ قصيرة المدى بالكامل من اوروبا.

وقال شولتز «ان ذلك يعني انهم يسحبون صواريخ لديهم بينما ليس لدينا صواريخ من هذا النوع».

واعرب سير جيفري هاو وزير خارجية بريطانيا عن قلقه بشأن التوازن الاستراتيجي في اوروبا ورد على شولتز بان الردع النووي لا يزال ضروريا في مستقبل قريب من اجل امن اوروبا الغربية.

تامير: المؤتمر الدولي يبدأ العام الحالي

الدوحة - ق.ن.أ - قال مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ابراهيم تامير الليلة الماضية ان مؤتمرا دوليا حول السلام في الشرق الاوسط يمكن ان يبدأ خلال العام الحالي.

واضاف في تصريح لراديو اسرائيل التقط هنا ان محادثات تمهيدية رسمية بدأت بين اسرائيل وكل من الاتحاد السوفياتي والصين من اجل احراز تقدم في مسيرة السلام بالمنطقة مشيرا الى احراز مرونة في موقف موسكو بشأن صلاحيات المؤتمر.

تل ابيب: مقتل اسرائيلي بانفجار صواريخ الكاتيوشا

تل ابيب - وكالات - اعترف راديو العدو الصهيوني بمقتل اسرائيلي ووقوع خسائر مادية كبيرة في منطقة الجليل بشمال فلسطين المحتلة من جراء سقوط عدة صواريخ كاتيوشا اطلقت عليها امس الاول.

ونسب الراديو امس الى اسحاق رابين وزير حرب العدو قوله بان الصواريخ كان مصدرها الشريط الحدودي المحتل بجنوب لبنان.

وقال ان عددا كبيرا من الاسرائيليين عولجوا نتيجة اصابتهم بصدمة عصبية.

رئيس الكونغو يصل الى الصين

بكين - أ.ف.ب - استقبل الرئيس الصيني لي شيان نيان امس في بكين الرئيس الكونغوي دنيس ساسو نيجسو الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية الذي وصل امس في زيارة تستغرق خمسة ايام.

رئيس وزراء مصر يزور السودان لتنفيذ ميثاق الاخاء



عاطف صدقي

الخرطوم - شينخوا - اعلن السيد محمد توفيق احمد وزير الثقافة والاعلام السوداني ان رئيس الوزراء المصري سيزور الخرطوم قريبا لمناقشة تنفيذ مشاريع ميثاق الاخاء.

وقال السيد محمد توفيق في حديث له مع جريدة الايام السودانية الصادرة امس ان الهدف من زيارة رئيس الوزراء المصري للسودان يرجع الى تكوين لجنة مشتركة بين مصر والسودان لتنفيذ ميثاق الاخاء المصري السوداني الذي وقع ابان زيارة السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني لمصر في شهر شباط الماضي.

واضاف السيد محمد توفيق ان تكوين هذه اللجنة تؤخر اجراء انتخابات مجلس الشعب المصري الجديد.

وقال السيد محمد توفيق ان اتفاقية الدفاع المشترك بين مصر والسودان ما زالت قائمة حتى الان مشيرا الى ان المحادثات التي دارت بين الطرفين حول ميثاق الاخاء المصري السوداني لم تتطرق الى اتفاقية الدفاع المشترك.

ومن جهة اخرى قد صرح السيد صلاح عبد السلام وزير شؤون الرئاسة السوداني لجريدة الايام امس ايضا ان ميثاق الاخاء قد الغى تلقائيا اتفاقية الدفاع المشترك وكل الاتفاقيات السابقة بين البلدين وحل محلها كاطار لتنظيم العلاقات بين السودان ومصر.

البرازيل: الزام ٤ موظفين برد مبلغ ٧ ملايين دولار

ريو دي جانيرو - أ.ف.ب - قضت المحكمة العليا بالزام اربعة من كبار موظفي جهاز المحاسبات في ولاية بارانا جنوبي البرازيل برد مبالغ تقدر بنحو ٧ مليون دولار تقاضوها بطريقة غير مشروعة على سبيل المعاش.

ووقع محافظ بارانا مؤخرا مرسوما بالغاء معاشات موظفيه الذين يتقاضون منذ عام ١٩٨١ بفضل قانون وصفته المحكمة العليا بأنه غير دستوري مبلغ ٤٥٠٠ دولار شهريا على هيئة مرتبات.

ويعتبر مستشارو جهاز المحاسبات الملقبون «بالمهراجات» لما يحصلون عليه من امتيازات مالية طائلة هدفا لعملية جماعية يقوم بها المحافظون الجدد لثلاث وعشرين ولاية في البرازيل لانهاء هذه الامتيازات.

العاهل السعودي يختتم زيارته الاولى لفرنسا

ميتران يتوقع تحقيق تقدم باتجاه عقد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط

العاهل السعودي مع شيراك خلال اجتماعهما في باريس «عن التلفزيون»

باريس - الوكالات - قال الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران انه يعتقد ان الجهود الرامية الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط والتي تشهد حاليا موجة من الاتصالات الدبلوماسية يمكن ان تحقق الان تقدما بعد سنوات من التوقف.

وقال الرئيس الفرنسي الذي كان يتحدث في مادبة عشاء اقيمت تكريما للملك فهد عاهل السعودية انه ايد عام ١٩٨٤ فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة.

واضاف قوله «ولفترة طويلة لقي هذا المؤتمر تجاهلا بل ورفض مبدا عقده. والان يجري البحث فيه باهتمام مؤكد».

ومضى يقول: اعتقد انه يمكن تحقيق بعض التقدم بهذا الاقتراح.

وكان الملك فهد قد وصل الى فرنسا في وقت سابق اول امس في زيارة رسمية تستغرق يوما واحدا قالت مصادر دبلوماسية انها خففت الى اقصى حد حرصا على صحة العاهل السعودي الذي غادر باريس امس.

وفي رده على الرئيس ميتران اشاد الملك فهد بجهود فرنسا لاقرار السلام في الشرق الاوسط ومبادراتها من اجل عقد مؤتمر دولي.

وكان الزعيمان قد اجتمعا في وقت سابق لمدة ساعة في قصر الاليزيه لاجراء محادثات خاصة قال مسؤولون فرنسيون انها غطت الصراع العربي - الاسرائيلي والامن في الخليج.

وقال المسؤولون ان فرنسا والسعودية تعملان بوسائل متكاملة على حل ازمة الشرق الاوسط.

وقال احد المساعدين الدبلوماسيين للرئيس ميتران «فرنسا والسعودية تطوران رؤيتين متلاقيتين في سعي مشترك من اجل السلام».

واضاف قوله «وتحليلاتهما تسير في نفس الاتجاه حتى ولو كانت منطلقة من نقاط مختلفة».

وتسعى فرنسا الى كسب التأييد لعقد مؤتمر للسلام من خلال اجتماع تحضيري للاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن التابع للامم المتحدة.

وقال مسؤولون فرنسيون ان الزعيمين اوليا اهتماما شديدا للمساعي التي تبذل حاليا لاعادة الوحدة الى منظمة التحرير الفلسطينية التي شهدت انقسامات في اعقاب الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢.

اتصالات موريتانية مع تونس بشأن مشكلة الصحراء نواكشوط قلقة من فقدان حيادها في النزاع

تونس العاصمة - أ.ف.ب - تسلم الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة رسالة من الرئيس الموريتاني العقيد معاوية سيد احمد ولد طايع قالت وكالة الانباء التونسية انها تندرج في اطار الصلات العميقة والعلاقات المتميزة التي تربط بين الرئيسين والتعاون المثمر بين البلدين.

وقد سلم الرسالة المبعوث الموريتاني محمد الامين ولد تديان الذي صرح عقب اجتماعه بالرئيس التونسي انه اطلع الرئيس بورقيبة على تطورات بعض المسائل التي تهم المغرب العربي.

واجتمع المبعوث الموريتاني بعد ذلك مع وزير الخارجية التونسي الهادي مبروك وتناول البحث مسائل تتعلق بالنشاط السياسي في المنطقة.

ولم توضح الوكالة التونسية ما اذا كانت مهمة المبعوث للموريتاني تدخل في اطار المساعي الدبلوماسية التي تقوم بها نواكشوط لدى الرؤساء العرب والافارقة والاوروبيين اثر تدهور الموقف جنوب الصحراء الغربية.

وتشير معلومات من نواكشوط الى ان الاوضاع تدهورت بسبب اقامة حائط مغربي سادس ضد قوات جبهة البوليساريو مما قد يؤثر على حياد موريتانيا في هذا النزاع.

ويلاحظ المراقبون ان هذه المساعي الموريتانية تاتي بعد ثمانية ايام من الزيارة الرسمية التي قام بها رئيس وزراء تونس الى الرباط واكد خلالها للمسؤولين المغاربة الحياد التام لتونس خلال نزاع الصحراء الغربية.

ويشير المراقبون الى ان العلاقات المتميزة التونسية الموريتانية التي اثارها المبعوث الموريتاني تستند على ما يبدو الى معاهدة الاخوة والصداقة المبرمة في اذار عام ١٩٨٣ بين الجزائر وتونس وانضمت اليها موريتانيا في كانون الاول عام ١٩٨٣.

وذكرت مصادر موثوق بها في نواكشوط ان مقاتلين من جبهة البوليساريو دخلوا في شهر شباط الماضي الى الاراضي الموريتانية هربا من الجنود المغربيين الذين كانوا يطاردونهم. وقد اعتقلت السلطات الموريتانية هؤلاء المقاتلين وابقتهم لتقديمهم الى المحاكمة نظرا لان غالبيتهم كان بحوزتهم بطاقات شخصية موريتانية في حين ان المغرب وجبهة البوليساريو تطالبان بهم. وقد تم اعادة عتاد هؤلاء المقاتلين الى جبهة البوليساريو. واطلقت نواكشوط سراحهم منذ ذلك الحين.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الحوادث تبرز الصعوبات التي تواجهها موريتانيا في مراقبة حدود تمتد لاكثر من ٢٥٠٠ كيلو متر عبر الصحراء حيث ينتمي جميع سكان الحدود الى نفس القبائل تقريبا.

ولا يستبعد المراقبون امكانية ان تلجا موريتانيا الى بعض الدول الصديقة وبوجه خاص فرنسا لمساعدتها في ضمان حيادها.

وذكر مصدر مطلع ان المقدم جبريل ولد عبدالله وزير الداخلية الموريتاني كان من المقرر ان يتوجه هذا الاسبوع الى باريس حيث قد يقوم بمساع في هذا الشان. غير ان مصدرا دبلوماسيا فرنسيا اوضح ان موريتانيا لم تتقدم باي طلب مساعدة الى فرنسا وان البلدين مرتبطان باتفاقية تعاون عسكري وليس اتفاقية دفاع.

منغستو يزور موسكو قريبا

اديس ابابا - أ.ف.ب - قالت اديس ابابا ان الرئيس الاثيوبي منغستو هايلي مريام سيزور موسكو تلبية لدعوة من قادة الكرملين.

لكن الحكومة لم تحدد مدة هذه الزيارة ولم تشر الى موعدها.

في ذمة الله

نعي فاضله

آل ابو روزا من عين كارم واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجه مشايخ سعيد

زوجة المرحوم الحاج مصطفى احمد ابو روزا

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما. وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد البقاعي في جبل التاج الى مثواه الاخير في مقبرة ام الحيران.

تقبل التعازي للرجال في منزل الحاج احمد محمود ابو روزا الكائن في جبل التاج شارع ابو حنيفه وللنساء في منزل ولدها حسن ابو روزا الكائن في شارع ابو حنيفة في جبل التاج.

نعي فاضلة

نداء بهجت العكر واخوانه في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة والدتهم المرحومة

كوثر عبدالفتاح داود الزاغه «ام بهيج»

تقبل التعازي في منزل ولدها نداء بهجت العكر الكائن في جبل اللويبدة تحت مستشفى لوزميلا مقابل منجرة ابو خميس.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

آل عميره من نعلين قضاء رام الله ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

احمد ذياب علي عميره «ابو هشام»

الذي وافته المنية فجر امس الخميس عن عمر يناهز ٦٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل النزهة الشرقي الشارع المتفرع من شارع جبل القصور قرب بقالة السنابل.

شكر على تعاز

آل ديدوب واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين يتقدمون بجزيل الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتنا بفقيدنا المرحوم:

الحاج جميل احمد ديدوب «ابو زاهر»

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء سائلين العلي القدير ان لا يريهم مكروها بعزيز

نعي فاضله

تنعى عائلة الصالحي ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحومة:

الحاجة مريم محمد ناصر ابو طير

زوجة حسن مصطفى الصالحي

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٩٠ عاما وشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في صويلح.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل ولدها عدنان الكائن في صويلح حي ام تينة.

وفيات الارض المحتلة

غزة - الحاج اسحق محمد العممي - ابو عوني -	٨٠ عاما
غزة - سعدي عبدالرحمن مهنا - ابو سامي -	٤٠ عاما
غزة - الحاج فريز محمد حجازي - ابو فيصل -	٧٠ عاما
غزة - عفاف رضا ملحس -	٤٥ عاما
القدس - محمد شفيق سعيد التمري	٦٥ عاما
الحاجه رشيديه رشدي بدر - ام عمر -	٨٥ عاما
قالونيا - اريحا - موسى ابراهيم محمود خضر - ابو ابراهيم -	٥٢ عاما
سلوان - احمد محمد رشيد هادية - ابو فراس -	٣٠ عاما
دورا - امريش - الحاج حمد عبد حسن الشعراوي - ابو علي -	٦٥ عاما
بيت نبالا - كامل محمود عساف - ابو سائد -	٤٥ عاما
مخيم قلنديا - بئر ماعين - صدقي عوض حسين عبدالرحمن -	٣٩ عاما
الخضر - بيت لحم - الحاجه حمدة احمد البليبل - ام نعيم -	٧٦ عاما

في ذمة الله

نعي وجيه فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى ال سيف في الضفتين والأقطار العربية فقيدهم المرحوم:

محمد ابراهيم بلول «ابو احمد»

والد احمد وعبدالله وابراهيم الذي انتقل الى رحمته تعالى في مسقط رأسه ذنابة/طولكرم يوم الاثنين الموافق ١٣/٤/١٩٨٧ عن عمر يناهز ٧٥ عاما

رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولده عبدالله الكائن في الزرقاء الجديدة قرب بقالة هديل.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وجيه فاضل

ينعى آل الخطيب في عمان والسلط والزرقاء وماحص بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم:

الحاج محمد عبدالله الخطيب، (ابو طلال)

الذي انتقل الى رحمته تعالى عصر امس وسيشيع جثمانه بعد صلاة الجمعه من مسجد صهيب بن سنان بين الدوارين السادس والسابع الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة في ام الحيران.

تقبل التعازي للرجال في منزل اخيه عبدالمجيد الخطيب شارع الخطيب في جبل عمان وللنساء في منزل الفقيد في مدينة صويلح قرب محطة الارسال.

شكر على تعاز

آل صيام من لفتا واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج يتقدمون بوافر الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم:

يعقوب حسين صيام

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال هاتفيا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال خضر من قالونيا - القدس في الضفتين والخارج وفاة فقيدهم المرحوم:

موسى ابراهيم خضر

الذي وافته المنية ظهر امس الاول في اريحا عن عمر يناهز ٥٠ عاما.

تقبل التعازي في منزل عم الفقيد طالب صالح خضر في جبل التاج قرب مدرسة الاقصى.

شكر على تعاز

آل ازمقنا من لفتا واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج يتقدمون بوافر شكرهم وعظيم امتنانهم لجميع الذين تفضلوا بمواساتهم بفقيدهم المرحوم

خليل ابراهيم ازمقنا

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان اوبالحضور شخصيا الى بيت العزاء او بارسال البرقيات او بالاتصال تلفونيا من الخارج راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل فرد منهم ويضرعون الى الله العلي القدير ان يحفظهم ويجنبهم من كل سوء ولا يريهم مكروها بعزيز لديهم.

وفيات يوم أمس

عمان - المرحوم احمد رشيد هاديه
عمان - المرحومه الحاجه مفيده ابراهيم ابو شمط
عمان - المرحوم موسى ابراهيم زوار
عمان - المرحومه فريال مصطفى طه
عمان - المرحوم يوسف توفيق حسن البزور
عمان - المرحوم وائل زياد حسين البيطار
عمان - المرحوم كامل محمود عساف
عمان - المرحوم ايوب خليل بطارسه
مادبا - المرحوم الحاج حمدان ابراهيم ابو الزينات
الزرقاء - المرحومه فاطمه محمد احمد عريقات
عمان - المرحوم عبدالحليم محمد كايد الريالات
الزرقاء - المرحوم حسني امين حسن غانم
عمان - المرحوم محمد سعيد الرياطي

انا لله وانا اليه راجعون

رغم مرور ٧٥ عاماً على غرقها

«تايتانيك» ما زالت تثير الأذهان وتلهب الحماس بعثة فرنسية ستحاول انتشال أجزاء من السفينة

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ ما زالت السفينة الفاخرة عابرة المحيطات تايتانيك التي غرقت منذ ٧٥ عاما بعد اربعة ايام من اول رحلة لها نتيجة لاصطدامها بجبل جليدي تثير الاذهان وتلهب الحماس.

ومن علامات ذلك ان جمعية تايتانيك التاريخية التي كانت تضم خمسة اعضاء فقط في العام ١٩٦٣ اصبحت تضم حاليا ثلاثة الاف عضو. كما ان شريط الفيديو الذي يصور اول عملية للكشف عن جسم السفينة الغارقة في عام ١٩٨٥ يعد من بين اكثر عشر شرائط فيديو رواجا منذ بداية العام الحالي. وهناك اكثر من ٧٠٠ شخص هرعوا في عطلة الاسبوع الماضي لحضور مادبة حضرها تسعة اشخاص من الناجين الباقين على قيد الحياة من ركاب السفينة الغارقة. واقيمت احتفالات بذكرى الضحايا اول امس في كل انحاء الولايات المتحدة.

وخلال قداس اقيم في ويلمنجتون اقامت الجمعية التاريخية مادبة عشاء قدمت خلالها نفس قائمة الطعام التي قدمت لركاب الدرجة الاولى في تايتانيك قبيل غرقها.

كما احتفلت بالذكرى (الدورية الدولية للجليد) التي تاسست فور غرق السفينة لرصد اماكن جبال الجليد التي تشكل خطورة على الملاحة فالقت باقة من الزهور مكان الحادث.

ومن المقرر ان تقوم بعثة فرنسية بريطانية بالتوجه الى مكان الحادث في محاولة لانتشال بعض الاشياء الغارقة. وقد ابدى فرانك اكس لحد الناجين من الغرق والذي كان عمره في ذلك الوقت ثمانية اشهر رغبته في ان يشترك في الغوص لاستكشاف جسم السفينة. اما اعضاء الجمعية التاريخية فهم مجمعون على ضرورة بقاء تايتانيك كما هي احتراما للموتى.

وقد بلغت حصيلة بيع تذكارات مرتبطة بعابرة المحيطات الفاخرة (تايتانيك) ما لا يقل عن ٤٠ الف جنيه استرليني.

وبيعت لوحة من البرونز كانت على احد زوارق النجاة التابعة للسفينة مقابل ٥٦٠٠ جنيه مساء الاربعاء في الجراند اوتيل بلندن.

واشترى انتوني ستيد حفيد لحد الركاب مقابل ٩٠٠ جنيه رسالة كتبها جده من على ظهر السفينة الى منجمة تنبات قبل سفره بغرق السفينة.

واشترى باتريك بوجي مقدما دفة تايتانيك التي ما زالت ترزح في اعماق المحيط على عمق ٤٠٠٠ متر مقابل ٧٠ الف جنيه دفع منها ٥٪ والباقي بعد انتشالها.

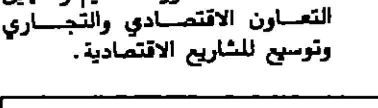
مباحثات عراقية تركية لتسهيل وتوسيع التعاون الاقتصادي

انقره ـ وا.ع ـ بدأت في انقرة امس اجتماعات الدورة السابعة للجنة العراقية التركية المشتركة.

ورأس الجانب العراقي في الاجتماعات السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء فيما رأس الجانب التركي السيد تورغوت اوزال رئيس الوزراء.

وأكد السيد طه ياسين رمضان ان الحرب التي فرضها النظام الايراني ضد العراق تعتبر من اهم مسببات انخفاض حجم التعاون التجاري في عام ١٩٨٦ مشيرا الى ان انتهاء هذه الحرب سيساهم بشكل جدي في زيادة وتطوير حجم التعاون الثنائي.

واعرب السيد اوزال عن رغبة بلاده في تطوير التعاون مع العراق في مختلف الجوانب.



• طه رمضان

وتناقش اللجنة خلال اجتماعاتها اعداد خطة متطورة لتنظيم وتسهيل التعاون الاقتصادي والتجاري وتوسيع للمشاريع الاقتصادية.

موجز اقتصادي

• قالت الاكوادور انها ستقترض ١.٥ مليون برميل من النفط الخام من نيجيريا لتتمكن من الوفاء بالتزاماتها للمشترين الاجانب.

• ستدخل العقوبات الاميركية ضد واردات من المعدات الالكترونية من اليابان قيمتها ٣٠٠ مليون دولار حيز التنفيذ اعتبارا من يوم غد طبقا لما هو مقرر.

• اصدر الرئيس ريغان قرارا بتعيين الن وودز على رأس وكالة التنمية الدولية خلفا لبيتر ماكفرسون.

• صدر في الدوحة العدد الاسبوعي الاول من مجلة اسواق الخليج التي تهتم بالشؤون الاقتصادية العربية والعرقية والدولية.

• توصلت الارجنتين الى اتفاق مع البنوك لاعادة تمويل كل ما عليها من اقساط ولن تعاود السداد قبل خمسة اعوام تقدم خلالها بدفع الفوائد المستحقة على الديون

• يبدا في الدوحة يوم غد اعمال الاجتماع الخامس للجنة مسؤولي التكرير بشركات البترول الوطنية بدول مجلس التعاون الخليجي.

• لا يزال سعر الدولار مستقرا في مصر في مواجهة الجنيه المصري في السوق الحرة بالقاهرة حيث تراوح بين ٢.١٥ و ٢.١٧ جنيها مصريا.

• تقدمت عدة شركات عالمية بطلب الى السودان للحصول على امتيازات للتنقيب عن البترول في منطقة البحر الاحمر.

• وعدت سويسرا بتقديم منحة الى سريلانكا تقدر بحوالي ١٥٥ الف دولار لتمويل المرحلة الرابعة من مشروع التربية الحيوانية.

• بلغ سعر الدولار في بيروت ١١٧ ليرة لبنانية عند الشراء و ١١٧.٢٥ ليرة عند البيع.

لدى استقباله وفد الجامعة العربية

شيراك يؤكد تأييد فرنسا لأي مبادرة لوقف حرب الخليج

باريس ـ أ.ف.ب. ـ اكد السيد جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي تأييد فرنسا التام لجامعة الدول العربية في مبادراتها الرامية الى وقف الحرب الايرانية العراقية واحلال السلام في الخليج.

وقال مصدر فرنسي في اعقاب مقابلة بين السيد شيراك ووفد وزاري من جامعة الدول العربية ان الجامعة تأمل كذلك ان يوافق مجلس الامن على فرض عقوبات على الطرف او الاطراف التي لا توافق على وقف اطلاق النار.

وأشار شيراك الى التأييد الذي منحته فرنسا لمختلف المبادرات الرامية الى لحلال السلام في الخليج وخاصة مبادرة خافيير بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة.

وقال رئيس الوزراء الفرنسي ان فرنسا ستجري مشاورات ثنائية مع اعضاء مجلس الامن الاخرين بشان مبادرة دي كويار وانها ستعلن تاييدها في المجلس لمبادرات جامعة الدول العربية.

ويرأس الوفد العربي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ويضم الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية وممثلي المغرب والعراق وتونس.

ومن المقرر ان يجتمع الوفد اليوم مع الرئيس الفرنسي ميتران.

احد الجان

العمري فقرأ عليها آيات من كتاب الله فخاطبته «الجان» وبصوت واضح ومختلف تماما عن صوت الفتاة. وعندئذ طلب منه الشيخ العمري ان يشهر اسلامه فاقتنع الجان واعلن اسلامه ونطق بالشهادتين وتعهد بعدم معاداة الانسان او ايذائه، وبعد ذلك اطلعه الشيخ على بعض تعاليم الدين الاسلامي الحنيف وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقالت الصحيفة انه جيء بهذه الفتاة الى سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز الرئيس العام للبحوث العلمية والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية فأقر «الجان» امام فضيلته باسلامه ونطق بالشهادتين.

ايران غيت

الفترة من ٣ الى ٥ نيسان قبل زيارة جورج شولتز وزير الخارجية لموسكو بواسطة شركة بن شوين اشوسيتيس ونشره المعهد الخاص لجنة الخطر الحالي الذي ايد السياسة الدفاعية للرئيس ريغان.

واعرب ٦٤٪ من ١٠٠٤ اميركيين شملهم الاستجواب عن اعتقادهم بان الفضيحة التي اثارتها في الولايات المتحدة صفقات الاسلحة السرية لايران وتحويل جزء من الاموال كان لها تاثير على قدرة الرئيس ريغان في التفاوض بشان اتفاق بشان نزع السلاح.

مصر

التي تأخر سدادها وتقدر بنحو ثلاثة مليارات دولار.

ولم يتم الكشف رسميا عن تفصيلات الاتفاق ولكن تقارير صحفية مصرية اشارت الى ان الاتحاد السوفياتي قدم لمصر شروطا ميسرة للغاية شملت الغاء مدفوعات الفوائد عن الديون.

امتحانات بيروت العربية في الاسكندرية يوم ٢١ تموز

الاسكندرية ـ بترا ـ تبدا امتحانات جامعة بيروت العربية بكلياتها الثلاث التجارة والاداب والحقوق في الاسكندرية في الحادي عشر من تموز المقبل وتستمر حتى نهاية الشهر نفسه.

وصرح الدكتور علي عبدالرحيم رئيس الجامعة امس بان الامتحانات ستعقد لطلبة الكليات الثلاث بمدرجات كليات جامعة الاسكندرية مشيرا الى ان الدراسة بدأت بجامعة بيروت العربية في الثالث عشر من نيسان الحالي وانتظمت بجميع كليات الجامعة العلمية والنظرية.

اعتقال ٢٥٠ طالبا في تركيا

انقرة ـ أ.ف.ب ـ القت الشرطة القبض يوم الاربعاء في انقرة على نحو ٢٥٠ طالبا تركيا خلال اشتراكهم في اكبر مظاهرة طلابية منذ وقوع الانقلاب العسكري في عام ١٩٨٠ للمطالبة بمزيد من الديمقراطية.

وكان نحو الف طالب قد احتشدوا بالقرب من احدى الحدائق العامة في وسط انقرة للتظاهر وقد تعالت اصواتهم بالهتاف مرددين «لا للقيود على الكليات» و«تركيا ديمقراطية» و«لا للمجلس الاعلى للجامعات».

وقام رجال الشرطة على اثر ذلك بالقاء القبض على نحو ٢٥٠ شخصا. وذكر الشهود انه لم تقع اية اشتباكات بين قوات الامن والمتظاهرين.

استطلاع اسرائيلي

وليس تهديدا مباشرا.

وقالت مصادر سياسية ان الانتشار السوري على امتداد الطريق الساحلية هو جزء من خطوات لانهاء القتال شرقي صيدا بين الفدائيين الموالين للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وحركة امل الشيعية.

وعلى صعيد أمني دمر انفجار صباح امس سيارة يملكها جندي لبناني في حي سد البوشرية.

وقالت مصادر امنية ان عدة اصابع ديناميت وضعت تحت سيارة الجندي انفجرت ودمرت معها عدة سيارات قريبة.

وفي الوقت نفسه وقع حادث انفجار عند المدخل الجنوبي لبيروت في حي الاوزاعي الشيعي حيث انفجرت شحنة ناسفة على مقربة من محطة خدمة اسفرت عن خسائر مادية على الطريق الذي يعبر هذا القطاع متجها الى جنوبي لبنان الذي تولى الجنود السوريون السيطرة عليه في ٢٢ شباط الماضي.

وذكرت الشرطة ان حادث انفجار وقع مساء الاربعاء على سطح فندق سيدار لاند في حي الحمرا التجاري في قلب بيروت الغربية واسفر عن اصابة شخص بجراح.

وقد رفع هذا الانفجار الجديد عدد حوادث الاعتداء التي وقعت في بيروت الغربية منذ دخول الجنود السوريين الى ٥٩ حادثا.

واضافت المصادر ان خبراء المتفجرات ابطلوا مفعول اربعة صواريخ معدة للاطلاق على بيروت الشرقية.

من جهة اخرى قال مصدر فلسطيني ان فلسطينيا قتل وأصيب اخر بجروح في مخيم شاتيلا بضواحي بيروت الغربية في اول حادث يقع منذ دخول اتفاق لوقف النار حول المخيمات حيز التنفيذ في ٦ نيسان الحالي.

وذكر المصدر الفلسطيني بأن قنبلة يدوية القيت من المنطقة المحيطة بشاتيلا حيث تنتشر ميليشيات امل وجنود من اللواء السادس وانفجرت شرق المخيم فقتلت فلسطينية وجرحت اخر.

ودارت امس اشتباكات متفرقة بالمدفعية والرشاشات في القطاع الشرقي لمخيم شاتيلا

كما دارت اشتباكات بين أمل والفلسطينيين على محاور شرق صيدا.

ووجه سكان مخيم الرشيدية امس نداء الى القادة الفلسطينيين المجتمعين في الجزائر يحثونهم فيه على الوحدة وحماية مخيمات لبنان.

وفي الجنوب اللبناني تعرضت بلدتا كفرا وياطر لقصف مدفعي متقطع من مواقع قوات الاحتلال الاسرائيلي ومسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي بالشريط الحدودي للمحتل.

وكانت بلدة عرب صاليم قد تعرضت صباح امس لنيران الرشاشات الثقيلة من مواقع الاحتلال المشرفة على البلدة.

وقد وقع اشتباك مسلح بين رجال المقاومة اللبنانية وجنود اسرائيليين في قطاع عيناتا لمدة نصف ساعة.

تحليل اخباري

الاتفاق عليه من سحب الصواريخ المتوسطة المدى ثم القصيرة المدى وهو امر مريح لها ولكن في كل الاحوال هي تتلقى من الولايات المتحدة الامريكية «نسخة للعلم» وهذا واقع مقر به كنتيجة نهائية للحرب العالمية الثانية.

٤ ـ مهما تكن حالة اوروبا فان دورها في التأثير في القضايا الاقليمية سواء بابداء المشورة او غيرها هو دور مؤثر لدى الادارة الامريكية وخاصة قضية الشرق الاوسط حيث العلاقات والمصالح الوطيدة بين اوروبا والوطن العربي، ومن باب اولى فان الاتفاق بين السوفيات والامريكان الذي اشار له بثقة الرئيس ريغان يعني انعكاس الموقف السوفياتي المتحمس للمؤتمر الدولي لصالح العرب.

٥ ـ ان بدايات وضوح موقف دولي مضاف له التحرك الاوروبي ممثلا في جولة رئيس المجموعة الاوروبية في المنطقة والحد الادنى من الاتفاق السوفياتي الامريكي ووحدة الموقف العربي كل هذه المعطيات يمكن استثمارها على افضل وجه لعزل اسرائيل او لاجبارها للانصياع لارادة المجتمع الدولي بانهاء الاحتلال ومع ذلك فالطريق في بداياته..

رأي الدستور

مستسلمين وشامير واعوانه يصرحون كل يوم ان الاحتلال حقيقة قائمة، وان التنازلات ضرب من المحال.

اننا، ونحن نحيي انتفاضة شعبنا العربي العارمة في الضفة الغربية وقطاع غزة، ونشيد بروحهم النضالية العالية وبتصديهم لآلة العدوان العسكرية الاسرائيلية بصدورهم العارية، فاننا نطالب بوقفة حق عربية حاسمة تنتصر لشعبنا العربي الباسل، وتضع حدا لاستهتار اسرائيل لكل القيم الدولية والاعراف الانسانية.

وما دام شعبنا قد اثبت استعداده للتضحية ـ كما فعل دائما ـ فان ابسط الواجبات الآن هو أن يدعم بكل وسائل الصمود والمقاومة، حتى تشعر اسرائيل انها تخسر اكثر مما تربح بغطرستها وغرورها، وحتى يظل العالم المتحضر واعيا لطبيعة القضية وحقائقها التي حجبتها الدعاية الصهيونية اللئيمة، التي تظهر آثارها الآن حين يساوي بين المحتل المعتدي، وبين الوطني الشريف الذي يرفض احتلال وطنه، ويقدم دمه فداء لذلك الوطن.

معالجة القضايا

المباحثات سيلمسها مواطنو البلدين قريبا.

وكان في وداع السيد غباش والوفد المرافق في مركز حدود الرمثا السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية والسادة وكيل الوزارة ومدير الامن العام ومحافظ اربد ومدير الدفاع المدني العام بالانابة وقائد شرطة البادية وحرس الحدود ومساعد مدير الامن العام للعمليات والتخطيط ومدير الجوازات العامة بالوكالة ومدير عام الاحوال المدنية ومدير شرطة اربد ومتصرف لواء الرمثا.

ضبط خطابات

وقد ارسل خطاب ملغوم الى السيد برنارد اينجهام كبير المتحدثين الصحفيين وآخر الى السيد بريان اونوين نائب امين مكتب مجلس الوزراء الذي ينسق الاعمال الحكومية الروتينية.

وقالت الشرطة ان الخطاب الثالث ارسل الى منزل موظف كبير رفضت ذكر اسمه.

وقالت الشرطة انه عثر امس على خطاب ملغوم رابع في مكتب بريد وابطل مفعوله.

٨٠ منزلا

وقالت وكالة الصحافة الفلسطينية ان اربعين منزلا و ٤٠ سيارة اصيبت باضرار لدى مهاجمة المستوطنين لمدينة قلقيلية مؤخرا، كما اتلفت اطنان من الخضار والفواكه كانت معدة للتصدير، كما لحرق المستوطنون الاشجار على محاذاة الطرق.

بتروفكس

العاصمة الكويتية في زيارة عمل تستغرق ثلاثة ايام مبتدئا جولة في عدد من دول المنطقة.

وقال انه يعتبر زيارته للكويت على مستوى من الاهمية بالنسبة للسياسة الخارجية للاتحاد السوفياتي من اجل السعي الى تطوير وتعزيز العلاقات السوفياتية مع الكويت ودول المنطقة كلها.

وأوضح انه من منطلق التفكير السياسي الجديد للاتحاد السوفياتي ومواقفه تجاه القضايا الدولية الراهنة فان موسكو تعتبر علاقاتها مع دول المنطقة مهمة وضرورية من اجل ايجاد حلول مناسبة للازمات والمشاكل الدولية.

وردا على سؤال حول محادثات وزير الخارجية الاميركي في موسكو مؤخرا قال انه يجب على الولايات المتحدة الاميركية الموافقة على عقد مؤتمر دولي للسلام لانه يلقى تأييد ودعم جميع دول العالم.

المجلس الوطني

تصريح الرئيس الاسد اعتبر في الدوائر الفلسطينية «اول انفتاح سوري حيال منظمة التحرير الفلسطينية».

وتقول مصادر وثيقة بحركة فتح ان ضمانات مهمة من اجل المصالحة قدمتها حركة «فتح» وهي ضمانات احرجت بها للنظمات المؤيدة لسوريا التي اصبح يتعين عليها «تأكيد استقلالها» وللمشاركة في دورة المجلس الوطني الفلسطيني.

ويتردد انه بعد زيارة احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري الى دمشق اصبح اشتراك الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة بزعامة احمد جبريل ومنظمة الصاعقة امرا غير مستبعد.

واشارت مصادر الى ان السيد علي سالم البيض سكرتير عام الحزب الاشتراكي اليمني الذي سيصل الى الجزائر لحضور اجتماعات المجلس الوطني والذي بدأ امس زيارة لدمشق اجتمع خلالها مع الرئيس الاسد ونائبه عبدالحليم خدام يضم جهوده الى جهود الابراهيمي من اجل اقناع المسؤولين السوريين بتيسير نجاح دورة المجلس الوطني.

وتشير دوائر وثيقة الصلة بالاجتماع التحضيري الى انه سيتم اقتراح حل لكي يتم النص رسميا في قرارات المجلس الوطني على ان مسالة العلاقات مع القاهرة تشكل نقطة خلاف «وذلك من اجل تجنب الصيغ الغامضة بصورة كبيرة والتي تعتبر مصدر خلافات في المستقبل».

وقالت مصادر ان مشروع قرار يمثل نوعا من «ميثاق الشرف» بشان تجنب الانقسامات سيعرض على المجلس الوطني ينص على ضرورة تسوية جميع النزاعات بصورة ديمقراطية داخل منظمة التحرير دون تدخلات خارجية.

في غضون ذلك، اكد السيد «ابو جهاد» ان الحوار الوطني بين جميع الفصائل يدور في جو من الصراحة بعد فترة البعد التي استمرت اربع سنوات موضحا انه سيتم الاتفاق على جميع الامور خلال جلسات الحوار القادمة ومستبعدا انسحاب احد من الفصائل.

واعرب ابو جهاد عن امله باشتراك بقية الفصائل في دورة المجلس الوطني ورحب بوجود من له حق في العضوية بالحضور.

وخلال جلسة الحوار امس تحدث السيد عبدالله الافرنجي (مستقل) فحذر من الغاء الدورة ال ١٧ للمجلس الوطني الذي جاءت قراراتها تاكيدا لقرارات الدورة ال ١٦ حيث تعتبر ارضية للوقوف عليها في التعامل السياسي على الساحة الاوروبية والدولية بشكل عام.

ودافع السيد الافرنجي عن الاتفاق الاردني الفلسطيني الذي قال انه ادى الى الغاء ملف كامب ديفيد اضافة الى أنه تضمن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

وكان السيد نايف حواتمه قد اجتمع مع الشخصيات الفلسطينية المستقلة ليلة امس الاول حيث انتقد مواقف بعض التنظيمات الفلسطينية التي تصر على حل جميع نقاط الخلاف قبل عقد الدورة المقبلة للمجلس الوطني.

وطالب باعتبار الدورة المقبلة حكما في حل نقاط الخلاف السياسية مؤكدا انه من الممكن حل هذه الخلافات في حال استمرارها بمواصلة الحوار، داعيا الى عدم تفجير المواقف الخلافية لتجنب تكريس انقسامات جديدة.

وقال السيد حواتمه انه سيلتزم بقرارات المجلس الوطني حتى في حال عدم موافقة جبهته عليها.

وهاجم السيد حواتمه استمرار العلاقة مع مصر موضحا انه ما زال يعتقد بضرورة وقف هذه العلاقات وان الاقتراب من مصر يجب ان يكون بقدر تخليها عن كامب ديفيد وليس بابتعادها عنه.

دول الحياد

وقال مسؤولو عدم الانحياز ان حركتهم سترسل مندوبين الى الدول الخمس الاعضاء الدائمين في مجلس الامن من اجل دعوتها الى عقد مؤتمر سلام بشأن الشرق الاوسط طبقا لقرار الامم المتحدة الذي ينص على اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية بنفس الصفة التي تشترك بها الهيئات الحكومية.

وقد طلب الى روبرت موغابي رئيس وزراء زيمبابوي ورئيس مجموعة دول عدم الانحياز البدء في مشاورات مع الدول الاعضاء في الحركة والمعنية بشكل مباشر بازمة الشرق الاوسط للعمل من اجل عقد هذا المؤتمر.

وفي الامم المتحدة، واصل خافيير بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة مشاوراته بشان انعقاد مؤتمر دولي للسلام. وعقد جلسة مباحثات مع جون وايتهيد مساعد وزير الخارجية الاميركية بحث خلالها الوضع في الشرق الاوسط وعلى الاخص امكانية انعقاد مؤتمر دولي للسلام.

ولم يتسرب شيء عما دار في محادثات دي كويار مع وايتهيد.

وكان الامين العام للامم المتحدة قد اجتمع يوم الجمعة الماضي في ظل اقصى قدر من التكتم مع سفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن لمناقشة موقف كل منها بشان هذه المبادرة. ومن المقرر ان يقدم دي كويار تقريرا في هذا الشان قبل منتصف اذار القادم.

في باريس، قال الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران خلال حفل العشاء التكريمي للعاهل السعودي انه يعتقد ان الجهود الرامية الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط والتي تشهد حاليا موجة من الاتصالات الدبلوماسية يمكن ان تحقق الان تقدما بعد سنوات من التوقف.

في دمشق، دعت الصحف الى موقف عربي موحد ضد اميركا واسرائيل في معرض حديثها عن جهود عقد مؤتمر دولي.

وقالت صحيفة البعث لا بد من تصحيح الوضع العربي والعلاقات العربية لكي يكون فعالا.

شولتز

ولكن في حين يصر السيد شولتز على ان الحلف لا يريد القفز الى استنتاج بشأن ذلك الاقتراح فقد قال انه وجد في محادثاته مع وزراء الخارجية ان هناك ترحيبا عاما بنتائج زيارته لموسكو.

ويقدر مسؤولون اميركيون ان موسكو لديها ما يتراوح بين ١٣٠ و ١٤٠ من شبكات الصواريخ القصيرة المدى منها ٨٠ في اوروبا و ٦٠ في اسيا.

في طوكيو قال المستشار الاميركي ادوارد روني انه يحتمل عقد اجتماع قمة اميركي سوفياتي للتوقيع على اتفاق بشان تقليل الصواريخ المتوسطة المدى في الخريف المقبل.

وقد وصل روني وهو خبير بوزارة الخارجية الاميركية في شؤون الحد من التسلح الى طوكيو قادما من موسكو لاطلاع اليابان على محادثات شولتز في موسكو.

في العاصمة السوفياتية، ذكر انه تم اطلاع حلف وارسو على نتائج هذه المحادثات. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية جينادي جيراسيموف امس ان عقد قمة سوفياتية ـ اميركية جديدة سيكون محتملا فقط اذا اعطت واشنطن ردا ايجابيا على المقترحات الجديدة التي عرضها الكرملين للحد من التسلح.

الامام الغزالي ـ تتمة

فلا بد وان تدعمها شجاعة اخلاقية فريدة من نوعها.

والحياة وكما يفرزها الواقع تشمل الباطل وتشمل الحق، والاصل الاول الذي يقوم عليه اسلام الانسان، هو في الاعتراف له بان فيه القدرة على التمييز بين الباطل والحق، وفيه الشجاعة لدعم التزامه بالحق، والله تعالى نزل الهدى ليعي هذا الانسان ما جعل تعالى فيه من فطرة، وليعلمه كيف يوظفها، ليصير هو في النهاية اداة نفسه في اتباع الحق عن وعي وارادة، مصيره ككائن يحمل هذه الفطرة هو الاهم من مصير الجماعة الا عندما تعترف له هذه الجماعة بما اعترف له به الاسلام، ولذلك يدخل هذا الانسان عند اسلامه في امة جديدة ليس لعرقه او للونه او للسانه (حضارته) دخل في تكوينها امة فريدة يلتقي فيها كل انسان بكل انسان لان كلا منهما اعترف للاخر بانه لا يختلف عنه فيما جعل الله فيه.

واما بعد هذه البداية في الاعتراف بالانسان وبقدراته الذاتية وضع القران لهذا الانسان اصلا اخر جعله هو ما يستدرجه به الى التوحيد، فهذا الانسان عليه ان يحتكم الى مرجع يعتمد عليه ويثق به عند النظر في ما توارثه عن جماعته من عقيدة، وعند النظر في ما يدعوه اليه القران، وهذا المرجع اذا كان علم الجماعة التي يولد وينشأ فيها، فهو علم منحاز لعقائدها. اذن لا بد ان يكون هذا المرجع من خارج علم الجماعة، واين يمكن ان يكون ليكون مرجعا حياديا لم يتلون بعقيدة الجماعة وبعلمها؟.

جعل القران هذا المرجع في حقيقة كل شيء موجود في حقيقة الانسان كشيء موجود وفي حقيقة كل شيء في الوجود هذا المرجع له وجوده الذاتي والموضوعي خارج ما تتوارثه الجماعة وخارج علم مؤسسة دينية وهو ايضا موجود وحاضر امام كل انسان ولذلك جعله القران مرجع هذا الانسان في عمليات الفصل بين الشرك والتوحيد، وجعله بعد اسلام هذا الانسان مرجعه لمعرفة الله بمعرفة اياته في خلقه، فهذا الانسان ليس بحاجة الى تصديق او عدم تصديق حدث حدث في الماضي السحيق، كما هو الامر في الاديان التي سبقت الاسلام ليتم له ايمانه بالله مادة هذا الايمان موجودة امام كل انسان اينما كان وفي اي عصر كان ـ في ايات الله الكونية، وهذا هو الاصل الثاني من استدراج الانسان الى الاسلام..

وعندما يتوصل هذا الانسان الى التوحيد يكون قد ميز بين الباطل والحق، وعرف كيف يميز وعرف مرجعه في هذا التمييز، فاستدراجه الى التوحيد تضمن تربية عقلية، وتضمن منهجا في الاستكشاف والتمييز، وعندئذ ومن منظور التوحيد يعود ليرى الوجود كلا واحدا متكاملا، وانه يمثل افعال اله واحد لا شريك له في الملك ولا في الامر، ومن هذا المنظور يدرك ان العلوم كلها والمعارف كلها تلتقي في وحدة واحدة، وان كل ما في الوجود يسبح بحمد هذا الخالق، وهذا الاصل الثالث هو في الحقيقة اصل الاصول كلها، وهو الذي يحمل ما في الاسلام من طاقات فكرية وعلمية وتسخيرية لا حدود لها. وان كان هذا ليس مجال بيانها.

الانسان ككائن مفطور على حب المعرفة وعلى التوجه الى الله اولا، والعالم وكل شيء فيه كموضوع المعرفة لهذا الكائن والذي يحمل البينات على ما هو باطل وما هو حق وعلى وجود الله ثانيا، وافعال الله تعالى كما تظهر في الوجود وفي وحدته ثالثا، هذه هي الاصول الثلاثة اتي يستدرج بها القران، الانسان الى الاسلام، اصول متداخلة ومترابطة في كل واحد هو ما يقوم عليه نظام الايمان في الاسلام.

(٣)

هنالك قضية فلسفية خفية في هذه الاصول الثلاثة كان الغزالي اول من التقطها وتنبه اليها فهذا النظام في كليته يقوم او يقعد على صحة او عدم صحة قدرة الانسان على كشف الحقيقة، فهل يملك في فطرته هذه القدرة او لا يملك؟ نظام الدين كله، بل ونظام العلم والمعرفة البشرية.

يستقيم او لا يستقيم بناء على الجواب عن هذا السؤال. ولذلك كان سؤال مؤلما للغزالي، اقعده كما نعلم في مرض طويل وهيمن عليه فترة طويلة. وهذا السؤال بالذات، وبعض ما خرج به الغزالي من جواب، صار هو ام الفلسفة الغربية الحديثة عن طريق امثال ديكارت وهيموم وقانط وغيرهم. وفي رأيي ان هؤلاء جميعا لم يتوصلوا الى المستوى الذي توصل اليه الغزالي لان غاية المعرفة عندهم لم تكن الغاية التي طلبها الغزالي. كان الغزالي اول من طرح: «هل يدرك الانسان الحقيقة كما هي في حقيقة الاشياء؟». وصار هذا السؤال قضية الفلسفة الاولى والاساسية في الفلسفة الغربية الحديثة.

كان في جواب الغزالي عن هذا السؤال رحلة شاقة وطويلة في التفكر وفي دراسة ما وصله من الفكر البشري.

ما هي هذه الفطرة التي يتميز بها الانسان؟ وهل يمكن معرفة حقيقتها ومعرفة طاقاتها معرفة مباشرة؟ وهذا هو السؤال الاخر الذي صار السؤال الاول والاساسي في التربية الحديثة، ولو ادرك «المثقفون» المسلمون اهمية القضايا التي اثارها الغزالي لكانوا قد سبقوا «بياجيه» و «بلوم» و «كاجان» وغيرهم في تطوير النظرية الحديثة في التربية. ولربما تحرر بعضهم من التبعية والتقليد.

وكانت النتيجة ان طور الغزالي نظرية في المعرفة هي لمن قارنها بغيرها ارقى ما توصلت اليه البشرية. جمعت بين توظيف الحواس والعقل والفؤاد نظرية في كل واحد متكامل. فالتصوف عنده لا يلغي العقل بل يقوم على توظيفه ولكن في حدود التصاق قدرات العقل بعالم الشهادة. وهنا لا بد وان نعتذر للقارىء مرة اخرى بأن هذه المناسبة لا تتسع لشرح نظرية الغزالي في المعرفة شرحا وافيا وندعو القارىء الى كتاب كتبناه في هذا الموضوع بالانجليزية وترجمه المرحوم خيري حماد الى العربية تحت عنوان «الانسان عند الغزالي».

اما خلاف الغزالي مع المعتزلة، اهل «العقل»، فالذين يريدون منا ان نستنجد بفكرهم من «المثقفين» المعاصرين، لم يدركوا طبيعة هذا الخلاف. واقول لهم ان العلوم النفسية والاجتماعية في اخر ما توصلت اليه اليوم هي في جانب الغزالي وليس في جانب المعتزلة. كانت القضية باختصار شديد هي ما يلي: «هل يدرك العقل الحسن من القبيح من الافعال البشرية بنفسه وبدون الاهتداء بالوحي؟». ظن المعتزلة ان «العقل» كائن مستقل يملك القدرة على ادراك الحسن ادراكا مباشرا وعلى التمييز بينه وبين القبيح بقدراته الذاتية. وكان رد الغزالي في كتاب المستصفى ردا طويلا مختصره ان هذا الذي تسمونه «بالعقل» ما هو الا ثمرة فعل البيئة في تشكيله، وفعل حاجات نفسية في نفس الانسان، ولذلك لا وجود له «كعقل» مستقل. وما يظهر من عمليات عقلية في الانسان تمثل كلية ذلك الانسان في تكوينه الحضاري والنفسي والاجتماعي. وان الهوى يتدخل تدخلا حاسما في تحديد ما هو حسن وما هو قبيح، ولذلك كان من الضروري ان يكون المرجع في تحديد الحسن والقبيح من الافعال مرجعا لا مصلحة له من وراء هذا التحديد، وهذا المرجع هو الله تعالى. وبهذه المناسبة فالقرآن الكريم لم يستخدم عبارة «العقل» قط. وانما اشار الى العمليات العقلية مثل «يفقهون» و «يتفكرون» و «يعقلون» وغيرها. وفي هذا حكمة لمن اراد ان يتبصر.

واخيرا لو كانت كتابات الغزالي من تراث امة اخرى لتولدت منها في هذا العصر فلسفات كثيرة مثل: فلسفة في العلم والمعرفة، وفلسفة في الدين وفي للحضارات البشرية والمقارنة بينها، وفلسفة في التربية، وفلسفة في العلوم الاجتماعية. ولكانت هذه الفلسفات ارقى من تلك الموجودة في الغرب، لانها تتوجه بمفهوم التوحيد كما توجهت فلسفة الغزالي، ولانها ستقوم على ارضية صلبة ومتينة في نظرية المعرفة. واما هؤلاء الذين يلتقطون افكارهم من المستشرقين فعليهم، امثال الجابري وغيرهم، ان يتعلموا معنى الامانة العلمية والمسؤولية من القدماء من علمائنا. والا يتهافتوا تهافت الجهال طلبا في الشهرة على حساب العلم.

نيسان ١٧ يوم الأسير الفلسطيني

فلسطين سجن كبير، والشعب الفلسطيني كله في أسر العدو

اعداد: علي سعادة - قسم الابحاث

قد يكون من المنطق مطالبة الدولة بالديمقراطية، وتأمين المساواة وحرية التعبير والاعتقاد، وكذلك مطالبة الحكومة بصيانة الديمقراطية من التحريف، وحماية الفرد من التعسف والظلم والاعتقال، الا بموجب نص قانوني.
كل هذا منطقي ومعقول - ويجب ان يكون - ولكن تصبح العملية عبثية وغير مجدية، عندما نطالب (دولة) معتدية ومغتصبة لارض ليست من حقها، بحماية حقوق الانسان المغلوب على امره، نكون عندها كمن يمارس الفضيلة في مكان نجس ملوث بالاثام والخطايا.
لا يستطيع المرء ممارسة هذا الموقف على كيانات وانظمة وجدت لسحق الانسان، وممارسة كل البشاعات والاحقاد التي عرفتها البشرية عليه.

ومن العبث السياسي ان نطالب الكيان الصهيوني في فلسطين، بصيانة الانسان وحقوقه، وان نقوم بحشد الرأي العام ومطالبته بالضغط على الصهاينة لوقف ممارساتهم اللاانسانية ضد الفلسطينيين.

ان الموقف لا يحتاج لكل هذا الضجيج والصراخ، الذي لن تكون نتيجته سوى قلة احترام الاخرين لقضيتنا، ان ادانة المجتمع الدولي لممارسات الكيان الصهيوني لن تخفف من معاناة اهلنا المناضلين، ولن تثني اولئك المحتلين عن الاستمرار في احتلالهم لارضنا، وتشريد وقمع شعبنا العربي.

فالمعروف لدى الجميع ان البيانات والاستنكارات لا تعادل شيئا في ميزان الشعوب المؤمنة بقضيتها، والممتلكة للارادة والتصميم، والرغبة الحقيقية في الاستشهاد.

فيما يلي تحقيق واف عن اوضاع السجناء العرب في سجون الاحتلال، بمناسبة يوم الاسير الفلسطيني الذي يصادف اليوم.

يوم الاسير

في اجتماع لها عقد في طهران عام ١٩٧٢ اتخذت جمعيات الصليب الاحمر قرارا بضرورة الوقوف بجدية وصلابة الى جانب الاسير الفلسطيني وما يتعرض له من قهر وتعذيب، يصل الى حدود غير معقولة.

طالبت الجمعيات في اجتماعها الكيان الصهيوني بضرورة اعتبار الاسير الفلسطيني في معتقلاته اسير حرب، وفقا لمعاهدة جنيف، الا ان سلطات الاحتلال كعادتها لم تأخذ هذا القرار مأخذ الجد، وكانت تستمع للكلام من اذن لتخرجه من الاذن الاخرى، دون ان يترك اي تغيير او تأثير على سياستها، الهادفة الى التنكيل بالشعب الفلسطيني ضمن مخطط كبير معد له مسبقا بشكل يؤدي الى الغاء الهوية الوطنية الفلسطينية.

لقد كان للقرار الذي اتخذته الجمعية العمومية للامم المتحدة عام ١٩٧٥، والقاضي باعتبار الصهيونية شكلا من اشكال التميز العنصري والعرقي، تأثير واضح على موقف العديد من دول العالم من الكيان الصهيوني والوحشية التي يتعرض لها العرب في فلسطين.

كما كان للقرار الذي اتخذه المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الثالثة عشر التي عقدت عام ١٩٧٧ بان يكون السابع عشر من نيسان يوما للتضامن مع الاسير الفلسطيني اثر واضح في تحالف الشعوب المناضلة مع الفلسطيني المسحوق على ارضه.

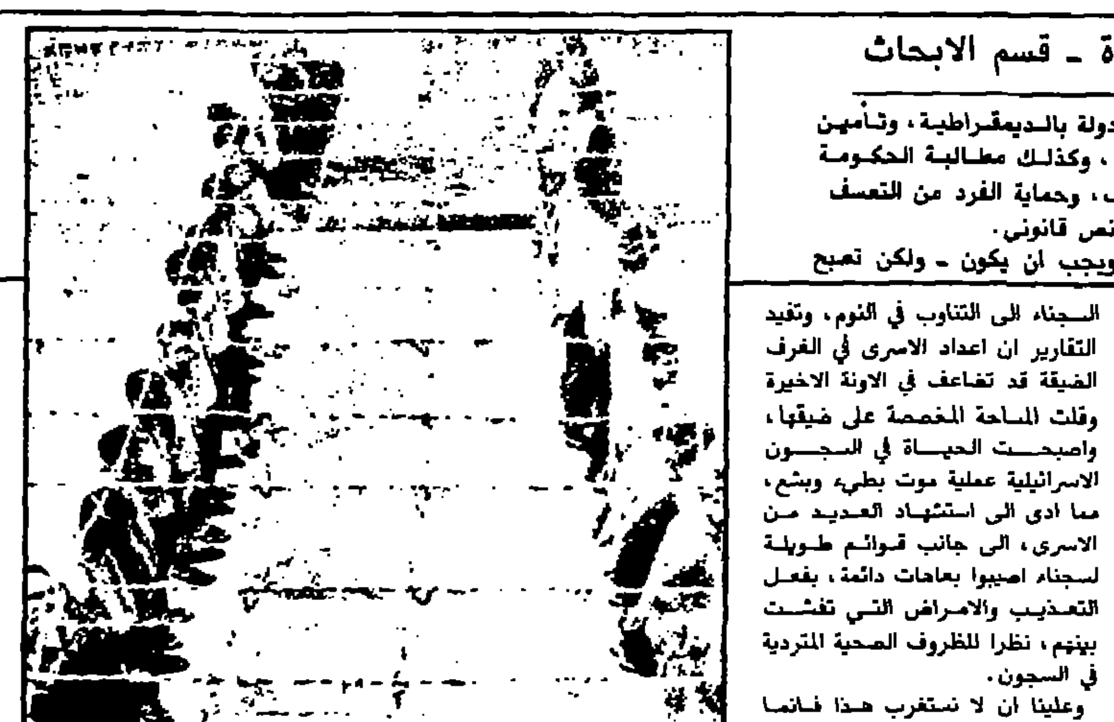
ظروف قاسية

ان سلطات الاحتلال الصهيوني تضع الاسير في حالة تمنعه حتى من النوم والراحة، وذلك حين تخصص له اقل من مترين مربعين، الامر الذي يدفع السجناء الى التناوب في النوم، وتفيد التقارير ان اعداد الاسرى في الغرف الضيقة قد تضاعف في الاونة الاخيرة وقلت المساحة المخصصة على ضيقها، واصبحت الحياة في السجون الاسرائيلية عملية موت بطيء وبشع، مما ادى الى استشهاد العديد من الاسرى، الى جانب قوائم طويلة لسجناء اصيبوا بعاهات دائمة، بفعل التعذيب والامراض التي تفشت بينهم، نظرا للظروف الصحية المتردية في السجون.

وعلينا ان لا نستغرب هذا فانما اوجد الاحتلال السجون لقهر الانسان واذلاله، وتحطيم ارادته الحرة في استرجاع ارضه وحقوقه المسلوبة.

ان استعراض حالات عشرات الالوف من الاسرى الذين دخلوا معتقلات الاحتلال امر يصعب حصره، اذ نجد لكل سجين قصة بشعة لا تقل بشاعة عن غيرها من القصص، اذ يصل التعذيب احيانا الى حدود تفقد المعتقل عقله ورشده، مما دفع المعتقلين الى القيام بانتفاضات متوالية، لعل اخرها الاضراب المفتوح الذي بدأه معتقلو عدد من السجون، مثل سجن جنادين ونفحة، وقلقيلية وغزة مطالبين فيه بتحرك سريع يوقف عمليات الابادة الجماعية في السجون الصهيونية.

وتقول تقارير وردت من الارض المحتلة ان عددا من السجناء كانوا يتركون تحت وطأة المرض دون علاج، وقد وصل عدد المرضى في السجون الصهيونية والمصابين بامراض تقود الى الموت الى (٤٥٥) مريضا، يزدادون باستمرار، ويقتربون كل يوم من الموت خطوة اخرى، وهم موزعون على سجون..طولكرم وبئر السبع وعسقلان والرملة ونفحة الصحراوي والخليل ورام الله، كما ان عدد السجناء بصورة دائمة يصل الى (٥٧٤٥) معتقلا يزدادون وينقصون تبعا لمزاجية الاحتلال وقد وزع هؤلاء المعتقلين على ستة عشر معتقلا على النحو التالي: سجن رام الله (٣٥٠)، سجن المسكوبية في القدس (٥٠)، سجن الخليل (٤٥٠)، سجن طولكرم (١٥٠)، سجن نابلس (٦٥٠)، سجن جنين (٥٠٠)، سجن الرملة (٦٠٠)، سجن غزة (٨٠٠)، سجن الحلمه في جنين (٥٠)، سجن شطة في حيفا (٥٠١) سجن الدامون (٥٠)، سجن كفار يونا في بيت ليد بقضاء طولكرم (٣٠٠)، سجن عسقلان (٤٥٠)، سجن بئر السبع (٦٠٠)، سجن الفارعة بقضاء نابلس (٣٠٠)، وسجن نفحة الصحراوي في النقب (٩٠)، وكما قلنا فان هذه الارقام تتبدل باستمرار ويوميا.



• خلف الاسلاك الشائكة..

اساليب التعذيب

وتقول التقارير ان الامراض التي يعاني منها المعتقلون هي نتيجة للتعذيب الجسدي والنفسي الذي يلاقيه المعتقل مع بداية التحقيق وطيلة وجوده بين جدران المعتقل، وما يتبع ذلك من اهمال صحي.

ولان شعار الصهيونية في معاملتها للاسرى الفلسطينيين هو الموت ثم الموت، فان القريحة الصهيونية قد ابتكرت اساليب عديدة للتعذيب منها عمليات الضرب بالاسياخ الحديدية التي يتم ادخالها الى جسم المعتقل، وتتم عمليات ضرب المعتقل بقسوة منقطعة النظير، في الوقت الذي يقع فيه الاسير تحت تأثير ارهاب نفسي، عندما يهدد باحضار زوجته او ابنته للاعتداء عليها امامه، مما يصيبه باحساس صعب يؤدي الى انهياره عقليا.

وهناك اساليب عديدة، منها اطفاء السجائر في جسد المعتقل والضرب للتواصل على الاعضاء التناسلية ونزع شعر الجسد، والتعليق من الارجل في الهواء والضرب القاسي والمبرح بالبنادق على عنق السجين ورأسه وظهره، وتعرية السجين في البرد القارص، واجباره على السير فوق الزجاج والحجارة الحادة البارزة، وهو معصوب العينين.

وتواجه السجين منذ اليوم الاول اعمال التعذيب هذه وسوء التغذية الذي بات معروفا عند العالم كله، اذ يعتبر الغذاء جزءا من التعذيب، والذي يهدف الى انهاك جسد السجين، وبالتالي تحويله الى فرد عاجز تعتصره الامراض المزمنة.

ان الارهاب والكبت والتعذيب الجسدي والنفسي، وسوء التغذية، ادت الى انتشار العديد من الامراض العقلية والبدنية، من ابرزها امراض المعدة، اذ يجبر السجين طيلة فترة التحقيق على الجوع لمدة من الزمن يجبر بعدها على تناول طعام فيه نسبة عالية من الفلفل الحار جدا كي تلتهب معدته مؤقتا اثناء التحقيق، ويصاب بالقرحة المزمنة بعد ذلك، ثم تاتي عمليات محاصرة السجناء في الزنازين الضيقة والمظلمة، والغرف سيئة التهوية، وقليلة الضوء، اضافة لمنع اشعة الشمس من التعرض للسجناء، مما يصيبهم بامراض العيون التي يساعد سوء التغذية بانتشارها بشكل واضح.

اضافة الى سوء النظافة في السجون الذي يدفع عددا من السجناء الى استعمال ملابس واغطية قذرة مما يسبب في امراض الجلد خاصة حين يمنع المعتقل من الاغتسال بالماء الساخن الامر الذي يؤدي الى اصابتهم بامراض المفاصل والروماتزم، لقلة الحركة وانعدام ضوء الشمس.

الموت او الموت!

ان شعار الموت او الموت للمعتقل، يوضع في حيز التنفيذ، حين يوضع السجين في ظروف صحية وغذائية ونفسية بالغة السوء، بحيث يخرج المعتقل بعد عمر طويل مصابا بعاهة دائمة، لا تمكنه من مواصلة الحياة بشكل طبيعي.

الحديث عن عذاب وامراض المعتقلين في سجون العدو ابتداء من امراض القلب وتصلب الشرايين والسرطان وغيرها لا يمكن ان يتوقف عند حد لان هناك ما هو اسوأ من كل ذلك، انها المعاملة اليومية اللاانسانية التي يتعرض لها المعتقل من قبل حراس السجن، اذ يفرضون على السجين كل ما ينال من مشاعره الانسانية والدينية، في محاولة لتحطيم رجولته، اضافة الى عزله عن العالم الخارجي، ومنعه من الاتصال باي كان، ويفرض عليه الاستماع لاذاعة العدو، وسماع تعليقاته واخباره ودعاياته التي تهدف الى احباط المعتقل، وتدميره، وتفريغه من محتواه الفكري والوطني.

الكل اسرى

لقد اعطت القوانين والاحكام العسكرية، العسكريين في كل انحاء فلسطين حق اعتقال اي شخص عربي لمدة ستة شهور قابلة للتجديد دون محاكمة، ودون ابداء اسباب لعملية الاعتقال.

وعادة ما يكون عدد المعتقلين اداريا يزيد عن عدة الاف يمضون عدة سنوات في السجن دون ان يتمكن احد من الدفاع عنهم، او حتى مجرد الحديث عنهم، وبعض المعتقلين يستشهدون دون ان يعلم بهم احد.

ليس المعتقلون وحدهم هم الاسرى في فلسطين ان الشعب العربي الفلسطيني باسره هو رهن الاعتقال، لقد حول العدو فلسطين الى سجن كبير، يمارس فيه كل انواع القذارة والبشاعة التي عرفتها الانسانية على طول تاريخها.

وتحول الانسان الفلسطيني الى سجين دائم، فهو مهدد كل لحظة وعلى ارضه بالسجن وللموت والمطاردة في لقمة الخبز، من اجل تركيعه، وكأن مبدأ (اركع او مت) اصبح ضرورة حتمية يحاول الصهاينة تطبيقها بدقة وبحرفية.

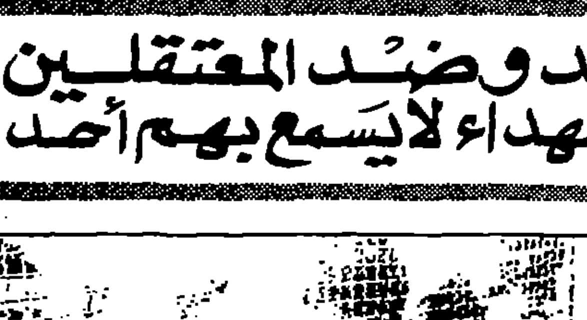
ان المعاناة التي يمر بها السجناء العرب في فلسطين والشعب الفلسطيني بكامله لا يمكن حلها او حتى تخفيفها بالاحتفال بيوم الاسير الفلسطيني لان الخطب والكلمات التي تلقى في مثل هذه المناسبات لن تطعم اطفال الشهداء وزوجاتهم ولن تخفف من العذاب الجسدي والنفسي للسجين، ذلك العذاب الذي نعجز نحن عن تصديقه.

ان الامر يحتاج من كل الشرفاء وقفة جادة لانقاذ الاهل والارض، ومنطق التاريخ يقول ان الامم التي يصل حد الشبع عند ابنائها الى التخمة ولا تتقن سوى لعبة الصراخ وهي امة مصيرها الى الزوال والاندثار والتاريخ دائما يتجاوز الشعوب التي لا تساهم في صنعه والمشاركة في احداثه.

ان اقل ما يقدم للسجين والشهيد الفلسطيني، هو الالتزام بالوحدة الوطنية، والعمل الوحدوي الجاد من اجل وضع استراتيجية واقعية للتحرير تلك الاستراتيجية التي تضع في اعتبارها كل الظروف السياسية والعسكرية المحيطة بها، والتي قد تساعد او تمنع من تحقيق الهدف.

قديما قال سيدنا عيسى عليه السلام ليس بالخبز وحده يحيا الانسان، وليس بالاحتفال وحده بيوم الاسير الفلسطيني نخفف من الام اخواننا في المعتقلات الصهيونية.

أساليب بشعة يتبعها العدو ضد المعتقلين
معتقلون بدون محاكمات وشهداء لا يسمع بهم أحد





• صامدون وراء القضبان..





• داخل سجن عسقلان..

مسؤول اسرائيلي يطلع واشنطن على نتائج اجتماعات بيريس مع مسؤولين سوفياتيين

قال مسؤولون اسرائيليون امس الاول ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس اوفد احد كبار مساعديه الى هلسنكي لاطلاع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز على نتائج اجتماعات عقدها بيريس في روما الاسبوع الماضي مع مسؤولين سوفياتيين.

وقد اجتمع يوسي بيلين المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية مع مساعدين لشولتز في هلسنكي قبل ان يتوجه الوزير الاميركي الى موسكو لاجراء محادثات من المتوقع ان تركز على الحد من التسلح.

وكان بيريس قد اجرى محادثات مع اثنين من المسؤولين السوفيات بشان احتمالات مشاركة الاتحاد السوفياتي في مؤتمر دولي لاقرار السلام في الشرق الاوسط وزيادة هجرة اليهود السوفيات.

وحث بيريس موسكو على اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل وتخفيف القيود على هجرة اليهود السوفيات اذا كانت تريد ان تقوم بدور في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وينظر مسؤولون اميركيون الى خطط عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة الاتحاد السوفياتي بعين الشك كما يعارض اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل هذه الخطط معارضة شديدة.

كاريكاتير اسرائيلي



«هاعولام هازيه»

.. بدون تعليق!

زعماء حزب المفدال يؤيدون مستوطني قطاع غزة بصورة مطلقة

ذكرت صحيفة عل همشمار الاسرائيلية ان زعماء الحزب الديني الوطني «المفدال» ورؤساء المستوطنين اليهود في قطاع غزة، سيجتمعون قريبا مع وزير الدفاع اسحق رابين لمطالبته بحل المشاكل الامنية في قطاع غزة. وقد تم الاتفاق على التوجه لرابين في الاجتماع الذي عقد يوم الاحد الماضي بين زعماء المفدال ورؤساء المستوطنين في القطاع.

وكان رؤساء المستوطنين في قطاع غزة قد طلبوا من زعماء حزب المفدال مساعدتهم ودعمهم من الناحية السياسية والاقتصادية وكذلك مساعدتهم في حل المشاكل الامنية الناتجة عن المظاهرات والاضطرابات للسكان المحليين العرب. وقد اعرب زعماء المفدال عن تأييدهم المطلق للمستوطنين في جميع المجالات ووعدوا بتنشيط الاستيطان اليهودي في المنطقة.

حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة يوم الاحد الماضي على عبدالغني البلعاوي وعمره «٢٣ عاما» من سكان مخيم البريج بالسجن الفعلي ١٤ شهرا وسنتين مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة القاء زجاجة حارقة باتجاه سيارة عسكرية.

كما حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على مجموعة من الطلاب من جنين بالسجن لمدة خمسة اشهر وسنة مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ٧٠٠ شيكل وهم احمد عبدالعفو عبدالعزيز وعبدالناصر قاسم نزال وعبدالناصر محمد القادي ونضال ابراهيم يوسف ابو عوده ومنير يوسف داود زعرور وحبيب الله علي كميل واحمد يوسف كميل واياد يوسف ابو الرب ووليد احمد صبارين وزياد عبداللطيف احمد الحاج ومحمد لطفي بداد ومحمد انس مساد وحسين احمد عامر ومحمود طاهر زكارنه وعامر فتحي ابو سلامه.

من ناحية اخرى افرجت السلطات الاسرائيلية عن بشير محمد سعيد سويلم من قلقيلية بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة ستة اشهر وذلك بتهم امنية، وعن رائد محمد بدر مريش من القدس بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ثلاثة اشهر، وعن خضر عبدالحميد قانم من مخيم الدهيشة بعد ان امضى مدة محكوميته البالغة عامين ونصف.

كما اطلقت السلطات سراح كل من كامل ابو كويك من سكان رام الله بعد اعتقال دام ١٨ يوما كما اطلقت السلطات سراح خالد الصرايره من سكان مخيم الدهيشة بعد اعتقال دام ١١ يوما في معتقل الفارعة.

كما افرجت عن الشاب اكرم شامي العجلوني - ٢٥ عاما - من مدينة الخليل بعد انتهاء فترة محكوميته البالغة سنة ونصف بتهمة امنية.

وافرجت كذلك عن المواطن سامح كنعان من نابلس، بعد اعتقال اداري استمر ستة اشهر.

ويذكر ان كنعان هو أحد المحررين الذين افرج عنهم في عملية تبادل الاسرى عام ١٩٨٥.

اخبار من الوطن المحتل
مجتمع الضفة والقطاع

• رفح - حصل المهندس اسامه حسن السعداوي على درجة البكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة بيرزيت.
• القدس - انعم الله على السيد عدنان غيث والسيدة عقيلته بمولودتهما البكر «رفقة»
• القدس - انعم الله على السيد احمد ابو عيشه والسيدة عقيلته نجوى ابو لبدة بمولودتهما الجديدة «سجا»

تمديد فترة اعتقال الصحفي محمد عميرة

مددت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس امس الاول مدة توقيف الصحفي محمد عميرة لمدة ٣٠ يوما، وكان عميرة قد اعتقل في الاول من نيسان الجاري.

استدعاء معتقلين سابقين

قامت السلطات الاسرائيلية باستدعاء بعض المواطنين الذين سبق لهم ان اعتقلوا اداريا وامنيا ولحتجزت البعض منهم ولم تعرف بعد الاسباب التي دعت الى ذلك.

الاشتباه بجسم غريب في القدس

اشتبه بعد ظهر امس الاول بجسم مشبوه تبين فيما بعد انه كيس مليء بالنفايات والاوراق التالفة كان موضوعا بالقرب من بنك لؤومي في شارع صلاح الدين بالقدس.

وقد حضرت قوات من الشرطة وحرس الحدود واغلقت الشارع حوالي نصف ساعة ليقوم الجهاز الالي بفحص محتويات الكيس المشبوه.

سيارة تصدم شخصا في غزة

صدمت سيارة خصوصية معين حسن البياري «٢٣ عاما» من سكان حي الشيخ رضوان واسفر الحادث عن اصابته باصابات متوسطة نقل على اثرها الى مستشفى الشفاء لتلقي العلاج.

مشروع مدرسة صلاح الدين في دورا

باشرت بلدية دورا في تنفيذ مشروع بناء مدرسة صلاح الدين الثانوية الكاملة والتي تعتبر من المشاريع الحيوية التي تنفذها البلدية.

ارتفاع رسوم الكهرباء في باقة الحطب

اعرب اهالي قرية باقة الحطب شرق قلقيلية عن تذمرهم من استمرار انقطاع التيار الكهربائي عن منازلهم ومحلاتهم مما يؤدي الى حدوث اضرار في الادوات الكهربائية.

كما اعربوا عن تذمرهم من ارتفاع رسوم الكهرباء.

وطالبوا بعدم قطع التيار الكهربائي وتخفيض رسوم الكهرباء اسوة ببقية مدن وقرى الضفة.

جمارك باهظة على الصاغة في نابلس

طالبت دائرة الجمارك في نابلس امس الاول اصحاب محلات الصياغة بدفع جمارك بقيمة ٨٠ الف دينار لكل واحد منهم عن السنتين الماضيتين.

ويبلغ عدد الصاغة في المدينة ٤٠ شخصا.

دهس طفل من سكان قرية حبلة

صدمت سيارة فولكسفاجن تعود ملكيتها للمدعو خالد عامر اللحام من قرية حبلة الطفل سائد عودة عودة البالغ من العمر ٩ سنوات.

وتم نقله الى مستشفى مئير في كفار سابا.

المطالبة ببنك في خانيونس

رفع عدد كبير من سكان خانيونس مذكرة الى منسق شؤون المناطق المحتلة ووزير الدفاع الاسرائيلي طالبوا فيها بالسماح باعادة فتح بنك فلسطين في خانيونس.

وجاء في المذكرة ان المدينة بحاجة ماسة لخدمات الفرع خاصة وانها تخلو من اي بنك.

نجاح الحملة ضد مرض نيوكاسل

صرح مدير الزراعة في قطاع غزة بان الحملة المكثفة التي قامت بها المديرية في مكافحة مرض نيوكاسل الذي اصاب مزارع الدجاج بالقطاع قد تكللت بالنجاح.

مقبرة اثرية في شمال بيت لاهيا

عثر على مقبرة اثرية شمال بيت لاهيا وذلك اثناء عمليات الحفر والتجريف الجارية لشق طريق جديد تمتد بين ايرز ومخيم جباليا.

مطالب سكان الظاهرية

طالب مجلس قروي الظاهرية واهالي وسكان البلدة ومناطقها المجاورة سلطات الاختصاص بربط البلدة بالهاتف الالي وتوسيعه ليشمل المناطق المجاورة لها.

وأكد المجلس والاهالي من خلال مذكرة حاجة المنطقة الى الهاتف الالي خصوصا بعد ان كثرت اعداد الاطباء والصيادلة ورجال الاعمال في البلدة والاماكن المتاخمة.

مشكلة المجاري في بيت ليد وسفارين

قام اهالي قريتي بيت ليد وسفارين قضاء طولكرم بوضع اطارات السيارات القديمة على الشارع الرئيسي الموصل للقراهم وذلك حتى يتمكنوا من اجتياز مياه المجاري التي تغمر الشارع المذكور وطالبوا الجهات المسؤولة العمل على معالجة هذه المشكلة.

تمديد الكوابل الكهربائية لقرية علار

بدأت شركة حفريات محلية بمباشرة عملها في تمديد الكوابل الكهربائية لقرية علار قضاء طولكرم تمهيدا لربط القرية بالتيار الكهربائي في غضون الاشهر القليلة القادمة.

ويذكر ان نفس الشركة قد انهت من عملية تمديدات الكوابل بقرية قفين وينتظر ايضا ان تصلها الكهرباء قريبا.

سقف جديد لمستشفى طولكرم

بدأت ادارة مستشفى طولكرم الحكومي بتغطية سقف البناية القديمة في المستشفى بالالمنيوم.

وتبلغ تكاليف هذه العملية حوالي عشرة الاف دينار اردني.

وعلم انه سيتم توسيع المستشفى حتى يتمكن من استيعاب مثلي عدد وقد قامت ادارة المستشفى بتزفيت شارع الساحة العام في المستشفى.

اختيار المدرسة الانيقة في لواء طولكرم

اقامت مديرية التربية والتعليم يوم امس الأول حفلا في مدرسة حبلة للبنات وذلك لاختيار المدرسة الانيقة في لواء طولكرم.

وقد فاز بالمرتبة الاولى مدرسة ذكور زيتا وبالمرتبة الثانية مدرسة السعودية الثانوية وبالمرتبة الثالثة مدرسة بلعا.

اما مدارس البنات فقد فازت بالمرتبة الاولى المدرسة العدوية وبالمرتبة الثانية مدرسة بنات حبلة وبالمرتبة الثالثة بنات عنبتا الثانوية.

عرض مسرحية «عدنان بن قحطان»

عرضت فرقة المسرح الشعبي ستابل مسرحيتها عدنان بن قحطان في مدرستي دار الطفل العربي والمطران في القدس.

الافق العربي والدولي

الاسلحة الكيماوية وعقدة التفوق

ضمن محاولاته المستمرة لانتزاع زمام المبادرة وتقديم مقترحات عملية تثير الجدل في اوساط الرأي العام العالمي، اعلن الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف خلال زيارته لتشيكوسلوفاكيا ان موسكو توقفت عن انتاج الاسلحة الكيماوية وانها على استعداد لتدمير ما لديها من هذه الاسلحة. وبعد بضعة ايام من تصريحات جورباتشوف، اعلن كبير المفاوضين السوفيات في مؤتمر جنيف لنزع السلاح يوري نازاركين ان الاتحاد السوفياتي يسعى لعقد معاهدة دولية هذا العام لحظر انتاج الاسلحة الكيماوية.

وطبقا لما ذكره نازاركين، فان السوفيات لايحتفظون باسلحة كيماوية خارج حدود بلادهم وانهم يعملون الان على بناء مرافق خاصة لتدمير الاسلحة التى بحوزتهم.

وقد اثارت تصريحات جورباتشوف ومقترحات نازاركين كالعادة ردود فعل غربية اتسمت بمحاولة التقليل من اهمية المبادرة السوفياتية الجديدة. فالخبراء العسكريون الغربيون سارعوا للتأكيد بان الاتحاد السوفياتى يملك اكبر مخزون من الاسلحة الكيماوية فى العالم وان هذا المخزون يتراوح ما بين ٣٠٠-٥٠٠ الف طن من مختلف انواع الاسلحة الكيماوية وان معظم هذه الكميات مخزنة فى دول الكتلة الشرقية المجاورة.

اما المفاوضون الغربيون فى محادثات نزع السلاح فقد رحبوا بما اسموه بالانفتاح السوفياتى ازاء موضوع الاسلحة الكيماوية لكنهم سارعوا للتقليل من اهمية الخطوات السوفياتية بهذا الشان بوصفها بانها خطوات رمزية وانها لا تكفى وحدها لتحقيق تقدم فى مفاوضات نزع السلاح.

وكالعادة دائما في الجدل الذي يدور حول نزع السلاح، اثار المفاوضون الغربيون موضوع التفتيش او ما يسمونه بالتحقيق من صحة القرار. وبهذا الصدد اكد هؤلاء المفاوضون ان قرار موسكو بوقف انتاج المزيد من الاسلحة الكيماوية لايمكن التأكد من صحته وبالتالى فان القرار لاينطوي على اية قيمة عملية.

وعلاوة على التشكيك في جدية الاتحاد السوفياتى بالنسبة للقرار المذكور حاول المندوب الامريكى لمؤتمر جنيف لين هانس تقديم صورة افضل لبلاده في نفس المجال حين قال ان قرار موسكو بوقف انتاج الاسلحة الكيماوية جاء بعد ثمانية عشر عاما من توقف الولايات المتحدة عن انتاج مثل هذه الاسلحة مما مكن السوفيات من تحقيق تفوق ملموس على الولايات المتحدة وامتلاك اسلحة كيماوية احدث واكثر تطورا.

ان غالبية المراقبين المحايدين - على اي حال - يجمعون على ان القرار السوفياتى بوقف انتاج الاسلحة الكيماوية كان موجها بالدرجة الاولى للرأي العام العالمى وللكونغرس الامريكى على امل ان يعمد اعضاء الكونغرس الى عرقلة القرار الذي اتخذته الادارة الامريكية مؤخرا ويقضى باستئناف انتاج الاسلحة الكيماوية فى اواخر هذا العام.

ويؤكد المراقبون ايضا ان رغبة الاتحاد السوفياتى بابرام معاهدة لحظر انتاج الاسلحة الكيماوية واستخدامها هذا العام غير قابلة للتحقيق لانها تصطدم بالعقدة الامريكية التى تبرز دائما عند كل حديث عن التسلح بمختلف اشكاله وهى ان السوفيات متفوقون وان على واشنطن اللحاق بهم اولا قبل التفكير بعقد المعاهدات.

يعقوب احمد

Reuter رويتر

«تكية» في مبنى الكابيتول لإطعام السائل والمحروم


مبنى الكابيتول

بمجرد ان تتحرك الشمس وراء قبة مبنى الكابيتول يتحرك عشرات المشردين ببطء عبر ساحة عامة خارج مبنى الكونجرس ويتجمعون هناك

بانتظار الحصول على وجبة طعام ساخنة مجانية. ويمضي هؤلاء المشردون الذين يتجمعون من مختلف

انحاء واشنطن وقتهم في الحديث او التسكع على الاعشاب او في الاستناد الى قاعدتينمن الجرانيت تقوم عليهما نافورتان برونزيتان بالقرب من المكان الذي تقف فيه سيارات اعضاء الكونجرس.

وعند الساعة الرابعة تصل سيارة شحن ينزل منها خمسة متطوعين يحملون طاولات قابلة للطي وآنية ملأى ببطاطا ساخنة ولحوم مطحونة

واكياس من الخبز والجبن واناء كبيرا مملؤا بالخضر. ويفيد الناس الجياع ليس فقط من دافع خيري وانما من مناورة سياسية تجعل العالم يدور في العاصمة الامريكية.

ان توزيع هذه الوجبة الساخنة المجانية جزء من محاولة لكسب التأييد فالطعام يجلب لما مجموعه ١٥٠ شخصا او ٢٠٠ كل يوم من قبل مجموعة تناوىء العنف وتعمل من اجل المشردين وكثيرا ما يثير زعيمها ميتش سنايدر جدلا لحملاته في سبيل اولاد الشوارع.

عنصر الاثارة

والغاية هذه المرة هي اضفاء عنصر الاثارة على محنة المشردين امام مبنى الكابيتول وتأييد مشروع قانون ينص

على تقديم اكثر من ٤٠٠ مليون دولار على شكل اغذية وملاجىء وعناية للفقراء.

وقال السناتور الديمقراطي روبرت بيرد وهو يدعو لمشروع القانون اخيرا «ان هؤلاء هم المرضى عقليا والمسنون

والمدمنون على الكحول... والعاطلون عن العمل والمحاربون القدماء والاكثر من ذلك كله اسر واطفال»

وكان مجلس الشيوخ قد اقر نسخته من المشروع باغلبية ٨٥ صوتا مقابل ١٢ صوتا في التاسع من نيسان ابريل، لكن وضعه موضع التنفيذ قد يتأخر

نظرا لوجوب تطابقه مع نسخة مجلس النواب. كما ان النتيجة تحتاج الى توقيع الرئيس ريغان الذي يمقت

الاقتراح بسبب نفقاته لكنه لم يقل ما اذا كان سيمارس حق النقد ضده.

وقال سنايدر في تصريح لرويتر وهو يشير الى وجبة الطعام الساخنة التي بدأ العمل بها لدى تقديمها لحوالي ١٠٠٠ شخص يوم عيد الشكر «سنظل هنا حتى تتم الموافقة على المشروع».

ويتمتع سنايدر بموهبة يستطيع معها هز الادارة باساليب احتجاج يتبعها. فقد اضرب عن الطعام مرة ارغم معها ريغان على تخصيص اموال لبنائه ملجأ.

عشرة الاف مشرد

يبلغ عدد المشردين في العاصمة الامريكية حوالي ١٠٠٠٠ وقل ان يلاحظ اعضاء مجلس الشيوخ والنواب

وغيرهم من المسؤولين هذا الحشد من المشردين وهم يقومون بأعمالهم في المبنى الابيض عبر الموقع الذي تقف فيه سياراتهم.

وخلال اشهر الشتاء لم يكن هناك غير المشردين والمتطوعين ورجل بوليس واحد انصرف الى المراقبة بالاضافة الى مئات الطيور التي تتلقى نصيبها من عمل الخير وتحلق في الجو فوق المكان.

وبحلول الربيع بدأ السياح يصلون للتنزه على الحشائش والتقاط صور لمبنى الكابتول ومراقبة الناس وهم يتناولون وجبة الطعام.

وما ان تحل الساعة الخامسة حتى يكون هؤلاء المشردون قد تناولوا وجبة صحية ساخنة ربما كانت الوحيدة في ذلك اليوم لكثير منهم.

وتخلو الساحة من المشردين والمتطوعين بحلول الساعة الخامسة والنصف.

امرأة واحدة

وكثيرا ما يشترك احد المعاونين في الكونغرس في توزيع الطعام ويتوقف عضو في مجلس الشيوخ او في مجلس النواب بين اونة واخرى ليتحدث الى السيد سنايدر او غيره من المتطوعين.

ويتراوح من توزع عليهم وجبات الطعام بين من هم دون العشرين والمسنين ويرتدي معظمهم ملابس قديمة، لكن قليلين يرتدون ملابس العمل.

ولم تكن بين هذا الحشد غير امرأة واحدة اذ ان معظم النساء المشردات يفضلن تناول الطعام في ملاجىء نسوية كما يقول سنايدر.

محمود كحيل

عن / الشرق الاوسط

وكالة الانباء الفرنسية Agence France Presse

الضغوط تحول دون اشتراك هونيكر في احتفالات برلين

يبدو ان التقارب المتوقع لن يتم خلال هذا العام في برلين بمناسبة الاحتفالات بالذكرى السبعمائة والخمسين لعاصمة الرايخ الالمانية السابقة. فلاسباب غامضة رفض زعيم المانيا الديموقراطية اريك هونيكر الدعوة الموجهة من ابيرهارد ديبجن رئيس البلدية المسيحي الديمقراطي لبرلين الغربية لزيارة برلين الغربية في ٣٠ ابريل - نيسان الحالي.

وفي هذا الموعد ستبدأ في برلين الغربية الاحتفالات بمناسبة اليوبيل. وسيشارك فيها ريتشارد فون فايساكر والمستشار هلموت كول الى جانب رؤساء الحكومات العسكرية للدول الثلاث «الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا» الضامنة لوضع برلين الغربية.

ولو ان هونيكر قبل حضور هذه الاحتفالات لشكل ذلك حدثا غير عادي بيد ان تلك الاستجابة امر قابل للتصور.

مجرد حجج

وقد عرضت وكالة الانباء الالمانية الشرقية غير الرسمية باقتضاب اسباب رفض هونيكر فاشارت الى رسالة بعث بها ديبجن في يوليو - تموز الماضي الى رؤساء الحكومات الاقليمية في المانيا الغربية وبعض «الشروط» غير الموضحة التي تخضع لها زيارته لبرلين الغربية.

ويعتقد المراقبون في بون انها مجرد حجج. اذ اوضحت حكومة برلين الغربية ان رسالة ديبجن التي تذرعت بها برلين الشرقية جرى «تجاوزها»

منذ فترة طويلة. وكان ديبجن يدعو فيها رؤساء الحكومات الاقليمية بالمانيا الغربية الى عدم الاشتراك في احتفالات برلين الشرقية نظرا لأن المانيا الشرقية قد تحاول «حسبما ذكر» ان تنتهز هذه الفرصة لتفرض على المجتمع الدولي برلين الشرقية كعاصمة لها.

تخوف..

ويسود الاعتقاد في بون بأن هونيكر خضع على الارجح لضغوط موسكو التي يقال انها تعارض المصالحة الالمانية في برلين لرفض دعوة ديبجن. ويعتقد المراقبون الغربيون بأن الاتحاد السوفياتي ولا شك بلدانا اخرى اعضاء في حلف وارسو تخشى ان يكون وجود هونيكر الى جانب فون فايساكر وكول بمثابة تكريس لضم برلين الغربية الى المانيا الاتحادية مما لا يمكن قبوله.

ومنذ انتهاء الحرب العالمية الثانية خضعت برلين لادارة رباعية لدول الحلفاء ضد نظام هتلر «الدول الثلاث الغربية والاتحاد السوفياتي»

ويعد ضم برلين الغربية الى المانيا الاتحادية انتهاكا لوضعها شأنها في ذلك شأن محاولة سلطات المانيا الشرقية العمل على اعتراف المجتمع الدولي ببرلين الشرقية «عاصمة لالمانيا الشرقية»

لا دهشة

ولم يكشف ديبجن شيئا عن نواياه ردا على اسئلة وجهتها اليه وكالة انباء المانيا الغربية حيث يقوم بزيارة لها. وصرح بأن رفض هونيكر تلبية هذه الدعوة لم يثر دهشته وانما ما ابداه من اسباب. ودعته المعارضة الاشتراكية الديموقراطية رغم ذلك الى قبول دعوة هونيكر كي لا تصبح الذكرى السبعمائة والخمسين لبرلين ذريعة لفتور العلاقات بين دولتي المانيا.

وفي بون حيث لم يعد يعتقد احد منذ عدة اسابيع بامكانية حضور هونيكر الى برلين الغربية امتنع المراقبون عن التهويل فيما يتعلق بقرار هونيكر. وصرح نوربرت شيفر، المتحدث باسم حكومة المانيا الغربية بأن المانيا الاتحادية «لا تتوقع تدهورا» في العلاقات بين دولتي المانيا. واضاف دون ان يبدي رأيا بصدد جوهر المسألة ان بون ما زالت «تتوقع توسيع امكانيات التعاون» بين دولتي المانيا.

ويذكر من جهة اخرى ان الرئيس الامريكي رونالد ريغان والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران وملكة انجلترا سيتوجهون خلال الشهور القليلة القادمة كل على حدة الى برلين الغربية لحضور الاحتفالات.

بريطانيا سنة ٥٦ وبريطانيا سنة ٨٧ نظرة الى الخلف..

بقلم: كريستوفر انمان
باحث بمركز الخليج للدراسات الاستراتيجية - لندن

كان للعدوان الثلاثي على مصر عواقب وخيمة على سمعة بريطانيا بين الشعوب التي كانت تكافح من اجل الاستقلال عن الاستعمارين البريطاني والفرنسي في آسيا وافريقيا.

والعدوان على مصر ادى الى سقوط رئيس الوزراء البريطاني آنذاك انتوني ايدن... وسقوط الجمهورية الرابعة الفرنسية وصعود نجم الجنرال ديغول.. وهذا بدوره مهد لتحرير الجزائر من الاستعمار الفرنسي وبدأت رياح التغيير تهب في كل انحاء افريقيا.

هذه مراجعة لتحليل الوثائق السرية البريطانية لعام ٥٦ التي قام بها السير انتوني ناتج الوزير البريطاني عام ٥٦ والمستشار حاليا بمركز الخليج للدراسات الاستراتيجية. ثم نبحث في نتائج حرب السويس وما جرته من عواقب على بريطانيا التي عرفت بعد الحرب مباشرة انها عاجزة عن الوقوف امام عجلة التاريخ ورغبة الشعوب في تحقيق حريتها واستقلالها.

وخلاصة القول ان حرب السويس اقنعت معظم البريطانيين بضرورة الايمان بالديبلوماسية المتعقلة والتعامل مع الشعوب الأخرى على قدم المساواة.

العدوان الثلاثي ونظرة الى الماضي

لقد ادت كارثة السويس في عام ١٩٥٦ والتي تمثلت في قيام بريطانيا وفرنسا واسرائيل بالعدوان الثلاثي على مصر، الى ازمة سياسة كبرى في بريطانيا. اذ اجبر السير انطوني ايدن، رئيس الوزراء في ذلك الوقت على التنحي عن منصبه وخلفه السيد هارولد ماكميلان. وعلى الرغم من ان حزب المحافظين كان يتمتع بالأغلبية في مجلس العموم آنذاك واستطاع البقاء في الحكم في حينه، الا ان تلك الأزمة ادت الى حدوث تغيير بارز في مواقف الحزب المذكور وبالتالي في البلاد ككل.

كان عام ١٩٥٦ دون شك عاما مؤلما لكل الاطراف المعنية. غير انه خلق فكرا راديكاليا في كل من بريطانيا وفرنسا بالنسبة لدورهما في العالم. ففي فرنسا، عجلت حرب السويس في سقوط الجمهورية الرابعة وصعود نجم الجنرال ديغول. وهذا قد مهد بدوره الطريق لتحرير الجزائر ووضع نهاية للحرب المفجعة التي كانت تدور على ترابها. وبدأت رياح التغيير التي تحدث عنها هارولد ماكميلان تهب في كل ارجاء افريقيا، حيث نالت مجموعة من المستعمرات السابقة، استقلالها عن بريطانيا. الرأي السائد اليوم هو ان السويس كانت مفترق طرق في تاريخ بريطانيا الحديث، فأولا مهما كانت طبيعة بريطانيا والبريطانيين في السابق، فقد تغيروا كثيرا عقب الأزمة. ومن المرجح ان ينظر مؤرخو المستقبل الى عام ١٩٥٦ على انه نهاية حقبة وبداية حقبة جديدة.

فما هو التغيير الذي حدث؟ وما الذي خلق بريطانيا الجديدة؟

تتم عادة الاجابة على هذا بالتشديد على ان الذي تغير حقا هو نظرة البريطانيين الى انفسهم وليس نظرتهم الى العالم من حولهم. فقد اكتشفنا بأننا لم نكن كما كنا نظن او نعتقد، بل لا يمكن لنا ان نكون كما كنا نظن او نعتقد. غير انه من الخطأ الاعتقاد بأن التغيير قد اصبح ناجزا. ان هذا الاعتقاد لدى العديد من البريطانيين يتسم بالسذاجة وخداع الذات معا. ولا تزال بعض الدوائر النافذة تعتقد بأننا نملك وزنا اقتصاديا وعسكريا يؤهلنا تبوء مرتبة رائدة بين الامم. ومن سخرية القدر بأن هذا الاعتقاد المبسط قد ينطبق على بريطانيا اليوم اكثر مما كان ينطبق عليها أبان ازمة السويس عام ١٩٥٦.

ذكريات ازمة السويس

لا استطيع ان اطيل الحديث عن الأثر الفوري لأزمة السويس على بريطانيا. فقد كنت لا اتجاوز العاشرة من عمري عندما وقعت الازمة. وكل ما اذكره في حينها هو ان المنطقة التي كنت اعيش فيها كانت تضم عددا كبيرا من الثكنات والمخازن العسكرية بما فيها مخزن ذخائر عملاق تحول اليوم الى سوبر ماركت ضخم.

واذكر ايضا بأنني كنت من المحظوظين لأن اسرتي كانت من بين الاسر القليلة التي تملك جهاز تلفزيون في المنطقة. لذلك تحول منزلنا الى ملتقى شعبي عندما بدأت احداث السويس تتوالى وكانت (البي. بي. سي) تعرض مشاهد منها على جمهور المشاهدين في برنامج الاخبار المسائي. وفي مطلع الازمة استأثر عبدالناصر بحصة الأسد من التعليقات العدائية. ولكن بعد الانسحاب صب البريطانيون جام غضبهم على الامريكيين. وبعض الناس الذين كانوا يتجمهرون امام منزلنا لا يزالون احياء يرزقون. وهم ما زالوا متمسكين باعتقادهم ان العملية كانت بريطانية برمتها ولا بد للفرنسيين او الاسرائيليين فيها، ولا يزالون يحملون على الدور الامريكي فيها.

لا بد من ايلاء هذا الاستياء من الدور الامريكي اهمية خاصة اذا اردنا ان نرى ازمة السويس على حقيقتها. اذ ان احداث الشرق الأوسط ما فتئت تطرح التساؤلات حول ثبات التحالف البريطاني مع الولايات المتحدة. ويمكن القول بأن هذه المنطقة بالذات كانت مسرحا للتنافس على النفوذ السياسي والاقتصادي بين القوتين المذكورتين، هذا التنافس الذي ما زال محتدما منذ نصف قرن ونيف. وكانت النتيجة ان تخلت احدى القوتين عن السوط الامبريالي الذي التقطته القوة الأخرى واخذت تستخدمه او تلوح باستخدامه كلما ارتأت ذلك.

لقد ترتب على بريطانيا طوال تلك الفترة ان تتعلم كيفية التكيف مع فقدانها لقوتها وجبروتها. والحق يقال بأنها تعلمت بسرعة اكبر مما يتم الاقرار او الاعتراف به. فخلال ازمة السويس لعب البريطانيون دور (القوة العظمى) ربما لآخر مرة في تاريخهم. وقد اكتشفوا بأنه في حين انهم كانوا قادرين على نقل قوات عسكرية ضخمة الى اماكن تبعد الاف الأميال عن بلادهم، غير انهم كانوا عاجزين عن السيطرة على مصير عمليتهم التي وضعتها الأزمة في مهب الريح.

لم يقتصر التفاوت بين ما اعتقد البريطانيون بأنهم قادرون على فعله وبين الواقع، على الطبقات المحكومة فحسب، فقد سبق للبلاد ان انقسمت على نفسها حول مسألة الامبريالية وفعلت ذلك مجددا ابان ازمة السويس. ووصل التناحر الى القمة. وكذلك كان الحال بالنسبة للانتداب على فلسطين (الذي ألبس ثوبا دوليا). ويقال الشيء ذاته بالنسبة للهند. وفيما بعد ادت سياسة الحكومة العمالية بين ١٩٦٤ و ١٩٧٠ بالانسحاب من شرقي السويس (ماليزيا والخليج العربي وعدن) الى احتدام النقاش حول دور بريطانيا الدولي. فلا تزال هناك في مجلس العموم فئة شبيهة (بمجموعة السويس) تتألف من دعاة استخدام لغة الاساطيل وعرض القوة، على الرغم من تقلص عدد افرادها وافتقارهم التام الى اي نفوذ فعلي.

وهكذا نرى بأن السويس ليست الا محطة على طريق الميثولوجيا الامبريالية التي لا ندري الى أين ستفضي بنا. ولقد اشتملت قضية السويس على معظم الاباطيل والذرائع التي تساق لتبرير المنطق الاستعماري المتعالي. ولكنها في الوقت ذاته جعلت البريطانيين يصحون من غفوة الامجاد الكاذبة وفتحت اعينهم على نواح جديدة في الواقع الدولي لم يكن البريطانيون فيما مضى يقدرونها حق قدرها. وبعبارة موجزة، اعطت السويس للبريطانيين سببا للتأمل، وتراجعت لغة القوة لتحل محلها الدبلوماسية المتعقلة.

اضواء على الفصل المؤسف

شهد شهر كانون الثاني من عام ١٩٨٧، الافراج عن عدد كبير من الوثائق السرية البريطانية التي تعود الى تلك الفترة والتي كما كان متوقعا، تلقي بعض الضوء على هذا الفصل المؤسف من التاريخ البريطاني. ولكن طبيعة المستندات المذكورة قد ضاعفت التشويش والارتباك القائمين في نواح اخرى. اذ انه لم يتم الافراج عن جميع المستندات والوثائق التي لا بد انها كتبت في ذلك الوقت. وهذا الامر واضح وضوح الشمس في رابعة النهار. والاسوأ من ذلك هو ان العديد من الوثائق المذكورة هي عبارة عن محاضر جلسات الحكومة التي لم يدونها احد الوزراء بل رئيس الوزراء انطوني ايدن. وهو بالطبع لم يدون الامارآة مناسبا واذا ما حاول احد اعضاء الحكومة الاعتراض على السودة النهائية، فليس امامه الا الاستقامة او التسبب بأزمة سياسية.

تعطي جميع المستندات المذكورة دليلا على وجود وثائق اخرى ومحادثات تلفونية وبرقيات واجتماعات ولقاءات غداء او عشاء لم تصلنا اخبارها بالتفصيل. ويمكننا الى حد ما اعادة ترتيب مسلسل الاحداث التي ادت الى نشوب حرب السويس، وبعد ايام قلائل الى الانسحاب المشين. وهناك على وجه الخصوص نقصا فاضحا في البرقيات المرسلة من العواصم العربية الى لندن. وهذا الامر يطرح بعض التساؤلات الوثيقة الصلة بيومنا هذا.

اولا، على الرغم من ان البريطانيين لم يعودوا يمتلكون القوة للتدخل في الشرق الاوسط او في أية منطقة اخرى، بقوة عسكرية ساحقة، فهل يا ترى فقدوا الدوافع للتدخل؟ فهل كانت مناورة (السيف القاطع) التي شارك فيها اكثر من ٥٠٠٠ جندي وطيار وبحار بريطاني في سلطنة عمان في العام الماضي، لفتة لطمأنة الاصدقاء في المنطقة؟ ام انها كانت تتضمن نوعا من التباهي بعرض العضلات بعد حرب الفوكلاند؟

وهل ادرك البريطانيون الان بأنهم عندما يتعاملون مع دول مثل سوريا او مصر او اية دولة اخرى معينة، فانهم يتعاملون على اساس المساواة والسعي لتحقيق المصالح المشتركة ولا يعيشون على سطح كوكب اخر.

ثانيا: هل تحسنت قدرتنا على تفسير الاحداث التي تجري في العالم بروح التواضع؟ ام اننا لا نزال عرضة للنظر الى الشؤون العالمية بمنظار بريطاني؟ وهل تصغي بريطانيا لسفرائها على عكس ما فعلت في عام ١٩٥٦، ام انها لا تزال تطلب منهم مجرد تأكيد وجهات نظر رئيس الوزراء (كما طلب انطوني ايدن عندما كان على رأس الوزارة رافضا الاستماع الى احد)؟

ثالثا: ماذا تعلمنا حول الدبلوماسية؟ الآن وقد فقدنا القوة العسكرية على التدخل في اي بقعة من بقاع الارض، فهل تعلمنا فضيلة الاصغاء والمناقشة واحترام وجهات نظر الاخرين؟ وهل نحاول نقل هذه الخبرة الى حلفائنا الكبار، اذ يبدو بأن الامريكيين لم يتعلموا الا قليلا من ازمة السويس، رغم ان موقفهم كان اكثر تعقلا من موقفنا آنذاك.

واخيرا، فيما يتعلق بالشأن السياسي الداخلي، هل استوعبت الحكومات البريطانية دروس السويس لا سيما تلك المتعلقة بكيفية اتخاذ القرارات في هذا البلد؟ فهل باستطاعة رئيس الوزراء اليوم ان يجبر الحكومة التي تتألف من ثلاثين شخصية سياسية بارزة على ان تتخذ قراراتها على اساس اهوائه ونزواته الخاصة؟ وهل يمكن ان يحصل هذا وسط اجواء الجهل بما يجري في اجزاء اخرى من العالم؟

مع الاسف، فالجواب هو كلا ونعم في آن معا. فلا يزال هناك قدر من التعالي والادعاء بامتلاك سلطة اخلاقية لا يمكن تبريرها ابدا والزعم بأننا لا زلنا نعرف اشياء لا يعرفها الاخرون، بدلا من ان يكون الامر بالعكس تماما. طبعا لم تعد هذه الأوهام تظهر في الرؤيا المتعامية التي اتسمنا بها في اواخر ايام الامبراطورية في الخمسينات، ولا في الهراء الاخلاقي الذي كان بعض اعضاء حزب العمال آنذاك ينادون به معتقدين بجدية ان بريطانيا تستطيع ان تكون قدوة حسنة لغيرها. في الواقع لم تعد هذه الأوهام تظهر بدرجة تذكر لأنه لم يبق على قيد الحياة الا قلة من المنادين بهذه الافكار البالية. لا تزال بعض آثار هذا التفكير عالقة في نظامنا السياسي، غير انها قد استبدلت بصيغة ملطفة.

لقد كان يفترض بعملية السويس ان تكون اجراء بوليسيا دوليا تتخذه القوى العظمى نيابة عن المجتمع الدولي. فقد تمثل الشر بنظر انطوني ايدن ومن لف لفه، بالروح القومية التي شكلت تهديدا للنظام الدولي الذي انشاه المنتصرون على انقاض النظام الذي اطاحت به الحرب العالمية الثانية. وقد آسيء فهم الروح القومية هذه، ولكن هل يتم تفهم الحركات السياسية الحالية بصورة افضل؟

لقد كان الاتفاق الذي تم بين القوى العظمى في ذلك الحين من خلال الزعماء الثلاثة تشرشل وروزفلت وستالين في يالطا عام ١٩٤٣، هو الأساس في اذهان العديد من رجالات الدول لنظام جديد من مناطق النفوذ في العالم. وقد اعتقدت بريطانيا بأن لها امتيازات خاصة في عدة مناطق لا سيما في الشرق الاوسط.

وكانت المنطقة لا تزال تعتبر جزءا من نظام امبريالي دفاعي يتصل ببريطانيا العظمى عبر سلسلة من القلاع الحصينة (عدن وقناة السويس ومالطا وجبل طارق). وكانت تعتبر بكل بساطة بأنها احد طرفي خط أنابيب علاوة على كونها طريقا تجارية رئيسية، هكذا كان التفكير السياسي في الخمسينات.

ارتباك الاوساط الحاكمة

ان الارتباك الذي ساد بين اوساط الدوائر الحاكمة في بريطانيا قبل القيام بعملية السويس قد تضمن عددا من الصعوبات النظرية وعدم القدرة على الفهم والادراك.

الاولى: وقد اشرت اليها سابقا، تتلخص في ان عملية السويس كانت دفاعا عن (المصالح الدولية)؟ واذا نظرنا اليها من زاوية اخرى فاننا نتساءل عن الهدف الاخلاقي من ورائها؟ وهذا هو اكبر العناصر المربكة في القضية برمتها، على الاقل لابناء الجيل الذي انتسب اليه. لقد كرس ايدن وقته وجهده سواء في تلك الأيام او بعدها لتصوير عبدالناصر وكأنه موسوليني او هتلر جديد. والاسوأ من ذلك ان عبدالناصر قد ضل طريقه، على حد قول ايدن، (ووقع في شرك الشيوعية، وهو لا يعدو كونه قوميا متعصبا يريد فرض هيمنته على كامل العالم العربي». لقد تحولت السويس في عام ١٩٥٦ الى ما كان يجب ان تكون عليه ميونيخ في عام ١٩٣٨. اي حملة صليبية لوقف صعود نجم دكتاتور (حسب قول ايدن). وهذا الاعتقاد المشوش قد دفع ايدن الى خوض غمار حرب خاطئة.

هناك ارتباك ثالث ما كان يجب ان يحدث هو يتعلق بالامريكيين. فالى حد ما ورغم وجود ادلة معاكسة، اقنع البريطانيون انفسهم بأن الامريكيين قد يقفون على الحياد في اسوأ الاحوال. وربما يباركون المغامرة البريطانية. وكما نعلم، فقد خيب الامريكيون ظنهم، وهددوا بتحطيم الجنيه الاسترليني لتركيع بريطانيا. وحتى يومنا هذا يعتقد بعض الساسة البريطانيين بأن التهديد الامريكي كان تهديدا أجوف وبالتالي كان يجب تجاهله. علما بأن الصدع الذي اصاب العلاقات الانجلو - امريكية احتاج الى خمس سنوات لرأبه والى مجيء رئيس وزراء جديد في بريطانيا ورئيس جمهورية جديد في امريكا.

أما الناحية التي لم تكن مصدر ارتباك للبريطانيين، ولكنها قادتهم الى نفق مظلم فهي موقفهم المتعالي والمتعجرف من العرب. فايدن كان متأكدا من عجز المصريين عن تشغيل قناة السويس ولكنهم خيبوا ظنه. وكان مقتنعا بأن ما ان يومىء عبدالناصر باصبعه، حتى ينزل الشعب الى الشوارع ويحطمون ما بناه الانجليز خلال اجيال. وكان يعتقد، مثله مثل العديدين في بريطانيا، بأنه لو استطاع شعب العراق وغيره من الشعوب العربية التي تنعم باقامة الصلات مع بريطانيا، الصبر قليلا، فانهم سيقطفون ثمار التنمية والتطور، لذلك لا بد من وجود مرشد وراع، وهذه بالطبع اشارة الى بريطانيا. وبطبيعة الحال لا بد من بقاء اسعار النفط وادارته حيث هي. ومع الأسف لا يزال هذا النمط من التفكير قائما اليوم الى حد ما تجاه ما يسمى بالعالم الثالث. وهذا شكل من اشكال الاستعمار الاخلاقي الذي يعتبر الجهل احدى فضائله.

«يتبع...»


• جمال عبدالناصر


• شارل ديغول


• انتوني ايدن

مع الحياة والناس

[ويؤثرون على انفسهم -]

بقلم: أميرة شنار

يسأله رجل: أنى اتخفف من وطأة آثامي؟. تغمره الدهشة، يهتف في اشفاق: (هب، ويحك، انك لا تخشى، افلا - يوما - تشتاق؟) ام شغلت افئدتهم بمخاوف دنياها، وامتلأت شوقا الى ما اشتهت، فلم يعد فيها مكان لخفقة تؤمن بالغيب، فترجو خير ربها، وتخاف عقابه؟. هو ذا (بشر بن الحارث) يتذكر نشأته في بيت ثراء تتمطى فيه الغفلة.. وافاق على قرآن يتلى، غير بعيد، ذات صباح.. فاذا فطرته تستيقظ، تدعوه: متى تعلم انك عبد لله، وان عليك اداء امانته؟. وانزاحت عن عينيه غشاوة ماضيه.. واحس بآفاق تفتح اذرعها، وتناديه.. وابصر درب العمر مديدا يتخطى الموت.. ملأته الغبطة.. هو ذا يخرج من ضيق هواه الى سعة من أخرته.. ليس لها من حد.. يتخلص من وحشة ايام مكرورة.. عبثا تمضي.. يقذفها سام التخمة كي يتلقفها الم الفقد.. ويفيء الى دفء يقين يبذل ما أوتي، فيه.. وينفق طاقته باسم الله، ويسخر - حمدا لله - جوارحه، كي يرقى في نشدان رضاه.. فاذا هو في رغد يحيا وسكينة.. واذا العمر ينابيع هدى تمتد.. وبما تعطي تزداد سخاء ونقاء وصعودا لا تتلكأ لا ترتد.. كيف يصدق (بشر) ان الشهوات، وان الكبر الوهم، واكداس الزخرف، تحجب عبدا عن ربه؟. (هب انك لا تخشى.. افلا - يوما - تشتاق الى مرضاة الله؟). أم يقسو القلب اذا طال عليه أمد الغفلة.. لا يعمره خوف ينهاه، ورجاء، يلقى الله به، في غده الآتي، بعد الموت؟.

* * *

اصغ اليه مناديا مترفقا: (طوبى لمن ترك شهوة حاضرة لوعد غائب.. اذا قل عمل العبد في طاعة الله عز وجل ابتلي بالهم.. من لم يذق ثواب العمل ثقل عليه.. من سأل الله تعالى متاع الدنيا فانما يسأله طول الوقوف يوم الحساب.. انت مطلوب ولا تعجز طالبك، فتضرع اليه تضرع ذليل الى عزيز، وخائف مما قدمت يداه، غير واثق على ما يقدم، لا يترك الرجاء ولا يدع الدعاء.. وافزع اليه سبحانه في نوائبك، تجده مجيبا.. المال اذا اجتمع من الشبهات لا ينفق الا في الشهوات، والحلال لا يحتمل السرف.. لو تفكر الناس في عظمة الله ما عصوه. الطعام الطيب يستخرج خالص الشكر. من حرم المعرفة لم يجد للطاعة من لذة!).

راه رجل، يوما، يشتري خبزا وشواء وحلوى.. ويخرج - بعد صلاة الجمعة - الى الصحراء فتبعه ليرى ما يفعل.. فظل يسير سيرا حثيثا حتى اظله الليل.. ودخل قرية، ثم دلف الى مسجدها، فعمد الى شيخ مقعد، كان في انتظاره هناك.. وحياه، وراح يلقمه الطعام. كذلك كان يفعل كلما اجتمع عنده شيء من مال، كيلا يلقى ربه - يوم يلقاه - وفي نفسه شح او التفات.. ذلك ما اوصاه به كتاب الله في منازله المتتاليات: (ومما رزقناهم ينفقون) (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون..) (لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم..) (ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة، ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون).

يسألونه، يوما، وقد هالهم كثرة انفاقه.. من اين تأكل؟ فاجاب: (من حيث تاكلون.. ولكن.. يد اقصر من يد، ولقمة اصغر من لقمة، وليس من يأكل وهو يبكي، كمن يأكل وهو يضحك.). ويسألونه: ما الذي يبكيه؟. فيقول لهم: (رأيت نفسي تكره الموت ولا يكره الموت الا مريب.. وتعتريني غفلة، حينا بعد حين، وليس لي منها خلاص الا ان ازجر فانزجر!).

ينادي فيهم: كيف يقرأ: (اياك نعبد واياك نستعين) من يؤثر هواه على رضا ربه، ومن يحسب ان له حولا وقوة بغير الله؟. وكيف يقول (توكلت على الله) من لا يرضى بقضائه؟. استوصاه رجل فاوصاه: (اطب مطعمك، واحذر ان يأخذك الموت ونفسك منغمسة في شهوة. واكتم حسناتك كما تكتم سيئاتك.). وينهى عن الطمع الذي يرتهن الانفس فاذا هي حبيسة دنياها، لا تخرج من اجسادها الا كارهة، ثم يحال بينها وبين ما اشتهت فهي في عذاب سرمد.. ويحدث عن (نملة) كان يراها في فناء بيته تجمع الحب في الصيف لتأكله في الشتاء.. (فلما كان يوم، اخذت حبة في فمها، فجاء عصفور فأخذها والحبة، فلا ما جمعت اكلت، ولا ما املت نالت..)

* * *

صحب بشر بن الحارث، مالكا بن انس، وأخذ عنه (الموطأ).. وصحب الفضيل بن عياض وعبدالله بن المبارك.. وقيل فيه: (ما عرفت فيه غيبة لاحد..) وكان أوثق عمله في نفسه - كما قال - حبه اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، (الله يجتبي اليه من يشاء، ويهدي اليه من ينيب).

ضبط خطابات ملغومة الى مسؤولين بريطانيين كبار

لندن - رويتر - سلمت ثلاثة خطابات ملغومة الى منازل مسؤولين كبار في الحكومة البريطانية اول امس كما عثر امس على خطاب رابع في مكتب للبريد. وقد حذرت الشرطة من احتمال قيام منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي المحظورة بشن حملة هجمات جديدة بالقنابل في بريطانيا.

وكان ثوار الجيش الجمهوري قد ادعوا في وقت سابق اول امس مسؤوليتهم عن ارسال خطابين ملغومين سلما عن طريق البريد الى منزلي اثنين من كبار مساعدي السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية.

البقية ص ١٩

أحد "الجان" يعلن إسلامه في مدينة الرياض!

جدة - ق.ن.أ - ذكرت انباء صحفية هنا امس ان احد الجان اعلن اسلامه في مدينة الرياض على يد الشيخ عبدالله بن مشرف العمري عضو هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمملكة العربية السعودية.

وكان هذا «الجان» قد تلبس بجسد فتاة سعودية مما سبب لها حالات من الصرع كادت ان تقضي عليها وعجز عن علاجها عدد كبير من الاطباء.

واوضحت صحيفة «المدينة» السعودية التي نشرت ذلك امس انه جيء بهذه الفتاة الى الشيخ عبدالله

البقية ص ١٩

الارض المحتلة

استطلاع اسرائيلي فوق منطقة مخيمات الجنوب

اشتباكات حول شاتيلا وشرقي صيدا

إنفجارات.. وابطال صواريخ معدة للإطلاق ببيروت

بيروت - صيدا - وكالات - حلقت الطائرات الحربية الاسرائيلية فوق منطقة صيدا والمخيمات القريبة منها وقامت بغارات وهمية امس في الوقت الذي شددت فيه القوات السورية قبضتها على مدخل المدينة الشمالي.

وهذه أول مرة تنتشر فيها قوات سورية بعيدا الى الجنوب حتى صيدا منذ الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢.

وذكر شهود عيان في صيدا ان ثلاث طائرات حلقت فوق المدينة ومخيمي عين الحلوة والمية ومية مساء امس الاول والقت قنابل مضيئة.

وفتح المقاتلون الفلسطينيون والميليشيات الاسلامية في التلال المجاورة نيران المضادات الارضية باتجاه الطائرات غير ان مصادر امنية ذكرت ان السوريين الذين انتشروا على جسر الاولي على بعد بضعة كيلومترات شمالي صيدا لم يطلقوا النار.

ويأتي تحليق الطائرات الاسرائيلية بعد يوم من انتشار اكثر من ١٠٠ جندي سوري على امتداد طريق بيروت - صيدا الاستراتيجية الساحلية.

وكانت مصادر عسكرية في تل ابيب قد ذكرت يوم الثلاثاء الماضي ان اسرائيل تراقب عن كثب الانتشار السوري حتى الاولي غير انها اعتبرته محاولة لانهاء النزاع بين الميليشيات

البقية ص ١٩

غارات عراقية في العمق الايراني تدمير ١٣٥ عربة عسكرية

بغداد - واع - كبدت المقاتلات والسمتيات العراقية من خلال ٢٥٨ مهمة وطلعة قتالية القوات الايرانية خسائر جسيمة بالافراد والمعدات والاليات ومواضع الاسلحة.

وذكر بيان عسكري عراقي صدر مساء امس ان المقاتلات العراقية شنت (١١٤) مهمة قتالية فيما نفذت السمتيات (١٤٤) طلعة قتالية وعادت الى قواعدها سالمة.

وقال البيان ان القطعات العراقية في قاطع عمليات شرق البصرة الفيلق الثالث كبدت القوات الايرانية سبعة قتلى وتدمير عجلة محملة بالعتاد واعطاب اخرى وحرق وتدمير شفل وتفجير كدسين للعتاد.

واضاف ان القوات العراقية في جبهة الفيلق السابع كبدت القوات الايرانية من خلال الجهد الناري المؤثر على قطعاتها واعمالها الهندسية ستة قتلى وتدمير سبعة مواضع للمشاة وتفجير ثلاثة اكداس للعتاد وايقاف الاعمال الهندسية المعادية.

واوضح البيان ان احدى الوحدات العراقية في قاطع عمليات شرق دجلة الفيلق السادس شاغلت مجموعة من افراد القوات الايرانية مكونة من ٢٥ شخصا وكبدتها عددا من القتلى والجرحى واجبرت المتبقي منها على الفرار.

واعلن ناطق عسكري ان الطائرات العراقية شنت في الساعة الواحدة والدقيقة ٥٨ بعد ظهر امس بتوقيت بغداد غارة مدمرة على معمل السكر في منطقة خانة فأصابت اهدافها بدقة.

سفينة شحن فلبينية ترسو في الدمام اثر اصابتها بهجوم ايراني

الدمام - رويتر - قال مسؤولون في ميناء الدمام بالمملكة العربية السعودية ان سفينة ترفع علم الفلبين وتحمل ٣٥,٠٠٠ رأس غنم رست امس في الميناء بعد ان اشتعلت فيها النيران اثر مهاجمة زوارق حربية ايرانية لها امس الاول.

وقد نجا افراد طاقم السفينة المؤلف من ٤٣ رجلا واصيب بعضهم بجروح طفيفة حين هوجمت السفينة كوريدالي اكسبريس التي يبلغ وزنها ٨،١٨٦ طنا بقذيفتين صاروخيتين في وسط الخليج اثناء ابحارها الى الكويت.

غير ان حوالي ٣٠٠ رأس غنم نفقت عندما انتشرت النيران في غرفة المحركات واعطبت جهاز تكييف الهواء.

وقال المسؤولون ان السفينة دخلت حوض الملك فهد الجاف لاصلاحها واخليت من الاغنام.

العملاقان يطلعان حلفائهما على النتائج

شولتز: اتفاق إزالة الاسلحة النووية المتوسطة خلق فرصة عظيمة للحلف الاطلسي

عواصم - وكالات - قال وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز امس ان اتفاقا مقترحا لازالة الاسلحة النووية المتوسطة المدى قد خلق فرصة عظيمة لحلف شمال الاطلسي. وحدد السيد شولتز للحلف الخطوط الرئيسية لذلك الاتفاق المقترح.

وقال السيد شولتز في مؤتمر صحافي عقب اطلاع نظرائه في حلف الاطلسي خلال جلسة مغلقة على نتائج المحادثات التي اجراها في موسكو على مدى ثلاثة ايام مع المسؤولين السوفيات «يوجد امامنا ابرام اتفاقية طيبة بشأن الصواريخ النووية المتوسطة المدى».

وقال ان «تصميم وتلاحم الحلف على مدى فترة طويلة ولاسيما في مفاوضاتنا حول الصواريخ المتوسطة المدى قد خلق فرصة عظيمة للحلف».

واضاف السيد شولتز قوله ان حلف الاطلسي سوف يدرس عرضا سوفياتيا جديدا يقضي بازالة الصواريخ القصيرة المدى التي يتراوح مداها بين ٥٠٠ و ١٠٠٠ كيلومتر بالاضافة الى صواريخ بيرشينج - ٢ وكروز الاميركية وصواريخ اس اس ٢٠ السوفياتية التي يتراوح مداها بين ١٠٠٠ و ٥٠٠٠ كيلومتر في اوروبا وسيصدر قرارا بشأنه سريعا.

البقية ص ١٩

بروكسل والوفاق والشرق الاوسط

اجتماع السيد جورج شولتز بوزراء خارجية حلف الاطلسي في بروكسل امس بعد اختتام زيارته الهامة لموسكو لابلاغهم بما تم بحثه في العاصمة السوفياتية حول مصير الترسانة النووية في دول اوروبا الغربية وكذلك قضية الرعب النووي تجاه برامج التسلح في الفضاء وغيرها من البرامج التي تهدد الكرة الارضية بالزوال ويهمنا ان نشير هنا الى ما يلي على هامش اجتماعات بروكسل ونتائج زيارة شولتز لموسكو.

١ - اكدت المصادر السوفياتية والامريكية امس بان جميع مواضيع البحث قد حققت تقدما، ويهمنا هنا ان نقول ان القضايا الاقليمية التي كانت مدار بحث كما اكد الرئيس ريغان هذه القضايا تم احراز نجاحات هامة بشأنها وابرز هذه القضايا قضية الشرق الاوسط، وفي كل المقاييس فان القضايا الاقليمية في العالم تحل على طاولة البحث للدولتين العظميين، ومن المعروف ان التوتر الدولي ينعكس على هذه القضايا الاقليمية، ومنذ قمة ريكيافيك وفشلها في التوصل الى اتفاق انعكس ذلك على بؤر التوتر العالمي، ولذلك يشكل بداية الاتفاق بداية التوصل الى وفاق عالمي يتم في ظله وفاق اقليمي.

٢ - بالنسبة لقضية الشرق الاوسط فان المعروف ان فكرة المؤتمر الدولي التي تمثلت في عقد مؤتمر جنيف في نهاية عام ١٩٧٣ (في ٢٣ كانون اول ١٩٧٣) هذا المؤتمر الذي اعتبر فيما بعد قاعدة لاي حل في المنطقة عقد في ظل ظروف وفاق دولي وهي الدفعة القوية التي احدثها الرئيس الاميركي السابق نيكسون وادت الى التفاوض حول فيتنام وقضايا عديدة اخرى منها الشرق الاوسط وبالتاكيد فان المؤتمر الدولي للشرق الاوسط الذي هو موضوع البحث والتحرك هذه الايام لا يمكن ان يكتب له اي نجاح في الانعقاد ما لم يكن هنالك اتفاق بين القوتين الاعظم على طريقة عقده ولا يمكن تحقيق نتائج لهذا المؤتمر بدون وفاق دولي في حده الادنى.

٣ - بالنسبة لاوروبا التي كانت تمثل ضمير الغائب في محادثات موسكو فان شولتز قد ابلغها في اجتماع أمس في بروكسل بما تم

البقية ص ١٩

غورباتشوف يعترف بوجود عراقيل امام مشروعاته لاصلاح المجتمع

موسكو - أ.ف.ب - اعترف الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف بوجود عراقيل امام مشروعاته لاصلاح المجتمع السوفياتي داخل الهيئات العليا للحزب الشيوعي والدولة. الا انه اكد انه ليس هناك اي نوع من المعارضة المنظمة للتغييرات المطلوبة.

وقال غورباتشوف في خطاب القاه امس في الكرملين امام مندوبي المؤتمر العشرين للشبيبة الشيوعية ان هذه الصعوبات تخصنا جميعا، وندد بالمتزعمين لحملة مقاومة الاصلاحات سواء على مستوى اللجنة المركزية او الحكومة او الوزارات او المناطق او مجموعات العمال.

ودعا الزعيم السوفياتي اعضاء رابطة الشبيبة البالغ عددهم ٤٠ مليون شخص تقريبا الى المساعدة في ازالة العراقيل امام التغييرات المقترحة.

وقال اننا غير راضين عن الموقف الحالي فيما يتعلق بتنفيذ الاصلاحات، ان جيلكم يجب ان يكون مستعدا للاشتراك في التحديث الضخم لاقتصادنا، ولأن يصبح حامي مشروعات اصلاح المجتمع.

«ايران غيت» اضعفت ريغان في التفاوض مع الاتحاد السوفياتي

واشنطن - أ.ف.ب - افادت نتائج استطلاع للرأي بأن اكثر من مواطن اميركي من كل اثنين يرى ان مسألة صفقة الاسلحة السرية لايران اضعفت قدرة الرئيس ريغان على التفاوض مع الاتحاد السوفياتي بشأن اتفاق للرقابة على التسلح.

وجاء في هذا الاستطلاع ان ٢٦٪ من الاشخاص الذين تم سؤالهم صرحوا بانهم يثقون ثقة كبيرة بالرئيس ريغان في هذه المفاوضات وقال ٣٩٪ انهم يثقون فيه الى حد ما بينما صرح ٣٩٪ بانهم لا يثقون كثيرا فيه.

وقد جرى هذا الاستطلاع خلال

البقية ص ١٩

ما علينا!

«ما لنا.. لنا.. وما لكم.. لنا ولكم».

قال صديقي الكاتب اللبناني: ان هذه العبارة تلخص المأساة التي تعيد العصبيات انتاجها كل يوم. فالكتائب مثلا تطالب بان يكون مطار بيروت الدولي لها ولكل العصبيات الاخرى. أي انها تطالب بحصة في مطار بيروت. أما مطار «حالات» فهو للكتائب فقط.

بالمقابل، تطالب «أمل» بالسيطرة العسكرية على المخيمات الفلسطينية، وبعدم تدخل ابناء المخيمات في الشؤون اللبنانية، لكن حركة أمل في الوقت نفسه تستولي على نصف المساعدات المخصصة لابناء المخيمات.

وهكذا نستطيع ان نقول: ان مشكلة العصبيات اللبنانية بين بعضها تتلخص في عبارة: «ما لنا.. لنا، وما لكم.. لنا ولكم». اما مشكلة معظم هذه العصبيات من جهة، مع ابناء المخيمات من جهة اخرى، فتتلخص في عبارة اخرى وهي:

«ما لنا.. لنا وليس لكم. وما لكم.. لنا وليس لكم»

والى ان تتخلص العصبيات من هذه العقلية، ستظل الاغلبية الصامتة في لبنان تعبر عن نفسها بكلمة واحدة: «ما علينا!».

مؤنس الرزاز

سفير الماني جديد يتوجه الى دمشق قريبا

بون - أ.ف.ب - ذكر هنا امس ان جورج هيرمان شلينجنسيبن السفير الالماني الغربي الجديد في سوريا سيتوجه الى دمشق لتسلم مهام منصبه بعد اعياد الفصح.

وقد ظل منصب سفير المانيا الاتحادية في دمشق شاغرا منذ منتصف تشرين الثاني ١٩٨٦.

فنفاني يوافق على تشكيل حكومة ايطالية جديدة

روما - أ.ف.ب - ابلغ مساء امس امنتوري فنفاني المكلف بتشكيل حكومة ايطالية جديدة الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيجا قبوله القيام بهذه المهمة.

وبذلك تخلى فنفاني (٧٩ سنة) الذي يشغل منصب رئيس مجلس الشيوخ عن - التحفظ - الذي ابداه عندما اعلن كوسيجا اختياره لتشكيل الحكومة.

الدستور — تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر

رئيس مجلس الإدارة: محمود الشريف | المدير العام: كامل الشريف | رئيس التحرير: ابراهيم سكجها | رئيس التحرير المسؤول: عبدالسلام الطراونة | مدير الإدارة: توفيق كيوان | مدير العلاقات العامة والإعلان: يوسف عماري

مكاتب الجريدة بعمان: شارع الحسين بن علي ص.ب ٥٩١ — تلكس 21592 فاكسميلي ٦٦٧١٧٠ — هاتف ٦٦٤١٥٣ مقسم ٦ خطوط — مكتب المدينة هاتف ٩٢٣٣٠٩

الاشتراكات: ٣٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج

الاعلانات: وكالات الاعلان المعتمدة لاعلانات الدستور — قرب سينما زهران - هاتف